


الاقتصاد والأعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 270 / Year 24 / June 2002

حزيران / يونيو 2002 / السنة الرابعة والعشرون / العدد 270

الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الخامس

26-28 حزيران/ يونيو 2002





المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية

منبر الإقتصاد العربي

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام
ابيكو ش.م.ل.
يصدر عنها مجلة
الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي
المدير المسؤول: اميل خوري

The Arab Press for publishing and Inf. Co.
APPICO S.A.L. Publishes
Al-Iktissad Wal-Aamal
Arab Business Magazine

Editor - in - Chief:
RAOUF ABOU ZAKI

ADDRESS
Lebanon: Beirut, Minkara Center
P.O.Box: 113/6194 Hamra - Beirut 1103 2100
Tel: 740173/4 - 353577/8/9
Fax: 00 961 1 354952
Email: iktissad@iktissad.com

SAUDI ARABIA:
P.O.Box: 5157 Riyadh 11422
Tel: 4778624 - Fax: 4784946
Email: aiwaksa@nesma.net.sa

U.A.E:
P.O.Box: 55034 Dubai
Tel : (971-4) 2941441
Fax: (971-4) 2941035
Email: aiwa@emirates.net.ae.

سعر العدد
• لبنان 6000 ل.ل • سوريا 150 ل.س • الاردن 3 دينار
• السعودية 25 ريالا • الكويت 2 دينار
• البحرين 2 دينار • قطر 25 ريالا • الامارات 25 درهما
• عمان 2 ريال • اليمن 500 ريالا • مصر 8 جنيهات
• ليبيا 5 دنانير • تونس 2 دينار • المغرب 50 درهما

• CYPRUS 3LC • AUSTRALIA $ 10 Aus.
• U.K. 3LS • CANADA $8 • FRANCE 30 F.F.
• GERMANY 14 D.M. • GREECE 400 Drachma
• ITALY 10000 Lir • SPAIN 1000 Peseta
• SWITZERLAND 14 F.S. • U.S.A. $ 7.

الاشتراك السنوي 100 دولار اميركي

ABC
1999 Audited Circulation

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات



هذا العدد

قالوا فيه...

"هذا الحدث ننتظره في كل عام للقاء أخواننا في جميع الدول العربية للتباحث معهم في مستقبل الإستثمار في لبنان، ومستقبل الإستثمار والعلاقات الاقتصادية بين الدول العربية...".

هذا ما قاله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في افتتاح **المؤتمر السنوي الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية** الذي تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال بالإشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي.

وقال رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان، عن المؤتمر: **"..أصبح بالفعل مؤتمراً مهماً ومحطة أساسية سنوية تجمع مسؤولين من قطاعات مختلفة من مصرفيين وماليين، ومؤخراً مسؤولين سياسيين، بحيث يصبح هناك حوار حول مواضيع لها علاقة بتطوّر الأسواق المالية في العالم العربي. وكان الملفت في المؤتمر الثامن اهتمام المشاركين بالأوضاع في لبنان فكان له هذه السنة وقع مختلف، لأنه جاء في ظروف لبنانية تتطلّب بعض التوضيح."**

وأضاف سلامة: **"...أعتقد أنّ الكلام الذي قيل خلال المؤتمر عن لبنان أعطى إشارات إيجابية ترجمت في الأسواق المالية بالكثير من الإرتياح والإيجابيات".**

أمّا رئيس جمعية مصارف لبنان د. **جوزف طربيه** فقال: **"لقد شكّل المؤتمر كالعادة منصّة حقيقية لطرح المواضيع التي تمثّل اهتمامات الساعة على الصعيد الاقتصادي في المنطقة العربية".**



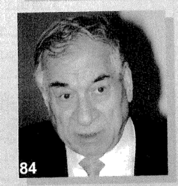
الاقتصاد والاعمال
Al-Iktissad Wal-Aamal
حزيران / يونيو 2002 / العدد 270

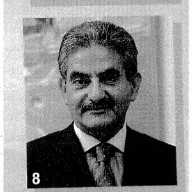
المحتويات

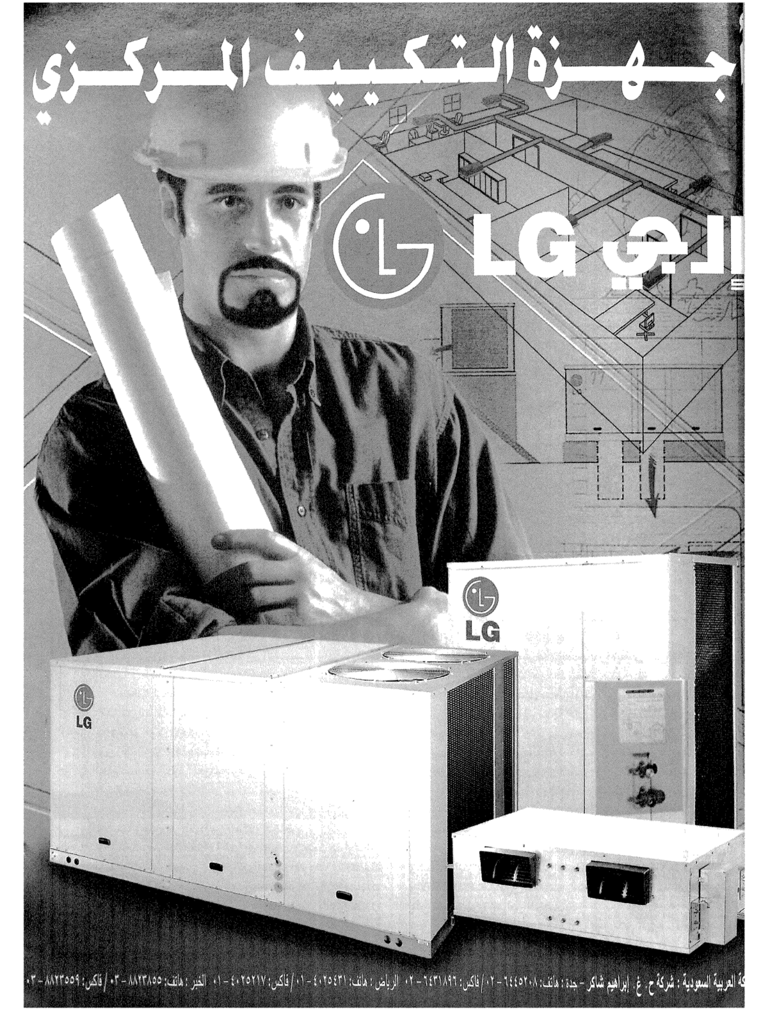


76


24


84


8



أجهزة التكييف المركزي
LG الجي
LG
LG
LG
كة العربية السعودية : شركة ح. غ. إبراهيم شاكر - جدة : هاتف: ٦٤٤٥٢٠٨ - ٠٢ / فاكس: ٦٤٣١٨٩٦ - ٠٢ الرياض : هاتف: ٤٠٢٥٤٣١ - ٠١ / فاكس: ٤٠٢٥٢١٧ - ٠١ الخبر : هاتف: ٨٨٢٣٨٥٥ - ٠٣ / فاكس: ٨٨٢٣٥٥٩ - ٠٣

النجاح الذي يتكرّر

الظاهرة التي تتكرّر منذ العام 1993، وبشهادة الكثيرين، هي النجاح اللافت والمتزايد الذي يحققه المؤتمر السنوي للاستثمار وأسواق رأس المال العربية، والذي تستضيفه بيروت "لؤلؤة الشرق ولؤلؤة العرب" كما وصفها مؤخراً رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

والمؤتمر السنوي الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية استقطب هذا العام مشاركة لافتة ليس بحجمها وحسب، بل بنوعيتها وشموليتها. فقد شارك في هذا المؤتمر أكثر من 700 شخص يمثّلون 300 مصرف ومؤسسة من 28 بلداً عربياً وأجنبياً، يتقدمهم وزراء ومحافظو بنوك مركزية وقادة مؤسسات العمل العربي المشترك ورؤساء ومسؤولو كبريات المؤسسات المصرفية والمالية ورجال أعمال ومستثمرون وخبراء في شؤون الاقتصاد والمال (راجع التغطية في مكان آخر من هذا العدد).

هذه المشاركة الكثيفة والفاعلة والمميزة في أعمال المؤتمر، والتي تتزايد عاماً بعد عام، يعكس تمثيلها معان وأبعاداً:

تعكس أولاً، الاهتمام الرسمي العربي واللبناني المتنامي، وهو اهتمام توّج هذه السنة، وللمرة الأولى، بمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية، وهي إطلالة لم تقتصر أهميتها على الشكل وحسب، بل، وهذا هو المهم، على محتوى الكلام الذي أطلقه من على منبر المؤتمر، والذي تضمّن رسائل أساسية وصريحة للقطاعين العام والخاص.

وتعكس ثانياً، القناعة التي ترسّخت في مختلف أوساط القطاع الخاص العربي بأن المؤتمر أصبح أهم منبر للاقتصاد العربي لطرح وبحث قضايا الساعة وللتعريف بالاقتصادات العربية ومجالات الاستثمار فيها، ولتحقيق التواصل في أنشطة الاقتصاد والأعمال والاستثمار بين الدول العربية وبينها وبين الجهات الخارجية المهتمة بشؤون المنطقة العربية. وبكلام آخر، بات مؤتمر الاستثمار وأسواق رأس المال العربية بالفعل، مؤتمر الحكومات والقطاع الخاص، مع ما لهذا الأمر من أهمية في هذه المرحلة التي يتزايد التوجّه فيها نحو بناء شراكة بين القطاعين.

وتعكس كثافة المشاركة ثالثاً، التوسّع الأفقي للمؤتمر، بحيث لم يعد يقتصر على دول محدودة، بل أخذ نطاق المشاركة يتسع سنة بعد سنة، وصولاً إلى المشاركة غير العربية، التي تؤكّد البُعد الدولي لهذه التظاهرة.

وفي ضوء كل ذلك، يمكن فهم أو ربما تفسير الأوصاف التي أُطلقت على المؤتمر ومنذ فترة. فتارة هو بنظر البعض "دافوس العرب" بما يستقطب سنوياً من قياديين واختصاصيين، وبما تزخر أعماله من دراسات معمّقة ومداخلات مدروسة تهدف إلى تنمية وتطوير الاقتصادات العربية. وهو، بنظر البعض الآخر، أصبح بمثابة "برلمان اقتصادي" عربي تتمّ من خلاله مناقشة القضايا والمشاكل الاقتصادية والاستثمارية في العالم العربي، ويتعاطى معها بالجرأة المطلوبة وبحرية وانفتاح كاملين. والمؤتمر هو، ومهما تعددت الأوصاف، أهم ملتقى اقتصادي واستثماري سنوي في الشرق الأوسط، وبات موعداً رئيسياً في جدول أعمال فعاليات الاقتصاد والسياسة الاقتصادية والاستثمار والأعمال في المنطقة.

ويبقى القول، أن مجموعة الاقتصاد والأعمال التي كانت وراء فكرة تنظيم هذا المؤتمر منذ ثماني سنوات، تجهد كل سنة على تنظيمه بشكل متقن. وهي ترى فيه، وبصورة موضوعية، ثمرة مميزة للرسالة التي وضعتها نصب العين منذ البداية وعملت من أجلها على مدى تجربتها التي تقترب من الربع قرن، ألا وهي المساهمة في خلق صلات وقنوات التعاون الاقتصادي بين رجال الأعمال والمستثمرين العرب، بما يحقق توطيناً للاستثمار العربي، وسلسلة من المشاريع العربية المشتركة التي تشبك المصالح الاقتصادية بين الأقطار العربية. وما انبثق عن هذا المؤتمر من مؤتمرات قطرية حول الاستثمار وما قد ينبثق في المستقبل إنما يؤكّد أهمية هذا الدور والحاجة المتزايدة له سواء على صعيد تسريع خطى الإصلاح والانفتاح الاقتصاديين لتأسيس مناخ استثماري ملائم أو على صعيد بلورة الفرص المجدية.

(...)

بعد 40 شهراً على شراء "ترانس أورينت"

بنك بيروت يشتري "بيروت الرياض"

أقرّ المجلس المركزي لمصرف لبنان في جلسة استثنائية (2002/5/31) دعا إليها حاكم مصرف لبنان **رياض سلامة**، اتفاقية الشراء والدمج العائدة إلى بنك بيروت وبنك بيروت الرياض.

وعُلم من مصادر مطّلعة أنّ المجلس وافق على تقديم قرض مدعوم بمعدل فائدة يوازي 60 في المئة من فائدة سندات الخزينة، لتمكين المصرف الدامج – بنك بيروت – من تغطية التزامات المصرف المدموج – بنك بيروت الرياض – والبالغة نحو 147 مليون دولار، منها خسائر محققة في الأعوام الثلاثة الماضية ومتوجّبات إضافية.

وعُلم أنّ قيمة القرض المدعوم هي الأعلى التي وفّرها مصرف لبنان في حالات مماثلة حتى الآن وفقاً لأحكام قانون الدمج المعمول به، وتردّد أنّ القيمة تتجاوز الـ500 مليار ليرة من أجل تغطية الخسائر على جانبي الأداء والتسليفات واعتماد تصنيف جديد لها، ناهيك عن تطبيق البروتوكول المتعلّق بالموظّفين، كما عُلم أنّ المجلس المركزي أعطى مهلة 8 سنوات لـ بنك بيروت من أجل استهلاك الشهرة الناجمة عن الدمج.

هذه المحصلة، حسب مصدر مصرفي مطّلع لـ"الاقتصاد والأعمال"، توّجت جهوداً ومفاوضات بدأت قبل أشهر، وانطلقت من قرار حاسم للسلطات النقدية، أبلغت فيه بنك بيروت الرياض، بضرورة إعادة هيكلة الأموال الخاصة للمصرف وتغطية متوجّباته الترسملية، وفق خيارين أساسيين، إمّا عن طريق ضخّ رساميل وتقديمات نقدية من قبل المساهمين أنفسهم، بما في ذلك إجراء عمليات شراء أسهم ملكية في ما بينهم، وإما عن طريق مصرف عامل يتولى شراء كامل المتوجبات والحقوق وتغطية المبالغ المطلوبة، ودخول من يرغب من المساهمين في المصرف الدامج. وسلك الخيار الثاني طريقه إلى التنفيذ، بعد فشل محاولات جادة للسير بالخيار الأول.


سليم صفير


المرحوم حسين منصور


النائب أنور الخليل

وفي ما تحرص إدارتا المصرفين الدامج والمدموج على كتم المعلومات الخاصة بالاتفاقية بانتظار الحصول على الموافقة النهائية لمصرف لبنان الذي سيقرّ أيضاً مبلغ القرض المدعوم، تجمع مصادر مطّلعة على الملف ومتابعة تطوراته، على وصف العملية بالنوعية، كونها تتمّ بين مصرفين من مجموعة ألفا ALPHA، حيث يحتل بنك بيروت المرتبة الثامنة قياساً إلى مؤشر الموجودات في نهاية العام 2001 الماضي، فيما يحتل بنك بيروت الرياض المرتبة الخامسة عشرة، وتوحيد الميزانية سيرفع تلقائياً بنك بيروت إلى المرتبة السابعة ليصبح منافساً بقوة على المراتب القريبة، بالنظر إلى معدلات النمو المرتفعة التي يسجّلها سنوياً. أمّا لجهة الحيثيات التي يحويها الملف، فإنّ أهمها الآتي:

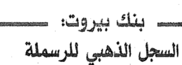
– خروج "آل منصور" من القطاع المصرفي اللبناني، بعد قرابة 44 عاماً على مبادرة النائب المرحوم **حسين منصور** بالاشتراك مع مساهمين مرموقين من لبنان والسعودية أمثال الأمير **محمد بن سعود**، **نجيب صالحة**، **فهد الطبيشي**، أبناء **رفول بطرس** و**سليمان مكارم**، بتأسيس بنك بيروت الرياض العام 1958 حاملاً الرقم 32 على لائحة المصارف.

– دخول مساهمين جدد إلى قاعدة مساهمي بنك بيروت، حيث تردّد أن المساهمين الرئيسيين في بنك بيروت الرياض من خارج عائلة **منصور** التي يمثّلها **سمير منصور**، بصدد عقد اتفاقات تبديل أسهم ملكية وتغطية ملكية جديدة لم تتضح نسبتها من المصرف المدموج إلى المصرف الدامج، وأبرزهم الوزير السابق النائب **أنور الخليل** ومجموعة الشربتلي السعودية.

– تأكيد توجهات مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، بمنع حدوث أي خضة في القطاع المصرفي اللبناني، واعتماد سياسة الحسم والتشدّد في تأمين سلامة القطاع وتنقيته الدائمة.

أبرز المؤشرات المالية لبنكي بيروت وبيروت الرياض كما كانت في 2001/12/31 (مليون ليرة)

	بنك بيروت	الترتيب	بنك بيروت الرياض	الترتيب
إجمالي الموجودات	3,297.849	8	1,146.097	14
ودائع العملاء	2,520.145	9	1,028.512	14
الأموال الخاصة	176,655	7	68,326	13
التسليفات	858,361	9	487,329	15



1993: إعادة هيكلة الملكية لصالح عدد من المساهمين المحترفين بقيادة سليم صفير.

1997: في 21 نيسان/ أبريل 1997، قام المساهم الرئيسي في البنك "انترناشونال سنتشري كوربوريشن" بوضع 30 في المئة من إجمالي رأس المال بتصرّف مستثمرين جدد، عبر إصدار أسهم ملكية بسعر 2,17 دولار أميركي للسهم الواحد، وبقيمة إجمالية 10,4 ملايين دولار.

1998: أصدر بنك بيروت أوائل هذا العام 3,6 ملايين سهم إضافياً، وحقق زيادة بقيمة 21,6 مليون دولار في حقوق المساهمين، واكتتب بنك الإمارات الدولي بالجزء الأكبر ليصبح مساهماً بنسبة 10,6 في المئة من رأس مال البنك، وعضواً في مجلس الإدارة.

1998: في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، اشترى بنك بيروت معظم أسهم "ترانس أورينت بنك" وانضمّ المالك الرئيسي للمصرف المدموج أديب ميلاد إلى قاعدة مساهمي بنك بيروت وأصبح نائباً لرئيس مجلس الإدارة.

– يظهر المستوى النوعي للعملية، وما سبقها قبل أشهر من مفاوضات جدية لعملية دمج بين البنك اللبناني الفرنسي وبنك سرادار لم تصل إلى نتائجها المتوخاة، أن لا خطوط حمراء أمام اندماج المصارف الكبيرة وفق التوجهات السابقة للمصرف المركزي، لكن ربما لا تزال هناك خطوط صفراء للعمليات الكبيرة التي تخضع للموافقة المسبقة، ولكل حالة على حدة، وهذا ما يبقي مقبض المكابح بيد الحاكم **رياض سلامة**، الذي يحرص، بشكل واضح على استمرارية التناسب بين الأحجام واستمرارية المنافسة والتنوّع لتقديم الأفضل.

– إضافةً إلى تقدمه في لائحة ترتيب المصارف اللبنانية، يكتسب بنك بيروت، من جرّاء هذه العملية، توسّعاً لشرائح جديدة من العملاء تتصف بالوفاء لـ بنك بيروت الرياض، وتوسّعاً في شبكة فروعه الداخلية التي ستقارب 50 فرعاً بين فروع عاملة ومرخّصة، والأهم تعزيز تواجده الخارجي عبر تملّك فرع لندن العائد لـ بنك بيروت الرياض ليُضاف إلى مكتبه التمثيلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويستكمله هذا الشهر مع فتح فرع "الأوف شور" في قبرص، بعد حيازة موافقة السلطات النقدية القبرصية.

يذكر أنّ بنك بيروت يخوض تجربة دمج نوعية ثانية، بعدما نجح نهاية العام 1998، بشراء ودمج "ترانس أورينت بنك". ■

عدنان يوسف

عاطف عبد الملك

تسهيلات مرابحة
من "البحرين الإسلامي" إلى "الإسلامي الأول"

أعلن بنك البحرين الإسلامي أنه وافق على تقديم تسهيلات مرابحة مستمرّة إلى بنك الإستثمار الإسلامي الأول تشمل شراء وبيع الموجودات التي يقوم الإسلامي الأول بترتيبها، وتبلغ مدة الإستفادة من تسهيلات التمويل سنتين.

وقال **عدنان أحمد يوسف**، الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي: "نحن ملتزمون بمساندة البنوك الإسلامية الإقليمية ويسرّنا تقديم هذه التسهيلات للإسلامي الأول الذي يعتبر من البنوك الرائدة في قطاع العمل المصرفي الإسلامي".

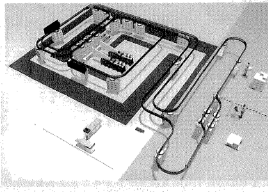
من جهة أخرى قال **عاطف أحمد عبد الملك**، الرئيس التنفيذي لبنك الإستثمار الإسلامي الأول: "نحن سعداء بإتمام صفقة تسهيلات مرابحة مع بنك البحرين الإسلامي التي تتيح لنا زيادة إمكان التوسّع في مجال عملياتنا وتقديم مزيد من الدعم العام لمصرفنا".

ويعدّ بنك البحرين الإسلامي أول بنك إسلامي في البحرين تأسّس في العام 1979 برأس مال مدفوع قدره 23 مليون دينار بحريني (60 مليون دولار أميركي) وبمجموع حقوق مساهمين قدره 38,6 مليون دينار بحريني (102 مليون دولار أميركي). ويعمل بنك البحرين الإسلامي كبنك تجاري وله سبعة فروع في جميع مناطق البحرين، ويقدّم منتجات إسلامية ذات جودة عالية للشركات والأشخاص.

أمّا بنك الإستثمار الإسلامي الأول (مقرّه في البحرين) فقد تأسّس في العام 1997 وبرأس مال مدفوع يبلغ 112,5 مليون دولار أميركي ويمتلكه عدد من المساهمين يزيد على 80 مساهماً. ويتطلّع بنك الإستثمار الإسلامي الأول ليكون دائماً البنك الإستثماري الرائد من خلال توفير فرص استثمارية مبتكرة بعوائد متميّزة مسترشداً في ذلك بمبادئ أصيلة لخدمة جميع المستثمرين.

وقام الإسلامي الأول بعمليات استثمار مباشر تزيد قيمتها على 860 مليون دولار أميركي في الولايات المتحدة وصفقات عقارية تزيد قيمتها على مليار دولار أميركي.

تقنية حفظ الأغذية



شركة شوربيم (Sure Beam) اعتمدت الشعاع الإلكتروني بواسطة التيار الكهربائي تقنية متطوّرة لحفظ الأغذية بالتشميع، وهي تخلو من أي ضرر بصحة الإنسان أو البيئة، وتعرف هذه المعالجة بالبسترة الإلكترونية.

وكان مجلس الوزراء السعودي أجاز أوائل العام الحالي تقنية تشميع الأغذية وسمح باستيراد الأغذية المحفوظة بالتشميع.

وجدي ربّاط بدلاً من عبدالله طايل:

إتهامات بالفساد تطيح بمجلس إدارة بنك "مصر إكستريور"



وجدي ربّاط



عبدالله طايل

محمد أبو العيون

القاهرة – الإقتصاد والأعمال

في أول قضية فساد مصرفي يشتبك الرأي العام كطرف أصيل فيها، خرج **عبدالله طايل** من موقعه في رئاسة بنك مصر إكستريور بعد مفاجآت غريبة شهدتها الجمعية العمومية للبنك أواخر نيسان/أبريل الماضي.

وجاء خروج **عبدالله طايل** الذي يشغل موقع رئيس اللجنة الإقتصادية في مجلس الشعب المصري في توقيت مفاجئ وقبل انتهاء مدته القانونية بنحو شهر ونصف الشهر ليطرح سؤالاً يتعلق بمصير ملف الإغراقات في البنك والذي تناولته جهات رقابية عدة في مصر خصوصاً وأن الجمعية العمومية الأخيرة للبنك قامت بإبراء ذمة مجلس الإدارة القديم في إشارة فهمتها الدوائر المصرفية على إنها تعني إغلاق ملف بنك مصر إكستريور والإكتفاء بخروج **عبدالله طايل** والمجيء بـ**وجدي رباط** رئيساً لمجلس إدارة البنك والعضو المنتدب به وذلك بعد استقالة **رباط** من بنك "باركليز" قبل نحو شهرين.

آلية غير تقليدية

أيضاً فإنّ الآلية التي اتبعت لإخراج **عبدالله طايل** من البنك جاءت على نحو غير تقليدي، حيث أن المتبع في تغيير مواقع رؤساء البنوك في مصر هو صدور قرار من رئيس الوزراء بعد ترشيح الجهات المعنية وموافقة البنك المركزي. إلا أن ما حدث جاء غير ذلك حين قام بنك مصر – أحد بنوك القطاع العام – والمساهم الأكبر في رأس مال مصر إكستريور... بإبلاغ الجمعية العمومية للبنك وقت انعقادها برئاسة **عبدالله طايل** نفسه بخطاب رسمي بتغيير ممثليه في مجلس الإدارة وهم أربعة أعضاء من بينهم **عبد الله طايل** واستبدالهم بأربعة جدد على رأسهم **وجدي ربّاط**.

ورغم الذهول الذي انتاب الاجتماع وقيام **طايل** بإجراء استفسارات عدة من جهات عليا على خلفية هذا الإجراء وقانونيته إلا أن الجميع فوجئ بمجيء **ربّاط** إلى القاعة ومعه الممثلون الجدد لبنك مصر، وقام بعقد اجتماع طارئ لمجلس الإدارة أوضح فيه خطة العمل للمرحلة المقبلة.

وحدّد **ربّاط** في هذا الاجتماع أهداف الإدارة الجديدة لبنك مصر إكستريور.. بأنها تتلخص في إعادة هيكلة البنك كاملاً واستحداث إدارات جديدة ودمج بعض الوظائف وكذلك تنظيف محفظة الائتمان في البنك من القروض الرديئة ومعالجة مشاكل العملاء المتعثرين وتحديث أساليب التسويق المصرفي.

انحرافات متعددة

وكانت إتهامات عدة قد طاولت رئيس البنك السابق وجهتها أقلام صحفية عدة ضد **طايل** في ما عُرف بإحدى ملفات فساد الجهاز المصرفي في مصر وذلك على مدى الأشهر الستة الماضية، حتى أن رئيس الوزراء علّق على ذلك بقوله أنه من الصعب تغيير **عبدالله طايل** في هذه المرحلة لأنّ البنك في رأسه.

أي أنه كان يدير البنك وفقاً لمدرسة مركزية كلاسيكية تجمع كل الخيوط في يد الإدارة العليا ما أشاع نوعاً من الفوضى داخل الإدارات الوسطى في البنك.

ومن بين الاتهامات التي تمّ توجيهها لـ**عبدالله طايل** قيامه باستغلال أزمة الدولار الحادة التي شهدتها مصر خلال شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر الماضيين، حيث حصل البنك على نحو 20 مليون دولار من رصيد الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وبدلاً من توجيهها لدعم السوق المصرفية قام بمنحها لعدد محدود من عملاء البنك الذين قاموا باستخدام المبلغ في المضاربة على الدولار في السوق السوداء، والخطير في هذه المشكلة أنّ العملية برمتها لم يتم تسجيلها في دفاتر البنك.

أيضاً فإن قائمة الاتهامات شملت قيام **عبدالله طايل** بمنح قروض بمبالغ تجاوزت المليار جنيه لعدد من العملاء المفلسين والمتعثرين والذين عجزوا عن السداد وقام بتأسيس شركات مع هؤلاء العملاء دخل نجله شريكاً فيها وحصلت هذه الشركات على تسهيلات مصرفية بمبالغ كبيرة.

كما تطرّقت قائمة الاتهامات إلى المحسوبية والمجاملات في التعيين بالوظائف المختلفة في البنك واستغلال هذا الأخير في أهداف سياسية تتعلق بموقع رئيس البنك في مجلس الشعب.

وأخيراً يظل السؤال مفتوحاً هل يتّم إغلاق ملف الفساد في مصر إكستريور... والاكتفاء بالتضحية بـ**عبدالله طايل** أم أنّ الأيام المقبلة تحمل مزيداً من المفاجآت؟ ■

"التصنيع الوطنية" توزّع أرباحاً

بلغت أرباح شركة التصنيع الوطنية (السعودية) 43 مليون ريال للعام 2001 في مقابل 33,8 مليوناً للعام 2000، أي بزيادة نسبتها 27,2 في المئة.

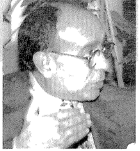
جاء ذلك في اجتماع مجلس الإدارة برئاسة المهندس **مبارك بن عبدالله الخفرة** الذي اقرّ الحسابات الختامية وسائر البيانات المالية العائدة للسنة المالية الممتدة من 2001/4/1 إلى 2002/3/31.

وقال المهندس **الخفرة** إنه نظراً لمتانة الموقف المالي وأرباح السنة، قرّر مجلس الإدارة التوصية إلى الجمعية العامة بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة 5 في المئة من رأس المال أي بواقع 2,5 ريال سعودي للسهم.



مبارك بن عبدالله الخفرة

وأضاف: "إن مسيرة "التصنيع الوطنية" مستمرة في تخفيف المزيد من المنجزات والقيام بمشاريع تخدم الإقتصاد الوطني مثل المجمع البتروكيماوي المقام حالياً في مدينة الجبيل والمرتقب تشغيله في الربع الثاني من العام 2004، وتمّ تأسيس شركة خاصة للمشروع باسم "الشركة السعودية للبولي أوليفينات".



د. محمد السعدي

وسام الإستحقاق الألماني لـ د.محمد السعدي

منح الرئيس الألماني **يوهانس راو** وسام الصليب برباط الإستحقاق لجمهورية ألمانيا الإتحادية لـ **د. محمد السعدي** رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية. وقلّده الوسام نيابة عن الرئيس راو **د. ادموند شتويبر** رئيس وزراء مقاطعة بافاريا. حضر حفل التقليد في مقر رئاسة وزراء المقاطعة عدد من المدعوين الرسميين ورجال الإعلام.

وقد أثنى د. **شتويبر** على جهود **د. السعدي** في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية وألمانيا من خلال مهمته كرئيس للغرفة. وخصّ بالذكر دوره في انطلاقة الملتقى الاقتصادي العربي الألماني صيف 1998. كما أثنى **شتويبر** على خدمات **د. السعدي** في سبيل تعزيز التعاون بين الغرف العربية وغرفة تجارة وصناعة نورنبرغ لمنطقة وسط فرانكن من خلال مهمته كعضو في لجنة العلاقات الخارجية فيها منذ 15 عاماً إضافة لعضويته في لجنة الشؤون الخارجية في اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني منذ عام تقريباً.

كريدي فرست بوسطن... ينسحب من مصر

قرّر بنك كريدي سويس فرست بوسطن – الأميركي الانسحاب من السوق المصرية.

وذكر بيان أن البنك حصل على ترخيص البنك المركزي بالسير في الإجراءات اللازمة لإيقاف نشاطه وانه توقف عن قبول أية عمليات مصرفية جديدة إعتباراً من 30 نيسان/أبريل الماضي.

وطلب البنك من عملائه إخطار الرقابة على البنوك في موعد أقصاه 31 أيار/مايو بما يكون لهم من حقوق في الفرع ولم يتم الوفاء بها.

ومن المنتظر أن يتقدم فرع البنك يوم 15 آب/أغسطس المقبل للبنك المركزي بكافة المستندات الدالة على إنهاء وتصفية نشاطه.

وكان بنك كريدي سويس فرست بوسطن بدأ نشاطه ضمن موجة الانفتاح الإقتصادي في 14 كانون الأول/ديسمبر العام 1978 برقم ترخيص 87، وتركّز نشاطه على تمويل العمليات التجارية بين مصر وبعض الولايات الأميركية خصوصاً بوسطن.

يذكر أن ثمة موجة انسحاب تسيطر على البنوك الأجنبية العاملة في مصر بحجة تراجع جاذبية السوق وعدم ملاءمتها نشاط هذه البنوك باستثناء البنوك العاملة في قطاع التجزئة المصرفية.

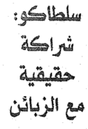
مصنع جديد للراتنجات الصناعية

تعكف مجموعة "باسهل وباشنفر" على إقامة أحدث مشروع صناعي سعودي لإنتاج الراتنجات الصناعية في مدينة جدّه. ويقوم المصنع على مساحة 12 ألف متر مربع بطاقة إنتاجية قدرها 15 ألف طن سنوياً كمرحلة أولى وباستثمارات قدرها 50 مليون ريال.

وأشار رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الكيميائية **خالد باسهل** أن المصنع الجديد ينتج مادة الراتنجات المستخدمة في صناعة الدهانات المنزلية والصناعية. وتتعاون الشركة مع تقنية بريطانية ممثّلة بالشركة الدولية للصناعات الكيميائية ICI. وقال مدير عام الشركة **احمد باشنفر** أن المشروع يأتي لتغطية احتياجات السوق المحلية والتصديرية، حيث تستهلك المملكة كميات كبيرة.



من اليمين: فينسن سميث مدير التسويق للشرق الأوسط، خالد باسهل، توني ماير مدير عام التصدير في شركة ICI، احمد باشنفر





سلطاكو: شراكة حقيقية مع الزبائن

أقامت شركة "سلطاكو"، وكيل شركتي American Standard و Ideal Standard في الإمارات العربية المتحدة، ورشة عملها السنوية للتواصل مع زبائنها وتعريفهم بأحدث التقنيات والمنتجات الجديدة والمتنوعة للشركتين العريقتين.

وتعتبر American Standard و Ideal Standard من أكبر وأقدم شركات صناعة الأدوات الصحية في العالم، حيث يعود تاريخهما إلى أكثر من 100 عام وهما تصنّعان سنوياً أكثر من 22 مليون قطعة من الخزف الصيني إضافة إلى الخلاّطات المتنوعة التصاميم وكذلك البانيوهات. وتعود علاقتهما الستراتيجية بـ "سلطاكو" إلى أكثر من 30 عاماً، تخطّت خلالها حدود علاقة الموكّل بالوكيل وتطورت إلى شراكة حقيقية.

وتمتاز الشركتان بمختبراتهما ومركز أبحاثهما الأكثر تطوراً في العالم، والذي يضمّ أشهر الأخصائيين وذلك لتوفير مروحة متكاملة من المنتجات والإكسسوارات التابعة لها، والتي تناسب كافة شرائح المستهلكين وإمكاناتهم من خلال التوفيق بين الفخامة والمنتجات الإقتصادية، والتي تتميّز جميعها بالتركيز على الإبتكار والجودة وتوفير المياه.

أما "سلطاكو" فتعدّ واحدة من أبرز الشركات العاملة في مجال الأدوات الصحية في الإمارات، من خلال صالات عرضها المنتشرة في: أبو ظبي، دبي، الشارقة والعين. وتمتاز بمروحة منتجاتها المتنوعة، وفريق عملها المتطور تقنياً، وسمعتها الرائدة في مجال الخدمة والصيانة ضمن أرقى معايير الجودة العالمية. وأضافت الشركة حديثاً قسم المطابخ الصناعية إلى أقسامها من أطقم الأدوات الصحية، بلاط السراميك والفينيل إضافة إلى المواد العازلة وأنابيب الصرف الصحي وتقوم بإنشاء صالة عرض حديثة خاصة بهذا المجال.

قدّم المتكلّمين خلال ورشة العمل نائب مدير عام "سلطاكو" **نظام عبد الباقي**، وتحدّث خلالها كلٌّ من: **جون أندرسون وايت**، مدير التصدير العام لشركة ايديال ستاندرد، ومدير التصدير **ديفيد بابوورث**، ومديرة التسويق **برونيلا هوارد**، ومدير التصدير للشرق الأوسط من أميركان ستاندرد **رستم رمضان**.

وبعد ورشة العمل أقامت "سلطاكو" حفل عشاء على شرف المدعوين والمشاركين في كل من أبو ظبي ودبي.

"دوكاب" عقد بـ 16 مليون درهم

فازت شركة دبي للكابلات (الخصوصية) المحدودة – دوكاب، المتخصصة في تصنيع الكابلات الكهربائية بمشروع توريد قيمته 16 مليون درهم لصالح الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء في الإمارات.

ويقضي المشروع بتزويد الهيئة بكابلات طاقة كهربائية بقوة 33 كيلو فولت وبطول 300 كيلومتر.

وقال **سعيد ماجد الشامسي**، مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء: "نظراً لاستمرار عملية زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية عاماً بعد عام، كان لا بدّ من القيام بتنفيذ مشاريع توسعة خلال فترة زمنية قياسية لتحديث شبكة التوزيع التي تبلغ قوتها حالياً 33 كيلو فولت في أنحاء الإمارات الشمالية كافة". وأضاف: "تبيّن لنا بعد تقييم عرض المناقصة الذي تقدّمت به "دوكاب" لتزويدنا بكابلات الطاقة بقوة 33 كيلو فولت وبطول 300 كلم، والتعرف على قدراتها التصنيعية المتطوّرة للكابلات الكهربائية في مصنع الشركة في جبل علي، أنّ لديها القدرات التقنية والفنية والهندسية والخامات اللازمة لإنتاج احتياجاتنا من الكابلات. واستطاعت "دوكاب" ترسيخ نفسها كشركة تركّز على النوعية في الأسواق العالمية عبر تقديم خبرتها العريقة في عمليات تصنيع الكابلات لعدد من المشاريع الرائدة".



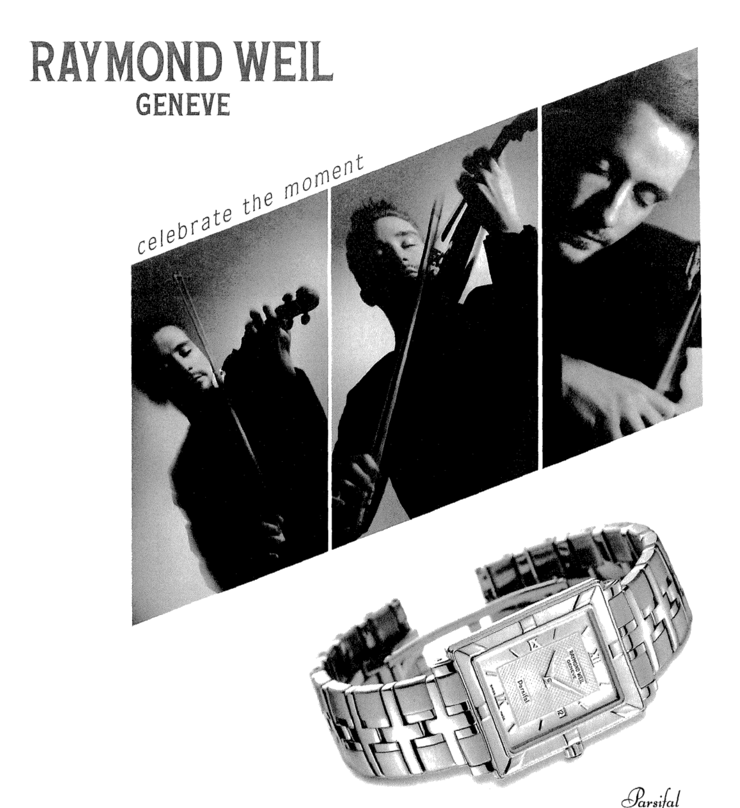
محمد علي العبار

العبار يدعو للمزيد من الإصلاحات الاقتصادية

دعا **محمد علي العبار**، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، دول الشرق الأوسط "إلى تنفيذ مزيد من الإصلاحات الاقتصادية وإعادة ترتيب شؤونهم الداخلية"، ودعا الغرب إلى ضخّ المزيد من الاستثمارات المباشرة في دول المنطقة للمساهمة في تقليص الفجوة بين اقتصادات الطرفين والتي تعود جذورها إلى حالة سائدة من عدم الثقة بين الشرق والغرب.

وقال **العبار** الذي تحدّث في المؤتمر السنوي الثامن والثلاثين لجمعية الإعلان الدولية: "علينا أن نسأل أنفسنا هل تعبّر أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، التي وقعت في الولايات المتحدة الأميركية، عن حالة عدم الثقة أم أنها مؤشر ودليل على وجود مشكلة أكبر؟ أعتقد أنّ السبب الحقيقي وراء حالة عدم الثقة بين الدول النامية والغرب يعود في أساسه إلى عدم التكافؤ في جميع نواحي الحياة ومن أهمها الهوة الاقتصادية بين الطرفين".

وتابع **العبار**: "ينبغي علينا العمل سوياً على تأسيس علاقات ثنائية وروابط قوية تخدم مصالح جميع الأطراف، وعلينا حجر الأساس لهذه العلاقات وبناء لبناتها بالتعاون بين الدول النامية في الشرق الأوسط والدول المتقدمة في الغرب، وذلك للمساهمة في تجسير الفجوة الاقتصادية بين هذه الدول".


RAYMOND WEIL
GENEVE
celebrate the moment
Parsifal

قيمته 20 مليون دينار

"غلوبل" و"كامكو" يديران إصداراً للسندات

تولت شركة بيت الإستثمار العالمي "غلوبل" وشركة مشاريع الكويت الإستثمارية لإدارة الأصول "كامكو" إدارة إصدار بقيمة 20 مليون دينار كويتي ولمدة 5 سنوات لصالح شركة العقارات المتحدة، من أجل تمويل نشاطاتها وتسديد قروض بنكية.

ويتكوّن الإصدار من شريحتين: الأولى بفائدة ثابتة (6,375 في المئة) بقيمة 15 مليون دينار، والثانية قيمتها 5 ملايين دينار بفائدة متغيرة (1 في المئة فوق سعر الحسم المعلن من بنك الكويت المركزي) تدفع بشكل ربع سنوي.

وتعتبر شركة العقارات المتحدة (تأسّست في 1973) ثاني أكبر شركة عقارات مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية من حيث الأصول والحصة الرأسمالية، وبلغت أصولها في نهاية العام 2001 نحو 112,4 مليون دينار. وتمتلك الشركة أو تدير عدداً من المشاريع بينها مجمّع الرحاب، سوق المسيل المباركية، منتجع الخيران ومنتجع صالح شهاب وبرجا الشهيد والمدينة وسوق المتحدة. وكانت شركة التصنيف "كابيتال انتيليجانس" رفعت تصنيف شركة العقارات المتحدة من (-BBB) الى (BBB) بعد تحسّن تدفقاتها النقدية وإعادة الهيكلة التي شملت الجوانب التمويلية والتشغيلية.

وتصنّف المرحلة الخامسة من مشروع الواجهة البحرية الذي تقوم به شركة العقارات المتحدة بتكلفة 45 مليون دينار كويتي كأحد أهم المشاريع التي تشرف عليها الشركة في الوقت الراهن، حيث من المفترض أن يتم إنجاز المشروع على مرحلتين الأولى والتي تشمل المجمّع التجاري في تشرين الثاني/نوفمبر 2002 فيما سيتم الإنتهاء من الجزء البحري للمشروع مع نهاية العام 2003 والذي من المفترض أن يسهم في تحقيق إيرادات قوية للشركة مع بدء تشغيله. ومن المؤكّد أنّ الإنتهاء من المرحلة الأولى للمشروع سيسهم في زيادة كلاً من التدفّق النقدي والأرباح الخاصة بالشركة ابتداءً من العام 2003 على وجه الخصوص.

وقالت **مها خالد الغنيم**، نائب الرئيس والعضو المنتدب في "غلوبل" أن الأعوام الأخيرة شهدت تزايداً واضحاً في إصدار السندات ما يبشّر برواج هذه السوق التي كان لها في السبعينات والثمانينات تاريخ واضح. وبإتمام هذا الإصدار، يكون حجم إصدارات السندات في السوق الكويتية قد قارب مبلغ 300 مليون دينار كويتي من حيث القيمة الاسمية. يذكر أن سوق السندات الكويتية تعتبر من الأسواق الأكثر تقدّماً في منطقة الخليج، حيث بدأت إصدار السندات في العام 1968، وكان ذلك الإصدار لصالح البنك الدولي. وأكّدت **الغنيم** اهتمام "غلوبل" بتطوير السوق النقدية في الكويت وبالأخص سوق السندات المحلية وذلك من خلال إدارة الإصدارات وتسويقها وتقديم خدمة صناعة السوق الثانوية وإصدار الأبحاث عن سوق السندات.

الزنايدي في جولة سياحية خليجية


منذر الزنايدي

قال وزير السياحة والترفيه والصناعات التقليدية في تونس **منذر الزنايدي** أن القدرة السياحية لتونس ستتضاعف خلال السنوات المقبلة لأكثر من الضعفين.

جاء ذلك خلال جولة للوزير **الزنايدي** على دول خليجية شملت كلاً من الإمارات العربية المتحدة والكويت حيث التقى في البلدين مسؤولين معنيين ووكلاء سفر وسياحة.

وذكر أن تونس استقبلت في العام 2001 نحو 5,4 ملايين سائح منهم مليون من ألمانيا ومليون من كل من ايطاليا وليبيا وفرنسا مشيراً إلى أن تونس تستأثر بـ 2,5 في المئة من سيّاح منطقة البحر المتوسط.

"إعمار" تتعاقد مع "هيوليت باكارد"


الرئيس التنفيذي للبنك الجديد أحمد بن بريك والمدير الإقليمي لقطاع الخدمات المصرفية في HP باتريك هياتي.

وقّعت "إعمار" اتفاقية تقنية مع شركة "هيوليت باكارد" لتزويد البنك، الذي ستطلقه الشركة هذا العام، بحلول تقنية مبتكرة في مجال خدمة العملاء. وستتولى "هيوليت باكارد" مهمة توفير الأنظمة والأجهزة التقنية بالتعاون مع شركة "كيندل سيستمز" من أجل توفير التطبيقات التقنية الخاصة بقطاع الخدمات المصرفية للبنك الجديد.

واعتبر الرئيس التنفيذي للمصرف الجديد **أحمد بن بريك** أنّ "ميزة هذه الاتفاقية تكمن في أننا بنك حديث وليس لدينا أية أنظمة قديمة تعيق استخدام التقنيات الحديثة". أما المدير الإقليمي لقطاع الخدمات المصرفية في "هيولت باكرد" **باتريك هياتي** فقال: "ستلتزم الشركة الإشراف على مراحل التطبيق المختلفة لقواعد العمل التقنية وتزويد البنك بأحدث الحلول التقنية المصرفية".

أرباح الإسلامي الأول 32,7 مليون دولار

أعلن بنك الإستثمار الإسلامي الأول أن أرباحه الصافية بلغت 32,7 مليون دولار أميركي في السنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2001 بزيادة عن السنة الماضية نسبتها 60 في المئة حيث بلغت أرباحه الصافية 20,5 مليون دولار أميركي في العام 2000 وأوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح قدرها 16,9 مليون دولار تمثّل نسبة 15 في المئة من إجمالي رأس المال المدفوع.

وحقّق البنك عائداً على متوسط رأس المال نسبة 23,9 في المئة وبلغ متوسط العائد على الأصول 10,8 في المئة، فيما بلغ إجمالي رأس المال 145,2 مليون دولار بزيادة قدرها 12,9 في المئة مقارنة بالعام 2000 وذلك بعد خصم الأرباح النقدية الموصى بتوزيعها.

ومن خلال محفظة الإستثمارات المتزايدة التنوّع حقّق الإسلامي الأول خلال العام 2001 نمواً قياسياً في الإيرادات وصافي الدخل. وأتم البنك عدة صفقات جديدة للإستثمار المباشر بلغت قيمتهما الإجمالية 641 مليون دولار.

قال **محمد عبد العزيز الجميح**، رئيس مجلس إدارة بنك الإستثمار الإسلامي الأول: "إننا حقاً في غاية الإمتنان لحكومة مملكة البحرين الموقرة ومؤسسة نقد البحرين ليس فقط لما قدّموه لبنك الإستثمار الإسلامي الأول من دعم وتشجيع


محمد عبد العزيز الجميح

طوال العام المنصرم ولكن أيضاً من أجل عملهم المستمر على إيجاد اقتصاد قوي ومناخ تنظيمي دقيق يجعل من مملكة البحرين مركزاً مالياً مرموقاً لمنطقة الخليج العربي". و"على الرغم من التباطؤ الإقتصادي العالمي خلال العام 2001 وأحداث 11 أيلول/سبتمبر، فإنه من دواعي سرورنا أن نعلن عن زيادة قياسية في صافي الدخل ونمواً جيداً للعائدات في العام 2001. وإننا لفي غاية الامتنان لحصولنا على الثقة والدعم من قبل عملائنا المتميّزين وشركائنا في الأعمال الذين ساعدونا على تحقيق هذه النتائج الطيبة".

أمّا **عاطف أحمد عبد الملك**، الرئيس التنفيذي للبنك فقال: "تمكّنا من زيادة حجم الصفقات بصورة كبيرة في المجالين الأساسيين لأعمالنا، ما انعكس بصورة واضحة على النتائج الطيبة التي حققناها. أما هدفنا الذي نتطلّع إلى تحقيقه في العام 2002 فهو توسعة مجال الإستثمار العقاري للوصول به إلى أوروبا، وأن نستمر في إدارة استثماراتنا المباشرة بهدف تنمية هذه الإستثمارات لتحقيق أعلى ربحية عند البيع".


هاني سيف النصر

سيف النصر يترك بنك ABC مصر

غادر **هاني سيف النصر**، الرئيس التنفيذي لبنك المؤسسة العربية المصرفية – مصر – موقعه الأسبوع الماضي بعدما تقدّم باستقالة معللة للإدارة العامة في مملكة البحرين.

وتولّى **طارق حلمي**، مدير تسويق الشركات بالبنك منصب الرئيس التنفيذي بالانابة لحين إتخاذ الإدارة العامة، وللمؤسسة قرارها في شأن هذا المنصب.

وكشف **هاني سيف النصر** جانباً من الأسباب التي دعته للاستقالة من منصبه بعد ثلاثة أعوام قضاها في البنك بقوله إن هذه الأسباب تتركّز في تباين الرؤى حول إدارة البنك بينه وبين قيادة المؤسسة خصوصاً في مجالات الإئتمان والتسويق والتوسّع وطرح منتجات جديدة.

وقال **سيف النصر** أنّ الفترة التي قضاها في رئاسة بنك المؤسسة المصرفية شهد خلالها البنك تطوراً كبيراً تمثّل في زيادة رأس المال ليبلغ 200 مليون جنيه وانتقال البنك إلى مركز رئيسي جديد في منطقة الزمالك وتوقيع عدد من الإتفاقيات مع برنامج تمويل التجارة العربية والدخول في مجالات القروض المسوّقة عالمياً لحساب مؤسسات مالية كبرى في مقدمتها مصر للطيران.

شركة الخليج للتعمير للإستثمار العقاري

أثمر التعاون بين كل من بيت التمويل الخليجي (البحرين) وبيت الإستثمار الخليجي (الكويت)، عن تأسيس شركة استثمارية مقفلة تعمل في مجال القطاع العقاري ويقع مقرها الرئيسي في مملكة البحرين، ويمتد عملها إلى بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك برأس مال مكتتب ومدفوع بالكامل يبلغ 16 مليون دولار أميركي، ويبلغ رأس مال الشركة المصرّح به 50 مليون دولار أميركي.

وتهدف الشركة إلى الإستفادة من فرص الإستثمار المتاحة في القطاع العقاري المحلي في مملكة البحرين بصورة خاصة، ودول مجلس التعاون وباقي دول العالم بصورة عامة.

وقال **محمد العلوش**، الرئيس التنفيذي لبيت الإستثمار الخليجي: "إنّ شركة الخليج للتعمير (ش.م.ب. مقفلة)، ستعمل على بيع وشراء العقارات، وتوفير المعلومات والدراسات المرتبطة بالتنمية العقارية، وإدارة وتطوير المجمعات التجارية والعمارات والمباني السكنية، وتقديم الخدمات الإستشارية في ما يتعلق بالعقارات، وإجراء المزادات العامة على العقارات، والمساهمة في شركات عقارية داخل وخارج مملكة البحرين، ومزاولة جميع أنواع الأنشطة المتعلقة بالهدف الأساسي من إقامة الشركة، والمتمثلة أساساً في تطوير السوق العقارية في مملكة البحرين، مركز هذه الشركة، وكذلك الأسواق القريبة في دول مجلس التعاون وفي أي مكان في العالم تجد الشركة أنها فرصة جيدة لتحقيق أرباح مجزية من خلالها".

مقال

الإرباك الاقتصادي بعد السياسي

الدكتور شفيق المصري

قد تستمر حسابات "ما بعد 2001/9/11" فترة طويلة من الزمن تحدّدها الأوضاع الداخلية الأميركية من جهة، وضرورة التحالفات الأميركية - الأوروبية والأميركية - الروسية والأميركية - الآسيوية من جهة أخرى. وإذا كانت دول الشمال، اليوم، قرّرت المشاركة عوضاً عن المواجهة كما قرّرت دول الجنوب الإنتفاع عوضاً عن الإمتناع، فإن المسيرة الدولية الراهنة ستتواصل على صعيديها السياسي (العسكري ضمناً) والإقتصادي، بقيادة الولايات المتحدة، إلى أمد غير قصير.

إلا أن هذه التفاهمات الثنائية على صعيد الدول من جهة والترتيبات الإقليمية من جهة ثانية لا تعبّر دائماً عن المصالح الحيوية لكل الأطراف. وهذا الأمر تسهل ملاحظته على أكثر من صعيد. فالأوروبيون غير راضين عن تهميش دورهم المشارك في مكافحة الإرهاب بدءاً بأفغانستان، وليسوا راضين عن السياسة الإعتباطية التجارية التي تتحكّم بها الولايات المتحدة بما فيها سياسة الصلب والزراعة. وروسيا غير راضية عن إنهاء دورها الإقليمي وإن كانت قد وافقت مكرهة على اتفاق نزع الأسلحة النووية وقبلت بجائزة الترضية المتمثّلة بمجلس الأطلسي - روسيا. والدول الآسيوية غير راضية عن محاولات استفرادها واستبعادها واستغلالها. أما دول الجنوب فلا يُحمل رضاها ولا غضبها على محمل الجدّ وهي ستبقى سوق الاستهلاك وحقل التجارب ومنفذ الإستغلالين السياسي والاقتصادي.

أما الجانب العربي المدفوع بالاتجاه الآمر والمنصاع دائماً إلى دقائق الخطط المرسومة من دون أي تعديل ولا تبديل... هذا الجانب العربي يعاني كافة وجوه الارباك السياسي والأمني والاقتصادي معاً.

من يدفع الثمن؟

الواقع أن مرحلة ما بعد 9/11 تعاني إرباكاً على الصعيد الاقتصادي الدولي وليس الإقليمي وحده. ويتمثّل هذا الإرباك في عدد من الأوضاع أو التوجهات أو العلاقات الدولية ومنها:

أ - إن أزمة الديون الخارجية تتفاقم بقدر تفاقم الأوضاع الاقتصادية للدول المدينة. فالتقرير المشترك السنوي الذي أصدره صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أشار إلى أن ثماني من كل عشر دول ستظل تعاني من مشاكل الدين.

ويعود ذلك إلى ضعف الاقتصاد العالمي وإلى انخفاض أسعار السلع الأولية (التي تعتمد عليها الدول النامية عموماً). وكان البنك الدولي قد أشار منذ أسابيع قليلة إلى أن عدداً كبيراً من الدول النامية بعيد جداً عن تحقيق أهداف التنمية. وأكد أن تحقيق تقدّم في هذا الاتجاه "لا يزال ممكناً إذا عملت البلدان الفقيرة على تحسين سياساتها وإذا عملت الدول المانحة على زيادة قدرة هذه البلدان على الوصول إلى أسواقها". ولا يبدو أن الاقتصاد المعولم الراهن يلتزم بهذه المعادلة.

ويبدو أن العلاقات التجارية بين دول الشمال ذاتها مشوبة بالإختراقات أحياناً وتضارب المصالح أحياناً أخرى. وقد عبّر عن ذلك المدير العام لمنظمة التجارة الدولية في حديث له بتاريخ 2002/5/16 حين حذّر من العودة إلى السياسة الحمائية للدول (إشارته هنا إلى القرارات الأميركية بشأن الصلب والزراعة). وأشار أيضاً إلى تزايد هذه السياسة الحمائية بسبب الخلافات والضغوط المتزايدة بين الدول. وبالفعل فإن الاتحاد الأوروبي، وكذلك اليابان، صرّحا بعزمهما على زيادة التعرفات على مجموعة من البضائع الأميركية الأخرى.

ولعلّ المظهر الأبرز للإرباك الاقتصادي على الصعيد الدولي تمثّل في المواقف المتباينة التي عبّرت عنها بعض الدول في سياق القمة التي عقدها الاتحاد الأوروبي مع دول أميركا اللاتينية في 2002/5/17 في مدريد.

ففي الوقت الذي حاول الرئيس الإسباني تصوير العولمة على أنها الفرصة الكبيرة للتطور، ردّ عليه الرئيس الفنزويلي بوصفها "طريق الجحيم". والواقع أن المستفيد الأكبر من العولمة هو البلد الغني. والمطلوب لرفع هذا الغبن والإرباك، كما أكّد رئيس المفوضية الأوروبية، "عدم تكبيد الأكثر ضعفاً ثمن عملية عولمة يُفترض أن تكون في مصلحة الجميع".

الأمن المستعار!

أما على صعيد الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي فإن إسرائيل استطاعت أن ترسم مرحلة ما بعد عملية "السور الواقي" وفقاً لأولويات أمنية - اقتصادية منها:

- السعي إلى تطبيق "قوة أمنية فلسطينية موحّدة" يشرف على هيكليتها وتدريبها ومهامها عناصر من الإستخبارات الأميركية. وهذا النمط من الإشراف والتدريب الأميركيين يجري برسم التعميم على أكثر من بلد ومجال بدءاً باليمن وصولاً إلى جورجيا. المهم، إسرائيلياً، أن تعمل هذه القوة تحت نظر الجيش الاسرائيلي.

- السعي إلى فرض شرط الإصلاحات الفلسطينية ضمن الظروف الأمنية المفروضة إسرائيلياً أيضاً وتضييق هامش المناورة العرفاتية بهذا الصدد.

- السعي الإسرائيلي إلى إقناع الاتحاد الأوروبي بأن ما سبق أن منحه للسلطة الفلسطينية "كان يُصرف على أعمال إرهابية". ودفع الاتحاد الأوروبي إلى التريّث قبل تقرير أية مساعدة جديدة.

- الإصرار الإسرائيلي على الجانب الأميركي من أجل استبعاد السلطة الفلسطينية الراهنة بشكل كامل وإمكانية العودة إلى التفاوض مع بعض الدول العربية عنها (ولا سيما مثلث مصر - السعودية - الأردن).

- الإصرار الإسرائيلي على عدم دفع أي من المستحقات الفلسطينية من عائدات الضرائب والرسوم الجمركية العائدة لها منذ أيلول/سبتمبر من العام 2000، والتذرّع الإسرائيلي بأن الخسائر الإسرائيلية التي وقعت منذ ذلك الحين إنما ترتّبت بسبب الإنتفاضة الفلسطينية التي تنسبها إسرائيل إلى الإرهاب.

- توفير أكبر فرصة ممكنة لـ **شارون** لإنجاز كافة ترتيباته الأمنية من دون التخلّي عن مشروع "الترانسفير" ومن دون الإلتزام بأي موجب تعاقدي مع السلطة الفلسطينية التي يجري تهميشها ميدانياً من خلال الإستيطان والإدارة المدنية المفروضة.

والواقع أن التطرّف الذي أظهره حزب الليكود مؤخراً حول رفض الدولة الفلسطينية أعطى **شارون** فرصة تنفّس واسعة أمام أي تدخّل (إن لم نقل إلتماس) أميركي من أجل التملّص من الوعدين الأميركي وبعض الإسرائيلي بقبول هذه الدولة الفلسطينية.

ولن تدّخر إسرائيل جهداً، في هذه الأثناء، في إستنفار الإدارة والقطاع الخاص الأميركيين في بذل المزيد من المساعدات المالية والإستثمارات إنقاذاً للإقتصاد الإسرائيلي.

العامل النفطي

لعلّ المسألة الأكثر أهمية، في مرحلة ما بعد 2001/9/11، تتمثّل بشؤون الطاقة نظراً لوضعها المصيري في حسابات الدول المصدّرة والمستوردة في آن معاً. فالسياسة التي تندرج حالياً تحت عنوان مكافحة الإرهاب تطاول الدول المصدّرة للنفط والغاز وتثير حساسياتها ونفورها. إلاّ أن هذه الدول تعاني إرباكاً كبيراً في مسألة الطاقة لديها يدفعها إلى التراجع السياسي من أجل الكسب الإقتصادي. وهذا الإرباك يتمثّل بحالات كثيرة منها:

أ – ان الإحصاءات الأخيرة حول حاجات التطوير في مجال الطاقة تفيد (رويترز في 2002/5/21) أن آسيا ستحتاج إلى استثمارات جديدة بحدود 200 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة لإقامة بنية أساسية للغاز والكهرباء. وسيكون من الصعب جذب هذه الإستثمارات إلا بتحرير قطاع الطاقة بشكل كامل. وتحتاج آسيا أيضاً إلى 100 مليار دولار لبناء مرافئ وخطوط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي المسيّل إضافة إلى تحديث وإنشاء خطوط أنابيب نقل النفط أيضاً. وقد لاحظت إحدى الدراسات (التي قدّمت إلى مؤتمر الطاقة العربي الذي عقد في القاهرة في 5/12/ 2002) ان نمو الصناعة في مجال الطاقة تباطأ في العقد الماضي، إذ لم تتغيّر طاقة التكرير خلال العامين الماضيين كما أن قيمة مشاريع التكرير الجديدة محصورة بأرقام لن تفي بالحاجات المستقبلية إن لم تجرِ مضاعفتها من خلال الإستثمارات الأجنبية في هذا القطاع.

ب – ولعلّ الأوضاع السياسية الراهنة في الشرق الأوسط والمنافسة الحادة بين الشركات التي ضيّقت هامش الربح لديها، قد ساهمت في تراكم عوامل القلق والتردّد بحيث أن بعضها فقد حماسه للإستثمار المغامر أو أنه يسعى إلى المزيد من التسهيلات ونسب الأرباح. فالإستثمار الموعود في العراق مثلاً لا يزال ينتظر رفع العقوبات، والمساعي الأوروبية الاقتصادية لدى إيران لم تسفر عن نتائج ملموسة بغياب الولايات المتحدة، والسعودية تنذر الشركات الكبرى الأميركية والأوروبية انها إن لم تباشر في تنفيذ العطاءات التي رست عليها، بقيمة 25 بليون دولار، لتطوير قطاع الغاز، فهي ستلغي العقود وتعمد إلى إعادة التلزيم مرة ثانية.

ج– وتشكل قضية معدّل الإنتاج النفطي لدى أوبك مسألة خلافية بين الدول المستوردة والمصدّرة. فالقرار الراهن والقاضي بإبقاء معدّل الإنتاج كما هو يناسب دول أوبك التي تسعى إلى إبقاء السعر معقولاً (يتراوح بين 23 و 28 دولاراً للبرميل) وذلك في ضوء الظروف الإستهلاكية والإقتصادية السائدة. ويصرّ فريق من هذه الدول على عدم زيادة هذا الإنتاج حتى في اجتماع أوبك المقبل. إلاّ أن هذا الإصرار يصطدم بتحديين أساسيين:

– التحدّي الأول الذي تمثّل في قرار روسيا التخلي عن الاتفاق مع أوبك في الحفاظ على خفض الإنتاج من أجل الحفاظ على الأسعار المقبولة. وقد أعلن رئيس الوزراء الروسي في 2002/5/17 أن بلاده سترفع القيود التي تفرضها منذ بداية 2002 على صادراتها النفطية. وسيعطي فك الارتباط الروسي بـ أوبك مزيداً من التحرك لهذه الجهة.

– والتحدي الثاني الذي تمثّل بالطلب الأميركي القاضي بوجوب زيادة الإنتاج النفطي لمنظمة أوبك من أجل تجنّب ارتفاع الأسعار. ويتضمن هذا الطلب إنذاراً بتحميلها المسؤولية عن أي ارتفاع طارئ. هذا فضلاً عن إنذار سابق وجّهه المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية منذ نيسان/أبريل الماضي يلمّح فيه أن بلدان وكالة الطاقة الدولية يمكن أن تستخدم مخزون الطوارئ لديها إذا حصل أي اضطراب من هذا القبيل.

وتشير بعض المعلومات إلى أن اجتماع الرئيس **جورج بوش** مع الأمير **عبدالله بن عبد العزيز** منذ أسابيع قليلة، تناول هذا الموضوع على أمل توفير الضمانات اللازمة في هذا الإطار، علماً بأن الإرباك النفطي لهذه الجهة لا يزال قائماً لدى بعض الدول بانتظار القرار الذي قد تتخذه أوبك في اجتماع حزيران/يونيو المقبل.

د – ومهما يكن الإتجاه الذي ستسلكه أوبك، فإن الوضع الراهن يعود بالفائدة على بعض الدول المستهلكة أكثر منه على الدول المنتجة. ثم أن الجميع، في هذه الحالة، مرتهن للقرار الأميركي الذي يحدّد مدى الإستثمار في القطاع الروسي مثلاً أو العكس. ويحدّد مدى الاستهلاك أيضاً.

والواقع أن هذا الإرباك النفطي الخليجي – الروسي – القزويني يدور بشكل أو بآخر في فلك التأثير الإستثماري – الإستهلاكي الأميركي، ومن ثم الأوروبي العام.

العرب والإقتصاد المنفرد

– أما الإرباك الإقتصادي العربي العام فلا يزال قائماً منذ فترة بعيدة وقد يتواصل إلى المستقبل القريب أيضاً. فالمؤتمر الإقتصادي العربي الأول الذي تأجّل منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2001 إلى حزيران/ يونيو من هذا العام، تأجّل ثانية وبقرار من جامعة الدول العربية حتى إشعار آخر من دون تحديد أي موعد جديد. وقد أرجعت الجامعة أسباب التأجيل إلى الظروف السياسية الراهنة في المنطقة.

والواقع أن هذا التأجيل المتكرر قد يؤدي إلى صرف النظر عن المؤتمر ككل، علماً أن ثمة دولاً عربية كثيرة غير متحمسة لعقده بالنظر لأوضاعها الإقتصادية والسياسية الخاصة من جهة ولتفضيلها القيام بجهود منفردة لدى المرجعيات الإقتصادية الكبرى من جهة أخرى. وهذه الجهود المنفردة تقوم بها الدول العربية على صعيد ثنائي مع الولايات المتحدة بالدرجة الأولى ومن ثم مع الدول الأخرى من مجموعة الدول السبع أيضاً.

أما في ما يعود إلى مشروع منطقة التجارة العربية الحرّة للعام 2005 فقد صرّح عدد من المسؤولين العرب عن تعثّر هذا المشروع لأكثر من سبب معرقل وحاول وزير الصناعة السعودي، في تصريح له في منتصف أيار/ مايو 2002، أن يلخّص هذه الأسباب بقوله أن "معظمها مشاكل ثنائية بين الدول العربية ولا تحتاج إلى مؤتمرات وإنما تحتاج إلى تفعيل من كل دولة لتسهيل إنسيابية السلع للدولة الأخرى".

وبصرف النظر عن تبسيط هذا التحليل أو عدم تبسيطه فإن الواقع الإقتصادي العربي العام يشهد إرباكاً على أكثر من صعيد ولا سيّما في ضوء مديونية عربية خانقة تجاوزت في مجموعها المئة والخمسين مليار دولار.

وعلى كل حال، فإن شهر حزيران/يونيو قد يشهد بعض التحسّن لجهة تخفيف وطأة الإرباك الإقتصادي في الشرق الأوسط لأن ثمة مواعيد عديدة قد تستحق خلال هذا الشهر، منها البت بالعلاقات الإقتصادية الأوروبية – الإيرانية وجلاء المساعي الأميركية لدى التسوية في الشرق الأوسط واجتماع فيينا لمنظمة أوبك والبت بالإنتاج النفطي وإيضاح موقف مجلس الأمن بعد تجربته الجديدة بصدد العراق، هذا فضلاً عن عدد غير قليل من الإجتماعات الثنائية التي يشهدها الشهر المذكور. ■



نائب الرئيس والعضو المنتدب محمد الماضي:

"سابك" تتقدّم للمرتبة 11 بين شركات البتروكيميائيات العالمية

حافظنا على الربحية بينما خسر الآخرون

الرياض - خطار زيدان

يأتي الإعلان مؤخراً عن امتلاك الشركة السعودية للصناعات الأساسية، "سابك"، لقطاع البتروكيميائيات في شركة "دي أس أم" الهولندية المعروفة بشركة "دي بي سي" DPC، ليزيد من قدراتها التنافسية وليعزز انتشارها العالمي ويقفز بها من المرتبة الثانية والعشرين في قائمة أكبر الشركات البتروكيميائية في العالم إلى المرتبة الحادية عشرة.

وتأتي هذه الصفقة في ظلّ تراجع كبير في أرباح "سابك" في نتائج العام 2001، وصل إلى 50 في المئة مقارنةً بالعام 2000، في حين أنّ معدل الإنتاج ارتفع بنسبة 26 في المئة.

هذه النقاط شكّلت محور الأسئلة التي طرحتها "الاقتصاد والأعمال" على نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة "سابك" المهندس محمد الماضي، من خلال الحوار الآتي:

تكامل ستراتيجي

■ **أبرمت "سابك" مؤخراً اتفاقية تمتلك بموجبها قطاع البتروكيميائيات في شركة (DSM) الهولندية... لماذا تمّ اختيار هذه الشركة؟ وما الهدف من عملية الشراء؟**

□ تأتي خطوة امتلاك قطاع البتروكيميائيات في شركة (DSM) الهولندية في إطار ستراتيجية "سابك" للاستثمارات الخارجية، الرامية إلى تحقيق التكامل مع استثماراتها المحلية، وتوسيع دوائر انتشارها في الأسواق العالمية، وتعزيز قدراتها التنافسية في هذه الأسواق، وبناء علاقات بعيدة المدى مع مستهلكي منتجاتها حول العالم، وتعميق إحساسهم بأنها قريبة منهم بمنتجاتها وخدماتها، وضمان حصولهم على هذه المنتجات والخدمات في الوقت الملائم لخططهم وبرامجهم الإنتاجية...

كما تستهدف استثمارات (سابك) الخارجية تأكيد حضورها في البلدان المتقدّمة تقنياً، لتشيّد بذلك جسراً يربط صناعاتها بالمستجدات والتطوّرات التقنية المتسارعة.

وقد وقع الاختيار على قطاع البتروكيميائيات في شركة (DSM) المعروفة عالمياً بشركة (DPC) ضمن خيارات عدة، نظراً للمستوى التقني الرفيع الذي تتّسم به عمليات هذه الشركة، ومكانتها المميّزة في السوق الأوروبية، التي تحتل فيها المركز الثالث في صناعة البولي أوليفينات، فضلاً عن فريق من العاملين يضمّ نحو 2300 موظف من أصحاب المهارات المميّزة تقنياً وفنياً وإدارياً.

المرتبة الـ 11

■ **إلى أيّ مدى ستسهم هذه الخطوة في تعزيز موقع "سابك" على خريطة صناعة البتروكيميائيات الأوروبية والعالمية؟**

□ كانت "سابك" قبل إتمام الصفقة، تحتل المرتبة الثانية والعشرين في قائمة الشركات البتروكيميائية العالمية.. إلاّ أنها تتقدّم بعد إتمام الملكية إلى المرتبة الحادية عشرة بين أكبر شركات البتروكيميائيات في العالم.. كما تتبوأ المركز الثالث على مستوى العالم في صناعة البولي إثيلين، والمركز الرابع في صناعة البولي بروبيلين.

أمّا على مستوى السوق الأوروبية، فإنّ هذه الخطوة سيكون لها أثرها البالغ في تقوية حضور "سابك" قرب مراكز صناعة التقنيات المتقدّمة، وتعزيز علاقاتها بمستهلكي منتجاتها، وتنمية مبيعاتها، وتفادي العقبات الجمركية، باعتبارها في هذه الحالة بمثابة منتج محلي.

وإذا كانت مبيعات "سابك" في السوق الأوروبية تمثّل نسبة 9 في المئة من إجمالي مبيعاتها حالياً، فإنّ هذه النسبة تتصاعد – في ضوء الملكية – لتشكّل 22 في المئة.

دفع ميسّر

■ **كيف ستتمّ عملية تمويل قيمة الصفقة والبالغة نحو 2,25 مليار يورو؟**

□ نصف قيمة الصفقة يسدّد عقب إتمام إجراءات البيع، والنصف الآخر بعد مرور أربعة أعوام ونصف على تاريخ إتمام الصفقة.

ويمكن لـ"سابك" الدفع مباشرة أو من خلال الاقتراض من البنوك التجارية... والدفعة الأخيرة من مبلغ الصفقة عبارة عن (ضمان)، إلى أن تحل مدة الأربعة أعوام ونصف العام، ويمكن

أكبر مصنع لإنتاج جلايكول الإثيلين

أعلنت شركة الجبيل المتحدة للبتروكيميائيات (المتحدة) – المملوكة لـ"سابك"، والمقامة في مدينة الجبيل الصناعية – ترسية عقد الخدمات الهندسية والمشتريات والإنشاء لمصنعها لإنتاج مادة جلايكول الإثيلين على شركة (تويو الهندسية) اليابانية، وهو المصنع الذي سيستخدم تقنية شركة (ساينتفيك ديزاين) من الولايات المتحدة الأمريكية.

يستغرق تنفيذ هذا المصنع 28 شهراً، ويعدّ الأكبر من نوعه على مستوى العالم بطاقته الإنتاجية السنوية التي تبلغ 630 ألف طن من مادة جلايكول الإثيلين.

ويضمّ مجمّع (المتحدة) إضافةً لهذا المصنع مصانع أخرى الأول للإثيلين بطاقة سنوية مليون طن، والثاني لإنتاج 150 ألف طن سنوياً من مادة أوليفينات ألفا الخطية، علاوةً على امتلاك (المتحدة) نسبة 50 في المئة في مصنع البولي إثيلين الجاري إنشاؤه في مجمّع شركة (بتروكيميا) – المملوكة لـ"سابك" – الذي تبلغ طاقته السنوية 800 ألف طن.

أن تحصل شركة (DPC) على قرض باسمها من البنوك العالمية.

أرباح رغم التراجع

■ **كيف تفسرون تراجع أرباح "سابك" العام 2001 بنسبة تزيد على 50 في المئة مقارنةً بأرباح العام 2000 (1,8 مليار ريال مقابل 3,63 مليارات ريال) رغم الزيادة في حجم الإنتاج البالغة نسبتها 26 في المئة؟**

▫ يُعزى هذا التراجع إلى ركود الأوضاع الاقتصادية العالمية، والانخفاض الحاد في الأسعار العالمية للمنتجات البتروكيميائية، الأمر الذي انعكس بصورة كبيرة في تراجع أرباح الكثير من الشركات العالمية الكبرى التي سبقت "سابك" إلى عالم التصنيع بأعوام طويلة.. فهناك العديد من الشركات التي منيت بالخسائر، كما أنّ هناك شركات تراجعت أرباحها بنسبة 150 في المئة... ونحمد الله أن تمكّنت "سابك"، في ظل هذه الظروف القاسية، من تحقيق أرباح طيبة نظراً للأوضاع الدولية، وقياساً بغيرها من الشركات العالمية.

ورغم تراجع أرباح "سابك" العام 2001، إلاّ أنّ هذا العام شهد تصاعداً في أدائها الإنتاجي والتسويقي والتطويري والتقني إلى أرفع المستويات، حيث تجاوز الإنتاج الإجمالي 35 مليون طن، وفاقت الكميات المسوّقة 27,4 مليون طن، وبلغت الإيرادات نحو 29 مليار ريال، وكلها أرقام غير مسبوقة في تاريخ الشركة، عززتها بستراتيجيات مدروسة لتفعيل الأداء، وخفض التكاليف إلى الحدّ الأمثل الذي لا يتعارض مع مبادئ تأكيد الجودة، والسلامة البيئية والمهنية.

توقّعات مشجّعة

■ **كيف تتوقّعون أداء "سابك" في العام 2003 في ظل الأوضاع العالمية السائدة، وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي العام وسوق البتروكيميائيات؟**

▫ "سابك" لا تدخر جهداً في سبيل تنمية وتطوير أدائها، والاستثمار الأمثل للطاقات والإمكانات المتاحة.. ونتطلّع إلى أن تشهد الفترة الباقية من العام 2002 انفراجاً للأوضاع الاقتصادية العالمية، وانتعاشاً للأسواق.

وهناك مؤشرات لتحسّن طفيف في الأسعار العالمية لبعض المنتجات البتروكيميائية عكسه الربع الأول من العام، ونأمل أن يزداد الوضع تحسّناً حتى يبلغ معدلات طيبة من التحسّن العام 2003.

ولا شك أنّ التحسّن المأمول – في ظل تصاعد عملياتنا الإنتاجية والتسويقية – سيكون له أثره الكبير في تحقيق عوائد طيبة.

■ **ما تأثير إبرام اتفاقيات مشاريع الغاز المرتقبة في المملكة على أنشطة "سابك"؟**

▫ إنّ إبرام اتفاقيات مشاريع الغاز المرتقبة من شأنه إحداث توسّعات كبيرة في هذا المضمار الحيوي، ما يهيئ مجالات أكبر أمام صناعات المملكة الأساسية، ويثري قاعدتها الصناعية.

وحيث تعتمد صناعات "سابك" اعتماداً أساسياً على الغاز طاقة ولقيماً، فإنّ التوسّعات المرتقبة تمثّل رافداً كبيراً لعملياتها، ولصناعاتها والصناعات المكملة والمساندة لها.

كما تتيح هذه المشاريع لـ(سابك) فرصاً كبيرة لإقامة المزيد من المشاريع المشتركة مع الشركات الدولية، استناداً إلى رصيدها وتجربتها السابقة الرائدة.

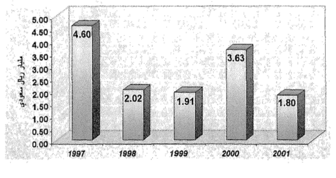
شركة عالمية

■ **ما أبرز ملامح توجّهات "سابك" الستراتيجية المستقبلية؟**

▫ توجّهات "سابك" الستراتيجية المستقبلية تنطلق من رؤيتها الطموحة، التي تسعى في ضوئها لأن تصبح شركة عالمية رائدة في تصنيع وتسويق المنتجات الهيدروكربونية والمعدنية، عبر رسالة واضحة هي تقديم منتجات صناعية وخدمات مميّزة لعملائها، وتحقيق تطلعات مساهميها من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة، مع استخدام التقنية المتطوّرة، والمحافظة على البيئة والسلامة.

وفي هذا السبيل تواصل "سابك" دأبها على تفعيل أدائها البحثي والعلمي والتقني، وبلوغ أعلى المعدلات الإنتاجية، إذ تخطط لبلوغ إجمالي طاقاتها السنوية 48 مليون طن العام 2010.. كما تشيد علاقات مثمرة طويلة الأجل مع المستهلكين حول العالم بتنمية شبكتها التسويقية، وامتدادها على الخريطة الدولية، مع تبنّي العديد من المشاريع الستراتيجية مثل (فنار) و(نظام المشتريات الموحّد)، مستهدفة مواصلة التقدّم بين أبرز الشركات البتروكيميائية العالمية، لتصبح "سابك" واحدة من أكبر خمس شركات على مستوى العالم. ■

أرباح سابك (1997 - 2001)




جاكوار S-TYPE R الجديدة.



في حضور أكثر من 1200 مشارك

الرئيس الحريري يفتتح المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية

"هذا الحدث ننتظره في كل عام للقاء إخواننا في جميع الدول العربية للتباحث في مستقبل الاستثمار في لبنان، ومستقبل الاستثمار والعلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية".

بهذه الكلمات استهلّ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كلامه في افتتاح المؤتمر السنوي الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي تنظّمه مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة لـ"البنك الدولي".

قاعة المؤتمر ضاقت بالمشاركين في جلسة الافتتاح التي حضرها أكثر من 1200 شخص، بينهم 700 مشارك في المؤتمر يمثّلون 300 مصرف ومؤسسة من 28 بلداً عربياً وأجنبياً. شارك في الافتتاح الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية علي النعيمي، وزير البترول في مصر سامح فهمي، وزير المساهمة وتنسيق الإصلاحات في الجزائر نور الدين بوكروح، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية د. غسان الرفاعي، كما حضر من لبنان الوزراء: نجيب ميقاتي (الأشغال العامة والنقل)، فؤاد السنيورة (المال)، د. باسل فليحان (الاقتصاد والتجارة)، جورج افرام (الصناعة)، د. كرم كرم (السياحة)، مروان حمادة (المهجرين)، بشارة مرهج (وزير دولة)، إضافةً إلى عدد من النواب والوزراء السابقين وأعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد.

كما حضر جلسة الإفتتاح بعض محافظي البنوك المركزية العربية وقادة المؤسسات المالية والمصرفية وحشد من رجال الأعمال والمستثمرين والخبراء العرب والأجانب.



الرئيس الحريري



ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة مرتجلة لاحظ فيها أنه منذ الستينات اتجه المستثمرون العرب إلى الأسواق العالمية وتركوا بلادهم، إلا قلة قليلة هي التي نهضت بالبلاد العربية، التي شهدت عموماً تطوراً كبيراً في جميع القطاعات، وقال أن ذلك جاء "نتيجة جهد القطاع الخاص والمستثمرين رغم الصعوبات التي واجهوها والأوضاع التي كانت متجهة إلى عدم تشجيع الاستثمار".

وبعد أن لاحظ الرئيس **الحريري** أن التقدم الكبير لم يقتصر على الغرب وحسب، بل شمل الدول العربية قال: "بعد 11 أيلول/ سبتمبر أعتقد أنه على القطاع الخاص العربي أن يعيد النظر في استثماراته في الخارج، ليس لأن الذهاب إلى الخارج دونه إشكالاً، بل لأن النظرة إلى العرب بات يشوبها نوع من الشك والريبة وبات الزائر عرضة للمساءلة".

وفي موازاة ذلك رأى الرئيس **الحريري** أن الدول العربية كلها تقريباً تتجه نحو تحديث اقتصاداتها وفتحها على اقتصاد السوق.

وتناول الرئيس **الحريري** الوضع في لبنان فقال أن المخاطر المحيطة بالبلدان العربية متشابهة، وتلك المحيطة بلبنان هي الأقل لأسباب تاريخية لها علاقة بالتوجه العام للدولة وليس لهذه الحكومة، معتبراً أن المسار العام كان دائماً باتجاه الاقتصاد الحر.

ولفت إلى أن اتفاق الشراكة مع أوروبا الذي سيوقع في 17 من الشهر المقبل حزيران/ يونيو لعب ويلعب دوراً كبيراً في تحديث القوانين وفتح الباب واسعاً أمام المستثمرين العرب، خصوصاً في مجال إنتاج البضائع لإعادة بيعها في الأسواق الأوروبية، وإذا ما توفرت لها قيمة مضافة لا تقل عن 40 في المئة فإنها تُباع كمنتجات لبنانية، مشيراً إلى أن السوق الأوروبية تشكّل 350 مليون نسمة ومرشّحة لتصبح 520 مليوناً.

ثم تحدث الرئيس **الحريري** عن المخاطر فقال: "هناك عوامل عدة يريد أن يراها المستثمر. ما مدى الاستقرار السياسي؟ ما مدى المخاطر الاقتصادية؟ وما مدى المخاطر الإقليمية والحروب وغيرها"؟ وخلص إلى القول "أن المخاطر في لبنان أقل، بعدما تجاوز المرحلة الصعبة بتحرير كل الأرض ما عدا مزارع شبعا، لافتاً إلى أن الإحصاءات تشير إلى فارق كبير في الوضع الاقتصادي بين ما هو عليه الآن وما كان عليه قبل خمس سنوات". وقال: "إذا قرر أحدنا الاستثمار في المنطقة فلا يمكن القول أن لبنان بلد فيه مخاطر إقليمية أكثر من غيره. وأنا أقول أنها أقل، وإذا افترضنا أنها لا أقل ولا أكثر، فلا يمكننا القول أن المخاطر على لبنان متزايدة بسبب الوضع الإقليمي".

وبالنسبة إلى السلام في المنطقة كرّر الرئيس **الحريري** موقف الحكومة بقوله: "نحن مؤمنون بالسلام ولكننا غير مراهنين عليه". وشدّد على أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي و"نحن لا نرى أن إسرائيل لديها الاستعداد لتطبيق مقررات الأمم المتحدة التي وافقت عليها كل الدول". وأشار إلى أن المبادرة العربية خرجت من هذه القاعة بالذات... وقال: "عدم الرهان على السلام يعني أننا سائرون بكل ما يلزم لتطوير بلادنا وتطوير اقتصادنا ومدننا وإحياء التراث والسير بلبنان وبجميع الدول العربية نحو الأمام، وأعتبر أن إسرائيل تريدنا أن نبقى في حالة قلق وأن تربح الحرب من دون أن تخوضها".

وقال رئيس مجلس الوزراء: "نحن أمة جذورها ضاربة في التاريخ عاشت وتطورت وواجهت تحديات كبيرة جداً. نحن أمة حقيقية موجودة منذ آلاف السنين. أما إسرائيل فعمرها من عمرنا. أنا ولدت العام 1944 وإسرائيل نشأت في العام 1948، وهي خليط هجين من مجموعات وأنواع لا يربطها سوى دين واحد بمذاهب شتى. فلا يجوز أن يكون همنا في ما تنوي إسرائيل القيام به، بل علينا أن نفكر بما نريد نحن أن نقوم به".



ثم تناول الرئيس **الحريري** الوضع الاقتصادي في ضوء ما ذكره حاكم مصرف لبنان فقال: "الاقتصاد في لبنان بدأ يتعافى منذ فترة. صحيح أن مالية الدولة تواجه مشاكل ولكن هذه المشاكل لها حلول وهي ليست ألغازاً بل يعرفها الجميع، وهي تحتاج إلى قرار سياسي وهو موجود، وتحتاج إلى تسريع وفي بعض الأحيان تتأخر الأمور لكنها تعود فتنطلق وهي الآن منطلقة بسرعة وتحتاج إلى ثقة لأن الثقة هي الأهم. لم نعتد القول كلاماً غير واثقين منه. ومنذ أن أتينا إلى الحكم في 1992 نسمع التسريبات نفسها والكلام نفسه عن الوضع اللبناني وعن وضع الليرة ووضع المصارف. وقلت لكم في مؤتمرات سابقة أنكم ستظلون تسمعون هذا الكلام. إن لبنان هو هكذا، ولكن رغم مرور عشر سنوات ورغم التشكيك، فإن البلد يتقدم والاقتصاد يتقدم، والوضع مستقر والعملة كذلك، والمصارف وضعها جيد والتحويلات تأتي باستمرار".

وشدّد **الحريري** على مسألة التحويلات التي لا تحتسب ضمن أرقام الناتج ولكنها موجودة ومستمرة وتشكّل 30 في المئة من مجمل الدخل، معتبراً أنها حالة خاصة وقال: "اللبنانيون يعملون في الخارج ويحوّلون أموالاً إلى لبنان، وهذه الأموال تساهم في جزء كبير من التنمية وتعليم الناس، وهناك عائلات كثيرة تعيش من هذه التحويلات".

وختم: "ما أريد قوله لكم هو أن البيئة في لبنان جاهزة لاستقبال الاستثمارات، والوضع الاقتصادي مستقر وكذلك السياسي مهما حصل من تموّجات، فهي تموّجات، تبقى داخل الأنبوب...".

عمرو موسى



وسبق **الحريري** في الجلسة الافتتاحية أمين عام جامعة الدول العربية **عمرو موسى** فقال: "كم يسرني أن أشارك في المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال وأن أعتلي هذا المنبر في بيروت، عاصمة القمة العربية التي انطلقت منها مبادرة السلام العادل العربية الإجماعية، كما انطلقت من حدودها من قبل ملحمة المقاومة الوطنية البطولية ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستعمارية العنصرية، ثم أنها عاصمة هذا البلد العربي الشقيق الذي كان على الدوام موطناً لحرية الفكر ومرتعاً للاقتصاد الحر وهو اليوم مقدم على إعادة البناء بعزيمة واضحة وبمقاييس من التخطيط العمراني وجمال النسق الهندسي يدعو إلى الإعجاب والتحية.

وإذ أتحدث بصفتي الأمين العام لجامعة الدول العربية فلا يسعني إلا أن أعبّر عن عزم العالم العربي مهما كانت خطورة اللحظة وحساسية الموقف في المنطقة كلها ومهما كانت طبيعة التشاؤم والحذر.. لا يسعني إلا أن أعبّر عن عزم العالم العربي على الانطلاق بسياسات إصلاح اقتصادي مستقرة، بسياسات ليبرالية تحريرية نحو بناء اقتصادات السوق، نحو اللحاق بالاقتصاد العالمي، نحو الإسهام بالتجارة الدولية في السياحة العالمية، وفي أن نكون جزءاً من عالم الاتصالات والمعلوماتية.

نعم، إننا نواجه موقفاً سياسياً عصيباً بسبب ما حدث وما يحدث للقضية الفلسطينية، إلا أننا شعوب نشكّل أمة ذات تاريخ طويل خاضت فيه تجارب كثيرة ولديها من الصبر ما يمكّنها من أن تهزم عوامل اليأس ومن أسباب القوة، ما سيحقق في النهاية آمالها.

وبعد أن تناول **موسى** الوضع الفلسطيني وتحدياته قال: "نعم إننا نواجه موقفاً عصيباً ولكننا نؤمن بأن أمامنا مستقبلاً رحباً وتشاؤم الحاضر لن يغلب تفاؤل المستقبل طالما عقدنا العزم وأحسنا العمل وهو ما نحن بصدده اليوم.

ومن هذا منطلق، قررت القمة العربية منذ عام واحد إعادة النظر في منظومة العمل العربي بالكامل، وأمرت بإعادة هيكلتها حتى تستطيع أن تواكب العصر وتفي بمتطلباته. وأهم ما يجب إحياؤه وتحديثه هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاقتصاد العربي – ومعه الوضع الاجتماعي العام – إحدى نقاط الضعف الخطيرة التي يجب أن نعترف بها وأن نصارح أنفسنا بضآلة القدرة على علاجها حتى الآن. وأن علينا أن نحوّلها إلى قدرة على خلق وتعظيم المصلحة المشتركة الحقيقية بين المجتمعات العربية مستفيدين من الجو العالمي المنطلق نحو آفاق واسعة من التقدم، وهو ما لا يجب أن يفوتنا قطاره.

فعلينا أن نعترف أن ما نعاني منه من قصور اقتصادي مؤسف لا يتعلق فقط بالتراخي في دفع العمل العربي المشترك ولكن يشمل أيضاً أوجهاً أخرى لضعف الأداء. وفي هذا لا يمكن لأحد منا ممن يشارك في هذا الاجتماع الاقتصادي المهم أن يغفل حقيقة كون أن المنطقة العربية هي من أدنى مناطق العالم جذباً للاستثمار".

وتابع: "ورغم أن العقود القليلة الماضية شهدت اهتماماً لا بأس به بالترويج للاستثمار في الدول العربية وجهداً لا يُنكر في التوجه نحو اتخاذ إجراءات للتحرير الاقتصادي وتقديم الحوافز والامتيازات

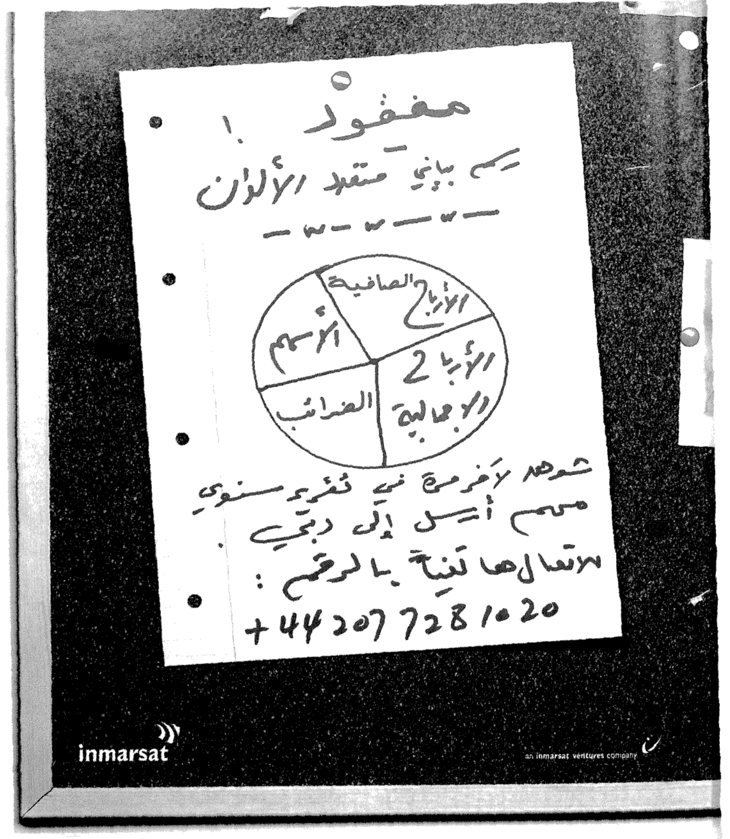
عمرو موسى والمشاركة المميّزة

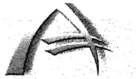
الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بذل جهداً استثنائياً للمشاركة في افتتاح المؤتمر، وهو وصل من القاهرة على الطائرة الخاصة للرئيس رفيق الحريري التي وضعها بتصرّفه. ثمّ توجّه مباشرة إلى المطار عائداً إلى مقرّ عمله.

ورغم ضيق وقته حرص الأمين العام لجامعة الدول العربية على زيارة المعرض المتخصص المصاحب للمؤتمر والقيام بجولة على كافة الأجنحة والتحدث مع المسؤولين عنها.

وتكتسب مشاركة عمرو موسى أهمية خاصة إذا ما علمنا أنه كان في العاصمة اللبنانية قبل أيام قليلة من موعد إنعقاد المؤتمر. وإن دلّ ذلك على شيء، فإنما يدلّ على تقدير الأمين العام لأهمية المؤتمر ولأهمية الشأن الإقتصادي عموماً والإستثماري خصوصاً، واهتمام الجامعة بالشأن الإقتصادي بدأ يبرز بشكل جلي في الآونة الأخيرة، وهذا الإهتمام يتبلور أكثر فأكثر بعد تسلّم عمرو موسى مهام الأمانة العامة. ومن المتوقع أن يبرز هذا الإهتمام من خلال خطوات ستظهر قريباً.

غير أنّ أهمية مشاركة عمرو موسى المميّزة تبدو من خلال المواقف التي أطلقها من على منبر المؤتمر والتي جاءت على جانب كبير من الصراحة والجرأة والوضوح.


مفقود !
يحمل بياني متعدد الألوان
الأرباح الصافية
الأسهم
الأرباح الإجمالية
الضرائب
شوهد آخر مرة في تقرير سنوي
مهم أُرسل إلى دبي
الاتصال هاتفياً بالرقم :
+44 207 728 1020
inmarsat
an inmarsat ventures company



للمستثمرين، إلا أن الواقع يبقى في كون تدفقات الاستثمار الأجنبي - بل والعربي - إلى المنطقة العربية مازالت ضئيلة ومركّزة في قطاعات محدودة.

وفي ذلك ما يؤكّد أن جهود الترويج للاستثمار في الدول العربية والحوافز الممنوحة للمستثمرين وحدها غير كافية. وأن عالم الاستثمار لا يزال يرى أننا لا نتخذ الخطوات الواجبة واللازمة لجذب الاستثمارات، وأن محاولة خلق انطباع إيجابي لدى المستثمرين لا ولن يكفي إلا إذا امتلكنا القدرة على اتباع السياسات واتخاذ الإجراءات المطلوبة لجعل الاستثمار في الدول العربية أمراً يسيراً سهلاً مجدياً ومربحاً بالفعل. علينا أن نهزم البيروقراطية، علينا أن نسهم بالقدر الأكبر في خلق البيئة الملائمة للاستثمار بكل ما يستلزمه ذلك من اتباع سياسات تتسم بالكفاءة الاقتصادية وبفهم متطلبات الاستثمار، إضافة إلى المصداقية والشفافية.

ومع ذلك فإن العالم العربي، على الرغم من ضعف أدائه الاقتصادي إجمالاً، يُعرف بعد قصص النجاح في مجال جذب الاستثمار، وقد رأيتم ذلك في مصر في مجال الطاقة والبترول وفي بعض دول المغرب العربي في إطار علاقاتها المتوسطية والأوروبية، وكذلك جهود دبي في جذب الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات وجهود الأردن في جذب الاستثمار في مجال الصناعات الدوائية، بين أمثلة قليلة أخرى.

وعلى الرغم من هذه النجاحات التي هي في جميع الأحوال دون ما نطمح إليه على المستوى العربي، يبقى الواقع أن العمل العربي الاقتصادي المشترك لم ينجح بعد إلا في ما ندر، في خلق المصلحة المشتركة ودعم جذورها وبناء جذوعها ومد فروعها. إن هذه المصلحة المشتركة هي القادرة على تعضيد التضامن العربي وحماية الكيان العربي ومن دونها، شئنا أم أبينا، فلن نتمكّن من مواجهة التحديات التي تعصف بعالمنا العربي وسيجعلنا فريسة سهلة لمن يريد مهاجمتنا.

إن الاقتصادات العربية لا زالت - مع الأسف - ناشئة، وأحد السبل لتمكينها من التعامل مع تلك الأزمات يأتي من خلال الدفع بالاندماج الإقليمي العربي والاستمرار في جهود الإصلاح. ومن هذا المنطلق، ينبغي العمل بجدية على تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي اتفق مؤخراً على التوصّل إليها العام 2005 بدلاً من العام 2007 وكذلك الإسراع بإدماج تجارة الخدمات في منطقة التجارة الحرة.

ولكن دعوني أعترف أن الجهود كثيرة والنشاطات متعددة وإن كانت للأسف وحتى هذه اللحظة، جهوداً ونشاطات متبعثرة متناثرة غير منسّقة أو مرشدة وتستلزم بالضرورة إعادة النظر وتتطلب نظرة شاملة متكاملة يقوم بها مايسترو قادر على ضبط الإيقاع بصورة تمكّننا جميعاً من صياغة واقع اقتصادي أفضل.

من هذا المنطلق طرحت على القمة العربية الأخيرة، ومن قبلها على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، أن يتم تطوير وإصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليشكّل بؤرة العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك حتى يتسنى له أن يتابع ويقيم ويوجّه العمل العربي المشترك بما في ذلك نشاطات ما يزيد على عشرين منظمة عربية متخصصة تتحرك في مجالات واسعة من بينها الزراعة، الكهرباء، الشؤون الاجتماعية، الصناعة والتعليم، هذا بالإضافة إلى منظومة أخرى من التجمعات هي الغرف التجارية والاتحادات النوعية والمنظمات غير الحكومية وغيرها الكثير.

وقد أكدت في تقرير رفعته إلى القمة العربية، وكان محل حديث مع عدد من كبار المسؤولين العرب في لقاءات سبقت القمة، أن الأمور لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه من تبعثر وتناثر وازدواجية في الجهود والخطط والأنشطة.

نعم... إن الأمور لن تستقيم إذا ما ظل مجتمع رجال الأعمال والمجتمع المدني بأكمله على هامش نشاطات الجامعة العربية، وليس في قلبها، في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع من دون استثناء عن الدور المتعاظم لرجال الأعمال والاقتصاد في المساهمة في بناء المجتمعات العربية وتطويرها.

رياض سلامة



وقبل ذلك ألقى حاكم مصرف لبنان **رياض سلامة** الكلمة التالي نصها:

"يعيش لبنان مرحلة دقيقة ستؤسس لمستقبله. ونحن نعيش هذه الفترة وسط أجواء منقسمة بين متشائمين يشكّكون بقدرة بلادنا على بناء مستقبل أفضل ومتفائلين يرون صعوبة المرحلة ولكن لهم الإيمان بإمكانية الانطلاق نحو الأفضل، ومنكفئين يعترفون بقدرات لبنان ولكن يعتبرون أنّ النجاح يكون بخطة مختلفة وبإدارة أخرى.

لقد سمعتم وقرأتم عن نسبة الدين العام المرتفع والعجز البنيوي في ميزانية الدولة وعن ميزان المدفوعات السلبي وصعوبة الدولة بتأمين التمويل اللازم، وارتفاع الدولرة وهي الآن بنسبة 74 في المئة من الودائع.

خلال هذه الفترة حدثت تطورات عالمية وإقليمية كان لها أيضاً آثارها السلبية على كافة أسواق المنطقة وعلى لبنان وأهمّها: تراجع في توقعات السلام، اعتداءات إسرائيلية على لبنان دمّرت جزءاً من بنيته التحتية، أزمات في الأسواق الناشئة، ارتفاع سعر النفط وانهيار في البورصات العالمية.

وقد عاش لبنان في أجواء طغت عليها من وقت إلى آخر تجاذبات سياسية أضعفت الثقة وأحدثت توقّعات سلبية على الصعيد الاقتصادي كون الإصلاح المطلوب بحاجة إلى قرار سياسي موحّد.

لكن صمود لبنان في هذه الأجواء، ومنذ العام 1997 وفي ظلّ حملات التشكيك وتوقّعات الانهيار، يعبّر عن قوّة في الاقتصاد اللبناني لا يُستهان بها.

يبقى لبنان غنياً بأبنائه المقيمين والمغتربين، والاقتصاد العصري يتّكل أساساً على البشر وقدرة الإبداع، كما أنّ أموال المغتربين شكّلت المورد الأساسي لتصحيح الخلل الذي يسبّبه الميزان التجاري.

كذلك يبقى لبنان غنياً بموجوداته التي لم يفرّط بها كغيره من الدول التي أتمّت عملية الخصخصة وبقي الدين العام فيها مرتفعاً والعجز في الموازنة مستمراً.

ويبقى لبنان أيضاً متمتعاً بمناخ ملائم للاستثمارات بسبب اعتماده على الاقتصاد الحر وما يرافق ذلك من حرية في المبادرة وفي تحويل الاموال والمساواة بين اللبناني وغير اللبناني كما هو مطلوب في اقتصاد السوق، والسرّية المصرفية مع مراعاة المتطلبات الدولية في ما يعني مكافحة تبييض الأموال. ويوجد إجماع لبناني على المحافظة على هذا المناخ وعدم المساس به مهما كانت الظروف.

إنّ ما يؤدي إلى التفاؤل في عالم المال هو أخذ مبادرات واقعية في التوقيت الصحيح تنتج أرقاماً بالمستوى المطلوب.

لبنان بحاجة إلى إصلاحات فورية، أي خلال هذا العام، تكون مؤشراً إيجابياً للأسواق. إنّ خصخصة قطاعات الاتصالات والكهرباء والمياه وإطلاق حساب لإطفاء الدين العام وبيع مسنّد لبعض مداخيل الدولة المستقبلية وتخفيض حجم الموازنة وإعادة تنظيم الدين العام سوف تعزّز الثقة وتضع لبنان على الطريق السليم.

إنّ الأسواق في لبنان تنتظر هذه الخطوات بهدوء حذر، إذ تأخذ في الحسبان الكثير من الإيجابية القائمة أو المستجّدة ومنها:

– نسب نمو للعام 2002 قد تصل إلى 3 في المئة.

– نسب تضخم نتوقّع أن تكون دون الـ 5 في المئة خلال هذا العام على الرغم من إدخال الضريبة على القيمة المضافة.

– نجاح وزارة المالية في تطبيق الضريبة على القيمة المضافة وسوف تشكّل هذه الضريبة أكثر من 20 في المئة من مجمل مداخيل الدولة.

– حماس الجمهور للاكتتاب بسندات اليوروبوند مباشرة وهو استثمار أمين وذات مردود مرتفع. كان مصرف لبنان قد تملّك مليار دولار أميركي من سندات اليوروبوند استحقاق العام 2005 بعملية مقايدة تخلّى بموجبها عن ما يعادل هذه القيمة من سندات بالليرة اللبنانية.

لقد سيّل مصرف لبنان لغاية تاريخه 600 مليون دولار أميركي من هذه السندات وتلقّى التزامات لشراء 350 مليون دولار أميركي تنفّذ خلال أسبوعين، فيكون قد سيّل مصرف لبنان مجمل هذا المركز.

تمّ هذا التسييل من أموال أتت معظمها من الخارج، وأساساً نتيجة للاتصالات التي قام بها دولة رئيس مجلس الوزراء، وقد أعلمنا دولة الرئيس بأموال إضافية سترد قريباً ونعلن عنها في حينه.

– حماس المصارف في مقايضة سندات بالليرة اللبنانية تستحق هذا العام بسندات ذات آجال سنتين، ما يخفّف من السيولة الجاهزة ويخفّف من الطلب على العملات الأجنبية ويمكّن المصارف من دفع فوائد أفضل على الودائع بالليرة اللبنانية. وبلغ حجم السندات التي تمّت مقايضتها ما يقارب المليار دولار أميركي (1420 مليار ل.ل) وذلك خلال ثلاثة أسابيع.

هناك نشاط مصرفي ملفت بالأخص باتجاه البيع والدمج، وقد تمّ خلال الثماني سنوات الماضية الإصلاح الأهم في تاريخ لبنان، فانحصر النشاط المصرفي بـ 45 مجموعة منها 36 برأس مال وإدارة لبنانية و17 مصرفاً أجنبياً ومصرفاً واحداً متخصّصاً. والمقصود بالمجموعة المصرفية مصارف عدة تابعة لمالك واحد ولإدارة مشتركة.

القطاع المصرفي سليم وبعيد كلّ البعد عن السيناريوهات التشاؤمية، وسنسعى دائماً في مصرف لبنان للمحافظة على سلامته وعلى سلامة العملة الوطنية للإبقاء على نمو اقتصادي مقبول ومستمر لجذب الاستثمارات الأجنبية ولتطوير وتحديث الاقتصاد من أجل إيجاد فرص عمل والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

إنّ تسليفات القطاع المصرفي للقطاع الخاص بلغت 12,673 مليار دولار أميركي وتشكّل 43,5 في المئة من ودائعه بالعملات الأجنبية كوّنت عليها مؤونات بعملة القرض تمثّل 8 في المئة من المحفظة، وتغطي هذه المؤونات 75 في المئة من القروض الهالكة. أمّا محفظة اليوروبوند أو ما سلّفه القطاع المصرفي للدولة بالعملات الأجنبية فهي 5566 مليون دولار أميركي وتشكّل 14 في المئة من ودائعه، وهي نسبة عادية لا تثير القلق كما يُشاع.

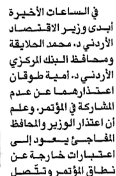
إنّ سيولة القطاع المصرفي في العملات الأجنبية هي 44 في المئة من ودائعه، وهي نسبة مرتفعة. والودائع الإلزامية بالعملات الأجنبية وهي 15 في المئة، لا تشكّل مبالغ مجمّدة إنما متحرّكة نسبة إلى تحرّك الودائع وهي من ضمن السيولة الجاهزة المذكورة.

إنّ تسليفات القطاع المصرفي بالليرة اللبنانية تبلغ نحو 17000 مليار ل.ل يتألّف معظمها من سندات خزينة (82 في المئة)، وهي بالتالي سائلة.

إنّ الاستقرار في سعر صرف الليرة ساهم بالمحافظة على الثروة الوطنية وعلى تعزيز القوّة الشرائية وإعادة تكوين الطبقة الوسطى، وساهم بتقوية القطاع المالي وحال دون ارتفاع الفوائد على الرغم من ارتفاع المديونية والطلب الكبير على الاقتراض من القطاعين العام والخاص.

ولم تكن العملة المستقرة عائقاً في وجه النمو أو التصدير، فزاد الناتج المحلي وزادت الصادرات بنسبة مئة في المئة ما بين العام 1993 والعام 2001.

لأسباب طارئة

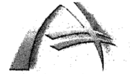




د. محمد الحلايقة

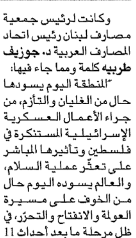
في الساعات الأخيرة أبدى وزير الاقتصاد الأردني د. محمد الحلايقة ومحافظ البنك المركزي الأردني د. أمية طوقان اعتذارهما عن عدم المشاركة في المؤتمر. وعلم أن اعتذار الوزير والمحافظ المفاجئ يعود إلى اعتبارات خارجة عن نطاق المؤتمر وتتّصل بالأجواء السياسية التي سادت الأيام الأخيرة السابقة لانعقاده.

عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية، حرص قبل أن يبدأ في إلقاء مداخلته على القول: "ولا يفوتني أن أعلمكم أن أسباباً طارئة وظروفاً خارجة عن إرادتهما حالت دون شرف مشاركتهما، وأسجّل بالنيابة عنهما أطيب التحيات والإعتذار الشديد..".



كما مكّن الاستقرار في القطاع المصرفي من إطلاق القروض متوسطة الأجل التي واكبها دعم حكومي للقروض الانتاجية والتكنولوجية وللمؤسسات الصغيرة، وبلغت هذه القروض 540 مليار ل.ل للصناعة و40 مليار ل.ل للزراعة و230 مليار ل.ل للسياحة، و62 مليار ل.ل للقروض الصغيرة بكفالة شركة كفالات إضافةً إلى قروض سكنية وحجمها 1065 مليار ل.ل وقروض استهلاكية بمبلغ 1955 مليار ل.ل. كلّ ذلك عزّز الانتاج والتجارة وحسّن من مستوى المعيشة وجعل من القطاع المصرفي قطاعاً رائداً وقادراً على تصدير خدماته وخبراته.

جوزيف طربيه







وكانت لرئيس جمعية مصارف لبنان رئيس اتحاد المصارف العربية د. **جوزيف طربيه** كلمة ومما جاء فيها:

"المنطقة اليوم يسودها حال من الغليان والتأزم، من جراء الأعمال العسكرية الإسرائيلية المستنكرة في فلسطين وتأثيرها المباشر على تعثّر عملية السلام، والعالم يسوده اليوم حال من الخوف على مسيرة العولمة والانفتاح والتحرّر، في ظل مرحلة ما بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر وما فرضته من قيود في وجه تدفق السلع والخدمات والأشخاص والأموال عبر الحدود.

وهذان التطوران لهما أبعادهما الستراتيجية بالنسبة لنا كعرب، خصوصاً ونحن قد تبنينا منذ عقد ونيف برامج للإصلاح الاقتصادي وتحرير النشاط المالي والاندماج في الاقتصاد العالمي، إيماناً منا بأهمية مجاراة التطور العالمي وضرورة المساهمة بفعالية في عملية تنمية اقتصاداتنا، كما تبنينا توجهاً ثابتاً للمضي قدماً في عملية السلام العادل والشامل في المنطقة والمشاركة في ترسيخ ركائز الاستقرار في العالم. وهنا نطرح على أنفسنا التساؤلات التالية:

هل نواصل عملية اندماجنا في الاقتصاد العالمي أم نخفض من وتيرة هذا الاندماج؟ .. وهل نتبنى موقفاً إيجابياً أم سلبياً بالنسبة لمتطلبات التعامل التجاري والمالي وشروط انتقال الأشخاص الجديدة المستجدة عالمياً؟.. وهل ننغلق عربياً أو ننفتح على المبادرات الآتية من هنا أو هناك لإحلال السلام في المنطقة؟.. وهل ننخرط في الاتفاقيات والشراكات الدولية مع هذه المجموعة أو تلك في أقاليم العالم؟

إننا إزاء هذه التطورات والتحديات الجديدة، لا نملك سوى خيار تحصين اقتصاداتنا وأسواقنا تجاه المجريات الراهنة غير المؤاتية لعملية السلام في المنطقة.

كما أننا لا نملك سوى خيار مواصلة عملية انفتاحنا على الاقتصاد العالمي لكي نتجنب التهميش الاقتصادي والمالي، مع ما يعنيه ذلك من التزامنا الهادئ بمتطلبات ومعايير العمل الاقتصادي والمالي الدولي.

كذلك لا نملك سوى خيار مواصلة الإصلاحات في اقتصاداتنا وأسواقنا ومؤسساتنا وبما يتناغم ولغة العصر على الساحة الدولية، وأيضاً ظروف ومتطلبات عملية النمو والتنمية في اقتصاداتنا الوطنية.

كما علينا تطوير اندماجنا الإقليمي، أي الاندماج ضمن المنظومة الاقتصادية العربية، جاعلين الاقتصاد لا السياسة القوة المحركة لتوجهاتنا التعاونية والتكاملية في المجال الاقتصادي.

ثم علينا تنمية دورنا، كرجال مال واستثمار وأعمال عرب، في دعم جهود التنمية المالية والاقتصادية في بلداننا، وهذا لا بدّ أن يرتكز على زيادة أواصر تعاوننا عبر الحدود، الأمر الذي يدعم التوجهات الرسمية التكاملية في المجال الاقتصادي".

وأضاف: "إن لبنان يواجه، كما سائر الدول العربية، مجمل هذه التحديات الدولية والإقليمية، وتداعياتها، كما يواجه اقتصاده تحديات داخلية خاصة به مرتبطة بحجم الدين العام وكلفة خدمته على موازنة الدولة. إلا أنه من الثابت أن الحكومة عازمة على حل المشكلة المالية–الاقتصادية الراهنة، وذلك بتبنيها حزمة مترابطة من التدابير الاقتصادية تتناول تخفيض الإنفاق العام، وتقليص حجم الدولة في الاقتصاد، وتخصيص بعض المرافق العامة لغاية تحسين كفاءتها والإفادة من إيرادات التخصيص لتخفيض حجم الدين العام وكلفة خدمته.

وفي موازاة هذه التحديات والمعالجات المقررة لها التي ستدخل حيز التنفيذ هذا العام والتي من المأمول أن تحقق النتائج المرجوة على صعيد المالية العامة، استطاع القطاع المصرفي اللبناني متابعة مسيرته الناجحة والمميزة سواء كان بالنسبة لتعزيز رساميله الخاصة، ورفع فعالية أدائه وكفاءة موارده البشرية، وتحسين آليات إدارته للمخاطر، أم بالنسبة للتحديث في التكنولوجيا والمنتجات المصرفية، أو بالالتزام بآخر المستجدات على صعيد المعايير المصرفية الدولية ومتطلبات

الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات

عقد مدير عام المؤسسة الإسلامية لتأمين الإستثمار وائتمان الصادرات د.عبد الرحمن طه، لقاء على هامش المعرض، ضمّ ممثلين عن عدد من المصارف اللبنانية.

قدّم د. طه عرضاً مكثفاً معرفاً بالمؤسسة وأهدافها، ومبيناً التطور الذي حققته منذ انطلاقتها سواء من خلال تطور الموجودات أو الإلتزامات أو رأس المال أو الربحية.

كذلك قدم د. طه صورة عن نشاط المؤسسة سواء في ضمان الإستثمارات أو ائتمان الصادرات.

ثم عرض المسؤول في المؤسسة سيدي ولد بيها لنماذج من العقود التي أبرمتها المؤسسة.

د.عبد الرحمن طه



الرقابة ومكافحة تبييض الأموال، أو على صعيد تحقيق الربحية والتوسع في السوقين الداخلية والخارجية. وهذا ما جعل حجمه يتضاعف خلال سنوات قليلة وجعل عائداته إشارة جذب للرساميل والاستثمارات العربية والدولية، ما رفع حجم موجودات القطاع المصرفي إلى ما يوازي 48 مليار دولار، أي نحو 3 أضعاف الناتج الوطني، وهي من أعلى النسب العالمية في هذا المضمار.

ولست أغالي القول، بأن القطاع المصرفي شكّل على مدى السنوات الماضية قاطرة النمو الاقتصادي في لبنان وجاءت مساهمته فريدة ومتميزة في إعادة تنشيط قطاعات الإنتاج التي بلغت مستويات حرجة بعد الحرب، فكان المدير والمموّل والمساهم والمستشار في أنشطة رئيسية للصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والتعليم وسواها. كما نجح من خلال التمويل المباشر وعقد اتفاقات لخطوط تمويل مع مؤسسات عربية ودولية متخصصة ومرموقة في تنمية حركة التجارة البينية العربية وتعزيز خطوط التعامل التجاري مع الكثير من بلدان العالم، معززاً في الوقت ذاته، حزمة خدماته ومنتجاته المصرفية والمالية لعملائه على جانبي الودائع والتسليفات وموفراً لهم أرقى الخدمات وأكثرها حداثة.

رؤوف أبو زكي

وكان مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال **رؤوف أبو زكي** استهل الجلسة الافتتاحية بكلمة جاء فيها:

"... أهلاً بكم جميعاً في هذا الملتقى النوعي، في المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية. ونخص بالشكر أولئك الذين يمنحوننا الثقة سنة بعد سنة بحيث أصبحوا جزءاً من المؤتمر والمؤتمر جزءاً منهم. وأهلاً وسهلاً بكم جميعاً في لبنان وهو المكان الذي تحبونه وترتاحون فيه وإليه والذي واكبتم، لاسيما عبر هذا المؤتمر بالذات، وعلى مدى عشر سنوات، قيامته وحركة إعادة البناء السريعة والمميزة فيه. وسيكون وجودكم في بيروت فرصة لتروا بأم العين وسط مدينة لا مثيل له في المنطقة إن من حيث طابعه الهندسي أم من حيث مستوى خدماته. ويعود الفضل الأول في هذا إلى دولة الرئيس **رفيق الحريري** الذي كانت له رؤاه ورؤيته. ويذكر كثيرون منكم ممن حضروا المؤتمر الأول في العام 1993 كيف كانت حالة الكهرباء والاتصالات والمواصلات مزرية وطاقة الفنادق والطيران محدودة وكيف كان وسط بيروت منطقة مظلمة تسكنها العائلات التي هجرتها الحرب. إنه طائر الفينيق ينبعث من جديد.

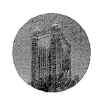
وباختصار فإن كل ما تحقق منذ العام 1993 لهو شاهد ليس فقط على قيامة لبنان من الحرب وإنما أيضاً على قوة القطاع الخاص في هذا البلد والذي أثبت مرة تلو الأخرى مدى قدرته على مواجهة الصعاب. وقد سمعنا وقرأنا الكثير في المرحلة الأخيرة عن أزمة خطيرة تدق أبواب الاقتصاد اللبناني، لكن واقع الأمر أن لبنان لا يعاني من أزمة اقتصادية بقدر ما يعاني من أزمة في المالية العامة كان لا بد من أن تنعكس على الوضع الاقتصادي. وقد استطاع الاقتصاد اللبناني التغلب على الركود الذي عانى منه وعاد إلى النمو وان بنسبة محدودة. وهناك بوادر واعدة لتسارع النمو في قطاعات أساسية عدة تنتظر المزيد من الخطوات الجادة لمعالجة مشكلة المالية العامة، وهي خطوات تنعكس إيجاباً في إعادة وتعزيز الثقة بالوضع الاقتصادي، علماً أن ما يواجه لبنان اليوم من تحديات مالية واقتصادية ما هو في النهاية سوى الثمن المستمر للحرب الباهظة الكلفة التي عصفت به. والظروف الدولية والإقليمية التي تشمل انعكاساتها السلبية معظم اقتصادات المنطقة والعالم.

إن استمرارية مؤتمر أسواق رأس المال العربية وانعقاده السنوي خير دليل على مدى نجاحه المضطرد، إلا أن مجموعة الاقتصاد والأعمال التي كانت وراء إطلاق هذا المؤتمر، وجدت أنه لا بد أيضاً من تسليط الأضواء على مناخ وفرص الاستثمار في كل بلد عربي بمفرده. وهكذا كانت المؤتمرات القطرية والتي شملت، حتى الآن، كلاً من: لبنان، سورية، الجزائر، السودان، مصر. وفي خطة المجموعة متابعة مثل هذا النشاط في بلدان عربية أخرى.

وفي ظل العولمة والاستعداد لانفتاح الاقتصادات والأسواق على بعضها وبغية تحسين الموقع العربي على خريطة الاقتصاد والاستثمار الدولية حيث لا تزال حصتها هزيلة من مجمل التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة، كان لا بد من توسيع عملية الترويج هذه واستكمالها بحيث تشمل البلدان الأجنبية. وهكذا فإن المجموعة وفي الوقت الذي تتابع عقد هذا المؤتمر السنوي ومعه المؤتمرات القطرية، فإنها تحضر لإطلاق حركة حوار استثماري جديد مع البلدان الأوروبية تتمثل بإقامة المنتدى العربي- الأوروبي- المتوسطي للاستثمار والأعمال والذي ستكون باكورة أعماله عقد مؤتمر في جنيف في 24 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل بالاشتراك مع الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة. علماً أن المجموعة تشارك في تنظيم الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الذي سيعقد في برلين في 27 حزيران/يونيو بمبادرة من غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية.

وفي برنامج المجموعة للسنة المقبلة الكثير من المؤتمرات الإقليمية والقطرية والعربية-الأجنبية المشتركة.

أخيراً، ما نودّ قوله في هذه المناسبة أن عمليات الترويج للاستثمار في البلدان العربية لا يمكن أن تؤتي ثمارها إذا لم تقترن خطط وبرامج الإصلاح الاقتصادي بالتنفيذ الجدي وباحترام التطبيق وتوفير بيئة إدارية سليمة وقضاء مستقل وإذا لم تقترن - وهذا هو الأهم - بإصلاحات سياسية جدية تضمن حقوق المواطن وحريته وكرامته وتوفر مناخاً ديمقراطياً في المجتمع ككل. وسيبقى تدفق الاستثمار إلى بلداننا، من الداخل أم من الخارج، محدوداً وتظل الخطط والأهداف مجرد أمنيات وشعارات لا تغني ولا تسمن ولا تخفف من وطأة البطالة العربية المخيفة والتي يراوح معدلها ما بين 15 و25 في المئة (أكثر من نصفها من الشباب المتعلمين). والحكومات - كما هو معروف - لم تعد تملك الرساميل للاستثمار وتمويل مشاريع البنية التحتية وخدمات الصحة والتعليم وما شابه، وان القطاع الخاص القادر لا يمكنه الإقدام والمبادرة إلا إذا توافرت المعطيات المطمئنة. ورأس المال الذي يقال عنه أنه جبان نقول أنه يملك الحس السليم للمخاطر وهو أشبه بالطيور التي لا تحط إلا في الأماكن الآمنة. ■





- الطابق ٢٤ — شقق وأجنحة فخمة "بينتهاوس"
- الطابق ٢٢ — مركز رجال الأعمال للمؤتمرات
- الطابق ٢١ | ٢٢ — غرف فيرمونت جولد
- الطابق ٢١ | ٢٠ — غرف الضيوف الفاخرة
- الطابق ١٠ | ٢٠ — أجنحة
- الطابق ١٠ | ٢٢ — إقامة لفترات متواصلة
- الطابق ٩ — النادي الصحي ويلو ستريم
- الطابق ٥ | ٧ — مكاتب
- الطابق ٢ — مركز أكسشينج للأعمال
- الطابق ١ — مطعم سبيكتروم اون وَن
- الطابق الأرضي — ردهة الفندق / "أتريوم" / قاعة البراجيل للإحتفالات

صرح فخامة جديد في قلب دبي الغنية بتعدد ألوانها الثقافية

فيرمونت دبي، أحدث فنادق الخمس نجوم التي تزيّن أفق دبي الأخاذ، يفخر بأجنحة عددها ١٢٨ جناحاً صممت بعناية لتناسب أرفع الأذواق، وتشمل ست أجنحة (بنتهاوس) توفر أرفع مستويات الحياة الراقية. يوفر فيرمونت دبي مرافق يندر مثيلها تتمثل في طابقين مخصصين لرجال الأعمال، أحدث مرافق الطعام المعاصرة، العلاج بالماء والنادي الصحي الذي يحتل الطابق التاسع بأكمله ... لذا يسهل على موظفينا بما لديهم من خبرة واسعة وتدريب عال توفير كافة سبل الراحة. وليكن خياركم مع أرقى مستويات الخدمة والراحة، سواء كان الهدف من إقامتكم إنجاز أعمالكم أو الاستجمام.

٢٤ طابق، كل طابق ذو قصة رائعة.



للحجز، الرجاء الاتصال بوكيلكم السياحي أو معنا مباشرة في دبي على الهاتف رقم: ٥٥٥٥ ٣٣٢ ٤ (٩٧١) فاكس رقم: ٤٥٥٥ ٣٣٢ ٤ (٩٧١)
أو على الأرقام المجانية: إ.ع.م: ٤٧٧٢ ٨٠٠ ، المملكة العربية السعودية: ١٤٠٤ ٨٩٧ ٨٠٠ ، البحرين: ٠٣٦ ٨٠٠

www.fairmont.com

فنادق في الولايات المتحدة: بوستون، شيكاغو، دالاس، كانساس سيتي، نيو أورليانز، نيويورك سيتي، سان فرانسيسكو، سان غوسي، سانتا مونيكا.
فنادق في كندا: كالغاري، ادمونتون، مونتريال، أوتاوا، كويبك سيتي، كويبك سيتي، سان جونز، تورنتو، فانكوفر، فيكتوريا، وينيبيغ، بيرمودا، هاميلتون.
منتجعات في الولايات المتحدة: مايوي، اسكوتسدال . منتجعات في كندا: بانف، تشارلفوا، جاسبر، ليك لوي، منوتيبيلو، كيناوك، مونت - تريمبلانت، سان أندروز، ويستلر.
فنادق ومنتجعات أخرى: بربادوس، ميكسيكو، أكابولكو، برمودا، ساوثهامبتون، الإمارات العربية المتحدة، دبي .



5 جلسات عمل و21 متحدثاً

اشتمل القسم الأول من مؤتمر الاستثمار وأسواق رأس المال العربية على خمس جلسات تناولت الإصلاح الاقتصادي واتجاهات الاستثمار في النفط والغاز ومستقبل الصناعة المصرفية العربية والأسلامية.
شارك في هذه الجلسات الخمس 21 متحدّثاً، وهنا ملخص لأبرز ما دار فيها:



من اليمين: د. محمد الجاسر، الوزير د.باسل فليحان، مايكل بوكنان

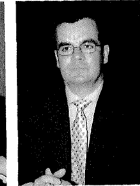
الجلسة الأولى

مستقبل الاصلاح الاقتصادي في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية

انعقدت الجلسة الأولى برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني **د. باسل فليحان**، وتحدّث فيها رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار ونائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي **د. محمد الجاسر** ومدير تنفيذي واقتصادي أول في غولدمان ساكس **مايكل بوكنان**.

بداية أشار **فليحان** الى أنّ "النتائج الأمنية التي نشأت بعد أحداث 11 ايلول/ سبتمبر ستؤخر عملية قيام تكتل تجاري عالمي واحد وسوق عالمية واحدة، وبالتالي سيشهد العالم من جديد ولادة التكتلات والمراكز التجارية الإقليمية. ونحن اليوم أمام فرصة جديدة قد لا تتكرر ألاّ وهي العمل على تحصين اقتصاداتنا لجهة تحديثها وتطويرها وتحريرها بحيث تصبح قادرة على الإندماج في الاقتصاد العالمي الجديد، إضافة الى العمل على تسريع عملية قيام منطقة التجارة الحرّة العربية الكبرى". ودعا الى الاستفادة من عملية الانفتاح التجاري كمحرّك لعمليتي التنمية والاصلاح الاقتصاديين. وفي هذا الاطار تعمل الحكومة اللبنانية على 3 محاور: متابعة عملية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، استكمال تنفيذ منطقة التجارة الحرّة العربية، والتوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. واعتبر **فليحان** أنّ تحقيق هذه المحاور ليس هدفاً، "إنما وسيلة من وسائل تحديث نظامنا الاقتصادي والتجاري وتطوير الأطر القانونية والتشريعية التي ترعى الاستثمار والتجارة والإنتاج في لبنان". وختم بالقول أنّ تفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك يفوق عملية الإصلاح الداخلي أهمية حيث أنّ مواجهة التحديات من خلال تكتل اقتصادي متين أمر أساسي لجهة تنسيق المواقف، إضافة الى أن نجاح أية عملية إصلاح أو نمو اقتصادي في أية دولة عربية ينعكس إيجاباً على الدول العربية الأخرى.

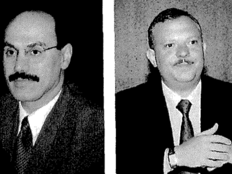
ثمّ تحدّث **د. محمد الجاسر** عن متطلبات إصلاح المناخ الاستثماري في البلدان العربية، فقال أنه "بات من الضروري بذل المزيد من الاهتمام حيال المعوقات على مستوى

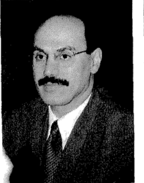


مايكل بوكنان



د. باسل فليحان





د. محمد الجاسر

الاقتصاد الجزئي Micro المرتبطة بالمشاريع والشركات الاستثمارية". وفي ضوء تجربة الشركة العربية للاستثمار، قدّم **الجاسر** شرحاً لجملة معوقات أمام تطوير المناخ الاستثماري، فتطرّق الى تدني مستوى دراسات الجدوى التي لم ترق الى المستوى المطلوب إمّا لنزوعها نحو الافراط في التفاؤل أو لعدم توقعها لكافة احتياجات المشروع. ويتمثّل العائق الثاني بالقصور الإداري الذي هو نتيجة أسباب عدة: تدخّل حكومة البلد المضيف للاستثمار في اختيار الكوادر العليا، نقص الخبرات الإدارية اللازمة، وتأثيرات العمل النقابي والجوانب المسلكية الوظيفية. أمّا قيود الإطار التشريعي فيفرضها غياب قانون شامل للاستثمار وتبعثر أحكامه في قوانين مختلفة، ما يحول دون فهم المستثمر للأحكام المنظمة للاستثمار، ولا بدّ في هذه الحالة من إصدار قانون موحّد للاستثمار. ومن العوائق أيضاً الاقتراض المرهق وتخلّف البنية الأساسية فضلاً عن خلل السياسات النقدية. ولخّص **الجاسر** التغلب على هذه المعوقات بتوفير الشروط الملائمة لتفعيل التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، وسيكون من الصعب خلق المناخ الاستثماري الملائم في العالم العربي من دون خطوات تكاملية تؤدي الى توسعة الأسواق الاستهلاكية.

مايكل بوكنان تناول مسألة النمو في الأسواق الناشئة ودور سعر صرف العملات والاستثمار الأجنبي المباشر، معتبراً أنّ أهم دوافع النمو في الأسواق الناشئة على المدى الطويل هي الترابط الدولي والاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق الملكية بالاضافة الى الاصلاحات المؤسساتية الأخرى، وتجنب الخلل الماكرو اقتصادي وتحديداً العجز في الميزانية العامة التي تؤدي الى نسبة ديون مرتفعة والى هامش مرتفع للفوائد. أمّا على المدى القصير، فتتمثل دوافع النمو بارتفاع الطلب العالمي على الصادرات وحسن إدارة الاستهلاك المحلي وعامل الثقة. وفي معرض كلامه عن الأسواق الناشئة، أشار **بوكنان** الى ضرورة أن "تحرص الأسواق الناشئة على تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر كي تؤمن تمويلاً آمناً واكتساباً للتكنولوجيا، واعتماد نظام سعر صرف يشجّع على المنافسة. وفي ظل تباطؤ المناخ العالمي، فإنّ الفرصة متاحة أمام الأسواق الناشئة للتصدير وبالتالي استقطاب الاستثمارات الأجنبية".



من اليمين: الوزير سامح فهمي، الوزير د. محمد عبد الحميد بيضون، الوزير علي بن ابراهيم النعيمي، د. ادغار حبيب

الجلسة الثانية

إتجاهات الاستثمار في صناعة النفط والغاز

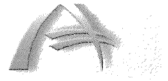
تحت عنوان "اتجاهات الاستثمار في صناعة النفط والغاز" انعقدت الجلسة الثانية برئاسة وزير الطاقة والمياه اللبناني **د. محمد عبد الحميد بيضون**، وتوالى على الكلام فيها كل من وزير البترول والثروة المعدنية السعودي **علي بن ابراهيم النعيمي**، ووزير البترول المصري **سامح فهمي**، وكبير الإقتصاديين في شركة شفرون تكساكو Chevron Texaco Inc. **د. إدغار حبيب**.

بيضون أشار الى أنّ لبنان يقوم بمشاريع عدة على صعيد الغاز الطبيعي حيث ستجري مناقصة لبناء خط الغاز من سورية الى لبنان متوقعاً إنجاز أول معمل لتوليد الكهرباء على الغاز الطبيعي خلال 10 أشهر. وفي الاتجاه الأخر، يبرز الاتفاق الرباعي مع مصر والأردن وسورية لإنشاء خط غاز يربط الدول الأربع خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

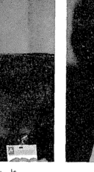
إستهل **علي بن ابراهيم النعيمي** كلمته بالإشارة الى أن "البترول شكّل وسيلة لدمج اقتصادات المنطقة العربية بالاقتصاد العالمي من خلال الاستثمارات الأجنبية في هذا القطاع ومن خلال تدفّق صادرات البترول العربي الى العالم. وقد ساهم القطاع البترولي في تنمية وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال 3 قنوات رئيسية، أولها ما اتاحته عائدات البترول من إيرادات للميزانية العامة لتنفيذ برامج التنمية وثانيهما ما وفّره الغاز الطبيعي من وقود للمرافق العامة والصناعات البتروكيميائية، وثالثهما ما أتاحه قطاع الزيت والغاز وقطاع الصناعات البتروكيميائية من مناخ ملائم لاجتذاب



جانب من الحضور















د.محمد عبد الحميد بيضون — علي بن ابراهيم النعيمي — سامح فهمي — د. ادغار حبيب

الاستثمارات الأجنبية. ففي السعودية، أصبح القطاع غير البترولي يشكّل نحو 58 في المئة بعد أن كان لا يتجاوز 24 في المئة العام 1994، ونما الناتج غير البترولي بمعدل 5,6 في المئة سنوياً. أضاف النعيمي أنّ "الدور المستقبلي للبترول وحجم الاحتياطي في منطقتنا، يطرح على دولنا تحديات عدة أولها اتخاذ السياسات البترولية الملائمة، والتعاون مع الدول المنتجة الأخرى بما يضمن استقرار السوق واستمرار نمو الطلب، وزيادة حصة أوبك وحصة دولنا من مجمل العرض العالمي. أمّا التحدي الثاني فيتمثل بتوجيه الاستثمارات اللازمة وتوقيتها الملائم لزيادة الطاقة الإنتاجية، حيث تُقدر الاستثمارات اللازمة لتوسيع طاقات إنتاج البترول في الدول العربية بنحو 60 مليار دولار حتى سنة 2020. كما من المتوقّع أن تصل الاستثمارات في مشاريع الغاز الطبيعي العربي للسنوات الخمس المقبلة بنحو 36 مليار دولار لغرض الاستخدام المحلي في الكهرباء وتحلية المياه والصناعة".

الوزير سامح فهمي أوجز في بداية حديثه أهم المتغيرات العالمية والاقليمية التي تؤثر على الاستثمار في مجال النفط والغاز، وأبرزها ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة حيث تشير الدراسات الى ارتفاع نسبة مساهمة النفط والغاز من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة الى 67 في المئة سنة 2020 مقارنة بـ 61 في المئة للعام 2000، والاعتبارات والقوانين البيئية واتجاه الدول المستوردة للغاز الى تنويع مصادرها لضمان استمرارية الإمدادات، واتجاه الأسواق الى التحرر وكسر الاحتكار فضلاً عن إتاحة فرصة أكبر للقطاع الخاص للاستثمار في صناعة النفط والغاز". واعتبر أنّ الدول العربية مرشّحة لجذب المزيد من الاستثمارات العالمية خصوصاً وأنها تمتلك 61 في المئة من إجمالي احتياطي النفط العالمي بالإضافة الى تمتعها بميزة انخفاض تكلفة البحث والانتاج والتشغيل. وتشير التقديرات الأولية الى أنّ صناعة النفط والغاز في الدول العربية تحتاج الى استثمارات تزيد على 300 مليار دولار خلال الـ 20 عاماً المقبلة. ودعا فهمي الدول العربية الى ضرورة وضع تصوّر ستراتيجي عربي شامل لصناعة النفط والغاز والبتروكيميائيات، والاستفادة من النموذج الأوروبي للتعاون الإقليمي، وتفعيل دور القطاع الخاص.

طرح د. إدغار حبيب الجدلية التي تقول بأنّ هناك نموذجاً جديداً يجتاح أسواق النفط عالمياً حيث الحديث عن عالم نفطي بقطبين هما السعودية وروسيا. وقال أنّ "مؤسسته لا تؤمن بوجود مثل هذا النموذج باعتبار أنّ مقارنة روسيا بالسعودية مبنية على فهم خاطئ لمبادئ السوق. صحيح أن روسيا منتج ضخم، لكنها غير قادرة على الاحتفاظ بمعدلات احتياط مرتفعة، على نقيض السعودية". ويضيف انه "بعد الركود الذي شهدته الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، بدأنا نرى معالم الشفاء في الولايات المتحدة فيما تستمر مؤشرات أوروبا واليابان بالتراجع. وهذا يدل على ان الطلب سيتحسن خلال العام 2002 وان لم يكن هذا التحسّن على مستوى مرتفع حيث تشير التوقّعات الى أنّ الطلب لن يتجاوز المليون برميل يومياً حتى العام 2005. وبالتالي ستعاني منظمة أوبك ضغوطاً لجهة حصتها السوقية". وتوقّع حبيب أن ينخفض الطلب في آسيا من نحو 600 مليون برميل يومياً الى النصف ابتداء من سنة 2005.

..اللي فات مات

تلقّى وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية السوري د. غسان الرفاعي سؤالاً من المشارك محمد ميسر الذي عرّف عن نفسه بأنه "مغترب وصناعي مؤمّم ومهجر" وسأل عن مدى إمكانية إعادة النظر بقانون التأميم في سورية وانتشال التعويض من عالم النسيان.

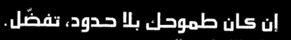
هنا تدخّل الوزير فؤاد السنيورة قائلاً: "نحن نتكلّم عن المستقبل وليس عن الماضي".. وقال الوزير الرفاعي معقّباً: "أظن أن معالي الوزير السنيورة قد أجاب عني. نحن نتحدّث عن المستقبل، واللي فات مات.

زراعات وليس مزارع

في سياق إجابته على أحد الأسئلة حول مسيرة الإصلاح الإقتصادي في لبنان وعمّا إذا كان لبنان يتبع برنامج تصحيح وآلية لجدولة الديون بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، أجاب وزير المال فؤاد السنيورة: "كل ما ذكرته غير موجود عندنا، فاقتصادنا يختلف عن اقتصادات العديد من الدول العربية حيث أنه مبني بالأساس على القطاع الخاص، وباستثناء بعض المرافق العامة، فإن الدولة لا تملك مصارف ولا مؤسسات صناعية أو سياحية، ولا حتى مزارع" وهنا استدرك الوزير السنيورة بعدما ضحك المشاركون فقال: "مزارع تعني زراعات"...

جائزة أفضل سيارة دفع رباعي فاخرة بحسب
مجلتي "Wheels & Gears" و "Automobile"
وتلفزيون المستقبل.

أروع سيارة دفع رباعي
تم تصنيف كاديلاك إسكاليد كأروع سيارة دفع رباعي فخمة، وذلك بحسب دراسة
Execution and Layout (APEAL) StudySM التي أجرتها J.D. Power and Associates
على أداء السيارات الأمريكية، والتي شارك فيها ١١١٠٠٠ عميل (www.jdpower.com)



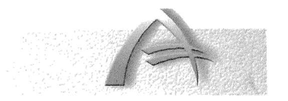


كاديلاك إسكاليد

تمّ تجهيز إسكاليد بمحرك V8 سعة ٦ لتر وقوة ٣٤٥ حصاناً. وبتعليق يتكيّف مع طبيعة الطريق.
والنتيجة سيارة دفع رباعي هي الأقوى والأفخم في العالم لتساعدك على تحقيق طموحك أينما بلغت حدوده.

جرأة بلا حدود

أدخل إلى عالم إسكاليد عبر: www.cadillacme.com





من اليمين: هيثم عرابي، سامي حداد، هشام الرزوقي، د. محمد تيمور، كيث براكبول

الجلسة الثالثة

إتجاهات الاستثمار في البلدان العربية

ترأس الرئيس التنفيذي في مؤسسة الخليج للاستثمار **هشام الرزوقي** الجلسة الثالثة التي حاضر فيها السادة: رئيس مجلس إدارة المجموعة المالية - هيرمس **د.محمد تيمور**، المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة التمويل الدولية (IFC) **سامي حداد**، رئيس قسم إدارة الأصول في شعاع كابيتال **هيثم عرابي**، والرئيس التنفيذي في كاديز إنك .CADIZ Inc **كيث براكبول**.

بداية، اعتبر **الرزوقي** أنّ الاستثمار هو المحرّك الأساسي للنمو الاقتصادي في الدول النامية على وجه الخصوص. وكما أوضحت دراسة حديثة لصندوق النقد الدولي، فإنّ معدلات النمو في الدول العربية تُعد من أضعف المعدلات بين الدول النامية منذ العام 1994 وصولاً إلى العام 2002، حيث بلغت 3,5 في المئة مقارنة بـ 5,2 في المئة لبقية الدول النامية، و6,2 في المئة للدول الآسيوية. وهذا يعني أنّ المنطقة العربية تواجه تحدياً لتحسين فرص الاستثمار وإزالة المعوقات. فالخصخصة وتفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي أمور حيوية للدفع بالنمو الاقتصادي قدماً، بالاضافة الى تطوير الهياكل التنظيمية والتشريعية والمحاسبية.

محمد تيمور تناول مسألة التكامل العربي الاقليمي، والصعوبات التي تواجه الاستثمارات العربية المشتركة. ورأى أنّ التكامل حالياً يقتصر على كمية ضئيلة من الاستثمارات المشتركة حيث لم يتجاوز تدفّق الرساميل بين الدول العربية في العام 2000 أكثر من 2,5 مليار دولار. وبمقارنة هذا الرقم مع إجمالي الناتج القومي المحلي العربي البالغ 700 مليار دولار، فلا يتخطى معدل التدفّق نسبة 1,5 في المئة، في حين أنّ نحو 90 في المئة من الأموال تخرج من نطاق الدول العربية (1,5 تريليون دولار قيمة الاستثمارات العربية في الخارج). وعدّد **تيمور** العوائق التي تحول دون تحقيق التكامل الاقتصادي الاقليمي وهي: سعي الرساميل نحو عائدات مدروسة المخاطر، وطبيعة الاقتصادات الاقليمية، والنتائج الأخيرة المخيبة، فضلاً عن القيود التي تفرضها التشريعات. أضاف أنه علينا القيام بجملة خطوات في سبيل تحويل التكامل العربي واقعاً أبرزها: تشجيع الاستثمارات طويلة الأمد، تحفيز تجميع المؤسسات العربية لخلق كتلة قادرة على جذب الاستثمارات، تطوير منتجات ادارة الموجودات، انشاء تحالفات واندماجات بين المصارف التجارية والاستثمارية. وهذا يتطلب الجهوزية والارادة والقدرة.

بدوره، اعتبر **سامي حداد** أنّ سياسات تشجيع الاستثمار في العالم العربي لا تزال ضعيفة بشكل عام، وحصة العالم العربي من الاستثمارات الخارجية ضعيفة، حيث لم تتعد الاستثمارات الخارجية المباشرة في العالم العربي أكثر من 5 مليارات دولار خلال العام 2000 (0,38 في المئة من اجمالي الاستثمارات في العالم). أمّا بالنسبة للاستثمارات في الأوراق المالية الاتية من الخارج فوصلت الى أقل من 800 مليون دولار العام 2000. وعن الحوافز المشجعة للاستثمار، فقسّمها **حداد** الى 4 أنواع:



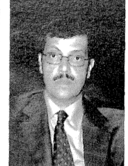
موسى متفقداً أجنحة المعرض المصاحب للمؤتمر

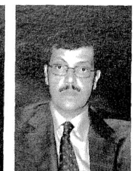
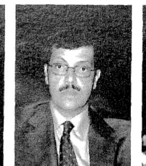


هيثم عرابي



سامي حداد

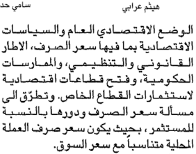




هشام الرزوقي


د. محمد تيمور




كيث براكبول



الوضع الاقتصادي العام والسياسات الاقتصادية بما فيها سعر الصرف، الاطار القانوني والتنظيمي، والممارسات الحكومية، وفتح قطاعات اقتصادية لاستثمارات القطاع الخاص. وتطرّق الى مسألة سعر الصرف ودورها بالنسبة للمستثمر، بحيث يكون سعر صرف العملة المحلية متناسباً مع سعر السوق.

"أسهم دول مجلس التعاون الخليجي" شكلت مضمون مداخلة **هيثم عرابي** مقارناً تطوّر هذه الأسهم منذ العام 1999 وصولاً الى النمو الحالي بعد حدوث مجموعة اصلاحات هيكلية تمثلت بانشاء هيئة أسواق رأس المال في الامارات العام 2000، وسوق دبي المالية، وسوق السندات في أبوظبي العام 2001، ونظام جديد للتجارة في السعودية. وترافق ذلك مع سلسلة اصلاحات سياسية من خلال البرلمان البحريني المنتخب ديمقراطياً وحل مسألة الجزر المتنازع عليها بين قطر ومملكة البحرين، من دون أن ننسى الاصلاحات المالية. وتتمتع اسهم دول مجلس التعاون الخليجي، وفق **عرابي**، بأدنى مستويات المخاطر، وبعائدات مرتفعة فاقت الأسهم الدولية. ويساند ذلك توفّر كافة المعلومات التي يحتاجها المستثمر والخبرات اضافة الى المؤسسات المالية المتخصصة. ويتوقّع **عرابي** أن تستمر الأسهم الخليجية بالنمو مع تحسّن أسعار النفط، وتدفّق السيولة الى المنطقة بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر.

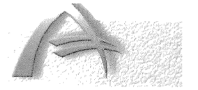
كيث براكبول تحدّث عن الاستثمار في مصادر المياه في المنطقة مشيراً الى نظرة شركته الى الزراعة ومصادر المياه كوحدة لا تتجزأ. ويتفق الجميع على أنّ العالم يعاني من نقص حاد، دون أن يتم التركيز على أسباب الشح. فالزراعة تستهلك النسبة الأكبر من المياه المخزنة في الأرض، بالتزامن مع ازدياد سكان العالم وارتفاع معدلات الاستهلاك الفردي. ورأى **براكبول** انه لا يوجد حل وحيد يلائم الجميع، انما على كل دولة أو منطقة أن تعمل على استنتاج الحل المناسب لموقعها وظروفها. كذلك تحدّث عن تغيّر أنماط استهلاك المياه اذ قبل 10 أعوام كانت معظم الأراضي الزراعية في الولايات المتحدة تُروى بالمياه النظيفة، أمّا الان فيتم استعمال المياه المبتذلة بعد تكريرها. وعرض **براكبول** لتقنية تخزين المياه تحت الأرض لما فيها من خفض للتكلفة وسهولة نقل المياه، والمجال مفتوح أمام القطاع الخاص للاستثمار في هذا الحقل. وتشكّل منطقة الشرق الأوسط بقعة مثالية للاستثمار في مشاريع المياه خصوصاً مع توافر اليد العاملة وتدني تكلفة الانتاج، وبالتالي انتاج زراعة ذات نوعية وجودة مرتفعة، وتمثل دول أوروبا سوقاً جيدة للتصريف. وهكذا نستطيع بناء اقتصاد مائي، اذا صح التعبير، على أسس التزويد والاستهلاك خصوصاً وأنّ حكومات المنطقة تتجه الى تحرير هذا القطاع وتحويله الى القطاع الخاص. وهنا تبرز أهمية التخطيط الكلي ورسم سياسات مائية لا تأخذ بعين الاعتبار عدد المشاريع فقط، إنما فعاليتها ونتائجها.

لحق حالك...!

خلال الحوار مع الوزير فؤاد السنيورة، بادره ممدوح حمزة بالقول "لفتني وأنا في طريقي من المطار إلى الفندق إعلان ضخم لسندات دولارية بفائدة 10,25 في المئة. ووفق معلوماتي، فإن اكبر السندات في أوروبا لا تتجاوز الفائدة عليها 4,5 في المئة. مصر "اتجدعنت" وأعطت فائدة 7 في المئة لكن لـ5 سنوات وليس 3. وأنا أسأل كيف تشغّلون الأموال في لبنان وتتمكّنون من الحصول على فائدة بمستوى أعلى مما هو موجود في العالم أجمع؟ في الأمر شطارة نريد معرفتها".

فأجابه الوزير السنيورة "عجّل اشتري هلّق، بكرا الفايدة رح تنزل".


من اليمين: منير اليان، د. فوزي فرح، د. مصطفى رازيان، لطفي الزين، عبد الحفيظ منصور





من اليمين: رمزي أبو خضرا، د. مكرم صادر، د. مصطفى رازيان، حمد المرزوق، جسار الجسار، د. عمر زهير حافظ

الجلسة الرابعة

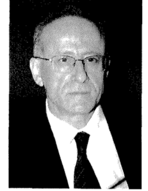
مستقبل الصناعة المصرفية العربية والاسلامية

برئاسة رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمجموعة البحر المتوسط **د. مصطفى رازيان**، انعقدت الجلسة الرابعة وتحدّث فيها كل من السادة: نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة البنك الاهلي المتحد **حمد المرزوق**، وأمين عام جمعية مصارف لبنان **د.مكرم صادر**، ومدير عام بيت التمويل الكويتي **جسار الجسار**، ومدير مكتب البنوك الاسلامية في البنك الاسلامي للتنمية **د. عمر زهير حافظ**، والرئيس التنفيذي في إهلال **رمزي ابو خضرا**.

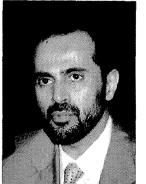
"الدمج كخيار ستراتيجي" موضوع مداخلة **حمد المرزوق** مركزاً على منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. فاعتبر ان بيئة العمل السهلة التي تمتعت بها المصارف على مدى العقود الثلاثة الاخيرة شارفت على الانتهاء على ان تحل محلها بيئة اكثر تنافسية نتيجة الازالة التدريجية للحواجز القانونية والرقابية، والتحديات من جانب البنوك الدولية التي ستبدي اهتماماً متزايداً بالمنطقة جراء تشبع عملية الدمج في اوروبا والولايات المتحدة، والتقدم التكنولوجي الذي يقلّل من اهمية الحدود الجغرافية والتحديات المفروضة من المؤسسات المالية غير المصرفية كشركات الاستثمار والوساطة، ورفع الغطاء الحكومي الذي يضمن الودائع. وبحسب **المرزوق**، فإن دمج


د. مصطفى رازيان


رمزي أبو خضرا


د. مكرم صادر


حمد المرزوق


جسار الجسار


د. عمر زهير حافظ



المصارف يمثل ستراتيجية عالية المخاطر، ويجب ان لا تُقدّم فكرة الدمج كحل لازمة انما كستراتيجية بديلة لابعاد شبح المخاطر وكوسيلة لتطوير الحصة السوقية للمؤسسة المصرفية.

اما مكرم صادر فركّز على القطاعات المصرفية العربية في مواجهة متطلبات اتفاقية بازل الجديدة، ورأى أنّ الانظمة المصرفية العربية ستلتزم حكماً بالاتفاقية الجديدة باعتبارها تعمل في النطاق الدولي وقد باتت منفتحة على الاسواق العالمية، كما انها تشارك في قضايا وهموم الصناعة المصرفية العالمية من خلال المنتديات العالمية بالاضافة الى التحسينات التي تدخلها الاتفاقية الجديدة على مفهوم كفاية الرساميل مقارنة مع بازل واحد لناحية دقة قياس المخاطر والمرونة في التطبيق . من جهة اخرى، يتوقّع صادر أن ترتب هذه الاتفاقية على مصارفنا مضاعفة متطلبات الحد الادنى للرسملة في السنوات المقبلة لأسباب عدة تتلخّص بغياب مصارف او أجهزة رقابية قادرة على بلورة وادارة مناهج قياس المخاطر المعقدة. وسيكون على المصارف أيضاً ان تضيف الى الرسملة المطلوبة لمخاطر الاقراض Credit Risks الرسملة الاضافية المطلوبة في الاتفاقية الجديدة لتغطية مخاطر التشغيل Operational Risks. كما ستتضمّن

إمارة الشارقة: حضور مميّز

كان لإمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) مشاركة مميّزة ولافتة في المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية، وفي مختلف فعالياته. وقد برزت هذه المشاركة من خلال الآتي:

– تمثّلت إمارة الشارقة بوفد رفيع المستوى كان برئاسة الشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية، رئيس هيئة المناطق الحرة، رئيس مجلس إدارة هيئة الإنماء التجاري والسياحي، يرافقه نائب المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في مطار الشارقة الشيخ صقر بن راشد القاسمي، ومدير عام دائرة التنمية الاقتصادية مبارك بالأسود.

– مساهمة إمارة الشارقة في رعاية المؤتمر، حيث كان لها جناح خاص تلقّى العديد من الإستفسارات وطلبات المعلومات.

– مداخلة خاصة للشيخ طارق القاسمي حول اقتصاد الشارقة ومناخها الإستثماري والفرص التي توفرها المناطق الصناعية، وذلك في إطار المنتدى العربي للإستثمار.

– عقد مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية تحدّث خلاله رئيس دائرة التنمية الصناعية وأشار فيه أن التدفق الإستثماري المباشر إلى دولة الإمارات خلال العام 2001 تجاوز الـ 1500 مليون دولار.

– عقد لقاء تعارف مع وسائل الإعلام بدعوة مشتركة من إمارة الشارقة وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومجموعة الاقتصاد والأعمال في فندق روتانا جفينور.



الشيخ طارق بن فيصل القاسمي يتوسط الشيخ صقر القاسمي نائب مدير عام المنطقة الحرّة في مطار الشارقة (اليسار) ومبارك بالأسود مدير عام الدائرة الاقتصادية.



صورة تذكارية في فندق روتانا جفينور

المؤسسة العربية لضمان الإستثمار

زاد رأس مال المؤسسة العربية لضمان الإستثمار 100 مليون دولار بعد موافقة مجالس مساهمي الهيئات المالية العربية الأربعة: الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، صندوق النقد العربي، المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا، الهيئة العربية للإستثمار والإنماء الزراعي واتخذت هذه الهيئات قرار المساهمة في رأس مال المؤسسة نيابةً عن الدول العربية.

وقال مدير عام المؤسسة مأمون ابراهيم حسن "إن الحاجة إلى الضمان تأكدت على نحو كبير بعدما زاد تدفّق الإستثمارات ونشطت حركة التجارة، ويشكّل الضمان عاملاً إيجابياً في تنقية أسواق الإستثمار والتجارة ويسمح بالتدفّق الآمن للسلع والأموال".

وأضاف: "نشهد حركة تحوّل كبيرة حول العالم باتجاه الإعتماد أكثر فأكثر على القطاع الخاص، وانعكست هذه الحركة على عمل مؤسسات الضمان، إذ أصبح التأمين التجاري الخاص يقوم بما تقوم به مؤسسات الضمان العامة، فضلاً عن أن عمليات إعادة التأمين أصبحت حاجة لا يمكن القفز فوقها. لذا كان لا بدّ من تعزيز دور المؤسسة العربية لضمان الإستثمار في ظلّ هذه التطورات، علماً أن البنك الدولي والمؤسسات والبنوك الإقليمية أصبحت تطلب الضمان للمستثمرين الداخلين في بناء البنية الأساسية أو التحتية بعدما عجزت الحكومات عن القيام لوحدها بهذا النوع من الإستثمارات ولجأت إلى القطاع الخاص للقيام بهذا الدور".

وأوضح ابراهيم حسن: "أصبح هناك لاعبون عدّة في حلبة الإستثمار وضمانه، لذا كان على المؤسسة مواكبة ذلك لتقوم بدورها كاملاً في المنطقة العربية لا سيّما وأن هناك مؤسسات أخرى تعمل في هذه السوق أبرزها الـ "فيغا" والمؤسسات الإقليمية والإسلامية والأفريقية لضمان التجارة والإستثمار. ونحن أردنا أن نكون أقوياء بين هؤلاء لتعزيز موقعنا ودعم عمليات التكامل بقوة أكبر.



مأمون ابراهيم حسن

ودفعت الزيادة الدول العربية من إحتياطاتها في المؤسسات المالية العربية: الصندوق العربي وصندوق النقد العربي والمصرف العربي للتنمية والهيئة العربية للإستثمار الزراعي.

وأشار ابراهيم حسن أن الزيادة ارتبطت بطلب نقل عملياتنا لتشمل الخارج العربي مثل ضمان المصدر العربي المتجه إلى الأسواق الخارجية، والزيادة في رأس المال ستوظّف في هذه الغاية كما في التعاون مع هيئات ضامنة أخرى فضلاً عن الحاجة إلى إعادة التأمين وضرورة التوظيف في تقنيات عالية من المعلومات تسمح بالإرتباط بالهيئات الأخرى ومؤسسات إعادة التأمين، كما طلبت من الدول المساهمة الدخول في منتجات جديدة أبرزها التأجير المالي.

وتوقع حسن أن يصل حجم التأمين عبر المؤسسة خلال العام الحالي إلى 180 مليون دولار.

يذكر أن إدارة المؤسسة العربية لضمان الإستثمار انتقلت من نظام لجنة الإشراف إلى نظام مجلس الإدارة وضمّ المجلس ممثلين عن الأردن، الإمارات العربية المتحدة، السعودية، قطر، الكويت، ليبيا، مصر والمغرب.

الاتفاقية الجديدة نوعاً ثالثاً من المخاطر هي مخاطر تحويل الآجال Maturity Risks.

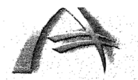
وللمصارف الاسلامية دور مهم في تمويل مشاريع البنى التحتية في المنطقة، وعنه تحدّث جسار الجسار مشيراً إلى أنه "على الرغم من مرور 25 عاماً على ظهور البنوك الاسلامية، الا أنها تُعتبر حديثة نسبياً مقارنة بعمر المصارف التقليدية. وفي البدء شكلت المرابحة الصيغة الاساسية لمعظم المصارف الاسلامية لسهولة تطبيق عقد المرابحة وسهولة تسويق مفهوم المرابحة لدى المؤسسات المالية والبنوك العالمية. غير أن تدني عوائد المرابحة من جهة، وصعوبة المواءمة بين الاصول والخصوم دفع بالبنوك الاسلامية الى التخلي عنها. وطرقت عندها باب التأجير الذي يتناسب مع احتياجات البنك والعملاء على حد سواء. ومع ارتفاع الطلب على التمويل بصيغ التأجير، سعت المصارف لابتكار أدوات جديدة فظهر التوريق Securitisation الذي يعطي المستثمر حرية اختيار الصكوك".



مشاركون

ووصف الجسار التأجير المنتهي بإصدار الصكوك بأفضل أدوات تمويل المشاريع، داعياً المصارف الاسلامية الى الدخول في هذا المجال الذي فيه افادة للمصارف والعملاء والدول ويشكّل فرصة لتمويل مشاريع البنى التحتية.

على غرار المصارف التقليدية، تواجه المصارف الاسلامية تحديات عدة منها ما هو ناجم عن بيئة العمل ومناخه ومنها ناتج عن ممارسات البنوك الاسلامية بذاتها. ويوجز



عمر زهير حافظ هذه التحديات أولاً بالاطار المؤسساتي السليم حيث تعاني المصارف الاسلامية من ضعف الدعم المؤسسي لخدمة حاجاتها. ثانياً، الاطار القانوني المناسب والسياسات الداعمة حيث تحتوي قوانين التجارة والمصارف في الدول العربية أحكاماً تضيّق من مدى نشاط العمل المصرفي الاسلامي وتحصره في حدود تقليدية، الأمر الذي يقتضي وضع قوانين خاصة وإفساح المجال في الأسواق المالية للمعاملات المالية الاسلامية. اضافة الى هذه التحديات، تبرز آثار بعض الممارسات التنظيمية كأن تحتفظ المصارف الاسلامية بنسبة من ودائعها في المصرف المركزي الذي يدفع بدوره فائدة على هذه الودائع، الامر الذي لا تقبله المصارف الاسلامية. كذلك لا تستطيع المصارف الاسلامية الاستفادة شرعاً من قروض المصارف المركزية التي تُقدم على أساس الفائدة. ومن التحديات أيضاً معايير المحاسبة والمراجعة وانعدام مؤسسات الأسهم. ويختم **حافظ** بالقول ان المسائل التي أشار اليها، لها أهمية كبيرة في تشكيل مستقبل البنوك الاسلامية وبمقدار النجاح في ذلك تستطيع ان تشق طريقها الى النجاح.

"مستقبل الصناعة المالية العربية" محور الكلمة التي القاها **رمزي أبو خضرا** محدداً 4 عوامل ترسم مستقبل هذه الصناعة: التحديث، التشريع والشفافية، التكنولوجيا، والتعاون. ففي العالم المالي الاسلامي، لا يزال تحديث المنتجات والتوزيع غير مواكب لمتطلبات وحاجات السوق. ولا يزال التحديث مرتبطاً بالطلب حيث أمام سوق التجزئة فرص قليلة عندما يتعلق الامر بتوفير افضل العائدات بالنسبة للاستثمار. أما التشريع والشفافية، يقول **ابو خضرا** اننا لم نر مثل هذا التدقيق حول مصدر الاستثمار كما هو حاصل حالياً خصوصاً بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر. والمؤسسات المالية التي لا تملك مستوى معيناً من التشريعات قد تشطب من النظام المالي العالمي، وهذا مصدر قلق لمستقبل صناعة الخدمات المالية الاسلامية. واعتبر ان التكنولوجيا أصبحت أساسية في ضبط تكلفة العمليات، وهي الحل الوحيد الطويل الأمد الذي سيسمح للمؤسسات المالية بمواءمة متطلباتها مع التكلفة. ومع استمرار التقسيم في الصناعة المصرفية العربية، رأى أنه لا بدّ من التعاون العربي لتشكيل وحدة مصرفية إقليمية بدلاً من الاعتماد على وكالات أجنبية.



من اليمين: ديفيد ستين، اياد ملص، مارك شايمبرز

الجلسة الخامسة

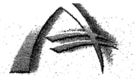
إتجاهات الاستثمار في الاسواق العالمية

انعقدت الجلسة الخامسة برئاسة العضو المنتدب في المجموعة المالية – هيرمس **اياد ملص**، وتعاقب على الحديث السادة: مدير مان انفستمنت بروداكتس **مارك شايمبرز** ونائب أول للرئيس في اليانس كابيتال مانجمنت Alliance Capital Management **ديفيد ستين**.

افتتح **اياد ملص** الجلسة بالاشارة الى عاملين يقودان الاقتصاد الاميركي هما معدل إنفاق المستهلك والكمية الضخمة للنفقات الحكومية الاضافية. وهذان العاملان يحاولان دفع الاقتصاد الاميركي بعد الركود الذي عاناه مؤخراً مع تراجع الفائدة الى معدلات لم تشهدها السوق الاميركية منذ 30 عاماً. في الوقت عينه، تواجه أوروبا بعض الضغوط على الرغم من ارتفاع سعر اليورو نسبياً، في حين لا تزال اليابان غارقة في ركود عميق. ويضيف ان البعض يعتقد أن الاستثمار العالمي يمر بأصعب المراحل في ظل انعدام الرؤيا المستقبلية.



عمرو موسى والشيخ طارق القاسمي أمام جناح إمارة الشارقة وبدا إلى اليمين وزير الولة بشارة مرهج ورؤوف أبو زكي




اياد ملص


مارك شايمبرز


ديفيد ستين

مارك شايمبرز ركّز في مداخلته على صناديق التحوّط Hedge Funds والاستثمارات البديلة التي تسجّل سنوياً نمواً بنسبة 20 في المئة منذ 10 أعوام، شارحاً الايجابيات في إضافة صناديق التحوط الى المحافظ الاستثمارية المُدارة جيداً. وأعطى لمحة عن التطور الذي مرت به صناديق التحوط منذ العام 1990 حيث وصلت قيمة الموجودات في هذه الصناديق ضمن الاستثمارات المالية البديلة نحو 600 مليار دولار. وأشار الى ان هذا النمو الذي تتمتع به صناديق التحوط أصبح ظاهرة عالمية، من دون ان نغفل ان نحو 80 في المئة من موجودات هذه الصناديق تتمركز في اميركا الشمالية. وما يميّز صناديق التحوّط هو التنّوع في الاستثمارات بعيداً عن الاستثمارات التقليدية. مع العلم ان هذه الظاهرة عانت في البداية من تخوف المستثمرين وقلة الوعي الى درجة ان الصناديق المدارة جيداً حققت نتائج خلال العامين المنصرمين أفضل مما تحقق على امتداد الاعوام الـ10 الماضية. وتوقع ان يستمر النمو بما يزيد عن المتوسط العام بحيث اصبح الآن باستطاعة أي كان بيع هذه المنتجات، فضلاً عن أننا في "مان" ننوّع الاسواق والستراتيجيات والادوات. وأوضح ختاماً أنه لا يجوز النظر الى صناديق التحوط على أنها العلاج الوحيد والسبيل الى تعويض الخسائر، إنما هي مجرد أداة لتحسين إدارة المحافظ الاستثمارية.

الاتجاهات في الاستثمارات العالمية محور مداخلة **ديفيد ستين** الذي اعتبر ان المعضلة التي تشكّل تحدياً للعالم المالي تتمثل بغياب التوجهات. وتناول النموذج الاميركي كمثال حيث تحدث عن كيفية شفاء هذه السوق بعد عدد من الاحداث منها واقعة بيرل هاربور العام 1941، وحرب الخليج في العام 1990 وصولاً الى الاحداث الاخيرة في 11 ايلول/سبتمبر 2001. وفي النصف الاول من العام 2002، بدأ الاقتصاد الاميركي يتعافى حيث من المتوقع ان يرتفع الناتج القومي المحلي بنسبة 4 في المئة خلال العام الحالي، مع استمرار نمو السيولة في ظل سياسة مالية محفزة. وفي الوقت عينه، يبقى التضخم منخفضاً مع تحسن ربحية المؤسسات ابتداءً من الربع الأول من العام الحالي. وأكّد **ستين** ان الاتجاه الحالي هو نحو أسواق عالمية اكثر انفتاحاً وشفافية، ومستقبلاً سينصب الاهتمام على أسواق جديدة كالشرق الأوسط بعد ان كانت الولايات المتحدة هدفاً للاستثمارات خلال العقدين الماضيين. ■

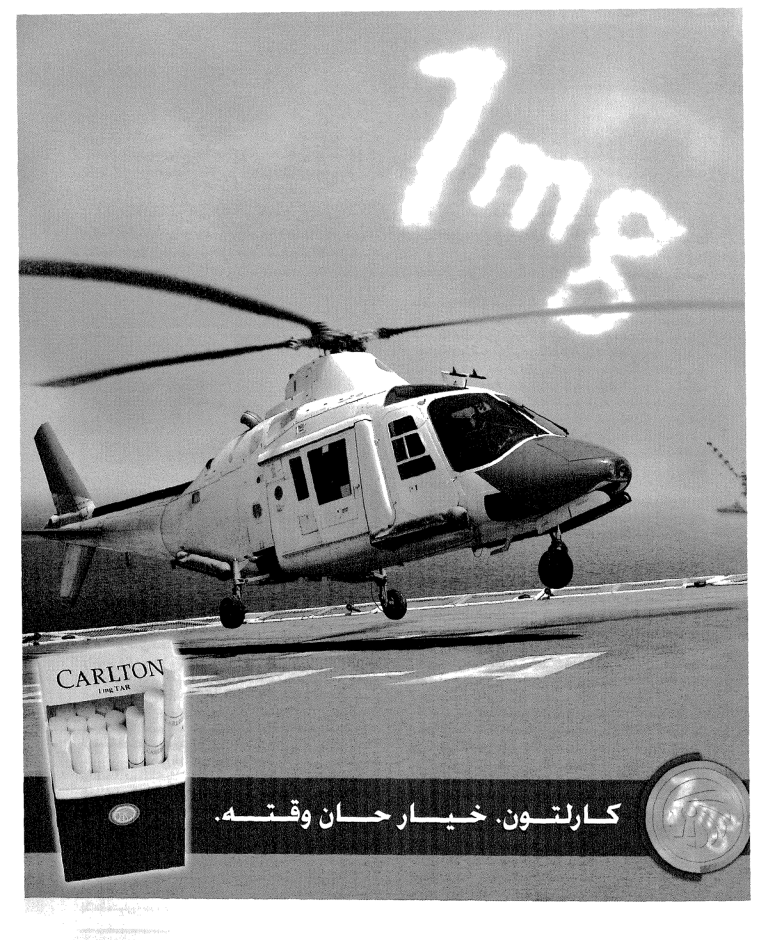
سعيد خوري يولم لـ جمعة الماجد

أقام رئيس شركة اتحاد المقاولين (C.C.C.) سعيد خوري مأدبة غداء في منزله في بيروت تكريماً لصديقه رجل الأعمال جمعة الماجد. وقد شكّلت المأدبة لقاءً بين رجلين يجمع بينهما حب العطاء وتشجيع عمل الخير، فضلاً عن التواضع.

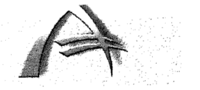
ضمّت المأدبة عدداً من أصدقاء خوري وما أكثرهم.



خوري وجمعة



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.



المنتدى العربي للاستثمار

للسنة الثانية على التوالي خصص مؤتمر الاستثمار وأسواق رأس المال العربية حيّزاً أساسياً لـ "المنتدى العربي للاستثمار" الذي هو بمثابة منبر حكومي يعرض من خلاله وزراء ومسؤولون حكوميون أوضاع اقتصاداتهم وتجاربهم الاستثمارية ويقدمون برامج حكوماتهم أمام القطاع الخاص.

وقد اشتمل "المنتدى العربي للاستثمار" خلال الدورة الثامنة للمؤتمر على مداخلات من 7 حكومات عربية. هنا وقائعها:

بوكروح: سلسلة الخصخصة تكرّ



افتُتح المنتدى العربي للاستثمار بجلسة خاصة بالجزائر حيث تحدّث وزير المساهمات والتنسيق نور الدين بوكروح عن آخر مستجدات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر متوقفاً عند أبرز المشاريع التي تمّت خصخصتها، وصولاً إلى توقيع الجزائر على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

قدم المحاضر مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون إبراهيم حسن، وهنا المداخلة:

"شهد الواقع الاقتصادي الجزائري تحوّلاً مهماً ترجمته تشريعات جديدة أكثر تفتحاً وتحرراً. ويتميّز هذا الواقع بتراجع نظام الاحتكار الذي كانت تمارسه الدولة في السابق، وتحرير الأسعار والتجارة الخارجية وتخفيف الإجراءات الخاصة بتشريع العمل منذ العام 1990. وعلى اعتبار أنّ الهدف المنشود يكمن في جعل القطاع الخاص محرّك الاقتصاد الوطني، فإنّ هذا الهدف أصبح واقعاً بعد أن أصبح هذا القطاع يساهم بنسبة 76 في المئة من إنتاج الثروات الوطنية، خارج قطاع المحروقات، فيما أخذت الدولة تنسحب تدريجياً من النشاط الاقتصادي، وتعتزم الاكتفاء بدور التشريع والتوجيه.

ويشكّل القطاع الزراعي أحد أهم النشاطات التي عرفت تجربة ناجحة. فهذا القطاع سجّل حضوراً قوياً في مجالات الصناعة الغذائية، والصناعة، والتجارة، بفضل إمكانية تحويل العملة، فيما شهد انسحاباً تدريجياً للقطاع العام، إلا أنّ مستوى النمو الاقتصادي لم يعكس القدرات الحقيقية لبلادنا، الأمر الذي حدا بالحكومة إلى القيام بالإصلاحات الاقتصادية على وتيرة أسرع لإكمال الخوصصة وتجنيد الاستثمار الأجنبي.

وبهذا الخصوص يتوقّع أن يشهد العام 2002 تدفّقاً جديداً للاستثمارات يقدّر بنحو 2 مليار دولار، خارج المحروقات، من خلال إقامة مشاريع عدة هي الآن في طور الإنجاز. فيما لم يسجّل العام 2000 مثلاً مستوى 468 مليون دولار أميركي بعنوان "الاستثمارات الأجنبية المباشرة"، وتحسّن ذلك قليلاً العام 2001 بفضل بعض عمليات الشراكة مثل منح رخصة الهاتف النقّال لمتعامل عربي. ومن بين المشاريع التي أسهمت في رفع حجم التقديرات المشار إليها، نذكر:

- مشروع مصنعين للإسمنت، أحدهما لمستثمر مصري وآخر لبلجيكي.
- إنجاز مشروع في مجال الصلب من قبل مجموعة إيطالية.
- إنجاز مركب ألمنيوم من قبل مجموعة إماراتية.
- إنشاء وحدات صيدلانية من قبل مقاول مصري وآخر أردني.
- إنجاز مركب للصناعة الغذائية في الجنوب من قبل مقاول فرنسي.

وحسب تقديرات الخبراء، سيرتفع حجم الاستثمارات الأجنبية في الجزائر بفضل القوانين الجديدة المتعلّقة بالاستثمار التي تخفف من العراقيل البيروقراطية وعلى رأسها: الحصول على العقار، آجال إنشاء المؤسسات، تكييف النظام المالي ومرافقة المستثمر في إنجاز معاملاته.

ويفصل التشريع الجديد في نظام التشجيع والتحفيز المبني على امتيازات ضريبية مهمة حسب طبيعة الاستثمار والمنطقة التي ينجز فيها، وهي مزايا تُمنح إما في إطار النظام العام أو النظام الاستثنائي. فالنظام العام ينصّ على:

- دفع نسبة ضعيفة من الحقوق الجمركية على التجهيزات المستوردة.
- تخليص من الضريبة على القيمة المضافة (TVA) عند اقتناء أملاك أو خدمات، وإعفاء من حقوق التحويل في ما يخص الصفقات العقارية المرتبطة بإنجاز الاستثمار.

أما النظام الاستثنائي، الذي يعني مناطق تتطلّب تنمية خاصة أو مشاريع ذات أهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني، فإنه يقدم مزايا أكثر في مرحلتي الإنجاز والاستغلال. فعلى مدى 10 أعوام، يُعفى المستثمر من:

الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي على الأرباح الموزّعة، الدفع الجغرافي، الرسم على النشاط المهني، الرسم العقاري على الأملاك المرتبطة بعمل الاستثمار. وضمن النظام الاستثنائي أيضاً، تتكفّل الدولة بتمويل إشغال المنشآت القاعدية الضرورية لإنجاز المشاريع.

وأرفقت هذه السياسة التحفيزية للاستثمارات ببرنامج إنعاش اقتصادي أُطلق العام 2001 على مدى 3 سنوات يقدّر بـ 7 ملايين دولار لتمويل برنامج تجهيز وتطوير، سيحدّ من الآثار الاجتماعية التي قد تنجم عن الإصلاحات وذلك بخلق مناصب عمل ومكافحة الفقر

وتعزيز التوازن الجهوي، غير أن وسائل الدولة لن تكفي وحدها لإنجاز هذا البرنامج. ولذا، فإن اللجوء إلى مساهمة القطاع الخاص يعدّ ضرورياً. وفي هذا الإطار، فإن الجزائر ترحّب بكل القدرات العربية، وتدرس كل طلب بعناية.

أما الوجه الثاني والمهم من الإصلاحات فهو الخوصصة (الخصخصة)، وفتح رأس مال المؤسسات العمومية على الاستثمار الخاص والشراكة. وقصد رفع الضغوط التي كانت قائمة بسبب تعقيد مسار الخوصصة القديم ومحدوديته، فإن التشريع الجديد:

يوسّع مجال الخوصصة لكل النشاطات الاقتصادية، يدخل المرونة على إجراءات الخوصصة وكيفياتها، يقلّص مسار اتخاذ القرار والمحيط المؤسساتي المحيط به، ينصّ على مزايا إضافية لصالح المستعيدين لبعض المشاريع التي تخلى عنها القطاع العام، إذ يمكنهم التفاوض بشكل مباشر.

يذكر أن هذا المسار يحظى بدعم تقني ومالي دوليين حتى تكتسي عمليات الخوصصة أكبر قدر من الحرفية والشفافية، مثل برنامج البنك العالمي وبرنامج الاتحاد الأوروبي ونستعين ببنوك أعمال من أجل الغرض ذاته. فبعد خوصصة أكبر مؤسساتنا في الصناعة الحديدية، وهي مؤسسة ألفاسيد ALFASID التي استعادتها مجموعة دولية هندية بنسبة 70 في المئة، وبعد التنازل عن وحدات صنع مواد التنظيف لشركة ألمانية ذات سمعة عالمية، وافقت الحكومة مؤخراً على إنشاء مؤسسة مشتركة بين المؤسسة العمومية للتبغ والكبريت ومجموعة إماراتية لإنتاج وتسويق السجائر وحققنا خوصصة وحدات إنتاجية عمومية لصالح مستعيدين جزائريين. وهناك عمليات أخرى وافق عليها مجلس مساهمات الدولة مؤخراً منها:

– فتح رأس مال شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة النقل البحري لشريك ستراتيجي.

– دخول 3 مصانع للإسمنت في مسار الخوصصة الفعلي.

– اقتراح مجموعة مشروبات الجزائرية للخوصصة الكلية.

– اقتراح مؤسسات عدة في مجال الصناعة الغذائية والكيمياء منها المؤسسة الوطنية للسكر، المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية والدهون والزجاج.

وفي المجموع نفكّر في إدراج 20 عملية خلال العام 2002 وستزداد وتيرة هذه الحركة في المستقبل.

إنّ رجال الأعمال العرب يعرفون مدى اتساع السوق الجزائرية ومنهم من كانت له فرصة زيارة الجزائر الشهر الماضي للمشاركة في الملتقى الثاني للاستثمار العربي، وهم ربما اطلعوا على عروض الشراكة المقدمة من طرف المؤسسات العمومية الجزائرية. وفي هذه الأثناء، تُفتح آفاق أخرى من خلال تشريعات جديدة تخص قطاعات المناجم والاتصالات والنقل الجوي والبحري، والكهرباء والغاز، والصيد البحري. ويشهد القطاع العام من ناحيته إعادة نظر في سبل التسيير المتبعة وتهيئة قواعد تسيير جديدة تسبق انسحاب القطاع العام الكلي من التسيير المباشر، وهذا ما ينطبق على إدارة البريد والمواصلات التي تشرع في تأسيس هيئات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري للتكفّل بنشاط القطاع.

قبل أسابيع، وقّعت الجزائر اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وهي تواصل مسعاها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وهذا يدلّ على عزمها على الاندماج في الاقتصاد العالمي والخضوع لقوانينه والتزاماته. إلا أن الارتباط الجديد مع المحيط الأورو– متوسطي لا ينسينا روابطنا الاقتصادية مع العالم العربي الذي يمكنه، بفضل ثرواته، أن يكون تكتلاً جهوياً صاحب تأثير على الصعيد الدولي. لكن ذلك لن يتحقق من دون تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين العرب، وهو الهدف الذي سعت إليه الجزائر الشهر الماضي وهي تستقبل اجتماع الصندوق العربي للتنمية وصندوق النقد العربي، وسائر المؤسسات المالية العربية التي أبدت اهتمامها بالإصلاحات الحالية. فكان فرصة لدعم رسمي من قبل المؤسسات المالية العربية للمشاريع التي تحتاجها البلاد. وعلى هامش هذا اللقاء، وبغرض تجسيد تقارب أوساط الأعمال العربية، أبرم اتفاق لإنشاء شركة استثمار مشتركة بين الجزائر والسعودية برأس مال يقدّر بـ100 مليون دولار، رُصدت لتمويل مشاريع استثمار في مجالات الصناعة والسياحة والزراعة. وسيشارك القطاع الخاص في رأس مال الشركة التي سيكون مقرّها في الجزائر العاصمة".

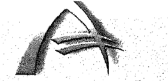
القاسمي: لدينا 1015 منشأة صناعية إنتاجها يفوق الـ 5 مليارات درهم

المداخلة الثانية في إطار المنتدى كانت لرئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي، رئيس هيئة المناطق الحرّة في إمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) الشيخ طارق بن فيصل القاسمي الذي عرض للتسهيلات الإستثمارية التي وفّرتها الإمارة وللفرص المتاحة.



قدّم المحاضر مدير عام المؤسسة العربية لضمان الإستثمار مأمون ابراهيم حسن. وهنا المداخلة:

"تتوافر في إمارة الشارقة عناصر المناخ الإستثماري الملائم الذي يوفّر التسهيلات والخدمات الحديثة للمستثمرين من مختلف الجنسيات وفي شتّى المجالات، الى جانب توفير البنى التحتية والمتمثلة في المرافئ الجوية والبحرية التي تتيح إعادة تصدير السلع إلى أسواق مجاورة يقطنها ما يربو على المليار نسمة من السكان، فضلاً عن توفير الدعم اللوجيستي للأنشطة المختلفة، حيث غدت الصناعة التحويلية على سبيل المثال تشكّل قاعدة مؤثرة في نسيج الإقتصاد المحلي للإمارة، انطلاقاً من إسهامها المتنامي في الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ العام 2001، نحو 17,3 في المئة، وهي تعدّ من النسب العالية عالمياً، ونحن نصبو إلى بلوغ نسبة 25 في المئة وهي النسبة التي بموجبها تصنّف الدول باعتبارها شبه صناعية. ويذكر أنّ المناطق الصناعية في الإمارة تستحوذ على مساحة تربو على 34,5 كيلومتر مربع وتتضمّن 1015 منشأة صناعية، وقد بلغ إنتاج المنشآت



الصناعية في الإمارة ما يزيد عن 5 مليارات درهم العام 2001.

لقد تمكّنت الإمارة من تطوير مناطق حرّة في مطار الشارقة الدولي وفي منطقة الحمرية في الشارقة. وبفضل التجهيزات والتسهيلات المتاحة ارتفع عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرّة في مطار الشارقة الدولي من 55 العام 1995 إلى 720 شركة العام 2002 من 48 دولة، وزادت قيمة واردات وصادرات المنطقة من 1,013,080 درهم العام 1997، إلى 1,267,065 درهم العام 2001، كما ارتفع عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرّة بالحمرية والتي تعدّ من أكثر المناطق الحرّة نمواً في منطقة الشرق الأوسط، إلى 220 شركة حتى الآن رغم أنها تأسست العام 1998، منها 102 منشأة صناعية وبنسبة 46 في المئة، كما تمّ حجز 60 في المئة من الأراضي حول مشروع الميناء الداخلي في المنطقة حيث يتوقع إنجاز المرحلة الأولى منه في أيلول/سبتمبر 2002 والمرحلة الثانية في أيار/مايو 2003، ويذكر أنّ الحمرية كانت أول منطقة حرّة في العالم تحصل على شهادة الجودة العالمية للسلامة البيئية وهي ايزو 14001، كما يبدأ العمل قريباً في توصيل الغاز الطبيعي من الحقول المنتجة في الإمارة إلى منطقة الحمرية، وذلك بهدف توفير احتياجات مشاريع البتروكيمياثيات والحديد والصلب، حيث باتت المنطقة مهيأة لاستقطاب المزيد من الصناعات الثقيلة والمتوسطة.

لقد نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة انطلاقاً من موقعها الستراتيجي المتميّز في إيجاد بيئة إستثمارية متطورة تتدنّى فيها المخاطر الإستثمارية بل تكاد تنعدم، مع إمكانية تحقيق معدلات عالية للعائد الربحي، ومن المتوقّع أن تسجّل دولة الإمارات أعلى معدلات النمو الإقتصادي في منطقة الخليج خلال العام 2002، وذلك بناء على تنوّع مواردها الإقتصادية وما تتّجه إلى تنفيذه من مشاريع طموحة في مجالات النفط والغاز وغيرها من مشاريع البنى التحتية والسياحية والعقارية. يذكر أنّ دولة الإمارات قد صنّفت في العام 2001 في المرتبة 13 من حيث الإستقرار الإقتصادي وقلّة نسبة المخاطر في العالم، ما يرشحها لاستقطاب الأموال العربية والأجنبية للإستفادة من المناخ الإستثماري الممتاز الذي استطاعت تطويره سواء في المناطق الحرّة أو في المناطق التقليدية.

هذا وتابع القطاع المالي في دولة الإمارات إنجازاته بتحقيق نتائج إيجابية خلال العام 2001 علماً بأن رؤوس أموال المصارف الوطنية في الإمارات قد بلغت 10,5 مليارات درهم، واستطاعت المصارف الوطنية تحقيق أرباح قدرها 3,9 مليارات درهم خلال العام 2001، وتمكّنت 8 مصارف وطنية من زيادة رؤوس أموالها من خلال توزيع أسهم مجانية، كما يتوقّع أن يشهد القطاع المصرفي نمواً في حدود 15 إلى 20 في المئة خلال العام الحالي.

وفي إمارة الشارقة، قامت المصارف الوطنية الأربعة فيها بزيادة رؤوس أموالها العام 2001 بإضافة 101,3 مليون درهم، حيث ارتفعت رؤوس أموالها من 1033,5 مليون درهم إلى 1134,8 مليون درهم وبنسبة زيادة قدرها 9,8 في المئة.

وتجدر الاشارة إلى أنّ التدفّق الإستثماري المباشر إلى دولة الإمارات خلال العام 2001 قد تجاوز 1500 مليون دولار، وما يلفت النظر أن المساهمة العربية ضمن هذا المبلغ لم تتجاوز 1,5 في المئة، وهي نسبة متدنية للغاية، وهي شبيهة بنسبة التبادل التجاري البيني بين الدول العربية والتي لا تتجاوز 4 في المئة من إجمالي تجارتها الخارجية، وهي نسبة لا تنسجم مع دواعي وضرورات التعاون التجاري بين هذه الدول وما يستوجبه التوجّه نحو التكتلات الإقتصادية في العالم اليوم والذي فرضته ظروف العولمة".

المجالي: الأردن بنية استثمارية بمفهوم شمولي

الداخلة الثالثة كانت للمدير العام لمؤسسة المدن الصناعية الأردنية عامر المجالي الذي قدّم عرضاً مكثفاً حول مناخ الإستثمار في الأردن بعد انتهاج سياسة إصلاحية شاملة، متوقفاً عند الإستثمار الصناعي الذي تجسده المدن الصناعية الأردنية.

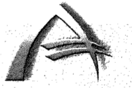
قدم المحاضر الزميل فيصل أبو زكي. وهنا المداخلة:

"يأتي لقاؤنا اليوم وقد ألقت الأوضاع الإقليمية والدولية السائدة بظلالها على اقتصاديات المنطقة والعالم، فالعنف المتزيد الذي تشهده المنطقة والعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وتداعيات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، كلها أحداث ساهمت في الوصول إلى الركود الاقتصادي الذي يخيم على العالم، وعلى منطقتنا العربية (...)

وإزاء هذه التحديات أدركت الحكومة الأردنية أنّ النجاح في نهجها الاقتصادي الحديث لا يمكن أن يحقق أهدافه المنشودة بالإعتماد على الحلول المرحلية قصيرة الأمد، حيث تولدت لدينا قناعة تامة بأن النجاح في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة يتطلب اعتماد نهج إقتصادي يرتكز على تعزيز الإنتاجية الإقتصادية والإجتماعية على المستويين الكلي والجزئي وينبثق عنه



من اليمين: د. مكرم صادر، طوني الشويري، منير اليان، وأحد المشاركين



سياسات وخطط وبرامج تنفيذية قصيرة وطويلة الأمد تتلائم مع استحقاقات المرحلة التي نعيش والحقبة المقبلة.

فعلى المدى القصير يمكن القول بأنّ الإجراءات التي تمّ اتخاذها في مجال تعزيز القدرة التنافسية للإقتصاد الوطني على المستوى الجزئي كانت كفيلة بتحقيق أهدافها في الحد من الإنعكاسات السلبية حيث تمّ اتخاذ إجراءات تحفيزية تتلاءم مع خصوصية كل قطاع، ونذكر من هذه الإجراءات على سبيل المثال لا الحصر الإعفاء التدريجي لمداخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية، منح إعفاءات ضريبية كبيرة لقطاعات السياحة والنقل، تبنّي إجراءات عديدة شملتها السياسة النقدية لخفض أسعار الفائدة، تخفيضات ضريبية على العديد من القطاعات الاقتصادية وغيرها من الإجراءات التي ساهمت في تقليل الآثار السلبية لهذه الأحداث.

أما على المدى الطويل فقد اعتمدنا على مجموعة من المرتكزات تشكل في مجملها متطلبات مهمة لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة، ومن أهمها:

أولاً: التركيز على خلق العنصر البشري المتعلم والمؤهل القادر على تنفيذ العمليات الإصلاحية وقيادة وتوجيه مسيرة التنمية بجوانبها المختلفة.

ثانياً: الشفافية والوضوح، حيث تمّ اعتماد هذا المحور المهم كأحد المكوّنات الرئيسية لبرامج الإصلاح الإدارية والمالية والتشريعية والقضائية.

ثالثاً: صياغة هذه السياسات مسؤولية مشتركة يعمل بموجبها القطاع العام والقطاع الخاص لرسم معالم المستقبل الذي نطمح إليه وفق نهج يحرص فيه الجميع على التحديث والتطوير والسعي لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى معيشة أبناء وبنات وطننا العزيز ومن دون المساس بحقوق الأجيال المقبلة.

رابعاً: مواكبة التطورات والتوجهات الإقتصادية المتسارعة ويمكن أن نرى ذلك واضحاً في سياسة الإنفتاح الإقتصادي وتحرير حركة السلع والخدمات ورأس المال.

خامساً: تعزيز نهج التصحيح الإقتصادي والمحافظة على المكتسبات التي تحققت من خلال تطبيق البرنامج الوطني للتصحيح الإقتصادي والبناء عليها.

سادساً: تحقيق المزيد من الإعتماد على الذات وترسيخ أركان الإستقرار المالي والنقدي في المملكة باعتبارهما أبرز المقومات الرئيسية لتحقيق النمو الإقتصادي المطلوب.

سابعاً: الحرص على إيجاد قطاعات إقتصادية تصديرية واعدة محركة للنمو الإقتصادي مثل قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأدوية والسياحة والصناعات التحويلية وغيرها.

أما في مجال السياسة المالية فقد كانت النتائج مشجّعة ونجحت الإجراءات التي تمّ اتباعها في تقليص عجز الموازنة العامة من خلال ترشيد النفقات وتطوير هيكل الإيرادات العامة، حيث انخفض عجز الموازنة العامة قبل المساعدات ليصل إلى 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2001 مقارنة مع 10,4 في المئة في العام 1997 وتتطلع هذا العام إلى تخفيض هذا العجز إلى 6,5 في المئة، كما انخفض الرصيد القائم للدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2001 ليصل إلى ما نسبته 75,8 في المئة مقارنة مع 89,2 في المئة في العام 1997.

وشكّلت السياسة النقدية التي اتبعها البنك المركزي الأردني عاملاً حاسماً في دعم النمو إقتصادي والحد من التضخم وتحقيق الإستقرار النقدي، حيث شهد مطلع التسعينات تحولاً جذرياً في السياسة النقدية لتصبح سياسة غير مباشرة تعتمد بشكل رئيسي على قوى السوق، ورافقها اتخاذ إجراءات نقدية عديدة ساهمت في المحافظة على الإستقرار في المستوى العام للأسعار وسعر صرف الدينار الأردني وتعزيز احتياطات المملكة من العملات الأجنبية.

وفي مجال أسواق رأس المال تمّ تبني ستراتيجية لتطوير وتعميق سوق رأس المال شعارها توفير بيئة استثمارية جاذبة وآمنة، عناوينها واضحة المعالم: العدالة، الشفافية، السيولة، والعمق حيث تضّمنت الستراتيجية خطوات واضحة لتطوير البيئة التشريعية والمؤسسية والإستثمارية، إضافة للبنية التحتية والمهنية والمعلوماتية لسوق رأس المال.



الوزير باسل قليحان (الثالث من اليمين) وبدا من اليمين د. نعمان الأزهري

إن خلق بيئة استثمارية أردنية تكون متميّزة بمفهومها الشمولي وعناصرها العديدة مجالاتها الواسعة أصبحت تحتل مكان الصدارة في أولويات الملك **عبدالله الثاني** حيث انصبت جهوده منذ بداية عهده نحو توفير بيئة استثمارية مميّزة وإيجاد مناخ قادر على استقطاب الإستثمارات الخارجية وتنشيط الإستثمار المحلي، ورغم قصر المدة الزمنية على انطلاقة هذا التوجه وقلّة الموارد والإمكانات إلا أن حركة نشطة وجهوداً كبيرة تمّ بذلها لتطوير وتحديث البنية التحتية والإرتقاء بالخدمات وتنويعها ومراجعة شاملة للتشريعات والقوانين الناظمة للأنشطة الإقتصادية والعمل على تحديثها بما يواكب روح العصر ومتطلبات الانفتاح وإعطاء القطاع الخاص دوراً مميزاً وفاعلاً في الحركة الإقتصادية، ومن أهم مزايا الإستثمار في الأردن الحوافز والإعفاءات التي تمنح للمستثمرين ومنها إعفاء من ضريبتي الدخل والخدمات الإجتماعية تصل في مجملها إلى 12 عاماً، بالاضافة إلى ضمانات الإستثمار الأخرى مثل:

– للمستثمر العربي الحق في امتلاك كامل مشروعه. يعامل المستثمر العربي معاملة المستثمر الأردني. حرية تحويل رؤوس الأموال. حرية تحويل عوائد الإستثمار. الحماية من التأميم. حماية حقوق الملكية الفكرية. تطبيق الإجراءات الدولية في حال النزاع. إضافة إلى ما يميز المناخ الإستثماري الأردني من حيث: توفّر الفرص

الإستثمارية الجيدة. سهولة الوصول إلى الأسواق الخارجية. الإستقرار السياسي والإقتصادي. توفر البنية التحتية. توفر الأيدي العاملة المدربّة بأجور مناسبة. إتفاقيات التجارة الحرّة مع الدول العربية والاتحاد الأوروبي وأميركا. والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية WTO.

واستكمالاً للمناخ الإستثماري الأردني أنشئت مؤسسة تعنى بالإستثمار وتسهيل معاملاته بمفهوم النافذة الواحدة وأخرى لتوفير المكان لإقامة الإستثمار وخدمته من خلال مدن صناعية ومناطق حرّة وثالثة لتنشيط الصادرات وتنميتها.

أمّا في ما يتعلق بالمدن الصناعية، وإدراكاً من الأردن لأهمية الإستثمار بشكل عام والإستثمار الصناعي بشكل خاص، جاء إنشاء مؤسسة المدن الصناعية في العام 1980، حيث استطاعت وعبر الأعوام الماضية أن تثبت نجاحها ومدى أهميتها في خدمة الإستثمارات الصناعية من خلال تهيئة البنية التحتية اللازمة على أسس علمية مدروسة، ومن أهمها:

– شبكات الكهرباء، المياه، الإتصالات، الطرق، شبكات الصرف الصحي، ومحطات معالجة المياه.

إضافة إلى توفّر العديد من الخدمات المساندة لتلك المدن الصناعية بشكل يتناسب وتطوّر العصر يجد المستثمر فيها بيئة ملائمة يستطيع من خلالها توفير الوقت والجهد ليتفرغ كلياً للعمل والإنتاج.

وتمّ إنشاء ثلاث مدن صناعية توزعّت على مختلف أقاليم المملكة.

وعلى ضوء المستجدات الإقتصادية واستحقاقات الإتفاقيات الدولية التي وقّعها الأردن واستعداداً لتهيئة متطلبات الإستثمارات المقبلة عملت المؤسسة على التوسّع والتنوّع في الخدمات المقدمة للإستثمارات داخل المدن الصناعية وإدخال التقنيات الحديثة في أداء الأعمال وإنجازها إضافة إلى التوسّع في إقامة مدن صناعية جديدة في مواقع تنموية مختلفة من المملكة حيث سيشهد هذا العام افتتاح إحداها في منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة وهي مدينة العقبة الصناعية الدولية حيث تكتسب هذه المدينة أهمية خاصة لوجودها داخل منطقة حرّة وقربها من مطار العقبة الدولي ومن مينائها البحري، كما أنّ المؤسسة، وتقديراً منها للدور الذي يلعبه القطاع الخاص، أعطت الفرصة لهذا القطاع لإدارة وتسويق وتطوير المدينة من خلال طرحها لعطاء دولي يتم على أثره اختيار مطوّر قادر على القيام بمسؤولياته وواجباته في جذب الإستثمارات لهذه المدينة.

وأستطيع أن أوجز أهم ملامح ستراتيجية مؤسسة المدن الصناعية الأردنية كمؤسسة أردنية تساهم في دفع عجلة الإقتصاد الوطني الأردني بالشكل التالي:

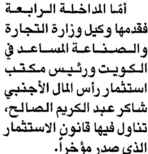
أولاً: إنّ المؤسسة ومنذ تأسيسها أضحت نموذجاً للمشاركة بين القطاعين العام والخاص وبالتالي فهي تعتمد على تفاعل القطاعين في تقديم أفضل الفرص الإستثمارية في القطاع الصناعي.

ثانياً: إنّ المؤسسة تتبنى برنامجاً تنموياً يكاد يكون الأبرز ما بين المؤسسات من خلال توزيع مكاسب التنمية على مختلف مناطق المملكة وذلك بإقامة مدن صناعية في مختلف المحافظات.

ثالثاً: إنّ المؤسسة ومن خلال توفيرها لحزمة كاملة من الخدمات الأساسية والمساندة تهدف إلى تغطية احتياجات الصناعيين كافة داخل مدنها من خلال نافذة واحدة وتعمل على تكامل الصناعات فيها".

الصالح: قانون استثمار جديد في الكويت





أمّا المداخلة الرابعة فقدمها وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد في الكويت ورئيس مكتب استثمار رأس المال الأجنبي شاكر عبد الكريم الصالح، تناول فيها قانون الاستثمار الذي صدر مؤخراً.

قدّم المحاضر الزميل فيصل أبو زكي. وهنا المداخلة:

أود من خلال تواجدي في هذا المؤتمر تناول موضوع حيوي ويلامس جميع المستثمرين ألا وهو الاستثمار الأجنبي المباشر. فقد قامت دولة الكويت مؤخراً باصدار قانون جديد من شأنه تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يلعب هذا النشاط دوراً هاماً في الاقتصاد العالمي وخصوصاً في ما يتعلق بالنشر السريع للتغيير التكنولوجي واشتداد المنافسة وتحرير الاقتصاد. فالقانون الكويتي تبنى ثلاثة مبادئ رئيسية وهي الملكية الكاملة للمستثمر الأجنبي، والاعفاء الضريبي وإنشاء مكتب الاستثمار الأجنبي وهو بمثابة النافذة الواحدة للتعامل واستقبال واستيفاء جميع إجراءات وموافقات المستثمر الأجنبي. وتضمّن القانون الجديد محاور أساسية:

المحور الأول: الضمانات المكفولة للإستثمار الأجنبي، ومنها عدم جواز المصادرة والتأميم لأي مشروع، وعدم جواز نزع الملكية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل يتم دفعه من دون تأخير، وللمستثمر الحق في تحويل استثماره لأي كان، وكذلك الحق في تحويل الأرباح ورأس المال والتعويضات متى ما شاء.

المحور الثاني: المزايا الممنوحة للاستثمار الأجنبي، ومنها الاعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات بدءاً من تاريخ تشغيل المشروع، والاستفادة من اتفاقيات الازدواج الضريبي وتشجيع وحماية الاستثمار، وأيضاً الإعفاء من الرسوم الجمركية للآلات والمعدات والمواد الأولية وغيرها، وكذلك تخصيص الأراضي والعقارات بالإضافة الى استخدام العمالة الأجنبية.

والأداء الاقتصادي ممتاز، فكل المؤشرات صحية وآخرها ما أعلنته مؤسسة موديز انفستر سرفيس عن رفعها تصنيف الكويت الائتماني السيادي للالتزامات طويلة الأجل بالعملة الاجنبية، فضلاً عن العملة القوية واستقرار في اسعار الصرف ومعدلات تضخم متدنية، ووجود مصارف عديدة، حيث ادخلت هذه المصارف كافة التقنيات والنظم الحديثة في أعمالها لتمكينها من تحسين مستوى أدائها وانجاز مهامها في زمن قياسي سريع في ضوء المتغيرات العالمية الجديدة.

وبالنسبة للوضع الاجتماعي، فالشعب الكويتي منفتح كثيراً على ثقافات الشعوب، ومشاعره ودودة للإستثمارات الاجنبية وله



حصيلة كبيرة من العلاقات العالمية الصديقة.

وفي ما يتعلق بالبيئة القانونية، فالتشريعات الكويتية حديثة ومهيّأة لاستقطاب وجذب الاستثمارات الاجنبية، ومنها قوانين حماية الملكية الفكرية والعلامات التجارية وبراءات الاختراع. وصدر مؤخراً قانون خاص لغسل الاموال، علاوة على ذلك يتمتع القضاء الكويتي بالاستقلالية والنزاهة التامة والجدية في تنفيذ الاحكام الصادرة عنه.

وتتكامل دولة الكويت في توفر البنى التحتية بشتى أنواعها من كهرباء، ماء، مواصلات، طرق معبدة، موانئ، مطار دولي، شبكات هواتف ثابتة ومتنقلة، رعاية صحية، مؤسسات تعليمية، منطقة تجارية حرة، وأخرى صناعية متخصصة، ووفرة في الموارد الطبيعية رخيصة التكلفة وموقع جغرافي حيوي، ولما كانت الموارد البشرية من اولويات الاستثمار، فنسبة الشباب في التركيبة السكانية كبيرة ونسبة البطالة لا تتجاوز (1,5 في المئة) من قوة العمل، ونسبة النساء في القو العاملة كبيرة، ومستوى التعليم الأساسي والفني والجامعي عالي بوجود كليات ومعاهد متخصصة سواء كانت ادارية أو فنية أو حرفية، تتوفر فيها المهارات والخبرات التكنولوجية حتى أصبحت البنية التقنية والمعلوماتية تمثل أحد أهم مكوناتها.

ومع ان تيار العولمة الذي بدأ يجتاح العالم في العقد الأخير ويدفع باتجاه تحرير السياسات الاقتصادية، حيث سعت دولة الكويت الى الاندماج وبسرعة منذ العام 1964 في الانضمام الى الغات (GATT)، ومن ثم فإن الكويت هي عضو مؤسس في منظمة التجارة العالمية (WTO) مستوفية لجميع تعهداتها والتزاماتها وذلك للاستفادة من النمو السريع للتقنية والانتاجية في البلدان المتقدمة، وفي هذا السياق فإن دولة الكويت عضو في كثير من المؤسسات والمنظمات الدولية والعربية من بينها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والوكالة الدولية لضمان الاستثمار وغيرها...

كما أن الحكومة عاكفة منذ سنوات وحتى هذه اللحظة على تبني إصلاحات اقتصادية ومالية شاملة لتعزيز التوجّه الى اقتصاد السوق، وأزالت الكثير من القيود المفروضة على تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة، وعدّلت من سياستها لتسهيل اندماج الاستثمارات الاجنبية في اقتصادها تدريجياً وصولاً الى دمجها كلياً في ستراتيجيات التنمية الاقتصادية، كل ذلك يأتي من خلال وضع ستراتيجية واضحة للاستثمار الاجنبي وآليات مرنة بهدف تشجيع وتوطين الاستثمارات الوطنية وجذب الاستثمارات الاجنبية وإيجاد المناخ الاستثماري الملائم.

ان قانون الاستثمار الاجنبي المباشر صدر مؤخراً في دولة الكويت، ونحن الآن نمضي قدماً في اعداد عناصر عدة لتفعيل هذا القانون والعمل به خلال الأشهر القليلة المقبلة. ومن هذه العناصر:

1– إعداد اللائحة التنفيذية المناسبة تماشياً مع فلسفة القانون وأهدافه التي تعتمد على البساطة والوضوح والشفافية عبر الاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.

2– تحديد القطاعات والأنشطة الاقتصادية للاستثمار الاجنبي من خلال وضع قائمة سلبية مختصرة وفتح المجال لمعظم القطاعات والأنشطة الاستثمارية.

3– إنشاء مركز خدمات المستثمرين (One Step Shop) لتخفيف الإجراءات ومتابعة التراخيص وإزالة أي معوقات يمكن أن يواجهها المستثمر الأجنبي بهدف رعاية المستثمرين ومساعدتهم في إنجاز مشاريعهم والحصول على الموافقات الحكومية توفيراً للوقت.

ولحرص المشرّع على إيجاد العناية الملائمة بما يليق بالمستثمر، فقد أنشأ مكتب استثمار رأس المال الاجنبي بموجب أحكام القانون مناطاً به خدمة المستثمرين من كافة الجوانب، سواء كانت معلوماتية أو إجرائية أو تسويقية ليعتبر همزة الوصل بينه وبين مؤسسات الدولة تحقيقاً لمبدأ النافذة الواحدة، حيث يقوم المكتب بتجهيز وترتيب ومتابعة كافة الاجراءات وظروف المستثمرين قبل وأثناء وبعد تنفيذ المشروع.

سورية ولبنان

الرفاعي: نجاح التحرير التدريجي
السنيورة: عملية الإصلاح الهيكلي

الجلسة الأخيرة لمنتدى الاستثمار العربي جمعت وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري د. غسان الرفاعي ووزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة، حيث عرض الأول لعملية التحرير التدريجي التي تشهدها سورية، بينما تحدّث الثاني عن آخر التطورات الاقتصادية والمالية في لبنان.

الرفاعي: سلسلة خطوات

تحدث الوزير د. غسان **الرفاعي** فقال: "شهد العقد الأخير من القرن الماضي تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية عالمية مهمة تمثلت بانحلال دول الكتلة الشرقية وتراجع التخطيط المركزي الشمولي وحدوث ثورات تكنولوجية هائلة في قطاعات النقل والاتصالات والمعلوماتية أدت إلى انخفاض تكاليف انتقال البضائع والأشخاص والمعلومات عبر أصقاع العالم وساهمت في تسريع المبادلات التجارية والخدمات المالية والتدفقات الاستثمارية عبر الحدود.

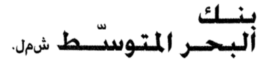
وقد وعت الحكومة السورية أهمية هذه التطورات العالمية، وسعت إلى التكيف معها مبكراً، حيث اتخذت العديد من الإجراءات الفعلية المهمة في طريق الإصلاح الاقتصادي، وكان أهمها إجراءات تحرير التجارة الخارجية وتبسيطها والإصلاح المصرفي والمالي وتشجيع الاستثمار الخاص الوطني والعربي والأجنبي.

لقد نجحت عملية التحرير التدريجي وتطبيق مبدأ التعددية الاقتصادية في جعل التجارة الخارجية وسيلة للتنمية وحافزاً لتحسين النوعية وتخفيض الكلفة، إضافة إلى كونها عنصراً رئيسياً في تنشيط الفعاليات الاقتصادية. فهي نشاط ذو أهمية بالغة في حياة

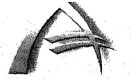
شهادات الإيداع
من بنك البحر المتوسّط ش.م.ل.
مضمونة... وبفوائد شهريّة





للاستعلام أو للاكتتاب، الرجاء الاتّصال بأقرب فرع لبنك البحر المتوسّط
أو بالمركز الرئيسي: شارع كليمنصو، مركز مجموعة البحر المتوسّط،
بيروت. هاتف: ٣٧٣٩٣٧ ١ (٩٦١) فاكس: ٣٦٢٧٠٦ ١ (٩٦١)



سورية الاقتصادية ومصدر لكثير من المداخيل الزراعية والصناعية، وكذلك تشكّل سوقاً للكثير من المنتجات والصادرات، فبعد أن كان القطاع العام في سورية يقوم بأكثر من نسبة 70 في المئة من نشاط التجارة الخارجية، ارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص فيه نحو 60 في المئة وقد أتى ذلك نتيجة التحولات الهيكلية الإصلاحية التي تمت في الاقتصاد السوري في السنوات الأخيرة والتي أدت كذلك إلى رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في الدخل القومي إلى نحو 60 في المئة. وقد بذلت الحكومة نشاطاً كبيراً لتطوير وتحرير قطاع التجارة الخارجية (استيراداً وتصديرا).

إن التزام سورية وتأكيدها على تفعيل التبادل التجاري العربي البيني يأتي من إيمانها بالعمل العربي المشترك وإن كان هذا التبادل يعتبر بداية، حيث لا بد أن يرتبط بتطوير الهياكل الإنتاجية في بلداننا العربية والمضي قدماً في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق وظهور صناعات ومنتجات جديدة مرتبطة باستثمارات جديدة تتوزع مواقعها بين الدول العربية وزيادة تدفق رؤوس الأموال العربية إلى الدول العربية التي طالما اتجهت إلى دول أخرى.

إضافة إلى ذلك، فإن سورية تعمل لبناء الجسور التجارية مع أجزاء العالم الأخرى في آسيا وأوروبا وأفريقيا واميركا، كما تجري مباحثات جادة مع شريكها التجاري الأول في الاتحاد الأوروبي بهدف توقيع اتفاق شراكة سورية أوروبية يحل محل اتفاق التعاون الموقع بين الجانبين في العام 1977، ويهدف اتفاق الشراكة إلى إقامة منطقة تجارة حرة ومتوازنة بين سورية وبلدان الاتحاد الأوروبي في إطار عملية برشلونة لإقامة منطقة تجارة حرة عربية متوسطية.

وفي إطار اندماج سورية في النظام التجاري العالمي، تقدمت الحكومة السورية في خريف العام الماضي بطلب رسمي للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتتابع الحكومة السورية هذا الطلب مع الدول الصديقة بهدف دعمه وتأييده.

وعلى صعيد الإصلاح المصرفي والمالي، تمّ تحقيق تقدم واضح خلال العامين الماضيين، حيث تبذل جهود كبيرة في المجال التشريعي والعملي، لتأخذ حركة رؤوس الأموال نشاطها الطبيعي في تحقيق التنمية من خلال تمويلها لعمليات التجارة والاستثمار الفعلي في إقامة منشآت صناعية وزراعية وسياحية. ويأتي ذلك عن طريق التدفقات المالية الخارجية وتفعيل وتعبئة المدخرات المحلية إيماناً منا بأن عملية الإصلاح المصرفي تعتبر أساس عملية الإصلاح الاقتصادي.

وقد وعت الدولة أهمية تطوير القطاع المصرفي بدءاً من رفع كفاءة المصارف الحكومية العاملة إدارياً وفنياً وتقنياً إلى إصدار التشريعات الخاصة التي من شأنها تفعيل هذا القطاع بمساهمة القطاع الخاص المحلي والعربي الأجنبي ونتابع باستمرار تفعيل النشاط الاقتصادي عن طريق تشجيع الاستثمار وإيجاد الوسائل الاقتصادية الجديدة، آخذين في الاعتبار مقترحات ووجهات نظر المستثمرين من المواطنين السوريين ورعايا الدول العربية والأجنبية، ويأتي ذلك إضافة للإطلاع على تجارب العديد من الدول في جنوب شرق آسيا وأميركا الجنوبية وبعض الدول العربية التي قطعت شوطاً بعيداً في طريق الإصلاح الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار.



ومن خلال استعراض أهم المشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية خلال فترة التسعينات بين 1991 و2001 المنجزة كلياً أو جزئياً أو التي هي قيد التنفيذ الفعلي وفق بيانات مكتب الاستثمار، نجد أنها تنصب بشكل أساسي على صناعات تحويلية استهلاكية متنوعة لسد حاجات السوق المحلية والتصدير مثل (الزيوت، السمون، الكونسروة، الأدوية، النسيج، الكرتون، أغذية الأطفال، الحليب، الأجبان والعصائر الطبيعية...) ونأمل من خلال سياسات الإصلاح الاقتصادي المتبعة والمرافقة لإجراءات تحسين مناخ الاستثمار لدينا استقطاب أكبر عدد من المشاريع الاستثمارية في القطاعات الستراتيجية المهمة.

كما ونشير إلى أن قانون الاستثمار وتعديله أعطى الحق للمستثمر بفتح حساب بالعملة الأجنبية لدى المصرف التجاري السوري لتسجيل الرصيد الدائن للعمليات التالية: مئة في المئة من إجمالي رأس مال لمشروع، مئة في المئة من القروض التي يحصل عليها بالعملات الأجنبية، مئة في المئة أو 75 في المئة من حصيلة العملات الأجنبية الناجمة عن عائدات التصدير والخدمات التي يحصل عليها المشروع من أنشطته.

كما وتسجل العمليات التالية في هذا الحساب كرصيد مدين الأموال المطلوبة لتغطية جميع نفقات المشروع بالقطع الأجنبي، بما في ذلك الالتزامات المسموح تحويلها للمغتربين والمواطنين، وكذلك لمواطني الدول العربية والأجنبية، الذين كانوا قد أسهموا في الأصل في رأس مال المشروع بالعملات الأجنبية، وكذلك الأجانب والعرب غير السوريين العاملين في المشروع (من العمال والخبراء والفنيين).

ونؤكّد هنا أن جميع الاستثمارات العربية تتمتع وفقاً لأحكام القانون بالتأمين عليها ضد المخاطر غير التجارية لدى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وفقاً لأحكام الاتفاقيات الخاصة المنشأة لهذه المؤسسة، ويستطيع المستثمرون الآخرون التأمين على استثماراتهم مع أية مؤسسة دولية للتأمين بموافقة المجلس الأعلى للاستثمار، ولتوفر مزيداً من الضمان للمستثمر العربي والأجنبي ضد المخاطر غير التجارية. فقد أنهت سورية مؤخراً كل الإجراءات اللازمة للانضمام إلى الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA). وهذه الضمانات تشمل على سبيل المثال المخاطر المتعلقة بالحروب والإرهاب وحرية تحويل الأرباح بالقطع الأجنبي وأيضاً رأس المال

عند تصفية المشروع والتأميم والإخلال بالعقد وغير ذلك من المخاطر.
ونحن حالياً، على أبواب إصدار قانون حديث للتجارة حيث انتهت اللجنة المختصة من إعداد مشروع هذا القانون الذي أخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية والمستجدات العالمية، وكذلك الأحكام والنصوص الحديثة المعمول بها في الدول العربية. ومن المنتظر عرض هذا الموضوع على الجهات العليا المعنية لمناقشته والموافقة على إصداره بالصيغة النهائية المعتمدة.
في ضوء ما تقدّم وضمن معطيات النظام العالمي الجديد والتحديات الخارجية، يفترض علينا العمل المكثف والسريع لرفع وتيرة الإصلاح الاقتصادي في سورية بشكل شامل بهدف زيادة قدرة الاقتصاد السوري على المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية. ويتم ذلك من خلال رفع وتطوير القدرات البشرية والعملية والتكنولوجية لزيادة معدلات الإنتاج بجميع القطاعات الاقتصادية باتجاه ربط الإصلاح الاقتصادي بخطة تنمية اقتصادية واجتماعية طويلة الأجل. والإصلاح الاقتصادي، عملية شاقة ومستمرة وتلقى على الدوام وفي كل مكان مقاومة لا تلين. فهي عملية شاقة لأنها تتطلب في كثير من الأحيان البناء على أسس جديدة وطرح الأسس القديمة التي حتى ولو كانت لفترات سابقة صالحة وتستجيب للحاجة إلا أنها لم تعد الآن لأسباب عديدة تفي بالمطلوب.
أما ابرز التحديات التي تواجه الاقتصاد السوري فتتمثل بتحقيق نمو اقتصادي بمعدلات مستقرة عن طريق تحديث الاقتصاد وتطويره وخلق فرص عمل كافية لاستيعاب قوة العمل الإضافية التي تدخل إلى السوق وإعطاء الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في عملية النمو التي يجب أن يكون شريكاً كاملاً فيها له حقوق وعليه واجبات تجاه الاقتصاد والوطن. كما ينبغي إصلاح القطاع المالي والنقدي لدعم عملية النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار عن طريق نظام ضرائب كفوء ومتناسب وقطاع مصرفي فعّال، وزيادة كفاءة القطاع العام عبر تطويره وتحديثه وإدخال أساليب الإدارة الحديثة والتأكيد على مبدأ التفريق بين الملكية والإدارة. ومن بين التحديات أيضاً ضرورة العمل على تطوير وتفعيل التجارة الخارجية بما في ذلك إنجاز اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بشكل متوازن وتطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية".

السنيورة: فرصة الصحوة



ثم تحدّث وزير المال اللبناني **فؤاد السنيورة** فقال: "إن التحولات التي يعيشها العالم منذ عقدين من الزمن في ظل ثورة المعلومات وانفتاح الأسواق واقتصاد السوق، يُضاف إليها أحداث 11 أيلول/ سبتمبر، شكّلت تحديات كبيرة للدول العربية وآفاقاً جديدة للتعاون في ما بينها لما فيه مصلحة اقتصاداتنا وشعوبنا. وهي فرصة للبنان كي يستفيد من هذه الصحوة التي يمرّ بها العالم العربي، والعودة إلى ما يمكن أن يقدمه لأشقائه العرب. انطلاقاً من ذلك، وبناءً على ما قامت به الحكومة اللبنانية خلال الـ 18 شهراً المنصرمة وعلى كل الإجراءات المبنية على إعادة بناء البنى التحتية المادية والبشرية، اصبح لبنان قادراً على تقديم خدمات متميزة وفرصاً جديدة للراغبين في الاستثمار في لبنان أو في المنطقة العربية. وعملت الحكومة الحاضرة على القيام بخطوات أساسية لتفعيل الاقتصاد وإيجاد القوانين المحفزة للاستثمار والآليات اللازمة لتشجيعه. فكانت أن تقدمت بخطوات مهمة على صعيد قانون جديد للاستثمار وقانون جديد لتملك غير اللبنانيين وقانون جديد للجمارك. كل ذلك مبني على مسلمات أساسية لطالما كان لبنان متمسكاً بها وهي نظامه الاقتصادي والسياسي وانفتاحه على العالم وموقعه كنقطة التقاء وتفاعل بين الثقافات الغربية والثقافة العربية المشرقية.
وقد انعكست هذه الخطوات إيجاباً خلال العام 2001 مع تحقيق معدلات نمو جيدة ، ما شكّل حركة ونبضاً جديداً في الاقتصاد الوطني. وترافق ذلك مع الجهود الآيلة إلى تعزيز الانفتاح الاقتصادي من خلال التوقيع على اتفاقيات مختلفة لتشجيع الاستثمار وتلافي الازدواج الضريبي مع عشرات من البلدان العربية والأجنبية ومن خلال الاستمرار في اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين لبنان والعالم العربي والتي تنصّ على الإعفاءات الجمركية بين الدول العربية بشكل تدريجي إلى جانب توقيع اتفاقيات التجارة الحرة ما بين لبنان وسورية ومصر والعراق.
ونأمل خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة توقيع اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية والتي يعول لبنان كثيراً لجهة انفتاح الأسواق الأوروبية على الصادرات اللبنانية، وتحفيز الاستثمارات غير اللبنانية على القدوم إلى لبنان والاستفادة من إمكانية التصدير إلى هذه الأسواق.
كما عمد لبنان إلى تفعيل عمليات التمويل الميسّر من مصادر عدة. وتضاعف حجم



من اليمين: السفير الجزائري في لبنان أحمد بو دهري، هشام طه، بن حمد بن حمود



القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر مؤسسة كفالات 9 مرات ما بين نيسان/ أبريل 2001 والشهر ذاته من العام الحالي، حيث تراوحت قيمة القرض بحدود 200 مليون ليرة لبنانية بمعدل كلفة لا يتجاوز 3,5 في المئة لسنوات عدة. كذلك تمنح المصارف بالتعاون مع مصرف لبنان وبدعم من وزارة المالية اللبنانية قروضاً ميسّرة، يصل حجم القرض منها إلى 10 ملايين دولار أميركي بمعدل كلفة لا يتجاوز 5,5 في المئة. وقد بلغ إجمالي الإقراض حتى نهاية العام الماضي أكثر من 350 مليون دولار استُثمرت في شتى القطاعات الإنتاجية.

التجربة الثالثة هي تجربة المؤسسة العامة للإسكان من خلال التمويل الميسّر المتاح لفئات كبيرة من الشعب اللبناني مضافاً إليه ما يمنحه بنك الإسكان من قروض ميسرة بآجال طويلة قد تصل إلى 20 عاماً بفوائد متدنية. يذكر أيضاً أن قانون الاستثمار الجديد يتيح للمستثمرين الاستفادة من إعفاءات ضريبية وإعفاءات توزيع الأرباح استناداً إلى طبيعة الاستثمار وموقعه.

إلى جانب هذه الإجراءات المحفزة للاستثمار، تعمد الحكومة إلى السير في عملية الإصلاح الهيكلي للاقتصاد اللبناني والمبني على مسارات عدة تتآلف بين بعضها على أسس الاستمرار بتخفيض الإنفاق العام وتعزيز مردوديته. ونسعى إلى تخفيض حجم القطاع العام وترشيقه، تماشياً في الوقت عينه مع سياسة الدولة بانتهاج الخصخصة. وتركز الدولة على تحسين إيرادات الخزينة من خلال سلسلة إجراءات كالضريبة على القيمة المضافة التي قد تفوق نتائجها التوقعات. كذلك أطلقنا مشروع تنظيم الضريبة على الأجور والرواتب، ما يؤدي إلى تفعيل مردود إيرادات الضريبة على الخزينة. وفي المرحلة المقبلة، ينبغي اتخاذ خطوات أكثر جرأة للتماشي مع الخطوات الأخرى على صعيد خفض الإنفاق وتحسين واردات الخزينة وزيادة إنتاجية الاقتصاد اللبناني وقدرته التنافسية في الأعوام المقبلة.

تحيات متبادلة: بالواسطة ثم.. مباشرة

خلال حواره المباشر مع المؤتمرين تلقى الرئيس رفيق الحريري سؤالاً من أحد الحاضرين هشام طاشكندي العضو المنتدب في شركة "العزيزية" وهي إحدى شركات الوليد بن طلال. وفي معرض سؤاله حول سعر صرف الليرة نقل السائل إلى الرئيس الحريري "تحيات الوليد بن طلال". وفي معرض إجابته على السؤال ردّ الرئيس الحريري "تحياته إلى الوليد بن طلال".

وفي اليوم التالي صدر عن مكتب الأمير الوليد بن طلال بيان جاء فيه الآتي:

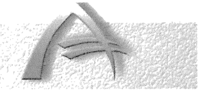
"لم يطلب صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال، من أي مواطن نقل تحيات سموه إلى دولة الرئيس الحريري، والأمير الوليد ليس بحاجة إلى وسيط لنقل هذه التحيات، ويغتنم سموه هذه الفرصة لينقل "مباشرة ومن دون وسطاء" تحياته إلى دولة الرئيس رفيق الحريري، كما يهدي سموه تحياته إلى جميع أفراد الشعب اللبناني وعلى رأسهم رئيس الجمهورية العماد إميل لحود، متمنياً للجميع دوام الصحة والعافية".

وتتوافق هذه الخطوات مع سياسة الحكومة في موضوع الخصخصة بالنسبة لقطاع الاتصالات وقانون التسنيد. فقانون التسنيد هو نافذة مهمة للمستثمرين الذين يديرون محافظ إسلامية لأنها تشكل فرصة مهمة تتآلف مع القواعد المتبعة في إدارة هذه المحافظ. هذه الخطوات تنطلق من أسس الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والنقدي وتعزيز الانفتاح واقتصاد السوق.

لبنان يسعى للتكيف مع هذه التحولات ويسعى مع أشقائه العرب للاستفادة من المتغيرات التي طرأت بعد 11 أيلول/ سبتمبر والتي تفتح فرصاً لكافة البلدان العربية بعد أن استفدنا من التجارب التي مررنا بها في الأعوام الماضية. وهناك ضرورة لتعزيز الطمأنينة للرساميل والمستثمرين العرب، وضرورة تآلف رأس المال مع الأنظمة الموجودة في الدول العربية حتى تستفيد من الموارد الضخمة التي ما زالت مهاجرة أو مهجّرة. ولا بد من أن تعود هذه الرساميل محملة بتجارب استثماراتها في الغرب حتى تسهم في تعزيز حركة النمو في اقتصاداتنا العربية. أعتقد أن لبنان من خلال ما قام به من جهود يشكل بيئة مهمة وأساسية للاستثمار. وأخيراً أود أن أشير إلى أننا نشهد في وزارة المالية خطوات مهمة على صعيد تحسين مستويات الأداء والقدرة على تقديم خدمات متطورة للمستثمرين خصوصاً في ما خص موضوع الجمارك والدوائر العقارية والمساحة التي أصبحت ممكننة بالكامل بما يفسح المجال أمام المستثمر للحصول على المعلومات بسرعة عالية وأداء مرتفع. ■



من الحضور





في حوار مباشر مع المؤتمرين

الحريري: الاستثمار في لبنان له نكهة خاصة

الحوار المباشر تقليد بدأه المؤتمر منذ العام 1996 ومع الرئيس رفيق الحريري بالذات، انطلاقاً من الإيمان بالحوار كسبيل إلى خلق لغة مشتركة للعمل والتعاون والبناء.
والدورة الثامنة لم تشذّ عن سابقاتها، حيث رجع الرئيس الحريري إلى قاعة المؤتمر وعقد حلقة حوار امتدت إلى نحو ساعة ونصف الساعة.

بداية، أجاب رئيس مجلس الوزراء **رفيق الحريري** على سؤال حول إنشاء قناة فضائية عربية تضع المستثمرين ورجال الأعمال في أجواء حركة الأسواق والأسهم والبورصة العربية، فقال: "أعتقد أنها فكرة جيدة، علماً أن حركة التبادل في البورصات العربية محدودة جداً. ونحن نعتقد أن نشر حركة البورصات العربية على شاشات التلفزة في جميع أنحاء العالم العربي، عمل جيد وهذه المسألة برسم محطات التلفزة. كما أعتقد أن تكلفة إنشاء مثل هذه القناة الفضائية عالية، وهذا ممكن أن يحصل من خلال القنوات الموجودة، حيث نرى مثلاً قنوات أميركية عدة تنشر عمل البورصات".
وفي ما خصّ إقامة مراكز مخصصة لإقامة المؤتمرات في لبنان، أوضح أن "هناك مشروعاً لإقامة قصر للمؤتمرات في بيروت، وقد أصبحت مواصفاته جاهزة وكذلك خرائطه والتحضيرات العائدة له شبه جاهزة في مؤسسة "إيدال" من أجل طرحه للاكتتاب. وإن شاء الله سيكون المشروع جاهزاً خلال الأشهر المقبلة".

السياحة والاستثمار

وبالنسبة لإشارة البعض إلى غياب خطة سياحية تسويقية تعيد لبنان الى الخريطة السياحية العالمية، أكّد **الحريري** أن "وزارة السياحة تبذل جهوداً في هذا الإطار والنتائج مشجّعة، لأن عدد السيّاح يتزايد بشكل كبير. والحكومة تتخذ الإجراءات لتسهيل مجيء الناس الى لبنان. وبهذه المناسبة، أعتقد أنكم تعلمون أن لبنان اتخذ مجموعة قرارات بالنسبة لدول الخليج حيث يُعامل مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي معاملة اللبنانيين تماماً. فلا يحتاجون الى تأشيرات، ويستطيع العاملون في دول الخليج من فئات المهندسين والمحامين وأصحاب المهن الحرة ومدراء الشركات الحصول على تأشيرة دخول في المطار".

وفي موضوع الاستثمار وقناعة المستثمرين بمردود او ضمان استثماراتهم في لبنان، اعتبر **الحريري** أن "الاستثمار في لبنان مختلف عن أي بلد آخر، وطبيعته مختلفة نظراً لاختلاف طبيعة النظام. إن الاستثمار في لبنان استثمار آمن وله جدوى خصوصاً في المشاريع السياحية والمشاريع الصناعية المتخصصة. ومردود الصناعة في لبنان جيد لأن الاستهلاك مرتفع والدخل أعلى بكثير منه في دول أخرى، والأهم أن الأسواق العربية مفتوحة أمام المنتجات اللبنانية. وبعد 17 حزيران/ يونيو المقبل، ستُفتح أسواق أوروبا أمام المنتجات اللبنانية. فالاستثمار في القطاع المنتج وفي المعلوماتية وفي حقل السياحة مجد ومستقبله جيد، إضافة إلى توافر وسائل ضمان الاستثمار". ويضيف **الحريري**: "يجب أن يتحرك المسؤولون، وخصوصاً في "إيدال"، للعمل على جذب رؤوس الأموال إلى لبنان. وهذا يتطلب أن يكون لديهم دراسات وإمكانيات للقيام بجولات على الدول والمؤسسات الخاصة لشرح الإمكانات الموجودة في لبنان".

وعن تسييل الذهب الوطني للاستفادة منه قال: "عندما نفكر بالموضوع من منظور الربح والخسارة من دون شك نقول: "لا مصلحة في الاحتفاظ بالذهب كما هو الآن، لأنه من الواضح أن هناك قيمة معينة كبيرة غير متحرّكة وغير مستفاد منها. وفي الوقت ذاته نحن نستدين وندفع فوائد وتكلفنا مبالغ ضخمة تصل القيمة الموازية إلى ما يزيد على 300 مليون دولار في السنة. وهذا المبلغ تضاعف من عشر سنوات إلى الآن. والموضوع نفسي أكثر مما هو موضوع له علاقة بالحسابات. لذلك نسمع أصواتاً كل فترة تنادي بإعادة النظر بقانون الذهب، ولكن حتى الآن هذه الأصوات ليست هي الطاغية، والأكثرية هي مع إبقاء الوضع على ما هو عليه. لذلك نقول، نعم لدينا ثروة غير عاملة وغير مستفاد منها ومردودها ضخم جداً، لكن في الإجمال أمر الاستفادة من الذهب غير مطروح".

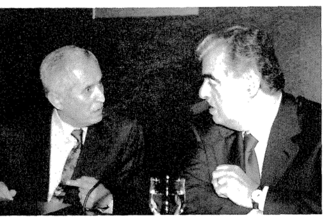
وبموازاة تسييل الذهب، تبرز مسألة تحريك سعر صرف الليرة اللبنانية، وقد شدّد **الحريري** على أنه "ليس لدينا أية مخططات لإعادة النظر باستقرار سعر صرف الليرة، ولا بسياستنا المالية والنقدية. لا شك أن لبنان يواجه تحديات، لكن الحكومة اللبنانية استمرت في الحفاظ على الاستقرار المالي في البلاد. وما نمرّ به الآن

ليس شيئاً مقارنة بما مرّ على البلاد من قبل. هناك أناس تعشق هذا البلد، وأناس تعشق رمي الشائعات، الكل عشاق. فهذا بلد المحبة وسيستمر كذلك".

وعن شهية الاستثمار في لبنان والحقيقة ما بين الواقع وكلام الصحف والمحللين قال "إن لبنان يمتلك نكهة خاصة، وهذا الموضوع يشكّل أحد "البهارات" وهو من ضمن الخليط اللبناني أو النكهة اللبنانية. فاللبناني يحب أن يتشبّه بالدول المتقدمة مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. فأحياناً يأتي من يقول لي أن البلد يحتاج 5 أو 6 مطارات بينما هو عملياً لا يتحمل ذلك. فاللبنانيون يحبون بلدهم ويريدون أن يأتي المستثمرون إليه. وهذا المؤتمر مثلاً هو حديث الكثير من اللبنانيين لأنهم يريدون أن يأتي المستثمر، فهذا يشكّل لهم عامل استقرار. نحن نعلم أن المستثمرين لا يقفون في الصف ليأتوا الى لبنان لكن من ناحية أخرى، لدينا قطاعات مربحة جداً وسنطرح بعضها على الخصخصة قريباً".

كما تحدث **الحريري** عن توجّهات المستثمر العربي نحو الخارج بسبب خوفه على أمواله من الأنظمة القائمة. "وأنا دعوت المستثمرين العرب للعودة الى الدول العربية لأننا في العام 2002 والعالم تغيّر. فاليوم تتجه كافة الأنظمة العربية نحو الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية من جهة، وتشجيع القطاع الخاص ورأس المال على الاستثمار في هذه البلدان. وأضيف أن على الذين استثمروا في الخارج القيام بجردة حساب بعد أن تغيّرت الأسواق بشكل كبير في الخارج والضرائب المفروضة مرتفعة جداً. وتبيّن أنهم لو استثمروا في الدول العربية، لكان الأمر أفضل. وفي هذا المجال، يترتّب على الحكومات العربية الراغبة بجذب المستثمرين العرب واجبات وإجراءات عدة، فلا يكفي أن تصدر قوانين تشجيع الاستثمار، هناك بيئة كاملة ونفتخر أنها موجودة عندنا".

الحريري أعرب عن "جهوزية لبنان لاستثمارات في حقل التكنولوجيا. ومن الممكن أن تقدّم الحكومة التسهيلات، لكن لا يمكنها أن تقوم مقام القطاع الخاص" داعياً المستثمرين إلى الاستثمار في هذا القطاع في ضوء توفّر المؤسسات الأكاديمية والجامعية المتخصصة والطاقات البشرية الكفوءة".



الرئيس الحريري وأبو زكي

الشراكة مع أوروبا

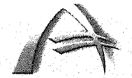
وفي معرض ردّه على سؤال عن تأثير اتفاق الشراكة الأوروبية على المستثمرين في لبنان، قال: "من أهم جوانب اتفاق الشراكة هو أن لبنان سيحدّث قوانينه لتصبح بمستوى القوانين الأوروبية وبالتالي يصبح العمل فيه شبيهاً بالعمل في الدول الأوروبية لناحية الاستثمار وحرية التجارة، كما ستصبح الأسواق الأوروبية مفتوحة على المنتجات اللبنانية، ما يؤدي الى رفع مستوى نوعية الإنتاج وجودته. المهم هو ما سيخصصه البنك الأوروبي للاستثمار في القطاع الخاص. وأعتقد أن هناك نحو 60 مليون دولار ستُزاد الى مجموعة من القطاعات عبر المصارف المحلية بأسعار أقل من أسعار الفائدة المدفوعة على الفوائد المحلية".

"ولماذا لا تُقام شركة تسويق تؤدي إلى مبيعات أكثر في البلدان العربية؟" يجيب **الحريري**: "لبنان دعا في مناسبات عدة الدول العربية لإزالة العوائق في ما بينها، فالتجارة البينية هي في حدود 8 أو 9 في المئة. والحل هو في توقيع اتفاقية بين الدول العربية تسمح بتبادل البضائع بنسبة معينة من دون جمارك أو أختام. وبذلك، ترتفع التجارة البينية العربية ارتفاعاً مخيفاً. إن لبنان يستورد من الخارج ما قيمته نحو 7 مليارات دولار، في حين يستورد من مجموعة الدول العربية ما لا يتجاوز 200 مليون دولار. فالحل بيد الحكومات، وليس الموضوع أن توجد شركة تسويق. طبعاً إذا أراد سوريون ومصريون ولبنانيون أن يقيموا شركة تسويق، فقوانيننا تسمح بتسجيلها خلال أيام. المهم هو صدور قرار من الحكومات العربية يسمح للبضائع العربية بالانتقال في ما بين الدول من دون أية عوائق وبالتالي تمزيق ما يسمى باللوائح السلبية أو لوائح إلغاء الاتفاقات".

ورأى **الحريري** "أن الحكومة ليست المكان المناسب للتوظيف، لذلك فإن اهتمامها منصبّ على تشجيع الاستثمارات وجذب رؤوس الأموال. فخلق فرص العمل للخرّيجين الجامعيين ينبغي أن يتمّ في القطاع الخاص كون الحكومة غير قادرة على تحمّل الموجودين حالياً، إضافةً إلى أن الدولة ليست المكان الأفضل لاستيعاب الأعداد الهائلة من المتخرّجين. وأعتقد أن السنوات المقبلة ستشهد تدفقاً لرؤوس الأموال بشكل كبير، ما يفتح باب العمل لعدد كبير من الشباب باعتبار أن المستثمر لن يضطر إلى استقدام خبرات من الخارج".

أما حلّ مشكلة البطالة في العالم العربي، فربطها **الحريري** "بالتوجّه نحو القطاعات الإنتاجية. وقبل أن نخرج إلى أوروبا يجب أن نفكّر بأسواقنا. فالدول العربية تستورد مأكولات بمليارات الدولارات في حين تعاني دول مثل مصر وسورية والمغرب من فائض في الإنتاج الزراعي، مع العلم أن الزراعة يمكنها أن تستوعب عدداً كبيراً من الأيدي العاملة العربية. من جهة ثانية، فإن الدول العربية لديها صناعة أدوية، لكن هذه الصناعة يبقى ممنوع عليها الخروج إلى الأسواق العربية، وبالتالي تبقى في أسواقها الضيقة، وكأن وكلاء الأدوية أقوى من الحكومات. نحن دعونا من خلال هذا المؤتمر لإقامة اتفاقية بين الدول العربية وتشكيل نوع من منظمة عربية للأدوية تعطي شهادات للمصانع العربية، ما يسمح لإنتاج هذه المصانع بالدخول الى كافة أنحاء الدول العربية".

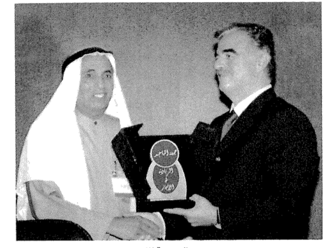
وقد أعلن **الحريري**، في سياق الحوار المفتوح، أنه ليس لدى الحكومة اللبنانية أي توجّه للتصعيد في جنوب لبنان معتبراً أن المخاطر الإقليمية الموجودة في لبنان لا تزيد عن المخاطر في أي بلد عربي، وهي في حدّها الأدنى. ■



جائزتا التكريم السنوية
"الريادة في الإنجاز" لـ سلامة والماجد



الرئيس الحريري يسلّم الجائزة لـ رياض سلامة



... وإلى جمعة الماجد

حرصاً على تقليد بدأته في العام 2000 والقاضي بتكريم إثنين من المميّزين في أعمالهم ومنجزاتهم من القطاعين العام والخاص، اختارت الهيئات المنظمة والمشاركة والمتعاونة للعام 2002 شخصيتين مميّزتين لتكريمهما في ختام الدورة الثامنة لمؤتمر الإستثمار وأسواق رأس المال العربية وهما:

– حاكم مصرف لبنان الأستاذ **رياض سلامة** الذي تولّى مسؤولية السلطة النقدية في لبنان العام 1993، وحقّق إنجازات لافتة على الصعيدين النقدي والمصرفي على الرغم من الظروف الصعبة، وعلى الرغم من كل التجاذبات.

– رجل الأعمال العربي المعروف الأستاذ **جمعة الماجد** الذي شكّل نموذجاً يحتذى به في مجال اهتمامه بأعمال الخير في الحقول الإجتماعية والتعليمية والإنسانية.

وكعادته، منذ العام 2000، تولى رئيس مجلس الوزراء الأستاذ **رفيق الحريري** تسليم جائزة "الريادة في الإنجاز" إلى كل من المكرمين. وقد تولّى مدير عام الإقتصاد والأعمال **رؤوف أبو زكي** تقديم كل من **رياض سلامة** و**جمعه الماجد** بكلمات موجزة تعكس موقع كل منهما.



المشاركون في حفل التكريم



لقطة تذكارية

رياض سلامة: رجل الرؤية والروية

قلنا عنه أنه رجل الرؤية والروية، لكنه يستحق ألقاباً عدة هي ثمرة تجربته على مدى تسعة أعوام. **رياض سلامة** حاكم مصرف لبنان تولى المهمة الصعبة في الوقت الصعب، وكان رمزاً للثبات في ظلّ المتغيّرات ورمزاً للصمود في أوقات التجاذبات.

حقّق إنجازات جمّة على المستوى النقدي، وإنجازات مماثلة على المستوى المصرفي، حيث بات القطاع المصرفي في لبنان على درجة عالية من الملاءة وفي مستوى متقدم من التطور والقدرة على مواكبة الصناعة المصرفية.

آمن بهذا المؤتمر منذ بدايته وأعطاه الكثير من الدعم والثقة بحيث أصبح جزءاً أساسياً منه، ومن حقّ هذا المؤتمر أن يكرّمه تقديراً لنجاحه ويمنحه جائزة "الريادة في الإنجاز".



جانب من الحضور

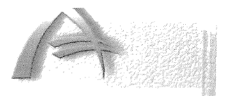
جمعة الماجد: تواضع الكبار

بعض الناس يتواضعون كلما كبرت ثرواتهم أو علَت مراكزهم. واحد من أبرز هؤلاء هو **جمعة الماجد**. إلتقيناه قبل نحو 20 عاماً في المكتبة التي كان يحلم بإنشائها. واليوم وقد أصبح الحلم حقيقة، تظل المكتبة هاجساً يومياً عنده يعطيها الكثير من الجهد والوقت والمال.

وأعمال الرجل المتميّزة في حقول الأعمال المختلفة استمرت تتابعاً ومعها أعماله الخيرية وفي طليعتها شغفه بنشر العلم وتوفيره للمحتاجين.

ظلّ **جمعة الماجد** أميناً لنشأته الصعبة حيث بدأ العمل وهو ابن الثامنة في نشاط معقد هو الغطس بحثاً عن اللؤلؤ. ولأنه ابن معاناة وابن تجربة، نذكر أن نجاحه المحقق لا يكتمل إذا لم يشمل الآخرين بفوائده وبعوائده. فظلّ يبحث عن اللؤلؤ الذي وجده في أعمال الخير المتعددة التي له بصمات متميّزة فيها.

ولأنه كذلك، فقد اختار المؤتمر **جمعة الماجد** من القطاع الخاص ليكون هو رجل هذا العام وليمنحه جائزة "الريادة في الإنجاز"... ■





رياض سلامه متوسطاً د. جوزيف طربيه ورؤوف أبو زكي

البيان الختامي

الاستخلاصات والتوصيات

أذاع المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية بيانه الختامي الذي تضمّن أهم الاستخلاصات والتوصيات التي تمخضت عنها .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي في مصرف لبنان ترأسه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية مصارف لبنان د. جوزيف طربيه ومدير عام مجموعة الاقتصاد والاعمال رؤوف أبو زكي.

وقد تلا أبو زكي البيان الختامي الذي جاء فيه:

تميّز المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي يحقق نجاحاً متزايداً عاماً بعد عام بالآتي:

– الاهتمام الرسمي اللبناني الذي تمثّل، وهذه ليست المرة الأولى بالطبع، برعاية وحضور الرئيس **رفيق الحريري** الذي التقى المؤتمرين 3 مرات على مدى يومين، في الافتتاح والحوار المباشر وحفل التكريم، ثم في المأدبة التي أقامها على شرف المشاركين.

– الاهتمام الرسمي العربي المتزايد عاماً بعد عام والذي تتوّج هذه السنة وللمرة الأولى، بمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية **عمرو موسى** الذي تحدّث في الجلسة الافتتاحية، وقد اكتسبت مشاركة أمين عام جامعة الدول العربية أهمية خاصة .

– عبر المؤتمر، عن أفكار تتعلق بضرورة تطوير الدوائر الاقتصادية في الجامعة العربية وبأهمية إشراك القطاع الخاص في المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي الذي وصفه موسى بأنه "معطل ومعوق وبطيء".

– كرّس المؤتمر نفسه منبراً تحرص الحكومات العربية على المشاركة فيه وإطلاق المواقف الراغبة في الإعلان عنها، وقد برز ذلك من خلال "منتدى الاستثمار العربي" الذي قدم فيه ممثلون عن 7 حكومات عربية عرضاً لاقتصادات بلدانهم ولتجاربهم الاستثمارية. وبهذا المعنى، لم يعد المؤتمر مؤتمر القطاع الخاص وحسب، بل مؤتمراً يضمّ القطاعين العام والخاص ويوفر إطاراً مهماً للتفاعل في ما بينهما.

– أمّا على مستوى القطاع الخاص، فقد أكّد المؤتمر مرة جديدة أنه الحدث الأهم على "مفكرة" مجتمع الأعمال العربي سواء من حيث كثافة المشاركة فيه عدداً ونوعية، أو من حيث تكرار المشاركة السنوية كدليل قاطع على نجاحه. كما أكّد المؤتمر التطوّر الذي يحققه على صعيد التنوع والشمولية بحيث بدأ محصوراً بعدد محدود من البلدان وانتهى هذا العام بتمثيل جغرافي واسع شمل 28 بلداً عربياً وأجنبياً. وبالتالي، فإنّ الاهتمام بهذا المؤتمر لم يعد إقليمياً، بل بدأ يأخذ أبعاده الدولية بشكل متزايد.

– حافظ المؤتمر للعام الثالث على التوالي على تقليد تكريم المميّزين في إنجازاتهم من القطاعين العام والخاص، وقد وفق المؤتمر هذا العام بتكريم حاكم مصرف لبنان **رياض سلامة** ورجل الأعمال العربي **جمعة الماجد**.

الاستخلاصات

أمّا على صعيد النتائج فقد تمخض المؤتمر عن جملة من التوجهات والاستخلاصات يمكن إيجازها في الآتي:

في المناخ الاستثماري

1- التأكيد على أهمية "الصحوة العربية الجديدة" بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر التي لا تكتمل، اقتصادياً، إلاّ مع عودة رؤوس الأموال العربية المهاجرة ولو جزئياً وتدريجياً، والتأكيد على أنّ هذه العودة لا تتمّ إلاّ بفتح آفاق الاستثمار في الداخل العربي وبتوفير فرص حقيقية وقنوات وبنى لاستقبالها، وبطمأنتها من التقلبات السياسية والأمنية وخاصة التقلبات التشريعية.

2- لاحظ المؤتمر أنه على الرغم من تطور التشريعات المحفزة للاستثمار في غير دولة عربية، فإنّ الروتين الإداري يحول دون التطبيق السليم والسريع. فالكثير من الإصلاحات لم تؤت ثمارها على النحو المأمول لأسباب متعددة أبرزها استمرار تحكّم المصالح والذهنيات القديمة بآليات عمل الإدارة ومراكز القرار.

3- شدد المشاركون على ضرورة تفعيل عمل القضاء والمحاكم وتأمين الحيادية والاستقلالية.

4- أكّدت أوراق العمل والمداخلات، الحاجة إلى المزيد من الترويج الفعّال لمناخات الاستثمار لأنّ الإصلاحات المحققة مازالت غير معروفة بشكل كاف لا محلياً ولا خارجياً.

في الأسواق المالية والاقتصاد العام

5- لاحظ المؤتمرون أنّ الأهمية النسبية لأسواق رأس المال العربية قياساً إلى الناتج تبقى ضعيفة إذ لا تشكّل سوى 33 في المئة من مجمل الناتج العربي في مقابل 90 في المئة في الدولة المتقدمة. ولذا أوصى المؤتمرون بضرورة تنويع الأدوات والأوراق المالية وفتح رؤوس أموال الشركات أمام الإكتتابات وتحرير التداول من القيود.

6- ضرورة ربط الأسواق المالية العربية في ما بينها إدراجاً وتداولاً من خلال آليات تتم بلورتها في إطار إتحاد البورصات العربية وإقرارها من قبل السلطات المعنية في كل دولة عربية.

7- دعوة الحكومات إلى بذل جهود إضافية للقضاء على الإختلالات الماكرو اقتصادية من خلال تنقية المالية العامة وتخفيض المخاطر السيادية، وتحسين معدلات النمو.

8- تطرق المؤتمر إلى مشكلات سعر صرف عملات عدد من الدول العربية وإلى إيجابيات وسلبيات سياسات التثبيت. وقد أوصى بضرورة درس كل حالة على حدة في ضوء خصوصيات كل بلد، مع ضرورة أن تترافق أية سياسة للصرف المستقر أو الثابت مع مالية عامة سليمة للتخفيف من تأثيرات هذه السياسة على الاستثمار والنمو وارتفاع الكلفة وانخفاض القدرات التنافسية.

في الشأن المصرفي

9- أكّد المشاركون، في ضوء عرض مضامين اتفاقية بازل الجديدة والمناقشة التي استتبعتها، ضرورة أن يعمم النقاش بشأنها داخل إدارات المصارف ولدى السلطات النقدية العربية. إذ تبيّن أنّ الاتفاقية الجديدة ستضاعف من جهة متطلبات الرساميل النظامية الدنيا لدى الأجهزة المصرفية العربية، وستلغي من جهة ثانية، العديد من أنواع الضمانات التي تعتمدها المصارف في تسليفاتها للقطاع الخاص. واعتبر المشاركون أنّ الفترة الانتقالية المعطاة محدودة كما أوصوا المصارف المركزية الأعضاء في بنك التسويات الدولي/بازل إيلاء الاتفاقية الجديدة لكفاية الأموال الخاصة للمصارف، اهتماماً متزايداً دفعاً لبعض سلبياتها المتوقعة.

10- أكّد المؤتمر على ضرورة المضي قدماً في عمليات الدمج المصرفي من أجل خلق وحدات مصرفية ذات أحجام مناسبة وقادرة على المنافسة في الأسواق الدولية، على أن لا تعني هذه الدعوة حكماً إلغاء خصوصية المصارف الصغيرة والتي عرف بعضها كيف يسلك دروب التخصص والتميّز.

11- الدعوة إلى تكثيف التعاون بين المصارف العربية، وتطوير شبكة التبادل في ما بينها مباشرة دونما حاجة للمرور عبر المصارف والأسواق الأجنبية. والدعوة كذلك إلى السماح للمصارف الانتشار في الأسواق العربية من خلال الفروع ومكاتب التمثيل أو غير ذلك.

12- سجل المؤتمر مطالبة بعض المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية بسنّ قوانين خاصة بالعمل المصرفي الإسلامي في بعض البلدان العربية.

في الشأن الاقتصادي

13- شدّد المؤتمر في ضوء مناقشة تجارب عدد من الدول العربية والأجنبية على أهمية الخصخصة على أن يتم طرحها في مناخ مؤاتٍ بحيث تكون العائدات مجزية.

14- الدعوة بإلحاح إلى إلغاء القوائم السلبية التي تعترض سُبل تحرير التجارة العربية البينية، والى إزالة القيود الجمركية والإدارية بما يسهل انسياب السلع ويعطي منطقة التجارة العربية الحرّة معناها الحقيقي. وعلى صعيد متصل طرح البعض فكرة تأسيس شركة تسويق عربية مشتركة، بينما طرح البعض الآخر ضرورة قيام شركات عدة تتنافس في ما بينها.

15- شدّد المؤتمر على ضرورة مضي الدول النفطية في سلوك سبيل التنويع الاقتصادي للتخفيف من الآثار السلبية لتقلبات أسعار النفط، فضلاً عن خلق فرص عمل جديدة أمام خريجي الجامعات بما يسهل انخراطهم في مجتمعاتهم.

الإستثمار في قطاع النفط والغاز

16- أكّد المؤتمر أنّ الحاجة لفتح قطاع النفط أمام الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية تزداد لأنّ المتوسط السنوي للاستثمارات اللازمة لزيادة طاقة الإنتاج في الدول العربية تقدر بنحو 4 مليارات دولار سنوياً حتى العام 2020. وهذه المبالغ ستوفّر من المصادر الذاتية لصناعة البترول ومن المشاركة مع الشركات الأجنبية. وتعتبر هذه الاستثمارات حيوية للبلدان النفطية من جهة لخلق فرص عمل ومداخيل جديدة، ومن جهة ثانية للحفاظ على مكانتها وحصصها في أسواق النفط العالمية.

17- وعلى صعيد الغاز، تقدّر الاستثمارات المطلوبة في هذا القطاع للأعوام الخمسة المقبلة بنحو 36 مليار دولار، لذا فالحاجة إلى الاستثمار الخاص بارزة وتفرض نفسها علماً أن الإبطاء في ذلك يحول دون الإسراع في اعتماد طاقة نظيفة وصديقة للبيئة ويمنع استخدام طاقة منخفضة الكلفة في توليد الكهرباء فضلاً عن الاستخدامين الصناعي والمنزلي. وأعرب المشاركون عن إرتياحهم لاتجاه العديد من البلدان العربية النفطية إلى المزيد من إستكشاف واستخراج الغاز الطبيعي غير المصاحب للبترول.

وأعلن **أبو زكي** في نهاية المؤتمر الصحفي أنّ المؤتمر التاسع للإستثمار وأسواق رأس المال سينعقد في بيروت يومي 15 و16 أيار/مايو من 2003. ■

فوائد الاشتراك في مجلة الاقتصاد والأعمال

1. توصيل مجاني للعنوان المذكور.
2. حسم خاص على السعر الأساسي يشمل اكثر من أربع أعداد مجانية .
3. اكثر من 20% حسم عن سعر السوق .
4. إمكانية الحصول على المجلة في مكان الإقامة أثناء العطلة مجاناً.
5. لا يتوجب الدفع إلا بعد أستلامك لثلاثة أعداد من المجلة.

إشترك الآن لمدة سنة واحدة وإدفع 80 دولار، واحصل: على اكثر من 18 عدد من مجلة الاقتصاد والاعمال بـ20% اقل من سعر السوق

الاسم: ....

الشركة: .... الوظيفة: ....

نوع العمل: .... البريد الالكتروني:..............................

العنوان البريدي: البلد: .... المدينة والرمز البريدي: ....

ص.ب:.............................. هاتف: .... فاكس: ....

طريقة الدفع:

Method of Payment:

American Express ☐ Visa ☐ Master Card ☐ Card Number ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ ☐☐☐☐

Expiry Date ☐☐☐☐

Signature: ....

لبنان: ص.ب: 113-6194 الحمرا بيروت 2100 1103 لبنان- هاتف: 780200 1 961 - فاكس: 780206/7 1 961 E-mail: subscribe@iktissad.com

المملكة العربية السعودية: ص.ب.: 5157 الرياض 11422 - هاتف: 4778624 1 966 - فاكس: 4784946 1 966

الامارات العربية المتحدة: ص.ب.: 55034 دبي - هاتف: 2941441 4 971 - فاكس: 2941035 4 971

إشترك الآن لمدة سنتين وإدفع 140 دولار، واحصل: على اكثر من 36 عدد من مجلة الاقتصاد والاعمال بـ30% اقل من سعر السوق

الاسم: ....

الشركة: .... الوظيفة: ....

نوع العمل: .... البريد الالكتروني:..............................

العنوان البريدي: البلد: .... المدينة والرمز البريدي: ....

ص.ب:.............................. هاتف: .... فاكس: ....

طريقة الدفع:

Method of Payment:

American Express ☐ Visa ☐ Master Card ☐ Card Number ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ ☐☐☐☐

Expiry Date ☐☐☐☐

Signature: ....

لبنان: ص.ب: 113-6194 الحمرا بيروت 2100 1103 لبنان- هاتف: 780200 1 961 - فاكس: 780206/7 1 961 E-mail: subscribe@iktissad.com

المملكة العربية السعودية: ص.ب.: 5157 الرياض 11422 - هاتف: 4778624 1 966 - فاكس: 4784946 1 966

الامارات العربية المتحدة: ص.ب.: 55034 دبي - هاتف: 2941441 4 971 - فاكس: 2941035 4 971

مصر: أعباء الضريبة والجمارك
تعيق انطلاق الصادرات
شتا: المطلوب مظلّة موحّدة للنشاط التصديري

بدأت قضية التصدير في مصر تأخذ منحىً جديداً خصوصاً بعد أن أطلقت الحكومة شعار "التصدير أو الموت" وجاء التعديل الوزاري الأخير لينشئ حقيبة وزارية جديدة تحت مسمّى وزارة التجارة الخارجية تكون مسؤوليتها الأولى والأخيرة تنمية الصادرات.

ورغم الإجماع القومي على أهمية الهدف التصديري باعتباره مفتاحاً ذهبياً لخلق فرص عمل جديدة وإعادة التوازن لميزان المدفوعات وسدّ فجوة الموارد في النقد الأجنبي، إلا أن ثمة اختلافاً في الرؤى والآليات حول هذه القضية بين الحكومة وبين منظمات الأعمال. وفي مقدمة هذه المنظمات، الشعبة العامة للمصدّرين في اتحاد الغرف التجارية المصرية التي حملت لواء الدفاع عن قضية التصدير والمصدّرين طوال السنوات الماضية في مواجهة البيروقراطية الحكومية والتعسّف في استخدام اللوائح والقوانين من جانب بعض موظفي الهيئات المعنية بملف التصدير.

حول رؤية هذه الشعبة لقضية التصدير ودورها في تحديث آليات العمل وكيفية حل المعضلات التي يواجهها المصدّرون التقت "الاقتصاد والأعمال" نائب رئيس الشعبة هلال شتا في حوار تناول القضية من زوايا عدّة.

القاهرة – الاقتصاد والأعمال

مأزق التصدير

■ التصدير قضية شائكة في مصر نظراً لتعدّد الجهات المشرفة على هذا المجال... ما هي أبرز المعوقات وماذا تقترح لحلها؟

□ قضية التصدير في أي دولة لا بدّ وأن تحقق معادلة صعبة. فالنجاح التصديري مرهون بوجود سلعة جيدة تنطبق عليها المواصفات القياسية العالمية وتتفق مع متطلبات السوق التصديرية، كما هو رهن بسعر منافس للمنتجات المماثلة من بلاد أخرى. وهذه تحتاج إلى آليات متعددة يساهم فيها المنتج والحكومة. ومنذ بداية عصر الانفتاح الاقتصادي في مصر تغيّرت خريطة الصناعة والزراعة لأنه حتى العام 1967 لم تكن صادراتنا تتجاوز المنسوجات وغزل القطن وبعض المحاصيل الزراعية التقليدية مثل البطاطس والبصل. ومنذ ذلك التاريخ وحتى العام 1991 ارتبطت مصر بأوروبا الشرقية عبر اتفاقيات تبادل تجاري سمحت لمصر بتصدير سلع غير تقليدية، فيها نسبة قيمة مضافة مثل السجاد والأحذية ومنتجات خان الخليلي والعطور ومستحضرات التجميل والمنظفات الصناعية، ساعد على ذلك عدم قدرة الشركات الغربية المنتجة للماركات العالمية على دخول أسواق دول الكتلة الشرقية، فكانت هذه الشركات تتفق مع وكلاء محليين في مصر على تصنيع هذه المنتجات بأسمائها العالمية خصوصاً في العطور ومستحضرات التجميل وإعادة تصديرها إلى روسيا وأوروبا الشرقية تحت اللافتة المصرية وبموجب اتفاقيات التبادل التجاري الموقّعة. لذلك، بدأت نوعية الصادرات المصرية تتغير نسبياً وساهم الانفتاح على تحديث المصانع إلى حدّ ما خصوصاً وأن 90 في المئة من إنتاج "التريكو" و"الملابس الداخلية" و"الأحذية" كان عبارة عن ورش صغيرة ولم تكن هناك ميكنة من أي نوع.



هلال شتا

هذه الفترة تعلّم خلالها القطاع الخاص المصري التصدير ولكن للأسف في مدرسة تقليدية لا تكترث كثيراً بالمواصفات وفي أسواق تقبل ما نصدّره إليها مرغمة بحكم اتفاقيات حكومية. لذلك لم نتعلم التسويق لأن الزبون دائماً موجود ولم نستغل الفرصة لتحسين جودة المنتج لأن الزبون أيضاً سيقبل ما ننتجه مرغماً، لذلك ظلت الأحوال تسير من دون وجود فكر تصديري مستقل حتى انهار الاتحاد السوفياتي وانهارت معه الاتفاقيات التجارية التي كانت معروفة بإسم الصفقات المتكافئة. وبعد انهيار هذه الأسواق وانفتاحها على العالم والذي يُعرف بـ"البروسترويكا"، فشلنا كمصدّرين مصريين في الاستمرار في أسواق هذه الدول وتوقّفت صادراتنا إليها وحدثت الفجوة الرقمية الكبيرة بين جناحي ميزان المدفوعات.

وكانت خلاصة هذه التجربة التي استمرت نحو 24 عاماً أننا أهدرنا الفرص وتعلمنا التسويق في مدرسة رديئة ولم نتعلم تنظيم معارض جيدة أو تصميم "كتالوغات" للمنتجات تساير العصر.

البداية الحقيقية

■ كيف إذاً واجهتم هذه المشكلة كقطاع خاص؟



الوزير يوسف بطرس غالي

□ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي جاءت الولايات المتحدة لتمثّل البديل المتاح خصوصاً وأنها تستورد منسوجات مصرية بنظام الحصص. ولكن السوق في الولايات المتحدة تختلف بالطبع اختلافاً جذرياً. لذلك، في هذه الفترة بدأت المصانع المصرية تتقدم وبدأ المصدّر يفيق من سباته ويحاول أن يتعلم التسويق رغم أن ذلك حدث متأخراً. وبدأت المدن الصناعية الجديدة في الظهور ودخل الجهاز المصرفي مساندأ بالتمويل الضخم، وظهرت على الخريطة الصناعية وحدات إنتاجية مشرّفة وبدأنا نقتحم أسواقاً غير تقليدية مثل دول أوروبا الغربية وهذا إنجاز وإن كانت الأرقام لا زالت دون المستوى المأمول.

■ **ذكرت أن التصدير يعني سلعة جيدة فمن يكون مسؤولاً عن الجودة هنا؟ هل هو المنتج أم الدولة عبر تشريعاتها وآلياتها، خصوصاً وأن التصدير يشتبك مع جهات حكومية عدة؟**

□المسؤولية الأكبر للوصول بالسلعة إلى جودة عالية تقع على عاتق المنتج وضميره وفكره المتطور والاطلاع على الجديد واستخدام الخامات الجيدة.

ومهمة الدولة تتمثّل في عدم فرض ضرائب أو جمارك على استيراد المعدات الرأسمالية حتى تساعد المنتج على تطوير أدوات الإنتاج واستيراد الماكينات الجديدة.

أيضاً لا بدّ من إعادة النظر في نظام السماح المؤقت ومشاكله التي قد تضطر المنتج لاستخدام خامات محلية ليست على المستوى المطلوب لأنه لو كان هذا النظام سهلاً وميسّراً ولا يحمّل المنتج أعباءً كبيرة سيحضر خامات جيدة من الخارج ويعيد تصنيعها وتصديرها.

أسعار غير منافسة

■ **إذا كان التصدير يعني جودة وسعراً منافسين، فإن الصادرات المصرية تعاني من مشكلة ارتفاع أسعارها... ما هي أسباب ذلك وما هو الحل الملائم؟**

□ أسعار المنتج المصري أصلاً غير منافسة والوصول إلى سعر منافس يعني إعفاءً ضريبياً وحوافز. نحن لا نطلب مساندة غير طبيعية للمصدّر، فقط نطالب بما فعلته الدول الأخرى ولدينا تجارب جيدة في هذا المجال، هناك إندونيسيا وحتى الأردن. فبعض الدول تعطي للمصدّر حق احتكار استيراد سلع معيّنة تساعده على تحقيق أرباح تعوّض خسائر الصادرات. أيضاً كل الدول تدعم منتجاتها الموجّهة للتصدير وتعفيها ضريبياً. وحصيلة ضرائب التصدير في مصر لا تزيد على 70 مليون جنيه لا تمثّل شيئاً من الحصيلة الضريبية وبالتالي فإن إعفاء المصدّرين من هذا المبلغ الهزيل لن يضر الخزانة العامة كثيراً خصوصاً وأن عدد المصدّرين الخاضعين لهذه الضرائب محدود وهم المتواجدون في القاهرة والإسكندرية والدلتا القديمة، لأن المصدّرين في المدن الجديدة يتمتعون بالإعفاء الضريبي أصلاً.

■**بدأت الحكومة في طرح فكر تصديري جديد في السنوات الماضية... ما هي رؤيتكم في هذا الشأن؟**

□ وضعت وزارة التجارة استراتيجية جديدة للتصدير في آب/ أغسطس من العام 2001 وهناك مشروع قانون جديد للتصدير تقدّم به **خالد أبو إسماعيل** رئيس اتحاد الغرف التجارية، ولكن المشكلة تكمن في عدم وجود فكر حكومي موحّد تجاه قضية الصادرات. ففي مشروع القانون الجديد هناك مادة تتضمّن إعفاء المصدّرين من ضرائب الأرباح التجارية ولكن عندما وصل مشروع القانون إلى مجلس الشعب فوجئنا بإلغاء هذه المادة.

لمصلحة من يتمّ ذلك، كذلك لا يوجد تكافؤ فرص بين القطاعين العام والخاص، فالقطاع العام يستورد بنظام السماح المؤقت ولا يدفع الجمارك التي يدفعها القطاع الخاص. أيضاً فإن قاعدة البيانات المتاحة حول قضية الصادرات غير سليمة، فالأرقام غير منضبطة ولا يمكن البناء عليها واتخاذ قرار سليم.

ستراتيجية التصدير

■**ولكن البعض يراهن على أن الستراتيجية الجديدة للتصدير التي أعدّتها وزارة التجارة الخارجية ستعالج الكثير من الثغرات.. ما هي ملاحظاتكم على هذه الستراتيجية؟**



خالد أبو إسماعيل

□ نعم لدينا في شعبة المصدّرين بعض الملاحظات الخاصة بهذه الستراتيجية وسلمنا مذكرة بها إلى د. **يوسف بطرس غالي** وزير التجارة وهذه الملاحظات تشمل النقاط التالية:

– إعادة هيكلة التنظيمات الحكومية القائمة على إدارة النشاط التصديري تحت مظلة مركز جديد لتنمية ونمو الصادرات يتبع وزارة التجارة الخارجية مدعّماً بكوادر متخصصة ويقوم بالربط بين منظمات القطاعات المختلفة عامة وخاصة.

– إنشاء مجلس تصديري لرجال الأعمال من القطاع الخاص بضمّ ممثلين عن جميع التنظيمات القائمة.

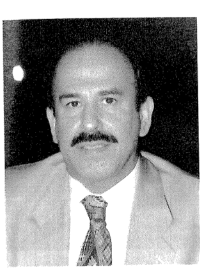
– ضرورة مراجعة التشريعات القانونية المعمول بها حالياً وتنقيتها من أية شوائب تعوق تنمية الصادرات خصوصاً من النواحي الإجرائية والإدارية.

– إلغاء سجل المصدّرين وبطاقة التعامل الجمركي والاكتفاء بالسجل التجاري الثابت به نشاط المصدّر.

– المبادرة التي اتخذتها الحكومة بشأن مساندة بعض القطاعات الإنتاجية تعدّ مبادرة جيدة، إلا أنها أغفلت باقي قطاعات الإنتاج والتي كان من الممكن مساندتها بإعفائها من كافّة الأعباء المالية التي يتحمّلها المصدّر في كافة الجهات كخطوة أولى يتبعها الإسراع بالإعفاء الضريبي والتعقيم الجمركي وباقي التسهيلات الأخرى تشجيعاً لهذه القطاعات على تنمية صادراتها. ■

رئيس مجلس إدارة شركة النقل العام الكويتية

إستعادة الرساميل المهاجرة تتطلّب بيئة استثمارية



محمود عبد الخالق النوري

محمود عبد الخالق النوري رجل أعمال كويتي له نشاطات في مجالي المصارف والإستثمار، وهو حالياً رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة النقل العام في الكويت، ومكلّف من الحكومة بتطبيق عملية خصخصة هذه الشركة.

"الاقتصاد والأعمال" التقت محمود عبد الخالق النوري في دمشق وحاورته حول عدد من الموضوعات من خلال الآتي:

■ **هل صحيح أنّ أحداث 11 أيلول/سبتمبر شكّلت وتشكّل فرصة جيدة لتشجيع عودة الرساميل العربية؟**

□ تقدّر الرساميل العربية خارج الوطن العربي بنحو 800 مليار دولار غالبيتها أصول سائلة أو شبه سائلة كأسهم وسندات، والقليل منها عقارات ومشاريع. أستطيع القول أنّ أحداث 11 أيلول/سبتمبر شكّلت مأساة للعالم الإسلامي قبل الغربي ذلك لأنها شوّهت عالمنا وأعطت الفرص لـ شارون للتمادي في عدوانه. وأعتقد أنّ استعادة الرساميل العربية من الدول الغربية ستكون محدودة جداً. فمن أجل توطين هذه الرساميل في الدول العربية يجب تهيئة البيئة الإستثمارية الصحية والمناسبة وذلك من خلال إصدار القوانين الواضحة وتقديم الإعفاءات والإمتيازات المناسبة وتوفير العمالة الجيدة وأن تتمتّع الدول العربية بمصداقية وشفافية في توفير الفرص الإستثمارية، كما أنّ الأمر يعتمد أيضاً على توفير البيئة المصرفية المناسبة. وبالمناسبة فقد لاحظت خلال زيارتي هذه لدمشق أن الحكومة والقيادة في سورية تتمتّع بمصداقية ووضوح في رؤيتها للمناخ الإستثماري. ورجل الأعمال العربي يشعر بالأمان عندما تكون الحكومة السورية على هذا المستوى من الصراحة والتفهّم.

■ **ماذا عن التجارب العربية في مجال الإستثمار؟**

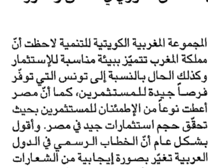
□ من خلال موقعي في مجلس إدارة المجموعة المغربية الكويتية للتنمية لاحظت أنّ مملكة المغرب تتميّز ببيئة مناسبة للإستثمار وكذلك الحال بالنسبة إلى تونس التي توفّر فرصاً جيدة للمستثمرين، كما أنّ مصر أعطت نوعاً من الإطمئنان للمستثمرين بحيث تحقّق حجم استثمارات جيد في مصر. وأقول بشكل عام أنّ الخطاب الرسمي في الدول العربية تغيّر بصورة إيجابية من الشعارات إلى الواقعية وأتلمّس بوضوح أنّ الحكومات العربية تدرك حجم التحديات المقبلة.

■ **هل تفكّرون بالإستثمار في سورية؟**

□ لأنني أمثّل مجموعة الخرافي، في هذه المناسبة أقول أنّ لدى هذه المجموعة مشاريع متنوّعة تنفّذها حالياً في سورية كما أنها تتوجّه حالياً لتأسيس شركة قابضة برأس مال 100 مليون دولار مخصّصة لتنفيذ المشاريع في سورية. هذه الشركة قيد التأسيس وستقام في الكويت نظراً لاعتبارات ضريبية وتعود ملكية هذه الشركة بالكامل لمستثمرين كويتيين هم شركة الخرافي، شركة مشاريع الكويت، شركة الصناعات الوطنية، شركة السكب الكويتية، شركة السينما الكويتية، والمستثمرون الشيخة **سعاد الصبّاح وعلي محمد فيّال الغانم وقتيبة الغانم**، علماً أنّ خطة هذه الشركة هي تمويل المشاريع الإقتصادية والمساهمة في مختلف المجالات.

■ **باعتبارك رجل مصرفي، ما هي حاجة سورية في هذا القطاع؟**

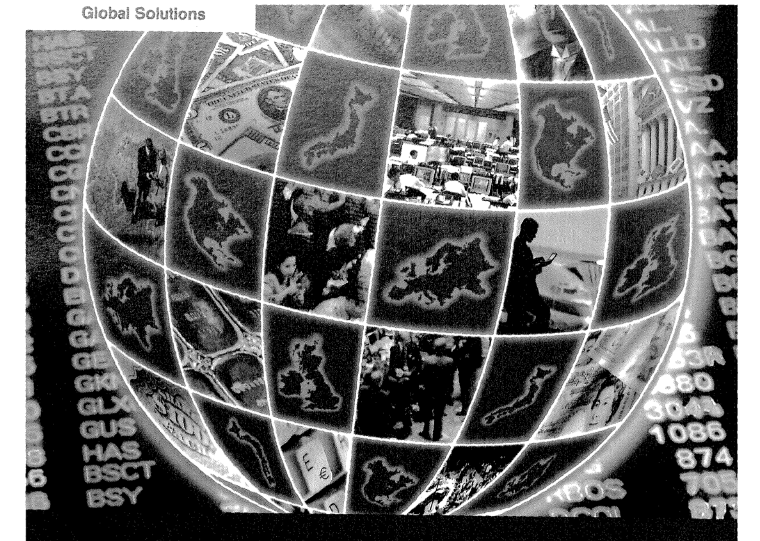
□ سورية تحتاج إلى العديد من المؤسسات المصرفية التي يلعب القطاع الخاص فيها دوراً كبيراً وذلك لأنّ النظام المصرفي المتطوّر والحديث يشكّل دعامة لدفع الاقتصاد إلى الأمام. وأؤكد أنّ سورية بحاجة إلى مصارف تجارية وعامة وأخرى متخصّصة وشركات إستثمار تموّل بقروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل وشركات أخرى لتمويل السلع الإستهلاكية. كما أنّ هناك حاجة لتحقيق استقلالية المصرف المركزي بحيث يقوم بمهمة إدارة السيولة والسياسة النقدية والمالية. وإلى جانب هذا كله فإنّ سورية بحاجة إلى سوق مالية وسوق رأس مال وسوق أصول أسهم وسندات غير أنّ هذا لن يتحقّق في يوم وليلة وإنما يحتاج إلى عمل دؤوب يستمر لأعوام عدّة. ■



محمود عبد الخالق النوري

- تخرّج من كلية الإقتصاد (الكويت)، عام 1971 وعمل في بنك الشرق الأوسط ثمّ في بنك الخليج المتّحد في البحرين
- اختير عضواً في مجلس إدارة بنك الكويت والشرق الأوسط ولا زال عضواً في مجلس إدارة البنك العربي الأفريقي منذ 16 عاماً.
- له نشاطات مصرفية في الكويت وسويسرا وفي بلدان أخرى
- رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة النقل العام الكويتية

دمشق: يارا عشّي


GKI
GLX
GUS
HAS
BSCT
BSY
1086
874

انذار أطلقه أمين عام جامعة الدول العربية

اجتماع وزراء الصناعة العرب: نكون أو لا نكون؟!

الرياض، خطار زيدان

"إنّ المرحلة حرجة والتحديات جدية وتكاد تصل بنا إلى مرحلة أن نكون أو لا نكون"، هذا الإنذار الذي أطلقه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في الجلسة الإفتتاحية للدورة السابعة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مؤخراً في مدينة الرياض، يعبّر عن واقع الصناعات العربية المشرذم وغياب التنسيق العربي للعمل كمجموعة واحدة من خلال ستراتيجية موحدة

تحرّك العالم العربي نحو كيانات اقتصادية فاعلة على المستويين الإقليمي والدولي لمواجهة تحديات العولمة.

وتساءل موسى: "لماذا لم تبرز الصناعة العربية عالمياً، ولماذا تقصر الصناعة العربية عن رفع علم صُنِع في هذه الدولة العربية أو تلك؟" ويجيب: "إنّ تطوّر الصناعة العربية لم يعتمد في الأساس على التنسيق والتعاون والتكامل بين البلدان العربية، ولم يتوجه في الأساس الى السوق العربية الشاملة لترسم المنتجات على ذوقه أو أذواقه، كما لم تعمل الشركات الصناعية العربية المتماثلة أو المتكاملة لطبيعتها لتصبح شركات عربية شاملة، ولم تدرس الصناعات العربية الصغيرة تنافسية عربية والاّ سيجد العرب أنفسهم في تخلّف وضعف. ومن هنا فإنّ دور السياسيين والحكومات مهم. يجب توافق السياسات وإيجاد صيغ توحيدية للتشريعات، على أن يتواكب ذلك بدور فعّال للمستثمرين ورجال الأعمال، الذين لا زالوا مقصرين كونهم أصحاب مصلحة وعليهم بذل جهود إضافية".

عبد المجيد مناصرة

دعوة لحسن اختيار مواطن الاستثمار



وقال وزير الصناعة وإعادة الهيكلة في الجزائر عبد المجيد مناصرة: "إنّ الصناعات العربية ليست على أتم الإستعداد لمواجهة المنافسة الشرسة التي تواجهها في ظل اتجاهات العولمة الحاصلة وذلك بسبب عيوب كثيرة كونها لم تستفد من التكامل العربي المفقود والخبرات المتوفّرة لتقوية صناعاتها. لكن بالامكان تحسين الوضع بالإعتماد أساساً على دعم الخدمات الصناعية وتقوية خدمات الدعم الصناعية، سواء كان في إطار البحث أو الإبداع أو الإعلام الصناعي أو التسويق. كما يجب على بعض الدول العربية التي عاشت في ظل اقتصاديات اشتراكية أن تفسح في المجال أمام تطوّر القطاع الخاص. يجب الإستفادة من الإمكانيات العربية سواءً كانت أسواقاً أو خبرات أو تجارب".

"إنّ البكاء والإنتظار غير مفيد، يجب العمل والتحضير للمستقبل بجهد وجد. إنّ الصناعات العربية أنشئت أساساً للأسواق المحلية بأبعاد محلية وليست اقليمية أو دولية، كما أنّ عدم توفّر ما يسمى بصناعة عربية أو اقتصاد عربي حال دون استفادتها من عناصر القوة، المتناثرة هنا وهناك. إضافة إلى أنّ اختلاف السياسات هو أحد أهم الأسباب التي تحول دون تقدّم الصناعة العربية. وإذا كانت الرغبات موجودة لدى السياسيين والصناعيين العرب للإنتقال بالصناعات العربية إلى مرحلة التكامل فإنّ ذلك يجب أن يقرن ببرامج عمل حقيقية وتطبيقية. ولا شك أنّ إيجاد منطقة عربية حرّة هو عامل مساعد. على أن يتوفّر أيضاً أجهزة عربية، مواصفات عربية ومصالح مشتركة. فإما أن نحاول التوصل إلى تكتل عربي صناعي، مقومات

وأفاد مناصرة أنّ الصناعة تشكل 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر و40 في المئة إذا ما احتسبت الصناعات النفطية والبتروكيميائية. واعتبر أن دور القطاع الخاص في الجزائر حديث، لأن "النظام الإقتصادي السابق كبت المبادرة الخاصة وحارب رأس المال". وهو يمثل 30 في المئة من الصناعة الجزائرية، فهو صانع النمو، وينتظر أن ينمو دوره في المستقبل كون التوجّه الإقتصادي الجزائري نحو تشجيع الإستثمارات الوطنية والأجنبية وتشجيع الخصخصة. كما إن قانون الإستثمار لا يميّز ما بين مستثمر وطني ومستثمر أجنبي وهناك تسهيلات كبيرة للإستثمار الأجنبي مثل الإعفاءات الضريبية وغيرها. وعن القطاعات الصناعية الواعدة تحدّث عن صناعة مواد البناء بسبب التوسّع المدني الحاصل، المواد الصيدلانية، "لا نزال نستورد ما قيمته 400 مليون دولار من الأدوية"، بعض الصناعات الغذائية، صناعات كيميائية، إلكترونية،...

عبدالله العطية

علينا الخروج من الشرنقة والخمول



أمّا وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء في قطر عبدالله بن حمد العطية فقال: "إنّ الدول النفطية والغازية أبدعت في صناعة البتروكيميائيات ومشتقاتها بأعلى المواصفات العالمية، لكن الصناعات التكميلية

والمتوسطة لتخطط بشكل اقليمي متكامل أو متواز، ولم يتمّ تنميتها من خلال صيغ وأبحاث علمية وتقنية تعمل على تطوير الإنتاج وتحسينه لاقامة صناعات تغذّي السوق العربية بالإحتياجات والمستلزمات المطلوبة". ويرى موسى أنّ الطريق لا زال طويلاً والإعداد لا زال متردداً وخجولاً، كما لا يزال القطاع الخاص الصناعي خائفاً ومشككاً على الرغم من ارساء اللبنة الأولى في صرح التكامل الإقتصادي العربي بإقامة منطقة التجارة الحرّة العربية الكبرى والتي تضمّ حتى الآن أربعة عشر دولة عربية.

هذه الأسئلة شكّلت محور اللقاءات التي أجرتها "الإقتصاد والأعمال" مع عدد من وزراء الصناعة العرب الذين التقتهم خلال اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، في الرياض، وسجلت لهم الإنطباعات الآتية:



افتتاح المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ويبدو من اليمين: الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، عمرو موسى، هاشم يماني وزير الصناعة السعودي

والغذائية لا زالت متخلفة جداً وبدائية في الدول العربية، فلم تتطوّر مع تطوّر الزمن واعتمدت على حماية دولها لها وإغلاق الأسواق، فأصابها نوع من الفتور والخمول. لكن التغييرات الحاصلة والسريعة والمتمثلة في منظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية ستؤدي إلى الغاء الحماية والجمارك وفتح الأسواق. على الصناعة العربية أن تخرج من الشرنقة والخمول ومن حالة الحمائية إلى المواجهة والمنافسة. لكن هل العرب مستعدون لذلك؟ أنا أعتقد أنهم إذا لم يسارعوا ويطوّروا أنفسهم لن يلحقوا بقطار العولمة السريع جداً. أنا أعتقد أنّ التحدي الآن أمام الصناعات العربية كبير جداً، ويجب علينا أن نكون على مستوى هذا التحدي، بحيث "نكون أو لا نكون". البكاء والصراخ والدعوات الى الحماية لن تنفع. فإن لم تكن أسداً أكلتك الذئاب".

"إنّ التجارة البينية بين العالم العربي لا تتعدى نسبة 7 إلى 9 في المئة؛ هذه فضيحة. لا يوجد لدينا منافذ في أسواقنا! إنّ الأسباب معروفة والمشكلة واضحة وتتمثّل بنقص المواصلات والجودة والتعليب والتغليف. هذا ما ينقص الصناعة العربية لتكون في انسيابيتها. إذا كنا نستطيع أن نستورد التفاح من تشيلي ولا نستطيع أن نستورده من لبنان، أليست فضيحة؟ حالياً تغزو أسواق دول الخليج المواد الزراعية والغذائية من كل دول العالم، في حين تتعرض المواد الزراعية للتلف في لبنان وسورية والأردن ومصر، بسبب مشاكل التصريف. هذه إحدى أسباب التخلف وستبقى. أنا شخصياً لا أرى نوراً في نهاية النفق، وإنما المزيد من الحدود بين الدول العربية، المزيد من التعقيدات والبيروقراطية. نحن نتنازل للآخرين ولا نتنازل لأنفسنا، لذلك نحن في كارثة".

■ **لكن ما هو دور وزراء التجارة والصناعة، ومن أين مصدر التقصير؟**

□ نحن نناشد ونعمل، لكن اليد الواحدة لا تصفق. التقصير من الجميع، من الدول والحكومات، من المؤسسات والهيئات، من الشعوب. كيف يمكن أن تتقدّم الصناعة والتجارة البينية من دون مواصلات؟ لماذا لا يوجد لدينا شبكة سكك حديدية بين الدول العربية، والتي لا تحكمها أية عوائق جغرافية أو طبيعية؟ لماذا هذا التعقيد في خطوط النقل البحري بين الدول العربية؟

■ **ألا تعتقدون أنّ هناك عوائق أخرى تواجه الصناعات في منطقة الخليج، من أهمها العمالة الأجنبية واعتماد الصناعات الخليجية بشكل كامل عليها؟**

□ أنا أؤمن أنّ الصناعات الأفضل للدول العربية هي المرتبطة بالمواد الأولية، الكيميائيات، الأسمدة... هذه الصناعات تعطينا قيمة مضافة، رأس مال كبير وعمالة قليلة مؤهلة وماهرة. نحن في قطر نحاول أن نتفادى الصناعات التي تعتمد على اليد العاملة الرخيصة والمستوردة. لدينا المواد الخام، وصناعاتنا تعتمد على التقنيات العالية. المفروض تفعيل الصناعات في الدول العربية حسب المواد الأولية المتوفّرة لديها. لا يجوز إضاعة الوقت في صناعات تعتمد على استيراد المواد الأولية والعمالة.

نحن نشجع القطاع الخاص في قطر، وأنشأنا مناطق صناعية مبنية على أحدث النظم وأكثرها تطوّراً. أقرينا قانوناً صناعياً مرناً جداً وأنشأنا ما يسمى One window Shop بحيث يستطيع المستثمر الحصول على الترخيص والأرض الصناعية في نفس اليوم. الإستثمار الأجنبي مفتوح مع تسهيلات ضريبية تمتد لعشرة أعوام. كما إنه لا يوجد قيود على دخول رأس المال وخروجه. لقد دخلنا في شراكات مع شركات عالمية في مجال البتروكيميائيات والغاز. لدينا المواد الأولية والبشر، ولديهم المال والتقنيات والأسواق.

أنا لا أؤمن بالقرار الجماعي وإنما بالعمل الثنائي والثلاثي. يجب الإبتعاد عن العواطف والخطابات الرنانة. طبعاً يجب قيام سوق عربية مشتركة وخلق وحدة جمركية عربية، وإزالة الحواجز لانسياب البضائع. لكن في المشاريع يجب ترك الفرصة للإبداع ولقيام تعاون وتحالفات ثنائية، ثلاثية ورباعية. إنّ الدعوة الجماعية فاشلة وستقضي على الصناعات العربية. لا زلنا منذ 70 عاماً ننادي بالعمل المشترك والجماعي. ما هي النتيجة؟ سبقنا الجميع وتركونا في محطة القطار ننتظر قطاراً لن يأتي. لنعمل ولندعم كحكومات القطاع الخاص، القطاع المشترك، الشركات الصناعية الأجنبية وبالتعاون مع الشركات المحلية.

عصام الزعيم

السيادة الاقليمية ضمان للسيادة القطرية



أمّا وزير الصناعة السوري د.**عصام الزعيم** فقال: "إن المسألة الصناعية تشكل نقطة ضعف في الواقع الإقتصادي العربي فكراً وممارسة. في الفكر ينبغي أن ننظر إلى دور الصناعة في توحيد الإمكانات والموارد العربية لمواجهة تحديات العولمة. نحن ندرك أنّ العولمة أمر واقع، وأنّها توفّر تحديات كبيرة، ولا يمكن مواجهتها باقتصادات صغيرة ضعيفة ومعزولة. المطلوب تحرير الأسواق والقيام بمشاريع صناعية مشتركة. إنّ التكتل الإقليمي هو السلاح لمواجهة تحديات العولمة بشكل أفضل. لا بدّ من الموازنة في المصالح، لتحقيق التكامل".

■ **هناك إجماع على ضرورة التكامل الصناعي وفتح الأسواق، كيف يمكن أن تصبح هذه التمنيات واقعاً؟**

□ لا أعتقد أنّ الوضوح الستراتيجي كاف في كل الدول العربية. هناك تفاوت. هناك مسألة دور الدولة وعلاقتها بالقطاع الخاص. مررنا في مرحلة تميّزت في تدخل مفرط للدولة. يجب تقليل دور الدولة لمصلحة القطاع الخاص، وهذه ظاهرة طبيعية وإيجابية. لكن في الوقت نفسه يجب أن لا يغيب عن أذهاننا أنّ الدولة تتدخل في كل الإقتصادات، حتى في الولايات المتحدة الأميركية، وقد تدخلت مؤخراً لحماية صناعة الحديد والصلب، وفرضت رسوماً تصل الى 30 في المئة على استيراد هذه المواد. كوريا حققت نهضتها الصناعية الجبارة من خلال التدخّل الفعال للدولة، هناك المثال الياباني، الماليزي... وغيرها من الدول. علينا أن ندرك أنّ الحلول تحدد من جانبنا وليس وفق وصفات جاهزة تكرر على مسامعنا. علينا إعادة صياغة دور الدولة، وتأكيده باتجاه التنمية والتنسيق. علينا تشجيع دور القطاع الخاص وتوجيهه نحو التكامل والتنسيق، وتنشيط الموارد، وأن يكون هذا النشاط متكاملاً على صعيد المنطقة العربية.

هناك الإرادة السياسية. كل دولة لها سيادتها، ونحن ننطلق من هذا الواقع. لكن كيف يمكن المزاوجة بين المصالح، وتحقيق منافع مشتركة؟ نحن نتحدث من باب الأمنيات ونقول بضرورة التكامل، لكن كيف يكون هذا التكامل في ظل فروقات هامة بين الدول؟ هذا يحتاج الى مقاربة قطاعية، على مستوى القطاع الصناعي الواحد وليس بشكل مطلق. يجب الإنتقال من السيادة على المستوى القطري الى السيادة على المستوى الإقليمي والعربي. إنّ استبدال السيادة القطرية بالسيادة الإقليمية ظاهرة ملازمة للعولمة. هذه الظاهرة إيجابية لأنّ السيادة الإقليمية ضمانة للسيادة القطرية وتعزيز لها.

■ **ماذا عن التجربة السورية، ماذا تشكّل الصناعة من الناتج المحلي الإجمالي، دور القطاع الخاص، وقوانين تشجيع الإستثمار؟**

□ تقل حصة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي على 15 في المئة. اتجهنا في الأعوام الأخيرة الى مضاعفة الإستثمارات في القطاع التحويلي. ويشهد القطاع الخاص نمواً حثيثاً في الإستثمار في الصناعات التحويلية. كما تواصل الدولة توسّعها في القطاع العام الصناعي مباشرة، أو من خلال بنية ارتكازية تدعم الصناعات التحويلية (ماء، كهرباء، مواصلات، تكرير النفط...). نحن نؤمن بالتعددية الإقتصادية، ونؤكد على أهمية القطاعات الأربعة، العام، الخاص، المشترك والتعاوني. لم يجر دائماً تفعيل هذه التعددية بشكل كاف، ولم يجر تفعيل دور القطاع الخاص كما يلزم. لقد قطعنا أشواطاً كبيرة. قمنا بتعديل قانون الإستثمار رقم 10، وجئنا بقانون رقم 7 لعام 2000. وأدخلنا تعديلات تساعد على جذب الإستثمار. ونقوم حالياً بإصلاح النظام الضريبي، وإصلاح النظام المصرفي.

■ **هل ما تمّ انجازه من إصلاحات، وما يتم التحضير له، كاف لطمأنة المستثمر الأجنبي وتشجيعه على الإستثمار في سورية؟**

□ لا يمكن الحديث عن حالة من الكمال. الشروط الآن مناسبة للإستثمار. أعتقد أنه مع الإنتهاء من إعادة تنظيم القطاع المصرفي تكون الشروط تحققت. هناك اصلاحات اقتصادية ستتالى في الأشهر القليلة المقبلة، وسيتم استكمال البيئة المؤاتية للإستثمار.

مصطفى المنصوري

المطلوب اعادة هيكلة الصناعات العربية



وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن في المغرب **مصطفى المنصوري** قال: "تواجه الصناعات العربية تحديات خطيرة جداً، وهي في منعطف خطير، كونها لا تزال صناعات ناشئة، في وقت يزداد الإنفتاح على المستوى العالمي في إطار ما يسمى بالعولمة الإقتصادية. هذا المنعطف له وجهان: الأول، يهم الصناعات العربية وتكيفها مع الواقع العالمي الجديد وإعادة هيكلتها وإعطائها الإمكانات اللازمة من أجل التنافس في الأسواق العالمية. إنّ الأنظمة العربية تنخرط اليوم الواحدة بعد الأخرى في منظمة التجارة العالمية، ودول أخرى انخرطت في اتفاقيات التبادل الحرّ مع أوروبا. هذه السياسات الجديدة تلزم الصناعات العربية بأن تقوم بتغيير جذري في ما يخص الحماية الجمركية، المعايير والمقاييس، الجودة والتكلفة. الوجه الثاني للإنفتاح والعولمة أنها تلزم الصناعات العربية أن تعيد هيكلتها وأن تتأقلم مع المستجدات من أجل العمل أولاً على خلق ما يلزم لإنشاء صناعة عربية في مستوى الصناعات العالمية".

"يشكّل القطاع الصناعي أكثر من 45 في المئة من الناتج المحلي في المغرب. ومن أهم الصناعات: الفوسفات، الأنسجة والملابس، السيارات، الصناعات الكيميائية والتحويلية، والصناعات الفلاحية (الغذائية). وقام المغرب خلال الأعوام الأخيرة بتسهيل الإستثمار الأجنبي، وتمّ مؤخراً استحداث ما يسمى بالشباك الواحد الذي استحدث في مختلف الأقاليم وفي المدن الصناعية، ويتمتّع القيمون عليها بصلاحيات الوزير في ميادين الإستثمار. وعلى الرغم من هذه الجهود المستمرة لا زلنا مع الأسف دولة بيروقراطية. ونحن نعمل على محاربة رواسب العمل البيروقراطي وازالتها. وقد استقطبت المغرب في العام الماضي ما قيمته 3 مليارات دولار من الإستثمارات الأجنبية، ومن جهات مختلفة. نتوجه أكثر اليوم باتجاه الدول العربية، ونرغب أن يقوم اخواننا العرب بالاستثمار في المغرب، مع توفّر ميادين جاذبة، كالسياحة على سبيل المثال، والتي تنمو بمعدل 15 في المئة سنوياً. ■



رئيس الوزراء السوري د. محمد مصطفى ميرو

الملتقى السادس لرجال الأعمال العرب في دمشق

إنطلاقة جديدة للإصلاحات الاقتصادية

ميرو: تطوير البنى والهياكل الإدارية والمالية والإنتاجية

الرفاعي: عملية الإصلاح شاقة لكنها مستمرة رغم تضارب المصالح

"إن سورية معنية الآن أكثر من أي وقت مضى برسم خطوط واضحة لمرحلة مقبلة تتجلى فيها معالم انطلاقة تتركّز على إضاءة الساحة الاقتصادية والتنموية برؤية تقوم على العلم والحداثة وتطوير البنى والهياكل الإدارية والمالية والإنتاجية وتحقيق نقلة أساسية في التنمية الإدارية وربطها بخطوات نقل التقانة لإزالة السلبيات البيروقراطية".

هذا الكلام لرئيس مجلس الوزراء السوري د. **محمد مصطفى ميرو** يلخّص ما تخطط له الحكومة السورية بتوجيهات من الرئيس **بشار الأسد** على صعيد الإصلاحات المنوي استكمالها والتي أخذت زخماً بعد خطاب القسم للرئيس **الأسد** العام 2000.

وكان **ميرو** تحدّث في افتتاح الملتقى السادس لمجتمع الأعمال العربي الذي عُقد في دمشق بين 27 و29 نيسان/ أبريل الماضي تحت عنوان "توطين الاستثمارات العربية في الوطن العربي".

وأضاف **ميرو**: "إننا نتطلّع إلى تنفيذ الخطة الخمسية التنموية التاسعة بأداء متطور للإقتصاد الوطني يستهدف تفعيل القطاعات الأربعة: العام والخاص والمشترك والتعاوني، وإقامة الصناعات ذات التقانة العالية وتحديث وسائل الري والإنتاج الزراعي وتعزيز مفهوم الإدارة الاقتصادية الحديثة وتحقيق التوازنات المطلوبة في جميع القطاعات وخصوصاً التجارة الخارجية عن طريق زيادة التصدير السلعي والخدماتي وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات السورية".

وأوضح: "إن سورية تعمل على تطوير الأنظمة المصرفية وإقامة مصارف جديدة للارتقاء بالخدمات المالية وتوفير الشفافية وتقديم التسهيلات اللازمة لرؤوس الأموال الوطنية المقيمة والمغتربة ورؤوس الأموال العربية والأجنبية.

الرفاعي

وتحدّث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية د. **غسان الرفاعي** في جلسة الافتتاح كما في جلسة خاصة بالمناخ الاستثماري في سورية. ومما قاله:

"بدأنا في سورية إعادة النظر في العديد من التشريعات والأنظمة والقوانين بهدف مواءمتها وتكيفها مع الأوضاع والتغيّرات الجديدة. وقد كان أحد أهم الملامح في السياسة الاقتصادية الجديدة إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص ليكون شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية جنباً إلى جنب مع القطاعين العام والمشترك".

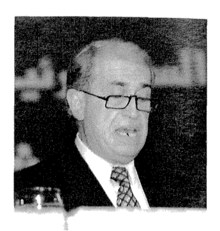
وأضاف: "إن تفعيل التعددية الاقتصادية التي تنتهجها سورية من خلال إتاحة ظروف متكافئة للقطاعات الثلاثة، يتطلّب تحقيق إصلاح اقتصادي وإداري يشمل تحرير القطاع العام الاقتصادي بمؤسساته وشركاته من القيود الإدارية والمالية التي تعيق تطوّره، وتفسح له المجال للتوصّل إلى أداء إنتاجي وتسويقي فعّال، كما يشمل تطوير دور القطاع الخاص وتوسيع مجالات الاستثمار المتاحة له وفتح الأبواب أمام رؤوس الأموال العربية والأجنبية الجادة والمنتجة وتطوير الأنظمة المصرفية والمصارف وأوعية الادخار وتعديل التشريعات والقوانين وتطويرها باستمرار على نحو يؤدي إلى خلق مناخ استثماري أمثل في ظل استقرار سياسي واجتماعي راسخ".

وشدّد على أن سورية تعمل على تحديث الدولة والمجتمع ونقل التقانة وتوظيفها في كل مجال وتعديل الهيكليات الإدارية والإنتاجية وأساليب الأداء الاقتصادي والأخذ بنظم المعلوماتية وتعزيز دور البحوث العلمية وتطبيقها في مجالات الإدارة والعمل والإنتاج.

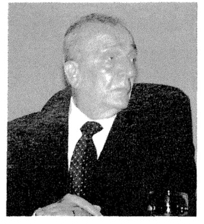
وقال: "أصدرنا تعديلاً لقانون الاستثمار الرقم 10 ليكون أكثر ملاءمة وتحفيزاً للمستثمر العربي والأجنبي، وتمّ استحداث قانون يسمح بإنشاء المصارف الخاصة أو المشتركة في سورية. وتمّ مؤخراً صدور قانون النقد والتسليف وتحديد مهام مصرف سورية المركزي. ويتمّ حالياً دراسة إصدار قانون جديد للتجارة، إضافة إلى التوجّه الحالي نحو توحيد سعر الصرف لدينا وتبسيط إجراءات



وقوفاً دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الإنتفاضة خلال جلسة الافتتاح



وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية د. غسان الرفاعي



رئيس اتحاد الغرف السورية د. راتب الشلاح



رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة د. عثمان العائدي

التجارة الخارجية وغيرها من الإجراءات. وهناك توجيهات من الرئيس **بشار الأسد** لإنشاء النافذة الموحّدة لتسهيل تراخيص الاستثمار، وعلينا التوجّه إلى رأس المال المغترب حيث تقدّر الودائع السورية في الخارج بنحو 80 مليار دولار، وندعو هذه الرساميل إلى حيث المناخ الاستثماري والربحية في سورية. وليس المهم النظر إلى الملكية أكانت عامة أم خاصة للمرافق الاقتصادية إنما الأهم هو الأداء وكيفية تطويره وزيادة كفاءة القطاع العام بفصل الإدارة عن الملكية".

وأكّد أن عملية الإصلاح شاقة لكنها مستمرة على الرغم من تضارب المصالح.

الشلاح

وتحدّث رئيس اتحاد غرف التجارة السورية **د. راتب الشلاح** عن دور القطاع الخاص السوري، إذ هو يشكّل 60 في المئة من الناتج و38 في المئة من الاستثمار وله 54 في المئة من الصادرات و75 في المئة من الاستيراد ويمثّل 35 في المئة من الناتج الصناعي (57 في المئة من الصناعات التحويلية) و98 في المئة في قطاع الزراعة و97 في المئة في قطاع المواصلات.

وتحدّث **الشلاح** عن الفرص الاستثمارية الكبيرة المتوافرة في سورية وعن دينامية متزايدة لقطاع الأعمال المتطلّع إلى شراكات عربية وأجنبية.

العائدي

وفي جلسة عن التعاون الاقتصادي العربي تحدّث رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة عن ضرورة التكامل العربي في قطاع السياحة وشدّد على أهمية زيادة السياحة البينية بتفعيل الإعلام والترويج وإطلاق الدليل السياحي العربي وتسهيل المرور عبر الحدود وخلق دفتر مرور موحّد.

وأشار إلى ضآلة ما تنفقه البلدان العربية على الترويج السياحي مقارنةً بالأرقام المرصدة لذلك في تركيا وقبرص واليونان وإسرائيل. وقال: "تشكّل السياحة البعيدة 18 في المئة من السياحة الأوروبية في مقابل 82 في المئة للسياحة القريبة أو الأوروبية البينية. في المقابل فإن السياحة العربية البينية تشكّل 42 في المئة من إجمالي عدد السيّاح العرب في مقابل 58 في المئة هي نسبة السيّاح الذين يفضّلون السياحة البعيدة أي خارج الوطن العربي.

الغراوي

وقدّم **بسام الغراوي** عن رجال الأعمال السوريين ورقة عمل عن دور رجال الأعمال في تنمية الاستثمارات قال فيها:

"إن العمالة السورية الرخيصة مع قليل من التدريب، وحسن الإدارة ممكن أن تعطي أفضل النتائج، لذا فإن سورية تصلح أيضاً لأن تكون مركزاً لتوطين الصناعات العربية، خصوصاً التي تحتاج إلى العمالة نصف المدرّبة والماهرة، بالإضافة إلى القطاع الزراعي المشهود لسورية به، والقطاع السياحي الواعد، حيث تملك سورية أوابد أثرية وتنوّعاً مناخياً يندر وجودهما معاً".

وأضاف: "إن دخول رجال الأعمال في مجالات استثمار جديدة وغير تقليدية هو مطلب ملحّ، والباب فُتح الآن للاستثمار في القطاع المالي، مع بداية الترخيص للمصارف الخاصة في سورية، لكن هناك قطاعات خدمات، وبنية تحتية، ومشاريع طاقة، ومشاريع مياه، قد يكون من الصعب على الدول تمويلها بالسرعة المرجوة، فالأحرى بالحكومات أن تفتح هذه القطاعات للاستثمارات الخاصة، ولرجال الأعمال، بهدف جعلهم يساهمون بمسيرة التحديث في سورية، حيث أن التمويل العام سيبقى محدوداً بالموارد العامة، أما مشاريع الـBOT فإن رجال الأعمال السوريين والعرب قادرون على استقطاب تمويلات تجارية عربية تساهم إيجابياً في تسريع عملية التحديث والتنمية القائمة.

أن الاستثمارات الخارجية المباشرة في سورية (FDI) كانت العام 1998 (1,6 في المئة من مجموع الاستثمارات المحلية) وكانت 0,5 في المئة من الناتج المحلي (GDP) وهي أرقام منخفضة مقارنةً مع متوسط دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) والذي يشير إلى ضعف الرقم الأول 3,2 في المئة (مجموع الاستثمارات المحلية) ويشير إلى رقم قريب من الثاني 0,7 في المئة من الناتج القومي (GDP).

أما إذا أخذنا التقسيم القطاعي للاستثمارات العربية في سورية العام 1999 فإنها تكون 49 في المئة للصناعة، 1,6 في المئة للزراعة، 49,4 في المئة للخدمات.

وأشار إلى إن استعراض هذه الأرقام مفيد، وهو يدل على ضآلة حجم الاستثمارات العربية، في سورية خصوصاً، وفي بقية الدول العربية عموماً، إذ أن سورية تستقطب وسطياً نحو 10 في المئة من الاستثمارات البينية العربية، والمقدّرة سنوياً بنحو ملياري دولار (2183 مليون دولار العام 1999)، إذ أخذنا في الاعتبار الإمكانيات المادية الكبيرة المتوفرة لمجموع الدول العربية، والمستثمرة خارج الوطن العربي، وهي 800 مليار دولار، يتبيّن لنا أن مجموع الاستثمار البيني سنوياً في الوطن العربي هو بنسبة 2,5 بالألف من فائض الثروة العربية المستثمرة خارج الوطن العربي.

الخرافي

وقدم **محمود النوري** (مجموعة الخرافي)



رجل الأعمال السوري بسام الغراوي

ورقة عمل نيابة عن المستثمر الكويتي **ناصر محمد عبد المحسن الخرافي** تناولت نظرة المستثمر العربي إلى فرص ومناخ الاستثمار في سورية. وأشار إلى بعض إيجابيات المرحلة المتمثّلة بدعم الإدارة التنفيذية السورية ممثلة بالوزراء المختصين لسياسة الانفتاح الاقتصادي، المطروحة من قبل القيادة السورية، والعمل على تنفيذها، وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين والسعي الصادق لحل مشاكلهم الإدارية وتذليل العقبات القانونية ما أمكن ذلك...

الكفري

وقدم مدير مكتب الاستثمار في سورية **د. مصطفى العبد الله الكفري** بحثاً عن مناخ الاستثمار في سورية تطرّق فيه إلى الفرص المتاحة في قطاع الزراعة في إطار السعي لزيادة مساحات الأراضي المزروعة والتركيز على الزراعات التصديرية. وعن الصناعة قال أن سورية بحاجة إلى عدد كبير من الصناعات الغذائية وتحتاج إلى صناعة حديثة وثقيلة مثل صناعة السيارات. وفي قطاع السياحة فرص هائلة بالنظر إلى الموقع الجغرافي والتنوّع المناخي والثروة الأثرية.

وقدّم **الكفري** جملة اقتراحات لتطوير مناخ الاستثمار، أبرزها تعلّق بتشجيع المصارف الخاصة والحكومية على المشاركة في عمليات الاستثمار المختلفة، تقديم قروض ميسّرة لصغار المستثمرين، الاهتمام بالادخار، خفض سعر فائدة الإقراض عن فائدة الادخار، إقامة مصرف إسلامي، تعديل القوانين والأنظمة الضريبية، إزالة العوائق الإدارية ومحاربة الفساد، تحديد معدلات معقولة لضرائب الدخل والأرباح. ■

الجويلي: ستراتيجية التنمية على عاتق القطاع الخاص

انعقد الملتقى السادس لرجال الأعمال والمستثمرين العرب في دمشق يومي 26 و27 نيسان/ أبريل الماضي تحت شعار "توظيف الإستثمارات العربية في الوطن العربي". الملتقى الذي ينظمّه اتحاد رجال الأعمال العرب حضره وتحدّث في جلسة افتتاحه رئيس مجلس الوزراء السوري د. **محمد مصطفى ميرو** ووزير الإقتصاد والتجارة الخارجية **د. غسان الرفاعي** وأمين عام مجلس الوحدة الإقتصادية العربية **د. أحمد الجويلي** والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية **عبد الرحمن السحيباني** ورئيس اتحاد رجال الأعمال العرب **حمدي الطبّاع** ورئيس جمعية رجال الأعمال المصريين **سعيد الطويل**.

وعقدت خلال الملتقى، جلسات عمل أبرزها تعلق بدور المؤسسات متعددة الطرف في تمويل القطاع الخاص، ودور تأمين الإستثمار، وتطورّات مناخ الإستثمار في الدول العربية وسياسات وبرامج الخصخصة في تلك الدول، وستراتيجية التكامل الإقتصادي العربي ودور القطاع الخاص في الأعوام العشرين المقبلة، وخصصت جلسة لأسواق المال العربية: واقعها وتطورها وآليات عملها. وعرضت خلال الملتقى تجارب بلدان عربية عديدة في مجالات الخصخصة (الأردن ومصر) وتنمية الموارد البشرية (البحرين) وتشجيع الإستثمار (سورية والسودان) والمناطق الحرة (العراق)، وعرضت أوراق عمل تناولت الإقتصاد الفلسطيني في ظل الحصار.

وقال أمين عام مجلس الوحدة الإقتصادية العربية **د. أحمد الجويلي**: "أن الأموال العربية المهاجرة تزيد على 800 مليار دولار، ولا زال الوطن العربي يعاني في إقتصاداته مشكلات هيكلية وتنتشر البطالة بنسب تراوح بين 15 و 20 في المئة (أي نحو 20 مليون عاطل عن العمل!) وتصل نسبة المتعلمين في عداد العاطلين إلى 60 في المئة، ويزداد اعتماد الوطن العربي على الخارج لتأمين غذائه حتى أن الفجوة الغذائية تزيد قيمتها على 15 مليار دولار سنوياً".

وأضاف: "إن اتفاقية الوحدة الإقتصادية العربية متقدمة جداً لكنها لا تطبّق، واستسهل العرب الحديث عن المنطقة العربية للتجارة الحرة واختزلوا تنفيذها بالبحث في خفض الجمارك

د. أحمد الجويلي

علماً أن دولاً عديدة لا زالت تمارس القوائم السلبية والحمايات المختلفة".

وأشار إلى الدروس المستفادة من التجربة بالقول: "التجارة وحدها لا تكفي لتحقيق التكامل لأن الإقتصادات العربية متشابهة ومتنافسة، ولا بد من بذل جهود إضافية في مشروعات التنمية علماً أن تقدماً ملموساً حصل على صعيد التشريعات الإقتصادية وجهود الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والتحرير التجاري وتحرير قطاعات مثل الإتصالات...".

وتحدث **الجويلي** عن ستراتيجية المجلس للأعوام المقبلة وهي تركز على استكمال تحرير التجارة والترانزيت بتنمية النقل والمواصلات.

أما عن الإستثمار فقال: المعلومات غير كافية بعد لكن المجلس يعمل على إعداد خريطة للإستثمار في الوطن العربي ستصدر خلال وقت قريب جداً بصورة أولية. وسيضع المجلس على شبكة الإنترنت تصنيفاً للمشروعات الإستثمارية المتاحة. وشدد على أهمية عقد مؤتمرات دورية مشتركة مع ترويج جماعي للإستثمار العربي.

وفي الستراتيجية أيضاً بحسب **الجويلي** فصول خاصة بإنشاء منطقة إلكترونية وحسن استغلال الموارد المائية والتنمية البشرية وإنشاء شركة عربية للتسويق والتجارة وأكاديمية عربية للعلوم التجارية.

وختم بالإشارة إلى أن الإقتصاد العربي ممسوك بنسبة 70 في المئة منه من القطاع الخاص وعلى عاتق هذا القطاع تقع المسؤولية الأولى لتنفيذ الستراتيجية المشار إليها.

وتمخض الملتقى عن إعلان سمّي إعلان دمشق دعا المؤسسات الإستثمارية إلى توطين المال العربي في الوطن العربي، وشدد على أهمية تطوير أسواق المال العربية. وأكّد المشاركون ضرورة إلتزام قطاع الأعمال في الدول العربية بمقاطعة منتجات الدول المعادية. ■

أمين عام غرفة التجارة العربية البريطانية

بريطانيا مدخلنا الى الأسواق الأوروبية

في العام 1975، تأسست غرفة التجارة العربية البريطانية بهدف تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية وبريطانيا. واستطاعت الغرفة، التي تتخذ من "التجارة طريق الصداقة" شعاراً لها، أن تستقطب الغرف التجارية كافة في المنطقة العربية، كما انشأت صلات وثيقة مع المؤسسات القانونية والاقتصادية العربية وأبرزها جامعة الدول العربية، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية، بالاضافة الى الغرف العربية الأوروبية المتعددة. وبموازاة ذلك، سعت الغرفة الى تمتين علاقاتها بالهيئات المالية والتجارية البريطانية وفي مقدمتها وزارة التجارة والصناعة. وأصبحت الغرفة حالياً البوابة الرئيسية للتجار والصناعيين العرب الراغبين بدخول السوق البريطانية وبالتالي الأوروبية عامة.

نشاطات وخدمات

يشير الأمين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية **عبد الكريم المدرّس** الى أنّ "الغرفة تنظم أكثر من 24 معرضاً في مقرّها، فضلاً عن الأسابيع العربية في بريطانيا. وقد أقمنا مؤخراً معرض "صنع في السعودية" في قاعة أولمبيا 2 وهي إحدى أكبر قاعات المعارض في بريطانيا، ثمّ أعقبه معرض الخليج العربي – البريطاني الذي ضمّ دول الخليج كافة إضافة الى المملكة المتحدة. ولمّا كانت الدول العربية في الأعوام الثلاثين الأخيرة قد تمكّنت من إنشاء صناعات تقليدية خاصة بها ودخلت ميدان التصدير، انشأت الغرفة مركز تنمية الصادرات العربية للمساعدة على تصدير البضائع والمنتجات العربية الى السوق البريطانية ومنها الى الأسواق الأوروبية. وفي سبيل نشر التوعية حول هذا الموضوع، أقامت الغرفة نحو 20 ندوة في مختلف الدول العربية، والاتصالات جارية بين هذا المركز ومراكز تنمية الصادرات لكل دولة من أجل توثيق التعاون".

وعن الخدمات التي تقدّمها الغرفة للأعضاء، يقول ان "الخدمات تتنوّع من التعريف بالآلية الواجب اتباعها للتصدير الى بريطانيا والمواصفات المطلوبة، فضلاً عن وثائق التسجيل والأبحاث والدراسات المتوفّرة وصولاً الى تشكيلة واسعة من المنشورات الصادرة عن الغرفة. وتنتج الغرفة في هذا الصدد أدلّة سنوية حول الشركات البريطانية العاملة في البلدان العربية والشركات العربية العاملة في بريطانيا وبيانات مواصفات لنحو 3 الاف سلعة ونشرة أسبوعية حول المناقصات. كما أنّ الغرفة تنظّم ارسال البعثات التجارية من والى بريطانيا لدراسة الأسواق الأخرى".

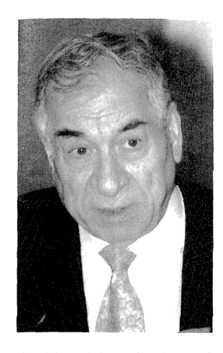
الغرفة وسيلة ضغط

اضافة الى الغرف التجارية العربية، تتعامل غرفة التجارة العربية البريطانية مع 124 غرفة بريطانية، ما يجعلها اطاراً فاعلاً في جمع صانعي القرار العرب والانكليز على حد سواء. ويوضح المدرّس ان "اهتمامنا ينصب على تطوير العلاقات التجارية العربية البريطانية. ولا يقتصر هذا الاهتمام على دفع الصادرات في كلا الاتجاهين، انما أيضاً أن تكون التجارة طريقاً للصداقة، وبالتالي أن يكون لنا تأثير على بعض القرارات البريطانية المتعلقة بالدول العربية. وأعتقد أننا نجحنا جزئياً في ان تكون الغرفة وسيلة ضغط".

ويرى أنّ "تشجيع الصادرات العربية الى بريطانيا يساهم بالضغط على دول الاتحاد الأوروبي. فمثلاً يبلغ حجم التبادل التجاري بين دول الخليج وبريطانيا وحدها حالياً نحو 18 مليار دولار، ومع هذا كان الاتحاد الأوروبي يفرض رسوماً مرتفعة على المنتجات البتروكيميائية الخليجية وخصوصاً السعودية منها، فتدخلنا مع دول الاتحاد الأوروبي لإعادة النظر بهذا الموضوع. والأمر مماثل بالنسبة للألمنيوم العربي الذي يخضع لرسوم تصل الى 6 في المئة، على الرغم من حاجة أوروبا اليه. فنحن نحاول الضغط بأية وسيلة ممكنة على المفوضية الأوروبية في القضايا المتعلقة بشروط التصدير والرسوم".

غرفة أون لاين

تسعى غرفة التجارة العربية البريطانية الى أنّ تقدّم خدماتها مباشرة عبر شبكة الإنترنت، وبدأت بالتعامل مع مستندات التصدير إلكترونياً عبر موقعها على الشبكة، كما باشر مركز المعلومات التابع لها بتوفير البيانات للمصدرين العرب والانكليز، وهناك خطى حثيثة للوصول بالغرفة الى ما يُسمى Electronic Chamber of Commerce. أمّا عنوان موقع الغرفة فهو: www.abcc.org.uk.



تأثير محدود

بعد مرور أشهر على أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001، لا يزال الحديث عن التداعيات أمراً ضرورياً في بعض الأحيان خصوصاً عندما يكون الاقتصاد هو المعني. وهنا يقول المدرّس أنّ "الأحداث أثرت على كافة العلاقات العربية الأوروبية والعربية العالمية. لكننا قمنا في الغرفة بتنظيم اجتماعات مع رجال الأعمال والسياسيين لدراسة الموقف وتوصلنا الى قناعة بضرورة أنّ لا تؤثّر هذه الأحداث على العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول العربية وأوروبا. في ما يتعلق ببريطانيا، جرى سحب بعض الرساميل العربية لكن ليس بحجم ما تمّ في أميركا. وتأمل بريطانيا في استعادتها بعد فترة وجيزة".

وانطلق المدرّس من هذه المعطيات ليشير الى أهمية التجارة البينية العربية، وضرورة قيام مشاريع عربية مشتركة كخطوة على طريق قيام منطقة التجارة الحرّة العربية التي تشكّل مدخلاً للسوق العربية المشتركة. وأضاف أنّ الشراكة العربية الأوروبية مطلوبة نظراً لحاجة العرب الى التقنية الأوروبية.■



الوزير الدكتور فالتر دورينغ

تحتضن مصنعي "مرسيدس" و "بوش" الألمانيين

مقاطعة بادن وارتمبرغ تسعى لتطوير التبادل مع السعودية

تعتبر زيارة أي وفد إقتصادي ألماني إلى المملكة العربية السعودية حدثاً إستثمارياً وإقتصادياً بإمتياز، نظراً للعلاقة المتينة التي تربط الجانبين. وزيارة وفد مقاطعة بادن وارتمبرغ، موطن شركتي مرسيدس وبوش، جاءت لتؤكّد هذه الحقيقة. تبعاً لموقع المقاطعة على الخريطة الإقتصادية الألمانية، ولا سيما التصديرية منها. حيث شكلت صادرات مقاطعة بادن وارتمبرغ نحو 20 في المئة من مجمل الصادرات الألمانية إلى المملكة العام الماضي والتي بلغت نحو2,5 مليار ريال (نحو 510 مليون دولار أميركي) بزيادة تقدّر بنحو 23 في المئة عن العام 2000.

تمتينٌ للعلاقة

ضمّ الوفد نحو 19 شركة توزّعت نشاطاتها على الصناعة، الطب، تقنيات البيئة وغيرها؛ وترأسه وزير العلاقات الإقتصادية ونائب رئيس الوزراء في المقاطعة د. **فالتر دورينغ**، الذي أشار، في حديث إلى "الإقتصاد والأعمال"، "بأنّ المملكة العربية السعودية شريك تجاري مهم لألمانيا، التي تعدّ من أهم الدول الأربعة المصدرة في العالم إلى جانب اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا. واصفاً العلاقة بين مقاطعة بادن وارتمبرغ والمملكة العربية السعودية بالعلاقة الجيدة. وإن كانت بحاجة إلى توضيح. لذا نحن هنا لهذا الهدف ولنقيم علاقة مباشرة ووثيقة ليس على المستوى الإقتصادي فحسب بل على المستوى الشخصي أيضاً. هذه نقطة مهمة جداً إلى جانب أهمية موضوع الإستمرارية. تبادل الزيارات هو المفتاح الوحيد لتمتين هذه العلاقة وتوضيحها. علينا التعرّف على بعضنا البعض والوثوق ببعضنا البعض".

مئة في المئة

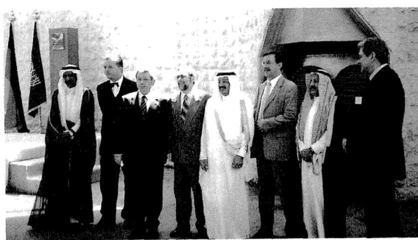
وعن رأيه في الأجواء الإستثمارية في المملكة العربية السعودية، قال د. دورينغ: "نحن حريصون ومهتمون في إدارة إستثماراتنا وإمتلاكها بنسبة مئة في المئة، وهذا إتجاه إستثماري ألماني عام في كافة الدول. وقد أكّد لنا الطرف السعودي خلال محادثتنا على هذا الجانب أي الإستثمار بنسبة مئة في المئة. صحيح أنّ المملكة بلد كبير ولكنه في الواقع سوق صغيرة تبعاً لعدد المستهلكين. وهناك عقبات تواجهنا تتمثّل باللغة. هذا إلى أهمية مواكبة القوانين لحركة الإستثمار".

صناعة وطب وبيئة

وعن اهتمامات الوفد الإستثمارية في المملكة، قال: "نحن مهتمون بقطاع الصناعة، القطاع الطبي، تقنيات البيئة، والمواصلات وغيرها. ويسرنا أن نعمل مع المملكة في سعيها الحثيث لتنويع صادراتها من صادرات بتروكيميائية إلى صادرات غير مرتكزة على الطاقة. بالمقابل، فإنّ المملكة مهتمة بشكل خاص بإستيراد المعدات والمنتجات الكيميائية والزراعية والكهربائية من ألمانيا".

المرتبة الأولى

وقال: "لكن مقاطعة بادن وارتمبرغ لديها أكثر من ذلك لتقدمه للمملكة. فإلى جانب ما ذكر، فإنّ شركاتنا ذات بعد وسمعة عالمية جيدة فيما بات يعرف بتقنيات البيئة، وبالتحديد تنقية المياه وتوزيعها ومعالجة مخلفاتها. هذا بالإضافة إلى التقنيات الطبية، صناعة المجوهرات وغيرها. يساعدنا في ذلك أنّ مقاطعة بادن وارتمبرغ ليس لديها فقط نسبة الشباب الأعلى في سكانها مقارنةً بكافة المقاطعات الألمانية، بل بقوة إنتاجها أيضاً. بحيث بلغت صادراتها بحدود 100 مليار مارك ألماني في العام 2001 لتحتل المرتبة الأولى من حيث التصدير مقارنةً بكافة المقاطعات الألمانية المصدرة". ويذكر هنا بأنّ الصادرات الألمانية قد حققت نمواً بحدود 6,6 في المئة العام الماضي لتصل إلى نحو 637 مليار يورو، قسم كبير منها جاء من مقاطعة بادن وارتمبرغ.



جانب من حفل استقبال الوفد

نشاط الوفد

وكان الوفد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال السعوديين، حيث إجتمع مع الأمير **سلمان بن عبد العزيز** أمير منطقة الرياض والأمير **عبد الله بن فيصل بن تركي** محافظ الهيئة العامة للإستثمار ود. **إبراهيم عساف** وزير المالية والإقتصاد الوطني ود. **جبارة بن عيد الصريصري** نائب وزير المالية والإقتصاد الوطني إلى جانب لقاءات مع عدد من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال السعوديين وزيارة عدد من المشاريع المشتركة.

بدوره رعى الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في الرياض **حسين بن عبد الرحمن العذل** حفل إستقبال أقيم للوفد التجاري الألماني في فندق الشيراتون، حضره السفير الألماني في المملكة د. **هرلد كندرمان**، نائب وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي د.**جبارة بن عيد الصريصري**، بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال السعوديين. أقيم بعده لقاءات بين أعضاء الوفد الألماني ورجال أعمال سعوديين إمتدت على مدى يومين.



السفير الألماني في المملكة د. هرلد كندرمان

ولاحقاً أقام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية حفل غداء على شرف الوفد الألماني، حضره عن الجانب السعودي: رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في الرياض **عبد الرحمن بن علي الجريسي**، الأمين العام لمجلس الغرف التجارية **أسامة محمد مكي الكردي**، **علي العايد**، **خلف بن عبد الرحمن الخلف**، د.**حسن بن عيسى الملا**، **عبد الرحمن الخريف** ممثلاً مجموعة الخريف، المهندس **سليمان سعود السياري**، **فهد بن عبد الرحمن العبيكان** رئيس مجلس إدارة مجموعة العبيكان للإستثمار الصناعي، **محمد بن عبد الله أبو نيان** مدير عام مجموعة شركات عبد الله أبو نيان، **فهد المعمر**، **علي الشدي** مساعد مدير عام الشركة العربية للإستثمار، المهندس **عمر أحمد باحليوه** مساعد أمين عام مجلس الغرف التجارية للشؤون الخارجية، و**سعيد الهاشم**.

وتأتي زيارة الوفد الألماني هذه في إطار الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين عن القطاع الإقتصادي في البلدين حيث عقدت اللجنة السعودية الألمانية المشتركة برئاسة كل من وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي د. **إبراهيم العساف** ود. **فيرنر مولر** وزير الاقتصاد الألماني في الحكومة الإتحادية إجتماعها الرابع عشر خلال الشهر الماضي في جدّه. كما قام نائب وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي د.**جبارة بن عبد العزيز الصريصري** بزيارة لولاية بادن وارتمبرغ العام الماضي. والتي أدار خلالها ندوة تعريفية بالإقتصاد السعودي وما يتوفر فيه من فرص إستثمارية. ■

غرفة الرياض: لقاء مع وفد برلماني أوروبي


عبد الرحمن الجريسي (اليمين) وسامي النايد، رئيس الوفد البرلماني الأوروبي

حملة نشاطات شهدتها مؤخراً الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أبرزها عقد لقاء مع وفد برلماني أوروبي، واستضافة معرض تركي، وندوة حول التجربة المصرية في الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

ففي سبيل تعزيز الشراكة الإقتصادية القائمة حالياً بين القطاع الخاص السعودي والقطاع الخاص في دول الإتحاد الأوروبي بما يتناسب مع حجم العلاقات الإقتصادية المتبادلة، إستقبلت الغرفة التجارية وفداً برلمانياً أوروبياً، ضمّ كل من: رئيس الوفد **سامي النايد** (فرنسا)، نائب رئيس الوفد **طوقية صايفي** (فرنسا)، والأعضاء: **فيليب باشيل ماتيوز** (إنكلترا)، **جون بورفيس** (إنكلترا)، **ميشال داري** (فرنسا)، **بارونة نكلسون** (إنكلترا)، **جيم فيتمنيمونس** (إيرلندا)، **وبانيس ماكيلاريو** (ألمانيا).

وكان في استقبال الوفد: رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في الرياض **عبد الرحمن بن علي الجريسي**، الأمين العام للغرفة **حسين بن عبد الرحمن العزل**، المدير العام لمجموعة شركات عبد الله أبو نيان **محمد عبد الله أبو نيان**، رئيس مجلس إدارة مجموعة العبيكان **فهد بن عبد الرحمن ثنيان العبيكان**، نائب رئيس مجلس إدارة شركة إسمنت القصيم المهندس **عبد الله بن عبد اللطيف السيف**، نائب رئيس مجلس إدارة شركة الفنار المهندس **صباح محمد المطلق**، د. **عبد العزيز عبد اللطيف جزار** الرئيس التنفيذي للشركة الدولية لهندسة النظم، إحدى شركات برنامج التوازن الإقتصادي. بالإضافة إلى نائب الرئيس في شركة آل سيف للتنمية **زعاب مسفر البيشي**، والمدير العام لشركة الصغير للتجارة والمقاولات المحدودة المهندس **فهد البسام**.

هدف اللقاء إلى إضافة خطوات جديدة لدعم ورفع العلاقات المتبادلة وإقامة المزيد من المشروعات المشتركة.

معرض الشركات التركية

وكذلك استضافت الغرفة التجارية في الرياض، في إطار معرض على مدى يومين، أكثر من 400 شركة تركية مصدرة، تتوزّع نشاطاتها على: الإلكترونيات، المعدات الثقيلة، مواد البناء، الأغذية وغيرها. وقد افتتح المعرض نائب الأمين العام للغرفة **محمد الحميدان** والأمين العام السابق للغرفة **صالح الطعيمي** والسفير التركي في المملكة **عثمان دوراك**.


خلال المعرض التركي ويبدو صالح الطعيمي (الثالث من اليمين) وإلى يساره السفير التركي عثمان دوراك والملحق التجاري اوزكان ايدن

والتجربة المصرية في الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية كانت محور ندوة استضافتها الغرفة. تحدّث فيها كل من مستشار الأمم المتحدة لشؤون منظمة التجارة العالمية لمنطقة الأسكوا د. **محسن هلال** ومستشار وزير الصناعة المصري لشؤون منظمة التجارة العالمية د. **محمد مأمون عبد الفتاح**. ■

ندوة عمان حول التشريع والرقابة



من اليمين: د. باسل الهنداوي وكنوت هوافيلد

الأردن- أمجد بكر

أكثر من 200 خبير ومسؤول في صناعة التأمين اجتمعوا في العاصمة الأردنية عمان لبحث آخر المستجدات والتحديات التي تواجه هذه الصناعة في العالم من خلال ندوة تحت عنوان "ندوة عمان حول التشريع والرقابة".

تقدّم موضوع غسل الأموال وسبل مكافحتها من خلال أعمال التأمين مجمل المواضيع التي عالجتها الندوة. وأكّد عضو اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية ومدير عام هيئة تنظيم قطاع التأمين الأردني د. **باسل الهنداوي**، على ضرورة وضع الأطر القانونية اللازمة لمنع احتمال وقوع مثل هذه الاختراقات من خلال أعمال التأمين والتي تعتبر – في ظل غياب القوانين الصارمة – قطاعاً جاذباً لمثل هذه العمليات خصوصاً وأنها تتمتع بقنوات قد تساعد بطريقة غير مباشرة في نقل تلك الأموال عبر حدود الدول بسهولة.

وتناول عضو جمعية وكالات مكافحة الاحتيال في التأمين الدولية **جون بيكر** موضوع قابلية صناعة التأمين لغسل الأموال، مستعرضاً الأسباب التي تجعل من قطاع التأمين ملجأ آمناً لمن يسعون لتبييض الأموال.

وأثار رئيس شركة مهنا الخبير الأكتواري **إبراهيم مهنا** مسألة التحايل على شركات التأمين من قبل بعض العملاء في سبيل تحقيق مردود مالي مؤكداً أن مسائل النصب والاحتيال هي أحد أهم وأبرز المشاكل التي تهدد أمن واستقرار شركات التأمين لا سيما وأن هذه الظاهرة آخذة بالانتشار.

ومن المواضيع الأخرى التي حظيت باهتمام بالغ من قبل المشاركين في الندوة، موضوع الملاءة المالية لشركات التأمين، وبرامج التقاعد الخاص حيث أصبح بمقدور تلك الشركات أن تلعب دوراً رئيسياً في هذا المضمار.

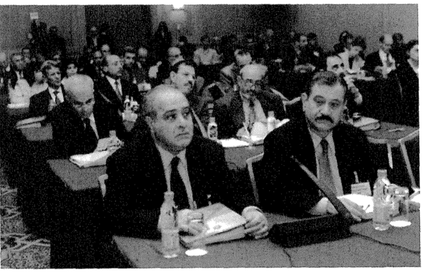
وأجمع المشاركون على أهمية تنظيم التغطيات التأمينية للكوارث والمخاطر خصوصاً وأن وقوع مثل هذه الحوادث في أي دولة يمكن أن يؤثر على اقتصادها بصورة تفوق قدرة صناعة التأمين على مواجهة تلك الأزمة.

وقال مدير عام شركة الوثبة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة **بسام تشيلميران** أن أحداث 11 أيلول/ سبتمبر الماضي قد أكدت على أهمية دور السلطة الرقابية والإشرافية لقطاعات التأمين في إدارة الخسائر الناجمة عن الكوارث.

الرقابة على الإعادة

ولفت **د. الهنداوي**، عضو اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لهيئات الاشراف على التأمين عن دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، إلى قضية إجراءات الرقابة على إعادة التأمين، مؤكداً أن هذا الموضوع أصبح أكثر إلحاحاً من السابق خصوصاً عقب التطورات التي شهدتها أسواق التأمين مؤخراً.

من جهة ثانية، أشار **د. الهنداوي** إلى البرنامج الإصلاحي الشامل الذي تبناه الأردن والذي يتضمن منظومة واسعة من الإصلاحات التنظيمية والقانونية، بهدف تحقيق تنمية متكاملة للمؤسسات وأدوات السوق في القطاع المالي بأكمله وذلك لتجنب أي اختلالات خلال الفترة الانتقالية.



الحضور



إحدى الجلسات

وأضاف أن تحديث القطاع المالي جاء لتعزيز الكفاءة والقدرة التنظيمية والقانونية للمؤسسات الرقابية على البنوك والتأمين والأوراق المالية.

وقال أن أحد المكوّنات الرئيسية لبرنامج الإصلاح تتمثل في قطاع التأمين الذي يخضع وحسب الخطة المستقبلية، إلى إعادة هيكلة شاملة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الشركات العاملة في هذه الصناعة في الأردن، إضافة إلى تنشيط الشركات للعب دور أكبر من حيث مساهمتها في دفع عجلة الاقتصاد الوطني لزيادة حصتها من الناتج المحلي والتي لا تتجاوز حالياً 2 في المئة.

وأوضح **الهنداوي** أن برنامج إعادة هيكلة قطاع التأمين الأردني يستند إلى محورين: المحور الأول تنظيمي مرتبط بإعداد واستكمال الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بصلب أعمال التأمين وتفعيلها من خلال كادر وجهاز الهيئة.. والمحور الثاني تطوير القطاع عن طريق وضع السياسات التي تسهم في تنمية هذه الصناعة.

وأشار إلى أن أحد المتطلبات المهمة لتنمية صناعة التأمين هو "وجود نظام إشرافي فاعل يمتلك سلطة قوية وقدرة على وضع إطار تنظيمي سليم، وأن بناء مثل هذا النظام الإشرافي يتطلب سنّ تشريعات فعالة تلبي المتطلبات والقواعد الأساسية، إلى جانب إيجاد بنية تنظيمية تقوم على إدارة وتطبيق هذه التشريعات". وقال أن هاتين الدعامتين أساسيتين لخلق سلطة رقابية فاعلة تعمل ضمن إطار تنظيمي يتضمن رؤى مستقبلية.

كما أكد **الهنداوي** على الدور الريادي لصناعة التأمين باعتبارها صناعة تتميز بالديناميكية، وإلى دورها الحيوي في دعم الاقتصاد والتنمية من خلال توزيع المخاطر وإدارتها بصورة تساهم في تعزيز الفرص المتاحة، وخلق فرص جديدة في الاقتصاد فضلاً عن مساهمتها في الاندماج مع الاقتصاد الإقليمي والعالمي.

ومن جانبه قدّم ممثل الجمعية الدولية لهيئات الإشراف على التأمين (IAIS) **أندري سوانيبول** تعريفاً موجزاً بالجمعية. وأشار إلى أنها تعتبر إحدى الهيئات الدولية الثلاث المعنية بالإشراف على القطاع المالي في العالم إلى جانب كل من لجنة بازل للمصارف ومنظمة (IOSCO) في ما يختص بالأوراق المالية.

وقال **سوانيبول** أن السلطات الرقابية المعنية بالإشراف على التأمين تستطيع بدورها الانضمام إلى عضوية الجمعية التي تأسست بشكل رسمي العام 1994 وتضم 123 عضواً، وبيّن أن العضوية متاحة لهيئات الإشراف على التأمين. أما شركات التأمين والمؤسسات الأخرى المرتبطة بهذه الصناعة فيمكن أن تنضم بصفة مراقب حيث تضم الجمعية حالياً 66 مراقباً.

وتضم الجمعية ثلاث هيئات رقابية على التأمين في منطقة الشرق الأوسط من ضمنها الأردن. ودعا **سوانيبول** المزيد من هيئات الرقابة على التأمين للانضمام إلى عضوية الجمعية الدولية.

وكشف رئيس شركة بارنيرت الأميركية للتثمين **مستر دوغلاس** أن اختيار الأردن كدولة في الشرق الأوسط جاء نتيجة للتقدم الذي أحرزته البلاد من خلال هيئة تنظيم قطاع التأمين في مجال التشريع والرقابة على مدار السنوات القليلة الماضية.

وقال **دوغلاس** بأن "استضافة الأردن لمثل هذا الحدث الأول من نوعه على مستوى المنطقة يشكل سابقة جيدة وفرصة نادرة بالنسبة لهيئة التأمين الأردنية والتي يجب استثمارها للمضي قدماً في تطوير سياستها التأمينية، على أن تحذو باقي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حذوها. ■

الأردن: الحسين أميناً عاماً لإتحاد شركات التأمين



المحامي ماهر مروان الحسين

تم تعيين المحامي **ماهر مروان الحسين** أميناً عاماً للإتحاد الأردني لشركات التأمين اعتباراً من 1 تموز/ يوليو 2002. يحمل **الحسين** شهادتي ماجستير في التأمين والنقل البحري من جامعة ساوثهامبتون والدبلوم العالي من جامعة ويلز في بريطانيا، ويتمتع بخبرة واسعة في ممارسة مهنة المحاماة وتقديم الاستشارات القانونية. وقد عمل مستشاراً قانونياً لهيئة تنظيم قطاع التأمين الأردني.

وتأتي خطوة التعيين انسجاماً مع توجهات مجلس إدارة الاتحاد لرفع مستوى أداء خدمات الإتحاد وتطوير أعماله من الناحية الفنية والإدارية والمالية وتدعيمه بكوادر قيادية شابة تتمتع بالكفاءة والخبرة لمواكبة المتغيرات ومتطلبات التحديث التي يشهدها قطاع التأمين الأردني على مختلف الأصعدة من جهة، وانطلاقاً من دور الاتحاد الداعم والمساند لهيئة تنظيم قطاع التأمين في تطوير صناعة التأمين الأردنية من جهة ثانية.





"أدير" اللبنانية توزّع أرباحاً

وزّعت شركة أدونيس للتأمين وإعادة التأمين (أدير)، التابعة لـ بنك بيبلوس، أرباحها العائدة للعام الماضي خلال الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت مؤخراً.

وبلغت قيمة الربحية الموزّعة عن السهم الواحد 3000 ليرة لبنانية أي ما يعادل 30 في المئة من رأس المال الإسمي للشركة.

مصر: تزايد استثمارات شركات التأمين

بلغ حجم استثمارات شركات التأمين في مصر العام الماضي 10,5 مليارات جنيه مسجّلة زيادة نسبتها 4,2 في المئة مقارنة بالعام 2000. ويدل هذا النمو حسب رئيس هيئة الإشراف والرقابة على قطاع التأمين في مصر **خيري سليم** على الدور الذي بات يلعبه قطاع التأمين المصري في التنمية الاقتصادية في البلاد.

وأضاف بأن مثل هذه الاستثمارات تساهم في تحقيق معدلات تنموية كبيرة من خلال توظيف الأموال في مشروعات قيد الإنشاء أو في إنشاء شركات ومشروعات جديدة سواء كانت مشايع تجارية أو صناعية من مختلف القطاعات. وقال سليم بأنّ شركات التأمين "نجحت في تطوير خدماتها وتقديم العديد من الخدمات الجديدة التي تلبّي حاجات قطاعات إقتصادية عدة. بالإضافة إلى ابتكار منتجات جديدة واستحداث طرق مختلفة لتسويق بوالص التأمين مثل خدمة التأمين عبر المصارف حيث التعاون مع القطاع المصرفي يكون لتسويق بوالص التأمين عبر شبكة فروع المصرف الواسعة الإنتشار من جهة، ولزيادة وتعزيز الوعي التأميني لدى عملاء المصارف من جهة أخرى.


خيري سليم

إلى ذلك، لفت رئيس الهيئة إلى دور منتجات التأمين التقليدية التي تسهم في دعم التجارة الخارجية كتأمينات النقل البحري والجوي والسفن، إضافة إلى التأمينات الداعمة للصناعة والتجارة الداخلية في السوق المصرية كالتأمين ضد أخطار الحريق والسرقة والتأمينات الهندسية وتأمين السيارات. وقد حققت أقساط التأمين العام المنصرم نمواً بنسبة 3,1 في المئة مقارنة بالعام 2000 حيث سجّلت 1,2 مليار جنيه مقابل 1,0 ملياراً العام 2000.

وأوضح **سليم** بأنّ نصيب الفرد المصري من التأمين لا يتجاوز27 جنيهاً فقط (نحو 6 دولارات) في حين يتراوح نصيب الفرد في البلدان المتقدمة بين 2000 و4000 دولار سنوياً، معتبراً أنّ هذه الأرقام لا تزال دون المستوى العالمي. كما أنّ نسبة أقساط التأمين من إجمالي الناتج المحلي لا تتجاوز 2 في المئة فيما تزيد في بعض الدول مثل جنوب أفريقيا على 12 في المئة.

"التعاونية" للتأمين ضمن الـ 200 شركة الأول

حازت شركة التعاونية للتأمين NCCIعلى تصنيف BBB من قبل هيئة ستاندرد أند بورز المتخصصة في تصنيف الشركات. وتمّ تصنيف الشركة كواحدة من أكبر 200 شركة تأمين في العالم شملها تقرير الهيئة المذكورة.

وأشار التقرير إلى أنّ التعاونية للتأمين هي الشركة السعودية الوحيدة بين 6 شركات عربية، تمّ تصنيفها من بين أكبر 200 شركة تأمين في العالم.

وصرّح مساعد المدير العام للشؤون الفنية في التعاونية للتأمين **سعد المرزوقي** أنه "وفقاً للتقرير جاء تقويم الوضع المالي للشركة جيداً وأن الأخيرة تتمتع بملاءة مالية كافية للوفاء بالتزامها تجاه عملائها. وتم اعتماد نتائج الشركة للعام 2000 لإجراء هذا التقويم حيث بلغت قيمة الإشتراكات المكتتبة 717 مليون ريال وبلغ إجمالي الأصول 1381,7 مليون ريال".


سعد المرزوقي

وأشار **المرزوقي** إلى أن الوضع المالي للشركة سجّل تحسناً كبيراً العام الماضي إذ تجاوز حجم الاشتراكات المحققة المليار ريال وإجمالي الأصول 1,5 مليار ريال. وسجّل إجمالي الإيرادات ارتفاعاً وحقق 385,8 مليون ريال مقابل 358 مليوناً العام 2001 أي بنسبة زيادة 7,8 في المئة. كما رفعت الشركة احتياطاتها الفنية إلى 340,7 مليون ريال مقابل 331,2 مليوناً العام 2000. ونتيجة لزيادة استثمارات الشركة المحلية والخارجية، فقد زاد إجمالي الموجودات من 1381,7 مليون ريال في العام 2000 إلى 1534,9 العام الماضي بنسبة زيادة 11,1 في المئة.

اتفاق بين "كوفاس" والإسلامية لتأمين الاستثمار

وقّعت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات إتفاقاً مع الشركة الفرنسية لتأمين التجارة الخارجية (كوفاس) وهي إحدى أكبر مؤسسات الضمان العالمية، وتمّ بموجب الاتفاق إنضمام المؤسسة الإسلامية لإتحاد إئتمان الصادرات الذي تقوده الشركة الفرنسية والذي يضم في عضويته أكثر من خمسين مؤسسة ضمان من مختلف دول العالم. وقّع نيابة عن المؤسسة د. **أحمد محمد علي**، رئيس المؤسسة ورئيس البنك الإسلامي للتنمية، وعن "**كوفاس**" جروم كاز، عضو مجلس الإدارة المنتدب.

ويتيح هذا الاتفاق للمؤسسة الإسلامية الإستفادة من قاعدة المعلومات التجارية لعضوية الاتحاد والتي تحتوي على المعلومات التجارية عن أكثر من 35 مليون شركة حول العالم وكذلك الاستفادة من شبكة خبراء في مجال استرداد الخسائر إضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات المتوفّرة لدى أعضاء الاتحاد والاستفادة من برامج التدريب الفني التي تنظمها "كوفاس" سنوياً وبرامج تقنية المعلومات التي توفّرها "كوفاس" لكل أعضاء الاتحاد.

السعودية: مليارا ريال عائدات التأمين الصحي

من المتوقّع أن يبلغ حجم سوق التأمين الصحي في السعودية في المرحلة الأولى من تطبيق التأمين الإلزامي نحو ملياري ريال سعودي أو ما يعادل 533 مليون دولار أميركي. في حين تشير التقديرات إلى أن يصل الرقم إلى نحو 7 مليارات ريال أو نحو 1,8 مليون دولار بعد تطبيق التأمين الإلزامي الشامل.

وتقتصر المرحلة الأولى على تطبيق التأمين الإلزامي على المقيمين فقط على أن يشمل المواطنين السعوديين والحجاج وكذلك المقيمين العاملين في القطاع الخاص في فترة تمتد بين ثلاثة وخمسة أعوام من تنفيذ المرحلة الأولى وذلك بعد التأكد من حسن سير المرحلة الأولى.

وتمّ تشكيل لجنة في مجلس الضمان الصحي التعاوني لتقويم أداء شركات التأمين وتصنيفها إلى جانب لجنة أخرى مكلفة لتصنيف المستشفيات.

يبقى أنّ المباشرة في تطبيق قانون التأمين الصحي الإلزامي رهن بموافقة الجهات المختصة على اللائحة التنفيذية، علماً أنّ أسعار البوليصة لم تحدد بعد.

المكتب الدولي لمنتجي التأمين وإعادة التأمين

انعقدت مؤخراً في العاصمة البولندية وارسو الجمعية العمومية للمكتب الدولي لمنتجي التأمين وإعادة التأمين "بيبار" بمشاركة 42 نقابة من 27 بلداً وتمثّل 250 ألف وكيل ووسيط تأمين. شارك من لبنان رئيس نقابة وسطاء التأمين **إيلي زيادة** وأمين سرّ النقابة **سليم يارد**.

ناقش المجتمعون على ثلاث دورات مواضيع تتناول مهنة التأمين وإعادة التأمين على ضوء التطورات المستجدة في سوق التأمين العالمية، وسبل تطوير عمل الوسطاء للعمل داخل الاتحاد الأوروبي من خلال رؤية متقدمة في مجال التأمين وحق التشريع.

وركزت المداخلات على الصعوبات التي تواجه وسطاء التأمين في عملهم وعلاقة المستهلكين بالوسطاء والخدمات التي تؤمّنها "بيبار" لضمان المتطلبات المهنية مع سوق نشيطة وحقيقية لوسطاء التأمين والمستهلكين.

وفي ختام الجمعية رحّبت "بيبار" بالموقف المشترك لمجلس البرلمان الأوروبي حول اقتراح توجيه الوساطة في التأمين والعمل من أجل سوق موحدة وحقيقية للتأمين.

وقال رئيس اللجنة الدائمة للمكتب لدى الاتحاد الأوروبي **نيكولا دافينبور** بأنّ وسطاء التأمين سيتمكّنون من تلبية حاجات التأمين لزبائنهم عبر الحدود بشكل مستمر. كما سيتمكن الوسطاء من معاونة زبائنهم من خلال جعلهم يستفيدون من تشكيلة منتجاتهم الواسعة المعروضة على سوق التأمين الوحيدة الأوروبية. من جهته سيرفع المكتب الدولي لمنتجي التأمين وإعادة التأمين بعض التعديلات على نطاق التطبيق والمستلزمات المهنية، وذلك لتجنّب ثغرات جدية في مجال حماية المستهلكين.

إرشادات صحية على 1453

توصلت شركة مدنت لبنان مؤخراً إلى توقيع اتفاق مع كل من شركتي الخلوي سيليس وليبانسيل لوضع خدمة مركز الرعاية الصحية Info - Santé لدى مدنت في متناول الجميع بعد أن كانت هذه الخدمة محصورة في وقت سابق بالمنتسبين إلى نظام مدنت فقط.

وبموجب هذين الاتفاقين، أصبح بإمكان جميع المتصلين على الرقم 1453 من أي هاتف خليوي، الحصول على إرشادات ومعلومات صحية على مدار الساعة وطيلة أيام السنة.

ويتميّز مركز المعلومات الصحية بكونه الوحيد في لبنان يزود المتصلين بمعلومات وإرشادات صحية دقيقة ووافية حول مواضيع متنوعة يقدمها فريق من الأطباء الأخصائيين بالاستناد إلى نظام معلوماتي حديث يتم تطويره باستمرار.

كما يزوّد المركز المتصلين بعناوين مقدمي الخدمات الصحية كالمستشفيات والصيدليات والمختبرات وغيرهم.



الأمير الوليد بن طلال

الوليد بن طلال يشتري 26 في المئة من فندق الغونا موفنبيك

اشترت مجموعة المملكة للاستثمارات الفندقية Kingdom Hotel Investment Group (KHI) التي يرأس مجلس إدارتها الأمير **الوليد بن طلال** 26,5 في المئة في فندق ومنتجع الغونا موفنبيك Gouna Movenpick الواقع في منطقة الغونا على ساحل البحر الأحمر في مصر. وتمّت عملية الشراء من شركة أوراسكوم القابضة Orascom Holdings إحدى شركات مجموعة أوراسكوم Orascom Group المملوكة **لآل ساويريس**.

وقال **الوليد**: "إنّ هذه الصفقة تتوافق وستراتيجية مجموعة المملكة للاستثمارات الفندقية لإيجاد تحالفات ستراتيجية مع مجموعات استثمارية قوية في المنطقة".

يعتبر فندق الغونا موفنبيك Gouna Movenpick جزءاً من منطقة الغونا الاستجمامية المتكاملة والتي تعتبر من أنجح المشاريع السياحية الواقعة على شاطئ البحر الأحمر.

ويتكوّن فندق الغونا موفنبيك Gouna Movenpick من 418 غرفة، وخمسة مطاعم، إضافةً إلى العديد من الخدمات الترفيهية. تمّ افتتاحه في العام 1996 على مساحة تزيد عن 200 ألف متر مربّع تتمتّع بجمالها الطبيعي مع إمكانية التوسّع مستقبلاً.



فنادق ماريوت: زيادة 11,4 في المئة في الشرق الأوسط

أكّد **سمير دقّاق**، نائب رئيس مبيعات ماريوت العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، أنّ مكتب مبيعات الشرق الأوسط شهد زيادة بنسبة 11,4 في المئة في مبيعاته خلال العام الماضي، فيما حققت ماريوت زيادة بنسبة 11,3 في المئة في مبيعاتها على مستوى العالم.

ولفت **دقّاق** أنّ هذه الزيادة على المستويين الإقليمي والعالمي تأتي في مرحلة تشهد تراجعاً كبيراً في السياحة العالمية، حيث قدّرت منظمة السياحة العالمية تراجع الاقتصاد السياحي العالمي بمعدل 1,3 في المئة.

وشملت زيارة وفد مبيعات ماريوت الذي يتألف من 24 مديراً، ويضم ممثلي ماريوت من: لندن، فيينا، بروكسل، باريس وتركيا، كلاً من الرياض وجدّه والبحرين والدوحة والكويت بعد أن شاركوا في سوق السفر العربية التي أقيمت مؤخراً في دبي.

افتتاح نادي هيلتون في رأس الخيمة



افتتحت مؤخراً مجموعة هيلتون انترناشونال نادي هيلتون بيتش كلوب رأس الخيمة، الذي يعدّ ثاني النوادي الشاطئية في مجموعة هيلتون في الإمارات، خلال حفل رسمي حضره الشيخ **فيصل بن صقر القاسمي**، رئيس دائرة الحسابات العامة رئيس المنطقة الحرّة في رأس الخيمة.

ضمّ النادي، الذي يحتل مساحة خاصة تمتد لأكثر من ألف متر على الواجهة البحرية ويبعد نحو خمسة دقائق عن الفندق، لاستخدامات نزلاء الفندق والزوّار من مختلف إمارات الدولة على حدٍّ سواء. ويؤكّد النادي الجديد حرص إمارة رأس الخيمة على تطوير مرافقها السياحية وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة في الإمارات.

ويقدّم هيلتون بيتش كلوب، الذي يقع على أطراف سلسلة جبال حجر، قائمة واسعة من الخيارات الترفيهية والرياضات البحرية المصممة لإرضاء جميع أفراد العائلة بما في ذلك حمام سباحة بعمق متعدد المستويات ويضمّ شلالات أصطناعية ونافورة مائية.

وقال الشيخ **فيصل بن صقر القاسمي**: "تمّ تصميم نادي هيلتون بيتش كلوب وفق أعلى معايير الفخامة والترفيه العالمية، ووصلت تكاليف إنشاء هذا المعلم الترفيهي البارز إلى أكثر من 12 مليون درهم".

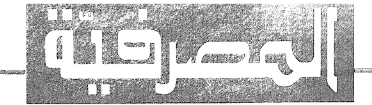
تاج بالاس دبي يختار النخبة



من اليسار: مدير عام فندق تاج بالاس دبي يانيك بوبون مصافحاً المدير الإقليمي لوكالة النخبة كابي شامات

إختارت إدارة فندق تاج بالاس دبي وكالة النخبة للدعاية والإعلان لتتولى كافة أعمال الفندق الإعلانية والإعلامية. وقال مدير عام فندق تاج بالاس دبي **يانيك بوبون** "المنافسة شديدة بين الفنادق في دبي، ونأمل من خلال التعاون مع النخبة أن نتقدم في المنافسة بالظهور الإعلامي والإعلاني الصحيح".

أمّا المدير الإقليمي لوكالة النخبة للدعاية والإعلان **كابي شامات** فأمل بأن "تنجح الوكالة في وضع الفندق في المكانة التي يستحقها والتي تتلاءم مع مستوى خدماته".



رأي

المصارف وعمليات الاحتيال

في الوقت الذي تتقدم فيه تقنيات وأساليب إدارة مخاطر الإقراض ومتابعتها ويتزايد تشدد القوانين والتشريعات الرقابية وتتحسن وسائل الاتصالات والاستعلام حول العملاء، تجد عمليات الاحتيال طرقاً جديدة للالتفاف حول مختلف هذه الوسائل والإجراءات والاستفادة من الثغرات فيها. آخر هذه العمليات التي كشفتها أجهزة الاستخبارات الأميركية مؤخراً، وقام بها خمسة مواطنين أميركيين وبريطانيين من أصل هندي والتي عرضت مصارف كبيرة دولية لخسائر قدرت بقيمة 600 مليون دولار، كان معظمها في بريطانيا حيث قدرت الخسارة بقيمة 400 مليون دولار، منها 200 مليون دولار في مصرف ألماني يعمل هناك وهو West LB. وفي الولايات المتحدة، خسر "فليت بوسطن فايننشال" 70 مليون دولار، وPNC financial 50 مليون دولار و"ج.ب. مورغان تشايس" 2,7 مليون دولار. كما يعتقد أن مصارف عدة في دولة الإمارات تعرضت لخسائر في حدود 65 مليون دولار.

وكان عدد من المصارف قد منحوا تمويلاً خارج الميزانية لهؤلاء المتهمين لتمويل عمليات متاجرة بالمعادن، تبين في ما بعد أنها وهمية، وكان المتهمون أقنعوا مصارف عدة بمنحهم قروضاً لتمويل هذه العمليات مع فرقاء في الهند وهونغ كونغ والإمارات، مقابل مستندات وفواتير وإشعارات مزورة، لكنهم كانوا يقدمون كضمانة بوالص شحن أصلية. ورغم أنّ كل تفاصيل هذه العمليات لم تكشف بعد، إلاّ أنه يبدو أنها كانت على درجة من التعقيد حيث كانت بعض الصفقات حقيقية وبعضها الآخر ملفقة، وبعض الشركات المعنية موجودة والبعض الآخر وهمية، كما أنه كان يتم في البداية تسديد الالتزامات لدى بعض المصارف من خلال الحصول على تسهيلات جديدة من مصارف أخرى، وهو ما زاد من ضخامة المبالغ والخسائر المترتبة عليها.

وشُبّه نمط هذه العمليات إلى حد كبير بالأسلوب المتبع في عمليات الاحتيال الهرمية التقليدية (Ponzi or Pyramid scheme) التي يقوم بها عادة أفراد يغرون مدخرين صغار بفوائد عالية ثمّ يهربون بالأموال التي يجمعونها حين يصبح مجموعها كبيراً مخلفين هؤلاء المدخرين من دون الأصل أو الفائدة. الفرق هو أن التمويل كان من النوع الذي يعتبر عادة آمناً وموجهاً نحو أفضل العملاء من المستثمرين، حيث كان ممنوحاً عبر وحدة مخصصة خارج الميزانية (Special Purpose Vehicle)، ويقوم على إصدار أوراق مالية تجارية للمستثمرين مقابل تدفقات نقدية للقبض مضمونة من قبل المصرف. لكن مرة أخرى، ومهما اختلفت الأساليب ومهما تقدمت طرق التمويل أو تعقدت، يبقى على المصرف والمستثمر أن يعودا إلى الأسس التقليدية التي تقوّم بها وتبنى عليها أي عملية تمويل. ولو حصل ذلك لما وصلت الخسائر إلى هذا المستوى.

خاص ... خاص ... خاص ... خاص ... خاص ...

لبنان: فرست ناشونال بنك" يشتري "الشركة المصرفية"

مع صدور هذا العدد من "الإقتصاد والأعمال"، يعلن "فرست ناشونال بنك" إتمام صفقة شراء كامل متوجبات وحقوق الشركة المصرفية اللبنانية، بعد مفاوضات استمرت قرابة الشهرين وتوّجت بموافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على الصفقة.

وعلى رغم أنّ الشركة المصرفية من البنوك الصغيرة ومحدودية تأثير دمجها على مجمل مؤشرات "فرست ناشونال بنك" الذي يسجّل مؤشرات نمو مميّزة بعد انتقال ملكيته، قبل سنتين، إلى مجموعة استثمارية لبنانية وعربية بقيادة رامي النمر، فإن نتائج الصفقة، ستصبّ في إطار الستراتيجية التي اعتمدها النمر، والقاضية بإحداث توسّع تدريجي في هيكلية البنك وعملياته وخدماته، والإنتقال بسرعة، من دون تسرّع، إلى مجموعة ألفا ALPHA، سيّما بعدما بلغ البنك، المرتبة السابعة عشرة في لائحة ترتيب المصارف اللبنانية.

البنك الأهلي السعودي يسعى لفرع في البحرين

عُلم أنّ البنك الأهلي التجاري السعودي يعتزم فتح فرع له في البحرين، يعمل كفرع تجاري محلي وليس كوحدة مصرفية خارجية باعتباره يملك مثل هذه الوحدة.

وعُلم أنّ السلطات النقدية في مملكة البحرين تتّجه إلى الموافقة على منح البنك الأهلي السعودي ترخيصاً، وذلك على غرار ما فعلت مؤخراً بالنسبة إلى بنك مسقط.

ومن المنتظر أن يتمكّن البنك الأهلي التجاري السعودي من إنجاز عملية افتتاح الفرع قبل نهاية العام الجاري.

المحتويات

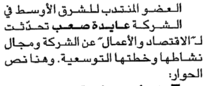
غلوبال أسيت مانجمنت (GAM)

التوسّع في المنطقة

تدرس إدارة شركة غلوبال أسيت مانجمنت GAM خطة توسّعية تتمحور حول هدفين رئيسيين: الأول يركز على التوسّع في المنطقة من خلال افتتاح مكاتب تمثيلية للشركة المتخصصة في مجال إدارة المحافظ الاستثمارية. والثاني على عقد تحالفات ستراتيجية مع عدد من البنوك لتأسيس قسم Private Banking مجال تخصص GAM بالدرجة الأولى.



عايدة صعب



العضو المنتدب للشرق الأوسط في الشركة **عايدة صعب** تحدّثت لـ"الاقتصاد والأعمال" عن الشركة ومجال نشاطها وخطتها التوسعية. وهنا نص الحوار:

■ **متى تأسست شركة GAM وكم يبلغ رأس مالها؟ وما هي الجهات المالكة لـ GAM إلى جانب UBS؟**

□ تأسست GAM كشركة خاصة على يد السويسري **Gilbert de Botton** الذي كان يملك مع عائلته نسبة 60 في المئة من أسهمها فيما تمتلك شركة إنكليزية 30 في المئة مقابل 10 في المئة لمؤسسة خيرية إنكليزية أيضاً. وفي كانون الأول/ديسمبر 1999 اشترى مصرف UBS الشركة بالكامل وأصبحت GAM تابعة لـ UBS. وقد أقدم على شراء GAM بسبب أدائها المميّز وسياسة الاستثمار التي تعتمدها وهي تختلف عن العمل الاستثماري التقليدي، إضافة إلى نوعية عملائها. ولهذا السبب أبقى UBS على اسم GAM وكذلك إدارة الشركة.

رأس مال الشركة كناية عن مدراء استثمار ومجموع الأصول التي نديرها تفوق 16 مليار دولار. وهو رقم متواضع مقارنة بحجم أعمال UBS، أحد أكبر مديري الأصول في العالم مع مجموع أصول 1500 مليار دولار.

لماذا الكويت؟

■ **لماذا تمّ اختيار المنطقة الحرّة بالكويت مقراً لـ GAM في المنطقة وليس في مراكز مالية ومصرفية أخرى كدبي أو البحرين أو بيروت؟ وما هي المزايا التفاضلية للكويت بالنسبة لعمل GAM الاستثماري والمالي؟**

□ ارتأت الإدارة العامة لـ GAM في أوروبا أنّ الوقت غير مناسب للاستثمار في بيروت نتيجة لعدم الاستقرار السياسي في البلاد، علماً أنه كان لـ UBS مكتب صغير في لبنان منذ ما قبل الحرب بدأ يستعيد حركته تدريجياً. وتمّ اختيار الكويت لأسباب متعددة منها تمتّع الكثير من الكويتيين بخبرة واسعة في الاستثمار سواء على صعيد مؤسسات أم أفراد. كما لديهم شريحة هامة من العملاء مؤسسات كانوا أم أفراداً مما يدل على وجود مجالات كبيرة للنمو. وقد تمّ تأسيس المكتب التمثيلي للشركة في المنطقة الحرّة لما توفّره الأخيرة من تسهيلات، وهو مكتب إقليمي يغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تونس، مصر والجزائر) وحتى بعض دول آسيا مثل باكستان.

الأموال والمحافظ

■ **ما هو النشاط الرئيسي لـ GAM (core business) في إطار إدارة الأصول والأموال، وهل هناك أنشطة أخرى مساندة (supportive business)؟**

□ يتركّز نشاط GAM الأساسي على إدارة الأموال والمحافظ الاستثمارية وذلك من خلال توزيعها على صناديق الشركة وليس على أسواق الذهب أو الأسهم والسندات. ويتولى إدارة هذه الصناديق مديرون موجودون في GAM أو يتمّ تحويلها أحياناً إلى مديرين خارج GAM لكن تحت إشرافنا ومسؤوليتنا، علماً أنّ توزيع هذه الاستثمارات تقوم بها GAM عبر لجنة خاصة مولجة توزيع الاستثمار.

وللمستثمر حرية الاختيار بين الدخول في صندوق استثمار معين أو يمنح الشركة الصلاحية المطلقة لتوزيع الاستثمار. ونتفق مع العميل على نوع الاستثمار أو نوع المحفظة وما مدى الخطر وتقلبات السوق وما هي مدة الاستثمار (ثلاثة أعوام أو خمسة أو سبعة أعوام) وتحديد المدخول حسب رغبة العميل، شهرياً أو سنوياً. وهنا ينتفي دور العميل وتتحوّل الصلاحية المطلقة في إدارة المحفظة لـ GAM. إنما يحق للعميل إعلامنا في حال أراد تغيير تعليماته.

■ **ما هي الأسواق التي تغطيها GAM انطلاقاً من مركزها في الكويت، وما هي الأدوات المالية والمنتجات الاستثمارية التي تقدمها للعملاء؟**

□ المحافظ الاستثمارية تتميّز بالسيولة، يعني أنّ كل استثماراتنا سائلة وباستطاعة العميل تسييل محفظته متى شاء ذلك. لهذا السبب نستثمر في الشركات المتداولة في البورصة وليس في الشركات الخاصة. كما نستثمر أيضاً في السندات المتداولة وفي صناديق المتاجرة (المتاجرة بالعملات، المتاجرة بالسلع سواء كان النفط أو الذهب أو الفضة أو النحاس) وكذلك المتاجرة بالسندات نفسها. إلى جانب صناديق التحوّط التي كانت رائجة في الأعوام الأخيرة الماضية خصوصاً وأنّ أسعار الأسهم كانت تشهد هبوطاً، حيث أنّ صناديق التحوّط تحمي المحفظة عادة عند انخفاض أسعار الأسهم ويكون التحوّط فيها طويلاً وقصيراً Short & Long لضمان تحقيق الربحية عند هبوط سوق الأسهم. وGAM معروفة عالمياً وحائزة على جوائز عالمية في صناديق التحوّط والصناديق الموزّعة على صناديق عدة من قبل شركة ستاندرد أند بورز standard & Poors التي تقوم بتقويم سنوي للصناديق، وقد منحونا في الأعوام الأربعة

الأخيرة الجائزة الأولى لصناديق التحوّط. وفي مجال إدارة المحافظ حصدنا أربع جوائز هذا العام من مؤسسة Reuters التي ترعى سنوياً جوائز PAM Awards (private asset management)، وذلك عن المحافظ سريعة النمو والمتوازنة والمحافظ المتحفظة.

وحققت GAM مردوداً جيداً على المحافظ وصناديق التحوّط تجاوز 15 في المئة رغم أحداث أيلول/ سبتمبر 2001 ورغم ما حصل في مجال التكنولوجيا العام 2000.

زبائن وبنوك

■ **ما هي شريحة العملاء التي تستهدفها GAM: العملاء الأفراد أو العملاء المؤسسيون (Institutional Clients) وكيف؟**

□ تستهدف GAM كل أنواع المستثمرين سواء كانوا مؤسسات أو أفراداً أو شركات عائلية وأيضاً البنوك في كل المنطقة. نحن كـ GAM لا تهمنا سوق التجزئة ولا نستهدفها بشكل مباشر إنما قد نتحالف مع بعض البنوك التي تبيعنا مثل هذه العمليات. وهناك خطوات جادة نقوم بها الآن مع مؤسسات مالية كبيرة من بنوك وشركات استثمار لتسويق الصناديق بالتجزئة. ويهمنا أن ننتشر في السوق بشكل أوسع ونقوم بالتحالفات المناسبة، وهناك محادثات جدية على مستوى المنطقة من المتوقّع أن ننتهي منها قريباً.

■ **في إطار إدارة الأصول هل تقدّم GAM الخدمات المصرفية الخاصة (Private Banking)، وما هي الأوعية التي تقدّمها إدارة الثروات (wealth Management)؟**

□ طبعاً إدارة الثروات من أهم الأمور التي نتحدّث عنها، كذلك إدارة المحافظ مهمة والتحالف أيضاً مع البنوك (Private Banking) حيث تفتقد بعض البنوك المحلية إلى الخبرة في إدارة الاستثمارات العالمية. لذلك يبدون اهتماماً بـ GAM تتمتّع بالخبرة في هذا المجال. وGAM حصلت على شهرتها بالأساس من إدارة الثروات الخاصة من ثم بتنا نقبل مؤسسات وغيرها.

وبالعودة إلى السؤال فإنّ أساس عملنا هو Private Banking والاهتمام بالعميل ومتطلباته لأننا لا ندير فقط أمواله، بل يهمنا أيضاً الاطلاع على متطلباته وتقديم المحفظة التي تناسبه. كما نعقد معه اجتماعات دورية ونعطيه الشروحات عن الأسواق وعن الـ private banking. ومن التحالفات الستراتيجية التي نتحدّث عنها تحالفات مع البنوك التي ليس لديها Private Banking ونحن نساعدهم على تأسيس قسم لذلك وكيفية تطويره.

40 مديراً استثمارياً

■ **ماذا عن إدارة المحافظ (Portfolio Management) وصناديق الاستثمار (Mutual Funds) وغيرها من الأدوات المالية والاستثمارية التي تتميّز بها GAM؟**

□ تنفرد GAM بميّزة خاصة وهي أنّ مدراء الاستثمار يبدأون عملهم في الشركة ويستمرون فيها. ويعمل لدى GAM أكثر من 40 مدير استثمار ولجنة مختصة أنشئت العام 1989 لتراقب الصناديق خارج GAM وهذه الدائرة تضمّ 36 موظفاً موزّعين بين لندن ونيويورك. ويقوم قسم المعلومات والمعلوماتية داخل الشركة الذي يحتوي على معلومات عن أكثر من 40 ألف صندوق منتشرين في الخارج. ويقوم قسم المعلوماتية بتقييم هذه الصناديق وانتقاء النخبة منها. على أن تدرس وتحلل وتقيّم اللجنة المختصة في الشركة ما تمّ انتقاؤه لاختيار الأنسب للعميل.



جوائز PAM Awards التي نالتها الشركة

■ **ما هي خطة GAM وتالياً UBS للتوسّع في أسواق المنطقة؟ هل هناك توجه للتوسّع المباشر عبر الفروع، أم التحالفات الستراتيجية أم عبر تملّك (Acquisition) شركة استثمار محلية أو شراء أسهم فيها (Equity Participation)؟**

□ بدأنا في الكويت وهناك خطة يتمّ تداولها حالياً على مستوى الإدارة حول إمكانية التوسّع في المنطقة حسب الحاجة وفتح مكاتب تمثيلية أخرى لنكون على مقربة من العملاء. طبعاً بيروت مستهدفة بالدرجة الأولى من ثم باقي المنطقة كالسعودية على سبيل المثال. كل ذلك مرهون بالتسهيلات المتاحة. فالخطة التوسّعية تشمل إلى فتح مكاتب تمثيلية التسويق أيضاً إذ نعقد تحالفات ستراتيجية مع البنوك ومؤسسات مالية كبرى كما ذكرت.

■ **ما هو تقويم GAM لأسواق المنطقة وفرص التوسّع في مجال إدارة الأصول؟ هل تدير GAM محافظ وصناديق تتوجه إلى شراء أسهم شركات عربية مدرجة في الأسواق المالية؟ تقييمكم باختصار لأسواق المال العربية من حيث العمق والنضوج والأدوات؟**

□ تقوم الشركة باستثمارات عالمية وضمناً الاستثمار في الدول العربية، إلاّ أننا نعتبر البلدان العربية والشرق أوسطية إجمالا من الدول النامية حيث السوق غير ناضجة كفاية بعد، كذلك الأمر بالنسبة لأسواق أوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية وبعض دول آسيا.

واستثمارات GAM في البلدان العربية متواضعة حتى الآن، وذلك حسب بعض المحللين، نتيجة لعدم نضوج الأسواق العربية مقارنة بأسواق أخرى. وقد يكون حصل بعض النضوج في عدد من البلدان العربية إلاّ أنها لا تزال تعاني نقصاً في مجال التسويق العالمي. ■

الميزانية السنوية المجمعة الموقوفة بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٣١ المعدة للنشر وفقاً لتعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٩

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	٢٠٠١ ل.ل.	٢٠٠١ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠١ المجموع	٢٠٠٠ ل.ل.	٢٠٠٠ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠٠ المجموع
الصندوق ومؤسسة الاصدار	١٧٧,٩٨٤	٦٧٩,٧٢٩	٨٥٧,٧١٣	٢٠٧,٣٦٤	٥٢٧,٣٠٠	٧٣٤,٦٦٤
سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية اخرى	١,٠٦٩,٦٢٥	١,٠٥٦,١٠٩	٢,١٢٥,٧٣٤	١,٢٧١,٣٨٥	٦٢٢,٨٧٢	١,٨٩٤,٢٥٧
سندات دين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة	-	٣٧٢,٨٤٩	٣٧٢,٨٤٩	-	٦٢١,٥٧٤	٦٢١,٥٧٤
اسهم وحصص وقيم مالية اخرى ذات ايرادات متقلبة	١٢,٧٧٢	١٢,٤٠٦	٢٥,١٧٨	٨	١٥,٥٦١	١٥,٥٦٩
المصارف والمؤسسات المالية	١٤,٥٤٢	١,١٧٦,٩٣٥	١,١٩١,٤٧٧	١٧,٩٥١	٦٤٣,٣٥٧	٦٦١,٣٠٨
- تحت الطلب	٦,٥٤٢	٢٤٦,٨١٦	٢٥٣,٣٥٨	٦,٧٥١	١٢٨,٦٥٥	١٣٥,٤٠٦
- لاجل	٨,٠٠٠	٩٣٠,١١٩	٩٣٨,١١٩	١١,٢٠٠	٥١٤,٧٠٢	٥٢٥,٩٠٢
- شراء ادوات مالية مع حق الاسترداد	-	-	-	-	-	-
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج	-	١٧,٥١٦	١٧,٥١٦	-	٦٥,٢٩٣	٦٥,٢٩٣
- تحت الطلب	-	٢,٤٥٥	٢,٤٥٥	-	١٠,٧٣٨	١٠,٧٣٨
- لاجل	-	١٥,٠٦١	١٥,٠٦١	-	٥٤,٥٥٥	٥٤,٥٥٥
قروض وتسليفات للزبائن	١٧٣,٩٨٠	١,٥٧٥,٤٢٩	١,٧٤٩,٤٠٩	٩٤,٥١٧	١,٢٧١,٣٦٢	١,٣٦٥,٨٧٩
- ديون تجارية *	٩٧,١٢٦	١,١٠٨,١٢٠	١,٢٠٥,٢٤٦	٥٧,١٨٨	٩٨٨,٩٣٣	١,٠٤٦,١٢١
- ديون اخرى ممنوحة للزبائن *	٢٨,٩٤١	٢٧٢,١٢٩	٣٠١,٠٧٠	٢٤,٢١٧	٦٦,٩٣٧	٩١,١٥٤
- حسابات جارية مدينة	٢,٣٣٠	١٣,٩٣٨	١٦,٢٦٨	٢,٨٧٥	١٥,٣٤١	١٩,٢١٦
- صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة وهوامش نقدية	-	-	-	-	-	-
- قروض وتسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)	٤٥,٢٠١	٩٠,٥٩٩	١٣٥,٩٠٠	٦,٦٧٧	١٢١,١٠٦	١٢٧,٧٨٣
- ديون مشكوك بتحصيلها **	(٧١٨)	٩١,٦٤٣	٩٠,٩٢٥	٢,٥٦٠	٧٩,٠٤٥	٨١,٦٠٥
مدينون بموجب قبولات	-	٤١,٨٤٠	٤١,٨٤٠	-	٢٢,٦٧٦	٢٢,٦٧٦
مساهمات وحصص والتزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٧٣,٥٤٦	٣٧,٣٩٧	١١٠,٩٤٣	٢٢,٤١٠	٨٢,٥٨٠	١٠٤,٩٩٠
مساهمات وحصص في مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	-	-	-	-	-	-
- ذات الطابع غير المالي	-	-	-	-	-	-
- ذات الطابع المالي	-	-	-	-	-	-
اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٢٤٢,١١٥	٢٠,٤٨٤	٢٦٢,٥٩٩	١٨٣,٧٨٧	١٦,٠٧٠	١٩٩,٨٥٧
اصول ثابتة غير مادية	٨,٤٤٢	٤١٣	٨,٨٥٥	٨,٥٤٧	٤٢٢	٨,٩٦٩
موجودات اخرى	٦٣٦	٤٢	٦٧٨	٦٥٨	٥٣	٧١١
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٣٧,٠٥١	٤٠,٩٢٠	٧٧,٩٧١	٣٩,٣١٦	٤٧,٠٤٢	٨٦,٣٥٨
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	-	-	-	-	-	-
الشهرة	٣٨,٢١٤	٤,١٤٢	٤٢,٣٥٦	٧	١,٥٢١	١,٥٢٨
مجموع الموجودات	١,٨٤٨,٩٠٧	٥,٠٣٦,٢١١	٦,٨٨٥,١١٨	١,٨٤٥,٩٥٠	٣,٩٣٨,٦٨٣	٥,٧٨٤,٦٣٣

* يشمل مبلغ ل.ل. ٢١,١٠٥ ديون دون العادية (ل.ل. ٢٠,٠٢٤ عن ٢٠٠٠) صافي فوائد غير محققة عن هذه الحسابات بقيمة ل.ل. ٤,١٤٥ (ل.ل. ٧,٢٩٥ عن ٢٠٠٠)

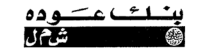
** بعد تنزيل مبلغ ل.ل. ٨٩,٩٣٦ يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها (ل.ل. ٩٣,٠٤١ عن ٢٠٠٠) ومبلغ ل.ل. ٧١,٢٩٢ يمثل فوائد غير محققة على هذه الحسابات (ل.ل. ٥٧,٥١٤ عن ٢٠٠٠).

خارج الميزانية	٢٠٠١ ل.ل.	٢٠٠١ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠١ المجموع	٢٠٠٠ ل.ل.	٢٠٠٠ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠٠ المجموع
تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين	-	-	-	-	-	-
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	٤,٧٥٣	٥٩,١١٣	٦٣,٨٦٦	٤٦	٢١,٩٠١	٢١,٩٤٧
قيم مالية مباعة مع حق اعادة الشراء او الاسترداد	-	-	-	-	-	-
تعهدات اخرى مستلمة	٤٨٩,٠١٩	٢,٠٣٦,٠٦٦	٢,٥٢٥,٠٨٥	٢٩٩,٠٠٥	١,٥٢٥,٨٥٩	١,٨٢٤,٨٦٤
عمليات قطع لاجل:	-	٥٧٣,٥٦٦	٥٧٣,٥٦٦	-	١٣٢,٦٠٥	١٣٢,٦٠٥
- عملات للاستلام	-	٥٧٣,٥٦٦	٥٧٣,٥٦٦	-	١٣٢,٦٠٥	١٣٢,٦٠٥
حسابات للذكر	١٣,٢٥٣	٤٤,٢٥٢	٥٧,٥٠٥	-	-	-
- الديون الرديئة المكون عنها مؤونات بالكامل المنقولة الى الحسابات للذكر	١٣,٢٥٣	٤٤,٢٥٢	٥٧,٥٠٥	-	-	-

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

المطلوبات	٢٠٠١ ل.ل.	٢٠٠١ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠١ المجموع	٢٠٠٠ ل.ل.	٢٠٠٠ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠٠ المجموع
مؤسسات الاصدار	٥٨,٤٤٢	-	٥٨,٤٤٢	٥٧,٤٠٠	-	٥٧,٤٠٠
مصارف ومؤسسات مالية	٦,٠٠٣	١٠٠,٠٠٣	١٠٦,٠٠٦	٢,٤٨٣	٢٦,٣٦٨	٢٨,٨٥١
- تحت الطلب	١,٢٣٤	٨٠,٤٣٢	٨١,٦٦٦	٩٧٩	٨,٠٧٣	٩,٠٥٢
- لاجل	٤,٧٦٩	١٩,٥٧١	٢٤,٣٤٠	١,٥٠٤	١٨,٢٩٥	١٩,٧٩٩
- بيع ادوات مالية مع حق الاسترداد	-	-	-	-	-	-
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج	-	٢٧٣	٢٧٣	-	٦٠,٩٣٤	٦٠,٩٣٤
- تحت الطلب	-	٢٧٣	٢٧٣	-	٩٢٦	٩٢٦
- لاجل	-	-	-	-	٦٠,٠٠٨	٦٠,٠٠٨
حسابات دائنة للزبائن	١,٤٠٣,٨٠١	٤,٤٤٠,٥٢١	٥,٨٤٤,٣٢٢	١,٤٤١,٠٠٢	٣,٣٤٧,١٥٣	٤,٧٨٨,١٥٥
- تحت الطلب	١٧٢,٠٢٩	٤٨٨,٦٨٢	٦٦٠,٧١١	١٣٦,٠٩٩	٢٩٨,٦٠٩	٤٣٤,٧٠٨
- لاجل	١٣٣,٢٣٧	١,٢٣٧,٨٤٧	١,٣٧١,٠٨٤	١٤٣,٦١٥	٧٥٧,٣٥٨	٩٠٠,٩٧٣
- حسابات ادخار	١,٠٨١,٠٢٥	٢,٣٧٠,٥٦١	٣,٤٥١,٥٨٦	١,٠٩٢,٥٩٨	٢,٠٧٠,٦١٥	٣,١٦٣,٢١٣
- صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	١٥,٨٢٥	٢٧٨,١٨٨	٢٩٤,٠١٣	٦٢,٢٧٩	١٨١,٣٤٨	٢٤٣,٦٢٧
- حسابات الجهات المقربة	١,٦٨٥	٦٥,٢٤٣	٦٦,٩٢٨	٦,٤١١	٣٩,٢٢٣	٤٥,٦٣٤
تعهدات بموجب قبولات	-	٤١,٨٤٠	٤١,٨٤٠	-	٢٢,٦٧٦	٢٢,٦٧٦
مطلوبات متمثلة باوراق مصرفية او مالية	-	١٧٠,٦٤٠	١٧٠,٦٤٠	-	٢١٠,٢٢٩	٢١٠,٢٣٩
- شهادات الايداع	-	١٧٠,٦٤٠	١٧٠,٦٤٠	-	١٦٩,١٦٣	١٦٩,١٦٣
- قروض بموجب سندات دين	-	-	-	-	٤١,٠٧٦	٤١,٠٧٦
- مطلوبات اخرى متمثلة باوراق مصرفية او مالية	-	-	-	-	-	-
مطلوبات اخرى	٣٠,٩٢٦	٣٠,٩٩٧	٦١,٩٢٣	٢٧,٧٠١	١٣,٧٢٨	٤١,٤٢٩
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٢,٢٨٩	١٢,١٣٤	١٤,٤٢٣	٢٧,٤٠٠	٤٤,١٤٢	٧١,٥٤٢
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	١٠,٣٥١	١٤,٠٦٠	٢٤,٤١١	١١,٥٢١	٢,٧٠١	١٤,٢٢٢
سندات دين مرؤوسة	-	١٠٨,٦٢٨	١٠٨,٦٢٨	-	١١٣,٥٨٧	١١٣,٥٨٧
الاموال الخاصة	٣٦٩,٦٢٦	٨٤,٥٨٤	٤٥٤,٢١٠	٢٩٧,٠٤٢	٧٧,٥٥٦	٣٧٤,٥٩٨
- فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٨,٦٠٠	-	١٨,٦٠٠	١٨,٦٠٠	-	١٨,٦٠٠
- مجمل الراسمال او مخصصات الراسمال	٣٨,٨٠٠	٧٦,١٤٨	١١٤,٩٤٨	٣٣,٧٩٩	٧٢,٦٩٦	١٠٦,٤٩٥
- حصة المجموعة	٣٧,٧٩٩	٧٢,٥٨٦	١١٠,٣٨٥	٣٣,٧٢٠	٧٢,٥٨٦	١٠٦,٣٠٦
- حصة حقوق الاقلية	١,٠٠١	٣,٥٦٢	٤,٥٦٣	٧٩	١١٠	١٨٩
- احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	١٢,٧٩٥	١٣,٢٥٤	٢٦,٠٤٩	١٠,٩٧٥	٨,١٨٧	١٩,١٦٢
- حصة المجموعة	١٢,٧٨٩	١٣,٢٤٢	٢٦,٠٣١	١٠,٩٧٠	٨,١٧٩	١٩,١٤٩
- حصة حقوق الاقلية	٦	١٢	١٨	٥	٨	١٣
- احتياطات وعلاوات وفروقات حقوق صافية	٢٤٥,٥٤٢	٤٠٩	٢٤٥,٩٥١	١٨٢,٢٦٨	-	١٨٢,٢٦٨
- حصة المجموعة	٢٤٥,٤٧٤	٤٩٧	٢٤٥,٩٧١	١٨٢,٢١٩	-	١٨٢,٢١٩
- حصة حقوق الاقلية	٦٨	(٨٨)	(٢٠)	٤٩	-	٤٩
- ينزل: شهادات ايداع عمومية مشتراة من المصرف	(٩٥١)	(٧,٧٧٤)	(٨,٧٢٥)	(٢٨٩)	(٢,٣٢٧)	(٢,٦١٦)
- نتائج سابقة مدورة	٤	٩٣	٩٧	٤	-	٤
- حصة المجموعة	٤	٩٣	٩٧	٤	-	٤
- حصة حقوق الاقلية	-	-	-	-	-	-
- نتائج الدورة المالية	٥١,٠٥٥	٨٦٠	٥١,٩١٥	٥١,٦٨٥	-	٥١,٦٨٥
- حصة المجموعة	٥١,٠٥٧	٨٦٠	٥١,٩١٧	٥١,٦٦٥	-	٥١,٦٦٥
- حصة حقوق الاقلية	(٢)	-	(٢)	٢٠	-	٢٠
- ارباح غير محققة	٢,٧٨١	١,٥٩٤	٥,٣٧٥	-	-	-
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	-	-	-	-	-	-
حسابات الاعباء والايرادات	-	-	-	-	-	-
مجموع المطلوبات	١,٨٨١,٤٣٨	٥,٠٠٣,٦٨٠	٦,٨٨٥,١١٨	١,٨٦٤,٥٤٩	٣,٩٢٠,٠٨٤	٥,٧٨٤,٦٣٣

خارج الميزانية	٢٠٠١ ل.ل.	٢٠٠١ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠١ المجموع	٢٠٠٠ ل.ل.	٢٠٠٠ ما يوازي ل.ل.	٢٠٠٠ المجموع
تعهدات تمويل معطاة	٣٥٣	٧٣,٩٠٤	٧٤,٢٥٧	-	٣٥,٨٤٩	٣٥,٨٤٩
- للوسطاء الماليين	-	٧٣,٦٧٨	٧٣,٦٧٨	-	٣٥,٨٤٩	٣٥,٨٤٩
- للزبائن	٣٥٣	٢٢٦	٥٧٩	-	-	-
تعهدات بالتوقيع معطاة	٢٠,٥١٩	١٨٣,٤٤٤	٢٠٣,٩٦٣	١٦,٢١٦	١٥٣,٧٩١	١٧٠,٠٠٧
- للوسطاء الماليين	٩٦٠	٥٦,٢٠٨	٥٧,١٦٨	١,٠٤٠	٣٣,٣٣٥	٣٤,٣٧٥
- للزبائن	١٩,٥٥٩	١٢٧,٢٣٦	١٤٦,٧٩٥	١٥,١٧٦	١٢٠,٤٥٦	١٣٥,٦٣٢
قيم مالية مشتراة مع حق اعادة البيع او الاسترداد	-	٩٣,٤٦٥	٩٣,٤٦٥	-	٩٢,٤٦٥	٩٢,٤٦٥
تعهدات اخرى معطاة	-	٧,٠٣٨	٧,٠٣٨	-	٤٠,٠٢٤	٤٠,٠٢٤
تعهدات على الادوات المالية لاجل	٦٥,٠٨٧	-	٦٥,٠٨٧	٦٩,٩٨٢	-	٦٩,٩٨٢
حسابات الائتمان وادارة الاموال	٩٧	٢,٠٧٢,٨٢١	٢,٠٧٢,٩١٨	٩٧	١١٦,٦٥٢	١١٦,٧٤٩
- موجودات حسابات الائتمان	٩٧	٢,٠٧٢,٨٢١	٢,٠٧٢,٩١٨	٩٧	١١٦,٦٥٢	١١٦,٧٤٩
عمليات قطع لاجل:	-	٥٥٢,٥١٢	٥٥٢,٥١٢	-	١١٤,٣٠٥	١١٤,٣٠٥
- عملات للتسليم	-	٥٥٢,٥١٢	٥٥٢,٥١٢	-	١١٤,٣٠٥	١١٤,٣٠٥



بنك عوده ش.م.ل

الرأسمال ل.ل.: ٣٧،٧٩٨،٧١٦،٠٠٠ مدفوع بكامله
مجموع الاموال الخاصة: ل.ل. ٤٣٥،٣١٠،٩٤٤،٠٠٠
س.ت. ١١٣٤٧ بيروت – لائحة المصارف ٥٦
عضو في جمعية مصارف لبنان

مجلس الادارة

السيّد جورج وديع عوده	الرئيس الفخري
السيّد ريمون وديع عوده	الرئيس، المدير العام
السيّد سمير نقولا حنّا	المدير العام
السيّد مارك جان عوده	نائب مدير عام
الدكتور فريدي شارل باز	مستشار رئيس مجلس الإدارة
السيّدة سعاد حمد الحميضي	عضو
الدكتور جورج انطون عشي	عضو
الدكتور مروان مختار غندور	عضو
الشيخة مريم ناصر الصباح	عضو

سمعان، غلام وشركاهم — مفوضو المراقبة

بيان التدفقات النقدية المجمع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٢٠٠١	٢٠٠٠
العمليات الجارية:		
ارباح السنة	٥١،٩١٧	٥١،٦٦٥
يعاد الى الارباح:		
- الاستهلاكات	١١،٢٠٩	٦،٤٦٠
- مؤونة تعويض الصرف (صافي المدفوعات والتحصيلات)	(١،٧٨٦)	-
- مؤونة لمواجهة اخطار واعباء (الصافي)	١١،٨٣٠	(١،٠٤٠)
- مؤونة الديون المشكوك في تحصيلها	١٤،٨٠٠	٢١،٦٧٥
- القيمة الدفترية للاصول الثابتة المتفرغ عنها	٣٤	٣٣٣
ايداعات مصرفية مستحقة عائدة للسنة السابقة	٧٨،٣٠٤	٢٥،٥٥٣
زيادة حسابات الزبائن الدائنة	١،٠٥٦،١٦٦	٧٢٥،٩١١
زيادة القروض والتسليفات	(٣٩٨،٣٣١)	(٨٦،٥٩٠)
ايداعات مصرفية تستحق بعد ثلاثة اشهر	(٨١،٤٦٣)	(٧٨،٣٠٤)
اكتتابات في سندات الخزينة اللبنانية وسندات حكومية اخرى	(٢٣١،٤٧٧)	(١٦١،٤٥٧)
التغيير في سندات الدين والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات الثابتة	٢٤٨،٧٢٤	(٢٣،٤٢٩)
التغيير في الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة	(٩،٦٠٩)	٦،٠١٧
تدني (زيادة) الموجودات الاخرى	٢٣	(٩٧)
تدني (زيادة) حسابات التسوية المدينة	٨،٢٨٧	(٢٨،٠٨٧)
زيادة المطلوبات الاخرى	٢٠،٤٩٤	١٠،٩٥٩
تدني حسابات التسوية الدائنة	(٥٧،١١٩)	(١،٢٦١)
مجموع الاموال الناتجة عن العمليات الجارية	٧٢٢،١١٣	٤٥٨،٣٠٧
عمليات التوظيف:		
زيادة سندات التوظيف والاسهم والحصص	(٥،٩٥٣)	(١٦،٤٦٩)
زيادة الاصول الثابتة المادية وغير المادية (الصافي)	(٦٢،٧٦٤)	(٤٩،٣٦٣)
فروقات صرف على الاصول الثابتة	٥٧	(١٥)
اعادة تبويب الاصول الثابتة غير المادية	٢	-
تحويل اصول ثابتة مادية وغير مادية من مصارف وشركات مجمعة	(٢٥،٣٤٠)	-
تحويل استهلاك متراكم من مصارف وشركات مجمعة	١٤،٣٣٠	٢،٥١٥
الزيادة في الشهرة	(٤٠،٨٢٧)	(١،٥٢٨)
مجموع الاموال المستعملة في عمليات التوظيف	(١٢٠،٥٠٥)	(٦٤،٨٦٠)
عمليات التمويل:		
فوائد على قرضي مؤسسة الاصدار	١،٠٤٢	-
التغيير في سندات دين مرؤوسة	(٤،٩٥٨)	١،٢٠٩
تسديد سندات الدين العادية	(٤١،٠٧٦)	(١١١،٧٥٠)
التغيير في شهادات ايداع	١،٤٧٧	١٦٩،١٦٢
زيادة رأس المال	٤٠،٠٧٩	-
علاوة دمج شركة ليبانون انفست (هولدنغ) ش.م.ل.	٣٦،٠٠٦	-
توزيع انصبة الارباح	(١٦،٨٦٠)	(١٦،٨٦٠)
حصة الاقلية	٤،٢٠٤	٣٥
شهادات ايداع عمومية مشتراة من المصرف	(٥،١٠٩)	(٢،٦١٦)
ارباح غير محققة على محفظة السندات المصنفة متوفرة للبيع	٥،٢٧٥	-
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة عائدة لبنك عوده فرنسا ش.م.	-	٩٦٢
مجموع الاموال (المستعملة في) الناتجة عن عمليات التمويل	(١٥،٨٢٠)	٣٩،١٤٢
زيادة الاموال الجاهزة والاموال شبه الجاهزة	٥٨٥،٧٨٨	٤٣٢،٥٨٩
الاموال الجاهزة والاموال شبه الجاهزة:		
في اول كانون الثاني	١،٢٩٣،١٧٥	٨٦٠،٥٨٦
في ٣١ كانون الاول	١،٨٧٨،٩٦٣	١،٢٩٣،١٧٥
زيادة الاموال الجاهزة والاموال شبه الجاهزة	٥٨٥،٧٨٨	٤٣٢،٥٨٩

الارباح والخسائر المجمعة

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

		٢٠٠١	٢٠٠٠
الفوائد والايرادات المشابهة	أ	٥١٤،٥٥٥	٤٨٩،٥٨٤
سندات الخزينة اللبنانية		٢٤٦،٨٣٣	٢٣١،٦٢٣
ودائع وما شابهها لدى المصارف ومؤسسات مالية		٨٤،٧١٤	٦٤،٣٦١
ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج		٢،٣١٦	٣،٤٠١
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		٤١،٧٣٤	٤٩،٧٦٠
قروض وتسليفات للزبائن		١٢٧،٥٦٧	١٣٠،١٧٨
قروض وتسليفات للجهات المقربة		١٠،٤٧٧	١٠،٣٠٦
فوائد اخرى وايرادات مشابهة		٩١٤	٥٥
الفوائد والاعباء المشابهة	ب	٣٧٣،٢٦٩	٣٦٩،٠٦٢
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية		٦،٩٧١	٦،٢٣٨
ودائع من المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج		٢،٧٨٩	١،٢٩٠
ودائع من الزبائن وارصدة دائنة اخرى		٣٢٩،٧٠٧	٣٣٠،٥٠٨
ودائع من الجهات المقربة		٢،١٣١	٢،٤٥٣
مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال وقروض الدعم		-	-
شهادات الايداع		١٦،٢٠٦	١٠،٥٦٧
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		١٤،٤٥٠	١٧،٧٥٩
فوائد اخرى واعباء مشابهة		١٥	٤٧
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات	ج	١١،٧٨٦	١١،٣٣٩
مؤونات القروض والتسليفات		١٤،٧٩٩	٢١،٦٧٥
مؤونات القروض والتسليفات المستردة		(٣،٠١٣)	(١٠،٣٣٦)
صافي الفوائد المقبوضة	د=أ-(ب+ج)	١٢٩،٥٠٠	١٠٩،١٨٣
ايرادات الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة	ه	٢،٤٢١	٧٤٤
صافي الايرادات من العمولات	و	٣٠،٨٤٨	٣١،٢١٨
العمولات المقبوضة		٣٤،٨٨٣	٣٥،١٩٢
العمولات المدفوعة		(٤،٠٣٥)	(٣،٩٧٤)
ارباح العمليات المالية	ز	٢٩،٥١٥	٢٣،٥٤٧
رصيد ايجابي من عمليات سندات التوظيف		٥،٣١٣	١،٤٦٨
رصيد ايجابي من عمليات سندات الاستثمار		١،٠٧٢	٦،٩١٠
رصيد ايجابي من عمليات القطع		٧،٦٣٤	٩،٩٦٧
رصيد ايجابي من عمليات الادوات المالية		١٥،٤٩٦	٥،٢٠٢
خسائر العمليات المالية	ح	١٦،٤٦٩	٧،١٤٢
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف		٦،٤٩٣	٣،٩٠٣
رصيد سلبي من عمليات سندات الاستثمار		٩٥٤	١٨
رصيد سلبي من عمليات القطع		٩٥٦	٥٠٦
رصيد سلبي من عمليات الادوات المالية		٨،٠٦٦	٢،٧١٥
صافي ارباح او خسائر العمليات المالية	ط=ز-ح	١٣،٠٤٦	١٦،٤٠٥
الايرادات التشغيلية الاخرى	ي	٦،١٦٧	٤،٦٣٢
الاعباء التشغيلية الاخرى	ك	٣،٦٣٤	٦٧٠
الاعباء الادارية والعمومية	ل	١٠٠،٩٩٥	٩١،١٩٦
الرواتب والاجور وملحقاتها		٥٧،٣٩٨	٥٢،١٢٥
النفقات التشغيلية العامة		٤٣،٥٩٧	٣٩،٠٧١
مخصصات استهلاكات ومؤونات الاصول الثابتة المادية وغير المادية	م	١١،٢٠٨	٦،٤٦٠
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على الاصول الثابتة المالية	ن	(٦٨١)	(١،٣٣٧)
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على حسابات خارج الميزانية	ص	-	٢
النتائج العادية قبل الضريبة	ع=د+ه+و+ط+ي-ك-ل-م+ن+ص	٦٥،٤٦٤	٦٢،٨١١
النتائج الاستثنائية قبل الضريبة		٢٩٨	(٥٧١)
ايرادات استثنائية		١،٥٩٦	٨٥
اعباء استثنائية		(١،٢٩٨)	(٦٥٦)
الضريبة على الارباح		١٣،٨٤٧	١٠،٥٥٥
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية		-	-
مؤسسات ذات طابع غير مالي		-	-
مؤسسات ذات طابع مالي		-	-
نتائج الدورة المالية		٥١،٩١٥	٥١،٦٨٥
حصة المجموعة		٥١،٩١٧	٥١،٦٦٥
حصة حقوق الاقلية		(٢)	٢٠

المؤسسة العربية المصرفية تحقق 34 مليون دولار ربحاً صافياً

34 مليون دولار أميركي قيمة الأرباح الصافية التي حققتها المؤسسة العربية المصرفية، الشركة الأم لمجموعة المؤسسة العربية المصرفية، وفق النتائج المالية لعملياتها خلال الربع الأول من العام 2002. وتأتي هذه النتيجة بانخفاض هامشي قياساً بأرباح الربع الأول من العام 2001 والبالغة 36 مليون دولار. وقد ارتفع إجمالي الموجودات الموحدة للمجموعة بنسبة 2,7 في المئة ليصل إلى 26,7 مليار دولار في شهر آذار/مارس المنصرم مقارنة بـ26 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2001. وحافظت السيولة على مستواها إذ بلغت نسبة الموجودات السائلة إلى الودائع 50 في المئة (49 في المئة في العام 2001) فيما بلغت نسبة القروض إلى الودائع 66 في المئة. واستمرت المجموعة في المحافظة على قاعدة رأسمالية متينة تتضح من نسبة الموجودات المعرضة للمخاطر والتي بلغت 13,7 في المئة في آذار/مارس بعد أن كانت 13,9 في المئة في نهاية العام 2001.

أما صافي دخل المجموعة من الفوائد للربع الأول فقد وصل إلى 120 مليون دولار أي بارتفاع نسبته 3 في المئة، في حين انخفض الدخل من غير الفوائد 11 في المئة.

وترافق ذلك مع انخفاض إجمالي الدخل هامشياً بمعدل 2 في المئة إلى 183 مليون دولار. كما ارتفعت المصروفات التشغيلية بنسبة 2 في المئة لتصل إلى 111 مليون دولار، مع ازدياد نسبة المصروفات العمومية إلى 61 في المئة مع استمرار المجموعة في تعزيز مجموعة منتجاتها. وعلق الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية **غازي محمود عبد الجواد** على النتائج قائلاً: "نعتبر نتائج الربع الأول من العام مرضية بالنظر إلى حالة الكساد التي تسود الاقتصاد العالمي، ومناخ نسبة الفوائد المتدنية. ولقد جعلنا المحافظة على مستويات الدخل في مواجهة الظروف غير المؤاتية في قائمة أولوياتنا خلال الأعوام السابقة، ونسعى جاهدين إلى تحسين نوعية الأصول وإلى المزيد من التنويع في مصادر الدخل".

"السعودي الفرنسي": خدمة "فرنسي بلاس"

أعلن البنك السعودي الفرنسي أنه أطلق خدماته المصرفية عبر الإنترنت عبر تدشينه لخدمة (فرنسي بلاس) (Fransiplus) التي تخوّل العملاء الأفراد تنفيذ عمليات مصرفية عدة عبر أي جهاز كمبيوتر ومن أي مكان في العالم.

وقال في بيان إن خدمة "فرنسي بلاس" الجديدة، التي تتوافر لعموم عملاء البنك السعودي الفرنسي، تضم قائمة بالعمليات التي يمكن تنفيذها عبر الشبكة وأهمها: ملخص للعلاقة المصرفية، إمكان تسديد بطاقات الائتمان، تسديد فواتير شركة الاتصالات السعودية، طلب دفتر شيكات، تحويل الأموال من حساب إلى آخر داخل البنك وبعملات متعددة، بالإضافة إلى كشف شامل بالعمليات المنفّذة خلال الأشهر الثمانية الماضية.

وذكر البيان انه تم تصميم خدمة "فرنسي بلاس" بحيث يستطيع العميل اعداد تنبيهات خاصة بحساباته عبر الموقع.

"الأهلي التجاري" أفضل بنك للخدمات المصرفية الإلكترونية

حصل البنك الأهلي التجاري على جائزة أفضل بنك يقدم الخدمات المصرفية الإلكترونية للأفراد في المملكة للعام الثاني على التوالي.


طه القويز يتسلّم جائزة البنك

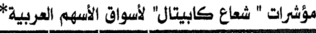
جاء ذلك ضمن الاستفتاء الذي نظمته شركة نشر المعلومات التكنولوجية الإماراتية ITP التي كرّمت أفضل 18 شركة على هامش مؤتمر التجارة الإلكترونية الدولي الذي عُقد مؤخراً في الرياض. وتسلّم جائزة البنك مدير قطاع المساندة **طه القويز**.

وكان البنك الأهلي بدأ بتوطين أحدث التقنيات من خلال خدمة "الأهلي أون لاين" في العام 2000، ثمّ اتبع ذلك بمجموعة خدمات جعلته في طليعة البنوك المحلية التي نجحت في توطين أحدث التقنيات.

من جهة أخرى، وقّع البنك اتفاقية قرض مسند مدعم بأصول لصالح مؤسسة العيسائي للتجارة (الوكيل المعتمد لشركة ميتسوبيشي) بقيمة إجمالية قدرها 200 مليون ريال سعودي وذلك لغرض تمويل نشاط المؤسسة في قطاع البيع بالتقسيط والذي تعتمد عليه المؤسسة في فروعها الـ14 في المملكة.

على صعيد آخر، احتفل البنك الأهلي التجاري بتسليم الجائزة الأولى للفائز الأول بمسابقة "صناديق الأهلي للاستثمار" التي نظمها


توقيع اتفاقية القرض



في 2002/5/20	المؤشر العام	نسبة التغيير الشهري	نسبة التغيير السنوي
المؤشر المركّب للأسواق العربية	1,044.89	3.81%	8.37%
المؤشر المركّب لدول الخليج	1,268.92	4.61%	11.07%
مؤشر الامارات	1,033.84	-2.23%	1.40%
مؤشر السعودية	1,333.86	5.75%	14.64%
مؤشر قطر	1,692.48	24.96%	24.90%
مؤشر عمان	728.42	3.82%	15.36%
مؤشر الكويت	1,608.22	4.10%	9.79%
مؤشر البحرين	827.72	1.94%	3.85%
المؤشر المركّب لبلاد المشرق	876.92	-0.03%	-2.03%
مؤشر فلسطين	748.18	-0.36%	-8.30%
مؤشر لبنان	568.93	-5.36%	-4.02%
مؤشر الأردن	1,022.05	1.29%	-0.76%
المؤشر المركّب لشمال أفريقيا	418.47	-1.03%	-6.79%
مؤشر تونس	701.28	-0.84%	-15.56%
مؤشر المغرب	582.56	-3.48%	-10.63%
مؤشر مصر	304.76	1.42%	-0.34%

شعاع كابيتال

نسبة التغير الشهري

	نسبة التغير الشهري	نسبة التغير السنوي
المؤشر المركّب للأسواق العربية / نسبة التغير السنوي	+3.81%	+8.37 %
مؤشر السعودية / نسبة التغير السنوي	+5.75%	+14.64 %
مؤشر الامارات / نسبة التغير السنوي	-2.23%	+1.40%
مؤشر الكويت / نسبة التغير السنوي	+4.10%	+9.79 %
مؤشر مصر / نسبة التغير السنوي	1.42%	-0.34 %

*القيمة الأساسية للمؤشرات في 1999/12/31 تساوي 1000

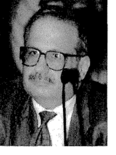
البنك مطلع هذا العام لعملائه، بمناسبة تجاوز صندوق "الأهلي للمتاجرة بالريال السعودي" حاجز الـ 10 مليارات ريال في 6 أعوام. وبلغ مجموع الجوائز المخصصة لهذه المسابقة 127 جائزة.

وقام **عبد الهادي شايف**، المدير العام، للبنك بتقديم الجائزة الأولى وتسليم مفتاح السيارة لكزس إل إس 430 موديل 2002 للعميل الفائز **محمد علي ناصر سنه** من مدينة الرياض. وتمّت عملية السحب على جوائز المسابقة بإشراف قسم المسابقات في الغرفة التجارية الصناعية في جدّه.

بنك الخليج الدولي: زادت الأرباح 57 في المئة

حقّق بنك الخليج الدولي أرباحاً صافية بلغت بعد اقتطاع الضرائب 38,7 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى المنتهية في 31 آذار/مارس 2002، بزيادة مقدارها 14 مليون دولار، أو بنسبة 57 في المئة، مقارنة في الفترة نفسها من العام الماضي. ويعزى الإرتفاع الكبير في الأرباح إلى ازدياد إيرادات الفوائد والإيرادات الأخرى وتقليص المصاريف.

وعوّض ارتفاع الدخل التشغيلي بشكل جيد عن مخصصات الخسائر التي تمّ اقتطاعها، حيث بلغت مخصصات الخسائر الإئتمانية للفصل الأول 23,4 مليون دولار. وزادت إيرادات الفوائد الصافية بمبلغ 2,8 مليون دولار، أي بنسبة 6 في المئة، عن الفصل الأول من العام الماضي. ويعزى هذا أساساً إلى ازدياد حجم محفظة الأوراق المالية نتيجة لتركيز البنك الستراتيجي على التوزيع الجغرافي لمخاطر الإئتمان في أسواق رأس المال بدلاً من المشاركة في الإقراض الدولي. وبلغت الإيرادات الأخرى 37,4 مليون دولار، أي نحو ثلاثة أضعاف المستوى الذي تحقّق خلال الفترة نفسها من العام الماضي. كما بلغت الأرباح الناتجة عن نشاطات المتاجرة المختلفة 9,5 ملايين دولار خلال الفصل الأول، مقارنة بخسارة بلغت 3,7 ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتحقّقت الإيرادات الكبيرة لنشاطات المتاجرة على الرغم من استمرار الأوضاع الصعبة في الأسواق، وساعد في تحقيق هذه النتائج الطيبة تطبيق تقنيات متطورة لإدارة المخاطر.


د. خالد الفايز

بلغ إجمالي الأصول الموحدة 15235,6 مليون دولار في نهاية الفصل الأول من هذا العام، مستقراً عند المستوى نفسه الذي بلغه في نهاية العام الماضي. وعوّضت الأوراق المالية التي استثمر فيها البنك عن تراجع ودائعه لدى البنوك الأخرى بمبلغ 532,6 مليون دولار.

وعكس التركيز على الأوراق المالية من الفئة الإستثمارية بدلاً من الودائع لدى البنوك حرص بنك الخليج الدولي على الإدارة الفعّالة للأصول سواء من ناحية استخدام رأس المال أو من ناحية تحقيق العوائد الموزونة بالمخاطر. وسجّلت القروض والسلف انخفاضاً طفيفاً خلال الفصل الأول، مع تراجع أكبر في الإقراض الدولي تمّ التعويض عنه بزيادة الإقراض للعملاء في دول مجلس التعاون. وبلغت حقوق المساهمين في نهاية الفصل الأول 1168,2 مليون دولار تمثّل نسبة 7,7 في المئة من إجمالي الأصول. وبلغت نسبة مخاطر الأصول وفق توجيهات بنك التسويات الدولية في نهاية الفصل 12,5 في المئة وهي نسبة تفوق بشكل ملحوظ النسبة التي تتطلبها الهيئات الإشرافية الدولية والبالغة 8 في المئة.

تحسين تصنيف البنك الأهلي الكويتي

أعلنت وكالة "موديز" للتصنيف الدولية مؤخراً احتمال رفع تصنيف القوة المالية للبنك الأهلي الكويتي الذي هو حالياً (E+).

وعزّت "موديز" ذلك إلى التغييرات الحديثة في الإدارة وفي الستراتيجية داخل المصرف والتي انعكست إيجاباً على تحسين نوعية موجوداته من خلال نجاح جهود استرداد القروض وإدارة محفظة القروض بشكل فعّال.

أضافت "موديز" أنها ستترقب نتائج هذه الإجراءات الإدارية في تحسين عمليات إصدار القروض، وإدارة الموجودات، وتقوية قاعدة العملاء والودائع وبالتالي ستحسّن درجة تصنيفه وفقاً لها.

بنك دبي الوطني

حقق بنك دبي الوطني أرباحاً صافية للربع الأول من العام الجاري 129 مليون درهم إماراتي (35 مليون دولار) بزيادة 60 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2001.

وجاء هذا التحسّن جرّاء النمو في صافي إيرادات العمليات بنسبة 43 في المئة إلى 217 مليون درهم.

كذلك ارتفعت محفظة القروض لديه بنسبة 6 في المئة إلى 7,6 مليارات درهم وودائع العملاء بنسبة 3 في المئة إلى 25,8 مليار درهم، كما وصلت إجمالي موجوداته للفترة إلى نحو 32,9 مليار درهم.

بنك عُمان الوطني

حقّق بنك عُمان الوطني نمواً في إجمالي موجوداته بنسبة 16 في المئة إلى 320 مليون ريال عُماني (نحو 831 مليون دولار) للعام 2001.

وزادت محفظة القروض والتسليفات لديه من 227 مليون ريال إلى 231 مليوناً، كما ارتفعت محفظة سندات الخزينة وشهادات الإيداع بنسبة 178 في المئة إلى 21 مليون ريال وزاد النقد والأرصدة لدى البنك المركزي العُماني 192 في المئة إلى 29 مليون ريال.

أمّا من جهة المطلوبات، فزادت ودائع العملاء لديه بنسبة 16 في المئة إلى 240 مليون ريال.

ومن حيث الربحية، زاد صافي دخله التشغيلي 20 في المئة إلى نحو 19 مليون ريال وارتفع صافي الفوائد المقبوضة نحو 24 في المئة إلى 13 مليون ريال.

وبلغ صافي ربح المصرف للعام 2001 نحو 6 ملايين ريال مقابل 6,8 ملايين ريال في العام 2000. وجاء هذا التراجع البسيط في صافي الأرباح (بنحو 10 في المئة) نتيجة ارتفاع مخصّص الديون المشكوك في تحصيلها 671 في المئة إلى 2,6 مليون ريال في العام 2001 بناءً على تعليمات البنك المركزي العُماني.

تسهيلات من "البحرين الإسلامي" إلى "الإستثمار الإسلامي الأول"

وافق بنك البحرين الإسلامي على تقديم تسهيلات مرابحة مستمرة إلى بنك الاستثمار الإسلامي الأول. وستشتمل تسهيلات المرابحة على شراء وبيع الموجودات التي يقوم مصرف الإسلامي الأول بترتيبها على أن تبلغ مدة الاستفادة من تسهيلات التمويل عامين.

وأعرب الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي **عدنان أحمد يوسف** عن "التزام البنك بمساندة البنوك الإسلامية الإقليمية". وأشار الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار الإسلامي الأول **عاطف أحمد عبدالملك** إلى أنّ "صفقة تسهيلات مرابحة مع بنك البحرين الإسلامي ستتيح لنا زيادة إمكانية التوسّع في مجال عملنا وتقديم مزيد من الدعم العام لمصرفنا".

تسهيل قرض بنكي لصالح دولة قطر

تعاونت المؤسسة العربية المصرفية وبنك الخليج الدولي ومؤسسة سوميتومو ميتسوبي المصرفية على ترتيب تسهيل قرض تجمع بنكي بمبلغ 550 مليون دولار لصالح دولة قطر ممثلة بوزارة المالية.

وكانت قيمة القرض الممنوح لمدة خمسة أعوام 450 مليون دولار وتمّ رفعه إلى 550 مليوناً نتيجة الإقبال على الاكتتاب الذي وصل إلى أكثر من 600 مليون دولار.

وعمل بنك قطر الوطني وبنك دبي الوطني كمرتبين رئيسيين، أمّا البنوك التي تولت الترتيب فهي: أبو ظبي التجاري، الدوحة، آي إن جي، البحرين الوطني والرياض. ■



موقع جامعة الدول العربية

أحياناً، التفاصيل الصغيرة تشكّل مؤشراً واقعياً على حقائق كبيرة، والموقع الخاص بجامعة الدول العربية على الإنترنت يشكّل مثلاً ممتازاً، خصوصاً في وقت يزداد فيه الحديث عن صورة العرب في العالم.

يستطيع اليوم أي مواطن تابع لبلد منضم الى جامعة الدول العربية أن يختبر بنفسه مدى أهمية صورته كمواطن "عربي" على الإنترنت. فقط عليه زيارة الموقع: www.leagueofarabstates.org ويتصفح بعض أقسامه ليرى كم يحتاج الى عناية و تطوير واهتمام.

أولاً، العديد من العناوين مثل: "العلوم، الطب، الموسيقى، التعليم ..." لا تملك "وصلة" أي اذا اختار متصفح ما أن يطلع على واقع التعليم في البلدان العربية وضغط على العنوان فلن يصل الى أي مكان لأنّ الوصلة مقطوعة، وكذلك هو حال العديد من العناوين، أما اذا رغب في قراءة آخر تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى فلن يتمكّن سوى من قراءة "أحدث" تصريح له أي في 28 تشرين الأول/اكتوبر 2001 عندما ألقى رئيس مكتبه هشام بدر كلمة نيابة عنه في المنتدى الاسلامي العالمي للحوار. والاخطاء مع النواقص عديدة، وذكرها من باب الحرص فقط.

ويمكن أيضاً لهذا المواطن العربي المهتم بصورة موقع جامعة الدول العربية التي ينتمي اليها بلده أن يقارن موقعه بمواقع الاتحاد الأوروبي على العنوان: http://europa.eu.int والأمم المتحدة على: www.un.int.

22 بلداً عربياً يؤلفون منظمة جامعة على مستوى عالمي، لا يملكون موقعاً لائقاً فكيف سيملكون صورة تعبّر عن العربي الدقيق المتابع الحريص المهتم بصورته أمام "الأجانب"؟

الإجابة منتظرة من الأمين العام مباشرة لأنه الأحرص على صورتنا جميعاً أمام بلدان العالم فضلاً عن انه مسؤول.

إياد ديراني

توقعات العام 2003 للتجارة العربية الإلكترونية

توقّع خبراء التجارة الإلكترونية المشاركون في معرض جيتكس السعودية 2002، ارتفاع نسبة المعاملات الإلكترونية في الدول العربية بمعدل ثمانية أضعاف مع حلول العام المقبل.

وفي هذا الإطار، قال **محمد الشمري**، العضو المنتدب لشركة التجارة الإلكترونية، خلال مؤتمر صحفي حول "الحكومة الإلكترونية"، أنّ مدخول التجارة العربية فاق حالياً 250 مليار دولار أميركي، من ضمنها معاملات بـ 400 مليون دولار تمت عبر الإنترنت و جزء كبير منها من خلال القطاع المصرفي، في حين توقّع أن يرتفع الرقم الإجمالي إلى 3 مليارات مع حلول العام الجديد.

وحول أهمية التجارة الإلكترونية وفعاليتها في اقتصاد الدول علّق الدكتور **زين العابدين أحمد**، مدير التخطيط والتكنولوجيا في مجموعة البصائر الشاملة في دولة ماليزيا—شركة شقيقة لشركة التجارة الإلكترونية— خلال المؤتمر قائلاً: "تعد التجارة الإلكترونية العالمية بنمو الأعمال وازدهارها إلى جانب إسهامها مباشرة في توسّع الأسواق". وأضاف: "ستشهد الأسواق النامية، الازدهار الأكبر كونها الأكثر انفتاحاً على التكنولوجيا الحديثة، ومن المتوقّع أن يكون قطاع الخدمات، المستفيد الرئيسي من هذا التوجّه الجديد."

وفي ما يتعلّق بموقع المملكة العربية السعودية كأكبر سوق شرق أوسطية، أكّد **الشمري** توقّعه ارتفاع معدل النمو السنوي في قطاعيّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأكثر من 20 في المئة خلال الأعوام المقبلة. وأضاف: "تتوقّع آخر الأبحاث، توجّه 85 في المئة من التجارة والخدمات العالمية والتي تشكّل قيمتها الحالية 60 تريليون دولار أميركي، نحو عالم الإنترنت، إذ يمكننا في الوقت الراهن رصد هذا النمو مع ارتفاع قيمة التجارة الإلكترونية العالمية من 367 مليار دولار أميركي العام 2000 لتبلغ في العام المقبل 1،234 مليار دولار أميركي.

مصر: الحصول على شهادات الميلاد عبر الإنترنت

في إطار تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية تسعى الحكومة المصرية إلى نقل خدمات "الحالة المدنية" التي تعرف إقبالاً كثيفاً من المواطنين إلى شبكة الإنترنت لتسهيل المهمة.

وتقوم مصالح "الحالة المدنية" حالياً باتخاذ الإجراءات المالية والقانونية النهائية لاستخراج شهادات الميلاد وبدل فاقد بطاقات الرقم القومي عن طريق الإنترنت كمرحلة أولى، يتم بعدها التوسّع في إمكانية الحصول على الأوراق الرسمية الخاصة بالمواطن من دون الذهاب إلى مقر المصلحة أو فروعها.

6،000،000

وسيقتصر تقديم هذه الخدمة على حاملي بطاقات الرقم القومي فقط، ويبلغ عددهم 6 ملايين مواطن بياناتهم مدونة لدى كمبيوتر المصلحة بعد أن تمت مراجعتها ولا يمكن التلاعب فيها.

وحسب الأهرام المصرية فقد تمت بالفعل تجربة استخراج شهادات الميلاد وبدل فاقد الرقم القومي والاستدلال على بيانات الميلاد عن طريق الدخول إلى موقع مصلحة الأحوال المدنية على الإنترنت، حيث يشمل الموقع وسائل تعريف للبيانات والأوراق المطلوبة والرسوم.. ثم تظهر على الشاشة الاستمارة المطلوب ملء بياناتها تبعاً للمستند الذي يريد المواطن الحصول عليه.

أما بالنسبة لغير مستخدمي الإنترنت فيمكن استخراج شهادة الميلاد من أي مكتب تابع للمصلحة والبالغ عددها 400 مكتب في محافظات الجمهورية، منها32 مكتب سجل مدني في القاهرة وحدها.

الكويت: "الاتصالات المتنقلة" باقة خدمات جديدة

تشهد شركة الاتصالات المتنقلة في الكويت نمواً مطرداً في السوق المحلية. وقد حققت أرباحاً بلغت 79,5 مليون دينار العام الماضي، أي بنسبة زيادة 14,2 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

وتوقّع مدير إدارة التسويق في الشركة الشيخ حمد ناصر الصباح ارتفاع مستوى الربحية هذا العام، خصوصاً بعدما أقدمت الشركة على طرح باقة جديدة ومتنوعة من الخدمات في مجالي التخابر وتداول المعلومات.



الشيخ حمد ناصر الصباح

"الاقتصاد والأعمال" التقت الصباح الذي تحدّث عن نتائج الشركة العام الماضي والخدمات التي تنفرد بتقديمها للزبائن والمشتركين، إضافةً إلى الستراتيجية الجديدة للشركة في المستقبل المنظور.

نمو المشتركين

■ **كيف كانت نتائج شركة الاتصالات المتنقلة العام 2001 مقارنةً بالعامين 1999 و2000؟**

□ بلغت أرباح الشركة للعام 2000 (69,627) مليون دينار، في مقابل 79,564 مليوناً العام 2001، أي بزيادة 10 ملايين دينار، وهذا النمو في الأرباح وفي حقوق المساهمين يعتبر إنجازاً مميّزاً للشركة نتيجة لازدياد أرباح التشغيل ونمو قيمة المبيعات ونتائج استثمارات الشركة الممتازة، وهذا الارتفاع يبشر بنتائج ربحية عالية متوقعة لهذا العام.

كما بلغت ربحية السهم للعام 2000 (144 فلساً) للسهم الواحد، في حين بلغت ربحية السهم للعام الماضي 2001 (165 فلساً) للسهم الواحد، ما يدل على إقبال مستقر على سهم الشركة في السوق المحلية، الأمر الذي أدّى إلى أرباح مستقرة وثابتة لعمليات الشركة، ويعود للأهمية المتزايدة لخدمة الاتصالات المتنقلة وحجم المشتركين الكبير.

■ **كيف تأثّرت الشركة بدخول شركة اتصالات أخرى إلى السوق سواء من حيث المشتركين أو الخدمات؟**

□ إنّ نتائج ربحية الشركة تؤكّد بشكل واضح أنّ الشركة قادرة على إثبات مكانتها وقوة وجودها في السوق المحلية، بشكل لم يسمح للمنافسة أن تضعف من حجم الشركة في السوق. وهذا الأمر عادةً ما يعود إلى مركز الشركة واستقرارها، كما أنه دليل على تميّزها وتطوّر خدماتها عن طريق السعي الدائم للحصول على ولاء المشتركين عبر برامج تسويقية على نطاق واسع.

مجموعة خدمات

■ **ما هي الخدمات التي تنفرد بتقديمها شركة الاتصالات المتنقلة في مجالي التخابر (Communication) وتداول المعلومات (Data Transmission)؟**

□ تقدم الشركة العديد من الخدمات في مجالي الاتصالات ونقل المعلومات وبدا ذلك جلياً في معرض الاتصالات ونقل المعلومات للعام 2002 والذي تنظمه الشركة للسنة الثانية على التوالي وبنجاح وإقبال كبيرين، أمّا بالنسبة للخدمات التي تنفرد بها الشركة دون غيرها من الشركات المحلية هي كالتالي:

– **خدمة حجب المكالمات Call screening:**

وهي خدمة حصلت الشركة بموجبها على براءة اختراع، حيث أنّ شركة الاتصالات المتنقلة ابتكرت فكرتها وقامت بتنفيذها لتكون الشركة الوحيدة في العالم والأولى من نوعها التي تقدّم هذه الخدمة. فخدمة حجب المكالمات جاءت من منطلق سعي الشركة لتحقيق مصلحة المشترك ولتجعله يتمتّع بخصوصية أكبر من خلال عدم استقباله للمكالمات غير المرغوب فيها سواء أثناء تجواله أو تواجده في البلاد. ويتمّ ذلك عن طريق تحديد قائمتين في نظام الخدمة: الأولى قائمة يتمّ استقبال المكالمات منها والثانية يتمّ حجب المكالمات الواردة منها للمشترك، علماً بأنّ الشركات تعتبر ذلك إجراءً سلبياً يقلل من مصدر الدخل لديها بحجب المكالمات عن مشتركيها، إلاّ أننا نجد بأنّ مصلحة المشترك لدينا تفوق ذلك بكثير.

– **خدمة كلمات Kalimat:**

وهي خدمة لنظام المناداة (البيجر) الحرف الرقمي Alphanumeric بتقنية نظام ايرمس Ermes المتطورة، حيث بإمكان المشترك استقبال مختلف الرسائل التي تتضمّن كلمات وأرقام مرسلة على جهاز "كلمات" الحرف الرقمي الجديد، وذلك بواسطة الهاتف المتنقل أو الإنترنت. وبأحدث تقنيات نظام المناداة في العالم بالإضافة إلى العديد من المزايا ستحملها الخدمة في المستقبل القريب.

– **خدمة سمارت واتش Smart Watch:**

تنفرد الشركة بخدمة تحمل اسم "سمارت واتش" Smart Watch التي تقدمها الشركة بالتعاون مع شركة رويترز العالمية ليعدّ ذلك أول علاقة مشاركة ستراتيجية لمثل هذا النوع من الخدمات في المنطقة. وتتمثل الخدمة في بث المعلومات المالية العالمية عن طريق جهاز مناداة (بيجر) خاص بهذه الخدمة التي تعمل على ورود رسائل رقمية لحركة المؤشرات لأسواق الأوراق المالية والأسهم والعملات العالمية والمحلية التي يرغب المشترك بالحصول عليها أولاً بأول، إضافةً إلى إمكانية إيصال جهاز المناداة (البيجر) بالحاسب الشخصي للحصول على مرونة أكبر.

– **خدمة جهاز مناداة خاص بالمكفوفين:**

تنفرد كذلك الشركة بتوفير خدمة ذات طابع خاص للمشتركين المكفوفين، فهي توفّر لهم أجهزة مناداة ناطقة للأرقام تتميّز بتقنية عالية.

– **خدمة توب تن Topten وخدمة بس تن Besten:**

بفضل الخدمات المتطوّرة التي توفّرها الشبكة الذكية للشركة Intelligent Network، قامت الشركة بطرح خدمتين متميّزتين انفردت

بهما وهما "توب تن" Topten و"بس تن" Besten، فخدمة توب تن عبارة عن خدمة تمنح المشترك فيها حسماً بنسبة 25 في المئة على المكالمات لعشرة أرقام فقط يحددها المشترك، أمّا خدمة بس تن فتمنح المشترك فيها ميّزة التحكّم بقيمة الفواتير من خلال تحديد عشرة أرقام فقط يتمّ الاستقبال والاتصال بها.

– **خدمة انفوتوسيل My Info2Cell:**

ليبقى مشتركو الشركة على اطلاع دائم ومتواصل مع مختلف الأحداث والأخبار المحلية والعالمية، طرحت الشركة خدمة انفوتوسيل My Info2Cell والتي تقدّم جميع أنواع المعلومات الإخبارية السياسية والاقتصادية والترفيهية وغيرها بواسطة الرسائل القصيرة باللغة الإنكليزية ولأول مرة في العالم باللغة العربية لتصل للمشترك أولاً بأول.

– **خدمة SMS them:**

خدمة SMS them الجديدة التي سيتمكّن المشترك بواسطتها من إرسال رسالة قصيرة واحدة إلى 30 مشتركاً كحد أقصى في الوقت نفسه، ما يوفّر الوقت والجهد.

– **خدمة الاتصال عبر الأقمار الصناعية:**

تعاقدت الشركة في مجال خدمة الاتصال عبر الأقمار الصناعية مع شركة (الثريا للاتصالات الفضائية) لتأمين تغطية غير محدودة لمشتركيها في مختلف أنحاء العالم.

– **خدمة أونو Uno:**

استقت الشركة من خدمة الواب لديها خدمة جديدة وهي خدمة أونو Uno والتي يستخدم المشترك بموجبها كل من خدمة الواب WAP الفاكس Mobi Fax ونقل المعلومات Mobi Data، فضلاً عن الاتصال الصوتي من خلال رقم واحد يجمعهم جميعاً، وتمّ تقديم هذه الخدمة مجاناً من دون اشتراك.

– **خدمة فلاش Flash:**

تمّ طرح خدمة فلاش Flash والتي تعتمد على الإعلان الموجّه للمشتركين (رسائل جماعية) من خلال إرسال رسائل حرف رقمية (SMS) لتستفيد منها المؤسسات والشركات ذات العلاقة المباشرة مع الجمهور في الإعلان عن منتجاتها أو خدماتها لترسلها لأماكن معينة في وقت واحد بواسطة اختيار مجموعة من الخلايا لتغطي مساحة معينة، اعتماداً على تغطية شبكة شركة الاتصالات المتنقلة (M.T.C Net).

– **خدمات بيكسل PIXEL:**

تأكيداً لدور الشركة في دعم المشاريع الشابة، قامت الشركة بتبنّي شركة الاتصالات الإلكترونية، وتمّ طرح أول مشروع لها وهو بيكسل PIXEL الذي يقدم باقة متنوعة من الخدمات كالنغمات والشعارات والخدمات الترفيهية وغيرها من خلال نظام الرسائل القصيرة SMS لتصل للمشتركين بشكل دوري أو عند الطلب.

– **خدمة دق دايل Dig Dial:**

وهي خدمة جديدة وفريدة من نوعها توفّر للمشتركين خدمة إهداء الأغاني العربية والأجنبية.

– **خدمة أجهزة الدفع السريع موبي كويك Mobi Quick:**

وهي خدمة الدفع عن طريق التحويل المباشر من البنوك أو من خلال الدفع التلقائي بواسطة بطاقة الائتمان أو من خلال الدفع بأجهزة الدفع السريع موبي كويك المرتبطة بشكل مباشر بنظام الدفع في الشركة والتي حرصت على توفيرها في عدد من الأماكن التي تقدم الخدمة للجمهور 24 ساعة كالجمعيات التعاونية ومراكز سلطان.

– **مجموعات صوت الكويت Voice of Kuwait:**

قامت الشركة بضمّ مجموعة من خدماتها الأكثر طلباً تحت ثلاث مجموعات حملت اسم مجموعات صوت الكويت والتي تنقسم إلى مجموعة الاتصال والترحال والأعمال.

– **مجموعات التوفير Talk time:**

تعتبر هذه المجموعات من أكثر خدمات الشركة تميّزاً فتنقسم مجموعات التوفير إلى مجموعات التوفير الاعتيادي، المتوسط، العالي، والمتميّز والتي تضمّ قيمة وقت التحدّث والاشتراك معاً وحصول المشترك على خصم إجمالي يصل إلى 35 في المئة من قيمة الفواتير.

– **دار الاتصالات Dar Al-Etisalat:**

تكريماً من شركة الاتصالات المتنقلة لمشتركيها المتميّزين بادرت الشركة بإعداد وتنفيذ مشروع دار الاتصالات، حيث سيتمّ منح المشتركين الكثير من العروض والخصومات داخل شركة الاتصالات المتنقلة وخارجها، إضافةً إلى الكثير من التسهيلات الخاصة بالمعاملات والصيانة.

خدمات الـ WAP

■ **ما هي خدمات الـ WAP التي تقدمها الشركة وكذلك خدمات التواصل عبر الجوّال مع الإنترنت (access to internet)؟**

□ خدمة MTC WAP تقدم الشركة بموجبها العديد من الخدمات المتميّزة والمتقدمة تقنياً، حيث يتمكّن المشتركون من الدخول إلى شبكة الإنترنت من خلال الهاتف المتنقل واستخدام المعلومات والبيانات فيها بطريقة سهلة ودقيقة، بحيث يتمكّن المشترك من خلال خدمة "الواب" من متابعة أرصدته البنكية ومعاملاته المصرفية وتفاصيلها في البنوك المقدمة لهذه الخدمة مثل بنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي وبنك الكويت والشرق الأوسط، كما يتمكّن المشترك من الاطلاع على بعض الصحف المحلية وعرض الأخبار المحلية والعالمية الاقتصادية والرياضية والسياحية كالفنادق وحركة الإقلاع والوصول للطائرات ومواعيد الصلاة وعناوين العزاء ودليل الهواتف وقائمة بالمطاعم وقاموس للترجمة إنكليزي عربي ومواعيد عرض الأفلام في دور السينما وغيرها، بالإضافة إلى استخدام خدمات عدة كخدمة البحث عن المعلومات المالية وأسعار الأسهم والعملات باللغتين العربية والإنكليزية وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني وكل ذلك اعتماداً على نوع الهاتف المستخدم والذي يجب أن يتمتّع بخاصية تشغيل خدمة WAP.

يذكر أنّ الشركة قد تعاقدت مع شركة المستقبل للاتصالات FCC وشركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية ITS كمزوّدين لخدمات الواب لها.

■ **ما هي ستراتيجية الشركة للأعوام المقبلة خصوصاً مع عودة الكلام بقوة عن أنظمة الجيل الثالث في قطاع الاتصالات العالمية؟**

□ تجهد الشركة لطرح وتقديم أحدث ما توصّلت إليه تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة لمشتركيها. وبالنسبة لخدمات الجيل الثالث للاتصالات المتنقلة، فقد قامت الشركة بالربع الأخير من العام 2001 بتوقيع عقود مع عدد من الشركات لزيادة سعة الشبكة وتطويرها وإضافة خدمات جديدة مثل نظام GPRS (General Packet Radio Services) الذي يعتبر المرحلة الانتقالية للجيل الثالث للاتصالات المتنقلة، كما يمثّل طفرة هائلة ويفتح المجال لارتباط أقوى وأسرع بين عالمي تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة وتكنولوجيا الإنترنت. ومن خلال هذا النظام ستنطلق الشركة نحو توفير أحدث الخدمات من أهمها الربط بالإنترنت على مدار الساعة وتوفير سرعة فائقة لنقل المعلومات، بالإضافة إلى المحادثة عبر الإنترنت Chatting والقدرة على استخدام العديد من الألعاب المتطورة والنقل الحي المباشر Video Streaming. وستشمل خدمة GPRS، إلى جانب الأفراد، الشركات والمؤسسات كل حسب احتياجاتها. ■

سوق الهاتف النقّال في المنطقة

لاعبون جدد ومبيعات مرتفعة

تمتاز سوق الهواتف النقّالة في المنطقة بالتنوّع وكثافة طرح المنتجات الجديدة. ففي الأشهر الأولى لهذه السنة دخل السوق عشرات الأجهزة وتمكّنت الشركات من خلق حالة ارتباك حقيقية تحت ضغط التنوّع الهائل حتى ضمن فئة الهاتف الواحد. وربما استطاعت هذه الشركات تحقيق نتائج ايجابية، إلاّ انّ الهواتف النقّالة الأساسية التي حقّقت الأرباح لم تختلف عن العام الماضي واستمرت مثلاً شركات مثل نوكيا بتسجيل معدلات عالية مع اريكسون وموتورولا وسيمنس وسامسونغ و باناسونيك و الكاتل و ساجيم. الاّ أنّ السوق شهدت أيضاً محاولات جريئة ومثمرة كالتي قامت بها شركتي سوني و اريكسون اللتين أنزلتا وبكثافة غير معهودة فئات جديدة وبفترات متقاربة.

وشكّلت الامارات أول سوق مبيع لهذه الشركات في المنطقة (50 في المئة) وأتت في المركز الحادي عشر على مستوى العالم.

أمّا في مجال التوافق مع المتطلبات المحلية فقد قصدت الشركات على تنوعها البدء بتوفير واجهة استخدام باللغة العربية.

باناسونيك

على الرغم من عدم تصدّرها مبيعات الهواتف النقّالة في المنطقة، استمرت الشركة في تحقيق نتائج ايجابية وخصوصاً مع طرحها الثابت المتباعد زمنياً للمنتجات. إلاّ أنّ التقنيات التي أصرّت الشركة على تضمينها لأجهزتها الجديدة فقد أثبتت أنها مقبولة وغير مبالغ فيها. ويشار الى أنّ الفئات التي يتم انزالها في اليابان مثلاً تتمتّع ببرامج وتقنيات مختلفة تماماً عن التي يتم انزالها في الهواتف الموجّهة الى المنطقة.

وآخر منتج للشركة كان Panasonic GD95 الذي يتمتّع ببرنامج تطبيقي سهل للغاية وبأيقونات Icons كبيرة تدل مباشرة على وظيفتها.

GD95

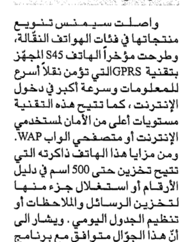
موتورولا

تقول مصادر موتورولا أنّ مبيعاتها في المنطقة تحقق نتائج هائلة وتصف إقبال الزبائن "بالعاصفة"! لكن الحقيقة ان موتورولا التي لقيت مقاطعة في بعض البلدان تمكّنت من المحافظة على مستوى مبيعات جيد نسبياً خصوصاً مع انزالها هواتف تتمتّع بتقنيات تسمح باستخدام هواتفها في أي بلد وتحت أي نظام GSM. وقد كان لهاتفها V66 وقع جيد في الأسواق مع تمتعه بتقنية الثلاث موجات.

أمّا آخر هاتف لها في المنطقة فكان V70 الذي يتمتّع بكل ما يطلبه المستخدمون خصوصاً في معدل عمر البطارية، اضافة إلى الشاشة الدائرية المميّزة عن معظم الهواتف النقّالة في المنطقة. ويتميّز الهاتف V70 بالبساطة الشديدة التي تظهر مع لوحة الأرقام المختصرة.

V70

سيمنس



S45

واصلت سيمنس تنويع منتجاتها في فئات الهواتف النقّالة، وطرحت مؤخراً الهاتف S45 المجهّز بتقنية GPRS التي تؤمن نقلاً أسرع للمعلومات وسرعة أكبر في دخول الإنترنت، كما تتيح هذه التقنية مستويات أعلى من الأمان لمستخدمي الإنترنت أو متصفحي الواب WAP. ومن مزايا هذا الهاتف ذاكرته التي تتيح تخزين حتى 500 اسم في دليل الأرقام أو استغلال جزء منها لتخزين الرسائل والملاحظات أو تنظيم الجدول اليومي. ويشار الى أنّ هذا الجوّال متوافق مع برنامج Outlook الخاص بادارة البريد الإلكتروني. ويقول **جورج يونس**، مدير التسويق والمبيعات لسيمنس في السعودية: "تسمح تقنية GPRS لمستخدمي الهواتف النقّالة بفعل ما يريدونه في الوقت الذي يناسبهم".

و قدّمت سيمنس منذ فترة اللغة العربية في هواتفها، ما وسّع قاعدة زبائنها في المنطقة وجعل مبيعاتها أكثر استقرار.

سامسونغ



SGH-N500

على الرغم من أنّ سامسونغ الكورية متميّزة تكنولوجياً في أربعة قطاعات رئيسية هي: شبكات المعلومات المنزلية والمكتبية والمتنقلة والأجهزة الشبكية، الاّ أنها لم تكتف بهذه الشريحة تكنولوجياً، ودخلت قطاع الإتصالات النقّالة لتصبح في وقت قصير واحدة من أبرز منتجي وبائعي الهاتف النقّال الذي يتضمن آخر تقنيات الاتصالات النقّالة.

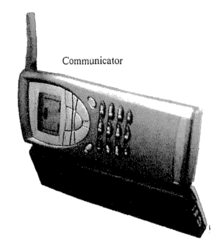
وآخر ما سوقته الشركة في أسواق المنطقة كان SGH-N500 المزوّد بتقنيات

عرض متطورة بإضاءة زرقاء قادرة على عرض صور ذات جودة عالية. كذلك يتميّز هذا الجهاز بثنائية موجته، ويتضمن هوائياً داخلياً مزوداً بكافة المميّزات بما في ذلك مجموعة الخدمات الصوتية.

أهم ما في الجهاز بالنسبة لمستخدمي المنطقة هو تعدد اللغات، ويقول **دي كي بايون**، مدير سامسونغ الخليج للإلكترونيات، أنّ هذا الجهاز يمثّل أهمّ ركائز فلسفة سامسونغ وعماد الانتاج والتطوير في الشركة.



نوكيا


Communicator

لا توفّر نوكيا تقنية أو برنامجاً تطبيقياً أو نظاماً أو وسيلة إلاّ وتضعها في أجهزتها، لذلك فقد تمكّنت من انتزاع مرتبة متميّزة في المنطقة. وقد أتت آخر هواتفها لتعبّر عن هذا التميّز خصوصاً مع تضمينها التقنيات الأخيرة المستخدمة عالمياً في أجهزتها مثل GPRS و WAP و UMTS و MMS، معدّةً بذلك نفسها وزبائنها لأي استحقاق يضع الجيل الثالث للإتصالات في متناول الجميع.

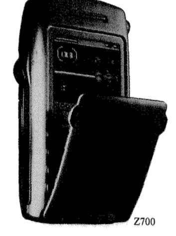
وصنّفت دراسة حديثة صادرة عن Canalys.com، هواتف نوكيا كأكثر الأجهزة الشخصية شعبية في غرب أوروبا في العام 2001، خصوصاً بعد طرح طراز نوكيا كوميونيكاتور الجديد 9210، الذي بات في اعتبار الكثيرين أفضل منصة موجودة تجمع ما بين مزايا الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوّال.

إدي معلوف، مدير التسويق في نوكيا الشرق الأوسط، يقول إنّ الإقبال الكبير على نوكيا كوميونيكاتور9210 يدل بوضوح على مكانة نوكيا القوية في قطاع الهواتف الجوّالة العملية. "ونحن نثق تماماً بأننا سنظل دوماً في طليعة السباق التكنولوجي الذي بدأ يستعر ضمن هذا القطاع".

آخر الهواتف من نوكيا كانت 7210 و6310i، ومن المميّزات في 7210 دعم رسائل MMSوراديو FM.



سوني - اريكسون


Z700

تحالف سوني - اريكسون لانتاج الهواتف النقّالة سبّب حتى الآن صدمة في أوساط المنتجين بسبب غزارة الانتاج وتنوّعه وحداثته، وربما تكون الأجهزة التي أنزلت حتى الآن قد أحدثت بلبلة الا أنّ الحكم على النتائج مبكر جداً. وبما أنّ الأجهزة الجديدة تعتمد أساساً على خبرة شركة أريكسون العريقة في منتجات أجهزة ووسائل الاتصالات اضافة لخبرة سوني في هذا المجال فقد أتت الهواتف النقّالة لتمثّل أداء متميّزاً للشركتين.

وكانت شركة سوني - أريكسون أعلنت عن سلسلة من الاتفاقيات مع مجموعة سوني، تتناول ما يتعلق بمحتوى الهواتف المتحركة المتعددة الوسائط وتطبيقاتها. وتشمل اتفاقيات سوني - اريكسون مع سوني بيكتشر انترتينمنت (SPE) وسوني ميوزيك انترتينمنت(SME) وسوني ستايل ايميجينغ في أوروبا (SSI) التعاون التكنولوجي، تنمية السوق وتطور الأعمال. ويصادف الاعلان عن هذه الشراكة مع اطلاق سوني - اريكسون منتجات تركّز على تطبيقات الصور والرسائل.

المجموعة الجديدة من الهواتف النقّالة تضمنت P800 والهاتف النقّال المميز بقدرته على التقاط الصور T68i والهاتف النقّال الخاص بالألعاب والتسلية Z700 وسماعات HBH-30 اللاسلكية وجهاز HCB-30 اللايدوي الخاص بالسيارات، ومؤخراً اطلقت الجهاز T66.

Sagem



Sagem WA3050

أطلقت Sagem SA (قسم الهاتف النقّال) المساعد الرقمي- الهاتف النقّالSagem WA3050 لتزيد بذلك من حدة التنافس في السوق ولتحاول كسب مكان لها بين كبار البائعين، الا أنّ المحاولة لا تزال قيد المراقبة خصوصاً انه من المبكر الحكم على مبيعات هذا النوع من الأجهزة.

ويعتبر الهاتف الجديد من أهم المنتجات في مجال الاتصالات الرقمية والمساعدات الرقمية المجتمعة في جهاز واحد خصوصاً بإحتوائه على معالج قوي مع ذاكرة 16 MB، وهذا ما يجعله من أهم الأجهزة في السوق.

ويمكّن هذا الجهاز مستخدمه من تنظيم كل ملفاته المهنية والخاصة ووضعها تحت سيطرة متكاملة خلال تحركه في أي مكان، فهو يؤمّن مدخلاً الى الإنترنت وخدماتها ويقدم مفكرة الكترونية وحافظة أرقام هاتف وعناوين وأسماء وبريد الكتروني وكافة أشكال الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات تفاعلية Interactive. ويحتوي النظام التشغيلي لهذا الجهاز على برنامجين تطبيقيين هما Word و Excel.

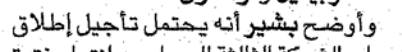
ويقول حسّان شاتيلا، مسؤول المبيعات الاقليمية ومدير المبيعات في Alpha 55، "أنّ هذا الجهاز يتخطى كل المنتجات المماثلة المتوفّرة في السوق حالياً ونتوقّع له معدل مبيعات مرتفع جداً. وتعتبر Alpha 55 الموزّع الحصري الرسمي الوحيد لجهاز Sagem الجديد في الامارات العربية المتحدة، البحرين، عُمان وقطر". ■

مصر: لا عودة عن الشبكة الثالثة



عقيل بشير رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات

أكّد **عقيل بشير** رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات أنه لا رجعة مطلقاً عن إنشاء شبكة ثالثة للتليفون المحمول في مصر إلى جانب الشبكتين اللتين تقوم شركتان تابعتان للقطاع الخاص بادارتهما وهما **موبينيل وفودافون**.



وأوضح **بشير** أنه يحتمل تأجيل إطلاق خدمات الشبكة الثالثة إلى ما بعد انتهاء فترة احتكار الشركتين الحاليتين أي قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر المقبل، بحيث سيتمّ إطلاق خدمات الشبكة خلال الأشهر الأولى من العام 2003 حتى يتسنّى الاستفادة من مزايا الإعفاءات الخاصة بالاستثمار من بداية السنة الجديدة وحتى لا تحتسب سنة كاملة إذا تمّ إطلاق الشبكة قبل نهاية العام بشهر واحد.

ونفى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات قيام الشركة بالتراجع عن صفقة التليفونات اللاسلكية الثابتة المعروفة باسم (سي دي إيه) والتي يتمّ تنفيذها على ثلاث مراحل قيمة كل منها 1500 مليون جنيه لتركيب نحو خمسة ملايين خط تليفوني خلال خمس سنوات. ويقوم كونسرتيوم دولي بالتفاوض حالياً على إنشاء الشبكة التي تخدم المناطق المكتظة بالسكان ويصعب فيها عمليات الحفر اضافة إلى المناطق البعيدة والنائية.

وأوضح **بشير** أن المفاوضات مستمرة مع الكونسرتيوم وأنها توقفت لفترة نتيجة بعض النقاط المعلقة التي لم يستطع وفد من مسؤولي الكونسرتيوم حسمها إلا بعد العودة إلى القيادات الكبرى للشركة في الخارج. ونبّه إلى أن الاتصالات اللاسلكية مهمة للغاية بالنسبة للشركة المصرية للاتصالات، وأنها ستمضي قُدماً في خطط إنشاء شبكة تليفونات لاسلكية بغض النظر عما إذا تمّ التوصل لاتفاق مع الكونسرتيوم الدولي أم لا.

تونس تصبح مركز الائتلاف العربي لأسماء الإنترنت

شهدت العاصمة التونسية مؤخراً، مجموعة من الاجتماعات المهمة التي تتعلّق بدعم استخدام اللغة العربية على الإنترنت، وخصوصاً بعد النجاح الذي حققه الائتلاف العربي لأسماء الإنترنت (AINC) في اعتماد اللغة العربية كلغة خامسة معترف بها في مجالات الاتصال عبر شبكة الإنترنت عبر العالم. وشملت هذه الاجتماعات الاجتماع الرابع للائتلاف العربي لأسماء الإنترنت، والاجتماع الثاني لمديري أسماء النطاق الخاص بالدول (ccTLD)، إضافة إلى الملتقى الثالث حول أسماء النطاق العربية، والذي جاء تحت عنوان "أسماء النطاق باللغة العربية والتجارة الإلكترونية والإنترنت: الماضي والحاضر والمستقبل".

وشهدت هذه الاجتماعات مجموعة من القرارات الحيوية المهمة التي من المتوقع أن تشكّل نقلة نوعية في سبيل دعم الائتلاف العربي وتفعيله، كان من أبرزها اختيار تونس مقراً دائماً للإئتلاف وسكرتاريته، ومنحه مبنى كاملاً لمساعدة مجموعات العمل الخاصة به على ممارسة أنشطتها، وما يوكل إليها من مهام، وهي الخطوة الأهم منذ تأسيسه، خصوصاً أنها جاءت بدعم وتشجيع من أعلى المستويات الحكومية في تونس.

أما القرار الثاني فقد كان ترشيح وانتخاب **د.فريال باجي**، رئيسة الوكالة التونسية للانترنت لتكون رئيسة للائتلاف، ولتخلف **كريستين عريضة** التي رأسته خلال الفترة الماضية.

افتتاح رسمي لـ "راية" للإتصالات

تمّ الشهر الماضي رسمياً افتتاح شركة راية للاتصالات في حفل فريد من نوعه في جزيرة نادي محمد علي. حضر الاحتفال **د. أحمد نظيف**، وزير الاتصالات والمعلومات ونخبة من السفراء والمستشارين وكبار رجال الأعمال والإعلام. وقام **مدحت خليل** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة راية القابضة بتكريم رواد صناعة الاتصالات ومبادرة الإنترنت المجاني في مصر الذين كان لهم أكبر الأثر في تحقيق نجاح شركة راية للاتصالات، كما استعرض **محمد فارس** العضو المنتدب لشركة راية للاتصالات رحلة الشركة منذ بدايتها وما حققته من إنجازات حتى اليوم وما تقدّمه من خدمات للمؤسسات ومجتمع الأعمال.

وكانت شركة راية للاتصالات، وهي شركة مملوكة لراية القابضة مئة في المئة، قد حصلت على رخصة لإنشاء وتشغيل شبكة معلومات عامة على مستوى الجمهورية في العام 2001 ويبلغ رأس مالها المدفوع 40 مليون جنيه مصري والمصرّح به 100 مليون جنيه. وصرّح **محمد فارس** أن شركة راية للاتصالات تقوم شبكتها بنقل معلومات أكثر من 60 شركة في مصر. ويبلغ مجموع المناطق التي



تغطيها 68 منطقة تغطي المدن الرئيسية في مصر مع حلول نهاية هذا العام.

وأضاف **محمد فارس** أن شركة راية للاتصالات قامت بإنشاء شبكة المعلومات باستخدام أحدث تقنيات شركة سيسكو العالمية الرائدة في صناعة شبكات الإنترنت والشبكات. وحتى تقدم الشركة خدمات متكاملة للاتصال، قامت أيضاً بإنشاء مركز حفظ بيانات (Data Center) مجهزاً بأكثر التقنيات تطوراً لضمان الأمان في تقديمه لخدمات الاستضافة (Hosting) للتطبيقات والمعلومات و Collocation للشركات ومقدمي خدمات التطبيقات والـ Content Providers.

A unique collection of hotels in major cities across the Middle East.

Flamingo Hotels are selective yet different in character and offer a distinctive local ambience with personal service.



GRAND CONTINENTAL FLAMINGO HOTEL
ABU DHABI, U.A.E



GOLDEN TULIP AEROPLANE HOTEL
DUBAI, U.A.E



AL MAHA REGENCY FLAMINGO SUITES
SHARJAH, U.A.E



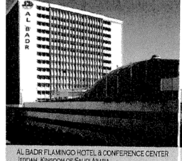
MASAYA FLAMINGO RESIDENCE
KASLIK, LEBANON



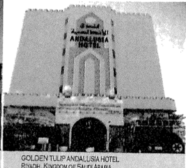
GOLDEN TULIP MAJESTIC HOTEL & SUITES
KUWAIT



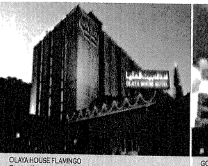
AL BAHA PALACE FLAMINGO
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



AL BADR FLAMINGO HOTEL & CONFERENCE CENTER
JEDDAH, KINGDOM OF SAUDI ARABIA



GOLDEN TULIP ANDALUSIA HOTEL
RIYADH, KINGDOM OF SAUDI ARABIA

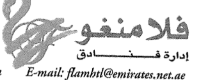


OLAYA HOUSE FLAMINGO
RIYADH, KINGDOM OF SAUDI ARABIA



GOLDEN TULIP UMM QAIS HOTEL & RESORT
UMM QAIS, JORDAN





www.flamhtlmgmt.com *E-mail: flamhtl@emirates.net.ae*

For reservation: please contact us or the nearest travel agent

غاليليو الإمارات: توسّع في شمال أفريقيا

منحت شركة تكنولوجيا السفر "غاليليو انترناشونال" الى شركة "غاليليو الإمارات" حقوق توزيع نظام غاليليو في ثلاثة أسواق جديدة هي السودان، المغرب وتونس ليصبح عددها الإجمالي عشرة أسواق. وانطلاقاً من موقعها كشركة توزيع وطنية لنظام توزيع غاليليو العالمي، تسوّق غاليليو الإمارات هذا النظام في دولة الإمارات والبحرين وعمان وقطر وإيران وباكستان وسيريلانكا.

وتقول ناز نزاري المديرة العامة لـ "غاليليو الإمارات": "لقد حققنا نجاحاً بارزاً خارج أسواقنا الرئيسية في منطقة الخليج، حيث تطورت هذه الأسواق وأصبحت شركات توزيع حيوية".

"كومباك" و"رويترز" تختاران الخليج هيل آند نولتون

أعلنت شركة الخليج هيل آند نولتون أنها فازت بعقدين مهمين في قطاع تكنولوجيا المعلومات، الأول مع كومباك والثاني مع رويترز.

وستقوم الخليج هيل آند نولتون بتلبية كافة متطلبات كومباك في مجال العلاقات العامة في منطقة الخليج وشرق البحر المتوسط وستعمل بشكل وثيق مع فريق التسويق التابع لشركة كومباك المتمركز في المنطقة الحرة في جبل علي.

وسيتمّ تركيز عمل الشركة مع رويترز على قسم الحلول والخدمات الاستشارية، فضلاً عن حلول TIBCO الرائدة في مجال تقنية المعلومات كما ستغطي هذه الأعمال العلاقات العامة لشركة رويترز في منطقة الخليج.

عائدات إنتل في الربع الأول

أعلنت شركة إنتل مؤخراً عن تحقيق عائدات قدرها 6,8 مليارات دولار أميركي في الربع الأول من العام 2002، بارتفاع نسبته 2 في المئة عن الربع الأول من العام 2001.

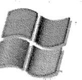
وبلغ صافي دخل الشركة في الربع الأول 936 مليون دولار، بارتفاع نسبته 93 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي و86 في المئة عن الربع الأخير من العام، كما بلغت عائدات إنتل للسهم الواحد 0,14 دولار، بارتفاع نسبته مئة في المئة عن 0,07 دولار في كل من الربعين الأول والأخير من العام 2001.

وباستثناء الأكلاف المتعلقة بعمليات تملك شركات أخرى، بلغ صافي الدخل مليار دولار، بارتفاع نسبته 2 في المئة عن الربع الأخير من العام 2001 وانخفاض نسبته 7 في المئة عن الربع الأول من العام الماضي، بينما بلغت العائدات للسهم الواحد 0,15 دولار، بموازاة الربع الأخير من العام الماضي وانخفاض نسبته 6 في المئة عن الربع الأول منه.

وبلغت الأكلاف المتعلقة بعمليات التملك في الربع الأول 111 مليون دولار. وتتوقع إنتل الاستمرار في إعلان العائدات باستثناء هذه الأكلاف في العام 2002 لتوفير أساس ثابت للمقارنات المالية.

رئيس إنتل، **كريغ باريت**، صرّح لدى إعلان نتائج الشركة بقوله: "استثماراتنا الجريئة في البحث والتطوير والتصنيع أتت ثمارها في الربع الأول عبر دعم منتجاتنا المتنوّعة وربحيّتنا، وذلك في بيئة هشّة عموماً. وبينما يبقى الطلب في الأسواق الناشئة قوياً، تستمر الأسواق الناضجة مثل الولايات المتحدة وأوروبا في التأثر بانخفاض الإنفاق في مجال التقنية المعلوماتية".

مايكروسوفت: 5 ملايين دولار استثمارات في الأردن



Microsoft

أعلنت شركة مايكروسوفت العالمية لتكنولوجيا المعلومات أنها استثمرت نحو خمسة ملايين دولار في شركة أردنية لتقديم الخدمات الفنية والاستشارية في مجال تكنولوجيا المعلومات للحكومات وقطاع الأعمال.

وقال وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأردني **فواز الزعبي** في مؤتمر صحفي، أن الاستثمار الذي قامت به شركة مايكروسوفت في قطاع تكنولوجيا المعلومات أسهم في إطلاق شركة رائدة إقليمية هي "إيستارتا" التي تركز على تطوير حلول ذات مستوى عالمي للشركات والحكومات في منطقة الشرق الأوسط وأميركا وأوروبا.

وقال نائب رئيس شركة مايكروسوفت لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا **أمري بيركين** أن المشروع سيوسع آفاق السوق الأردنية والإقليمية عن طريق تأمين التكنولوجيا اللازمة. وتهدف شركة "إيستارتا" الجديدة (الناتجة عن اندماج شركتين محليتين هما "زين ون" و"ورلد" المتخصصتين في مجال الحلول المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات) إلى تطوير القدرات الفنية للشركات لتتمكن من المنافسة في الأسواق العالمية وبدعم فني واستشاري من قبل مايكروسوفت.

وأضاف **بيركين** أن دخول الأردن التنافسي إلى الأسواق العالمية لتكنولوجيا المعلومات، كان ملفتاً للنظر ما أدى إلى إحراز تطور واسع في مجال التقيد بقوانين الملكية الفكرية، ونمو قطاع تكنولوجيا المعلومات على الصعيد المحلي ونشر الوعي في صفوف المواطنين. ويعلّق الأردن آمالاً كبيرة على قطاع تكنولوجيا المعلومات الذي يحظى بدعم من العاهل الأردني **الملك عبد الله الثاني** في جذب استثمارات أجنبية مباشرة للأردن ودعم بيئة الأعمال فيه.

وكانت مايكروسوفت افتتحت مكتباً إقليمياً لها في الأردن في مارس/آذار 2001 وأبرمت عقد عمل مع الحكومة الأردنية لترخيص كافة برامج الحاسوب التي تستخدمها الحكومة، كما تسهم بشكل مباشر في دعم مشروعي الحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني في الأردن.



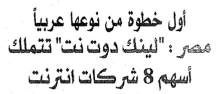
حسين الرفاعي الرئيس التنفيذي الجديد لشركة "بوليرو مينا" وملحم الرئيس التنفيذي لمجموعة ايسترن نتووركس

إطلاق "بوليرو مينا" لتبادل الوثائق التجارية

تبادل الوثائق إلكترونياً ضمن الشركات العربية يتقدم ولو ببطء، لكن تبادلها بين الشركات لا يزال خاضعاً لاعتبارات ناقصة أولها إضفاء الصبغة الرسمية والقانونية، إضافة الى مجموعة متطلبات تتركز في إيجاد المحور الديناميكي الذي يضبط إيقاع خدمة تبادل الوثائق والملفات.

ففي إطار جهودها لتعزيز أعمال التجارة الإلكترونية في المنطقة، أعلنت كل من شركة "ايسترن نتووركس" المتخصصة في مجال تطوير حلول تكنولوجيا المعلومات، وشركة "بوليرو انترناشونال" وهي الشركة العالمية المتخصصة في تقديم نظم تبادل الوثائق الإلكترونية ومجموعة المال الكويتية العاملة في مجال الاستثمار، عن إطلاق شركة بوليرو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "بوليرو مينا" التي تُعنى بتسويق أنظمة "بوليرو دوت نت" كمنصة لتبادل الوثائق التجارية بشكل آمن.

وقال **حازم ملحم** الرئيس التنفيذي لمجموعة ايسترن نتووركس **وحسين الرفاعي** الرئيس التنفيذي الجديد للشركة، أنه تمّ منح شركة "بوليرو مينا" حق الوكالة الحصرية لحلول "بوليرو إنترناشونال" على صعيد المنطقة ككل، حيث ستنفرد في خدمة 21 دولة عبر تعميم أنظمة بوليرو كمعيار أساسي لتبادل الوثائق التجارية في منطقة الشرق الأوسط، شمال أفريقيا وآسيا الوسطى. وعن حجم المنافسة القائمة في هذا القطاع أوضح **الرفاعي**: "ليس هناك من منافس حقيقي لحلول بوليرو في المنطقة، ونتوقع ان تكرس الشركة دورها الريادي في تبادل الوثائق التجارية الإلكترونية في مجال التجارة الإلكترونية كما فعلت جمعية "سويفت العالمية" بالنسبة لقطاع البنوك".



أول خطوة من نوعها عربياً مصر: "لينك دوت نت" تتملك أسهم 8 شركات انترنت



نجيب ساويرس

تتسارع التطورات في قطاع الاتصالات المصري، فبعد قرار الحكومة المساهمة في تخفيض تكلفة الاتصالات بالإنترنت، أعلنت شركة "لينك دوت نت" مؤخراً، عن استحواذها على 8 شركات تزويد خدمات إنترنت مصرية ISP في واحدة من أكبر صفقات تبادل الأسهم التي شهدها قطاع الإنترنت في المنطقة، وسيصل حجم الشركة إلى نحو 365 مليون جنيه (78,6 مليون دولار).

واعتبر رئيس "أوراسكوم تيليكوم" و"لينك دوت نت" **نجيب ساويرس** في مؤتمر صحافي بعد إتمام الصفقة "أن الشركة الجديدة ستجمع تسعاً من شركات انترنت في بنية واحدة متينة، ما يشكل خطوة إلى الأمام لا تعزّز فقط ريادة "لينك دوت نت" في منطقة العالم العربي، بل تكرس أيضاً مكانة مصر كأحد أهم المشاركين في نمو اقتصادات الانترنت.

وقد تؤدي هذه الصفقة الى تغيرات أساسية في العلاقة التي تجمع بين مستخدمي الإنترنت المصريين، وشركات تزويد الخدمات والإتصالات الثابتة التي تؤمنها الدولة. فمن المعروف ان وجود شركة كبرى لتزويد خدمات الانترنت في سوق مثل السوق المصرية، يساهم في تعديل أسعار الاتصال بالإنترنت لأن هذه الشركة ستمتلك القرار النهائي في توجيه دفة السوق.

ويأتي هذا التطور على خلفية "القانون الموحّد للإتصالات" الذي تمّ إعداده منذ عامين وناقشته الوزارات المصرية المعنية وتم تحويله الى مجلس الشعب. ويتضمّن القانون الجديد القواعد والشروط التي يتعيّن على مزوّدي خدمات الإتصالات الالتزام بها. وبالفعل فقد تبنّت الحكومة اوّل هذه السنة "برنامج الحكومة الإلكترونية" الذي يهدف الى بناء نظام معلومات متكامل يشمل كافة الإدارات الرسمية. ومن روحية هذا التوجّه، جاء قرار الحكومة المساهمة في تخفيض تكلفة الاتصالات بالإنترنت.

وانطلقت الخدمة التي اطلق عليها اسم "الإنترنت المجانية" في محافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية وتمت مواكبتها بمضاعفة السعة الاجمالية لمنافذ الربط مع شبكة الإنترنت بمقدار 20 مرة خلال 18 شهراً. وتقتسم الحكومة مع الشركات الخاصة عائدات الإتصال بالإنترنت بنسبة 30 في المئة للحكومة (شركة مصر للاتصالات) و70 في المئة للشركات التي باتت اليوم شبه مختصرة مع "لينك دوت نت".

بعد الصفقة

وتملك "لينك دوت نت" بعد هذه الصفقة ثماني شركات شبكية جديدة، من أبرزها (مصراوي دوت كوم) و(كاريير ميدل إيست) و(مزيكا) و(العب) و(إيه دار) و(اطلب) و(عرب فينانس) و(انترنت إيجيبت) والأخيرة هي إحدى أكبر شركات تزويد خدمات الانترنت المستقلة وأكبر مزوّد لخطوط الربط على الإنترنت في البلاد.

وتنّص شروط الصفقة على أن تتملك "لينك دوت نت" معظم أسهم كل من الشركات الثماني ويشمل ذلك الأسهم التي تملكها (الشركة الأهلية للاتصالات) و(شركة التجاري الدولي للإستثمار) و(إي. إف. جي. هيرمس). وتنوي (لينك دوت نت) أن تدمج جميع عمليات الشركات التسع المختلفة في بنية إدارية واحدة في غضون عام.

يذكر إن "لينك دوت نت" (إحدى شركات أوراسكوم تليكوم) حصلت على عقد من مايكروسوفت لتأسيس النسخة العربية من الموقع msn.com. وبذلك كان هذا أول موقع لمايكروسوفت يتوجه إلى مستخدمي الإنترنت في العالم العربي والعالم باللغة العربية.



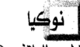
إيسر
تطلق كمبيوتر أسباير في السعودية

يلقى رجال الأعمال والمختصون في المؤسسات المتوسطة الحجم والصغيرة في المملكة العربية السعودية ضالتهم في الكمبيوتر المحمول الجديد الذي أطلقته إيسر في المملكة لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط تحت الاسم أسباير 1400 ضمن فعالياتها في معرض جيتكس 2002.

يحفل أسباير 1400 الجديد بالعديد من المزايا المتقدمة مثل الأداء العالي، والوسائط المتعددة، وغيرها من المواصفات ضمن بيئة نظام واحد. من هنا، يمكن لكل من رجال الأعمال والمستخدمين في المنزل، الاستمتاع بالمزايا الكثيرة التي يوفرها الجهاز في الترفيه من خلال عرض الأفلام، وتشغيل الألعاب، والاستمتاع بالموسيقى.

و يتمتع الجهاز الجديد بامتلاكه لقدرات كبيرة تجعله نظاماً ترفيهياً كاملاً، إضافةً إلى مرونته الكبيرة في التنقل، إذ يتيح الجهاز تشغيل الأقراص المدمجة الموسيقية دون الحاجة إلى تشغيل الكمبيوتر. وينطبق الأمر ذاته عند تشغيل أقراص الفيديو، إذ يعمل محرك أقراص الفيديو الداخلي دون تشغيل الكمبيوتر، ما يتيح للمستخدم الاستمتاع بعروض الفيديو على شاشة البلور السائل الكبيرة بقياس 14,1 بوصة، والتي تعتمد على تقنية SXGA. هذا، ويتيح منفذ خاص في الجهاز الاتصال بالتلفزيون مباشرة، ما يوفر المزيد من المتعة والراحة عند استخدام الجهاز في المنزل.

ولزيادة سهولة استخدام الجهاز وعمليته من خلال اعتماد تصميم متكامل يضع كل مزايا الكمبيوتر ضمن علبة الجهاز، ما ينفي الحاجة إلى استخدام المحركات الخارجية كما جرت العادة في الكثير من الكمبيوترات المحمولة الأخرى. ويأتي الجهاز الجديد مزوداً بقرص صلب عالي الاستيعاب، ومحرك للأقراص المرنة، وخيار تفضيلي بين محركات أقراص الفيديو، والأقراص المدمجة، ومحركات كتابة البيانات على الأقراص المدمجة.



نوكيا
تطرح الهاتف 6310

أعلنت نوكيا الشرق الأوسط عن طرح هاتف نوكيا 6310 الثلاثي الموجات الذي يعمل في كل القارات الخمس أينما توفرت شبكات GSM 900/1800/1900، ويؤمن للمتخصصين في قطاع الأعمال ميزة الاتصال بالانترنت عن طريق WAP عبر GPRS، كما يوفر النقل السريع للبيانات عبر HSCSD وتكنولوجيا Bluetooth المدمجة.. كما يستطيع هاتف نوكيا 6310 الجديد تحميل تطبيقات JAVA الشخصية، التي يمكن أن تتضمن خصائص عملية مفيدة مثل الخرائط التفاعلية ومحول العملات.

إدي معلوف، مدير التسويق في نوكيا الشرق الأوسط، قال: "العاملون في قطاع الأعمال في الشرق الأوسط في حالة ترحال وسفر دائم من مكان إلى آخر، وهو ما يحتم عليهم أن يبقوا على اتصال دائم بمقر أعمالهم وبزبائنهم وبعائلاتهم أيضاً حيثما وجدوا، كما أنهم بحاجة إلى تطبيقات عملية متطورة تتيح لهم العمل بفعالية وكفاءة من خارج مكاتبهم. لذا قمنا بتصميم نوكيا 6310 بالشكل الذي يغطي هذه الاحتياجات ويؤمن الدعم المثالي لمستخدميه المتنقلين".

وسيُتاح لمستخدمي نوكيا 6310 امكانية تحميل العديد من الألعاب التفاعلية والمسلية الجديدة، إضافةً إلى التطبيقات التجارية والتحسينات النهائية. ويمكن تحميل جميع هذه التطبيقات، التي تستخدم تقنية جافا، عن طريق الـ WAP أو جهاز الكمبيوتر الشخصي باستخدام برنامج نوكيا PC Suite. ومن أمثلة التطبيقات التي يمكن اضافتها إلى الهاتف: الخرائط التفاعلية، برامج تحويل العملات والقياسات، برامج الترجمة، الألعاب وجداول التدريب الرياضية.

"فوجيتسو سيمنز للكمبيوتر"
تطلق مجموعة "لايف بوك"

أطلقت "فوجيتسو سيمنز للكمبيوتر" مجموعة أجهزة الكمبيوتر المفكرة "لايف بوك بي" التي تعمل وفق تقنيات مبتكرة ومتميزة من حيث قابلية التحرّك والتواصل. وقد تمّ تبنّي أحدث المعايير والميزات في تطوير هذا الجهاز لتتفوّق المجموعة الجديدة على أجهزة الكمبيوتر المفكرة الأخرى ضمن الفئة نفسها.

وقالت **جاكي كارسون**، المديرة الاقليمية للتسويق والمبيعات في منطقة الخليج في شركة "فوجيتسو سيمنز للكمبيوتر": "غير مفهوم التشبيك الرقمي في العالم من أسلوب أداء الأعمال بحيث أصبحت المرونة وقابلية التحرك يلعبان دوراً فعّالاً في طريقة عمل الشركات والمؤسسات. وتمّ تصميم الكمبيوتر المفكرة لايف بوك بي–2562 للعمل خلال السفر ولملاءمة كثرة الحركة والتنقل، بحيث يجمع بين خفة الوزن وصغر الحجم وسهولة الاستخدام بشاشته الفريدة التي تعمل باللمس. ويخدم هذا الجهاز مختلف العملاء من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، كما يناسب "لايف بوك بي" كافة المستخدمين المهتمين بجودة الجهاز الكمبيوتر المتحرك وأناقته".

ويزن "لايف بوك بي" 1,3 كلغ وهو جهاز محمول ونحيف الشكل له غطاء أزرق فضي وقاعدة فضية إضافة الى لوحة مفاتيح تمتاز بفعالية الأداء وأناقة اللون الفضي. وقد زوّد الجهاز بشاشة تعمل باللمس ذات درجة انعكاس منخفضة وذلك لتحسين السيطرة على المؤشر واستخدام قلم إلكتروني يتضمنه الجهاز، كما يعدّ مثالياً لتنزيل الصور والبيانات ضمن تطبيقات ويندوز ويتلاءم مع وظيفة تنزيل ونقل الملفات وامكانية وصله السريع الى شبكة الإنترنت. ويحمي غطاؤه المصنوع من المنغنيزيوم الصلب تعرض الشاشة للأذى مثل التشققات التي قد تصيب النظام عند تعرّضه للضغط.

موتورولا
تطلق الهاتف V70

أطلقت موتورولا مؤخراً الهاتف النقال الجديد V70 الذي تعتبره جامعاً للشكل المستقبلي والأناقة وإمكانية الاستعمال الكامل للغة العربية. وبالإضافة إلى إمكانيات الهاتف التقليدية، يمكن استخدامه لتبادل نصوص الرسائل القصيرة باللغة العربية أو الإنكليزية وتصفح مواقع الانترنت وممارسة الالعاب المسلية والاتصال مع الكمبيوتر وحتى أرسال فاكس. كذلك، فإن الشاشة الخارجية توفر إمكانية تحديد هوية المتصلين بشكل سريع، أمّا القائمة الرئيسية فتتيح للمستخدم امكانية تكييف الجهاز ليتلاءم مع احتياجاته.

باناسونيك

تركيز على الشرق الأوسط



أعلنت باناسونيك، الشركة العالمية المتخصصة في مجال تصنيع الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة الكهربائية المنزلية ومنتجات الاتصالات عن تبنيها خططاً ستراتيجية لتطوير حصتها السوقية ودائرة نشاطاتها وزبائنها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وتقدّر سوق الإلكترونيات الاستهلاكية في هذه المنطقة بنحو 7 مليارات دولار أميركي في العام. وتستأثر دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها بحصة تتراوح بين 15 و20 في المئة من إجمالي هذه السوق. وتهدف الشركة من وراء تطوير وإتباع هذه الستراتيجية الجديدة الى زيادة حصتها التي تبلغ 22 في المئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة الى تحقيق معدلات نمو متواصلة في الأسواق الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

واستطاعت "باناسونيك" التي توفر تشكيلة من أفضل المنتجات العالمية والحلول التي تتضمّن أيضاً أجهزة الاتصالات السمعية والبصرية، التطبيقات المنزلية، الأجهزة الإلكترونية الصناعية من تحقيق مبيعات تقدر بمليار دولار أميركي خلال سنتها المالية الأخيرة التي انتهت في آذار/ مارس الماضي في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا. ومن المتوقع أن تحقق الشركة زيادة في نسبة المبيعات في القطاعات كافة التي تعمل فيها تبلغ 10 في المئة خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في شهر آذار/ مارس من السنة المقبلة 2003.

إلى ذلك أعلنت "باناسونيك"، عن إطلاق أربعة منتجات مبتكرة في أسواق الشرق الأوسط تشمل جيلاً جديداً من الهواتف اللاسلكية الرقمية، الكاميرات الشبكية ونظام الهاتف "هايبريد أي. بي – بي. بي. اكس." Hybrid IP-PBX.

ويستقطب المؤتمر السنوي شركاء باناسونيك ووكلائها من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

 IBM

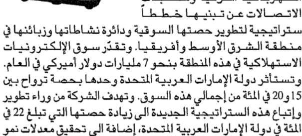
تكشف النقاب عن برنامج جديد

كشفت شركة IBM النقاب مؤخراً عن الإصدار الجديد من برنامجها الخاص بالبوابات الشبكية الذي يهدف إلى مساعدة شركات الشرق الأوسط على رفع مستوى كفاءة عمليات التعاون في ما بينها وتمكينها من تبادل المعلومات وإضفاء السمة الشخصية على بياناتها ومواقعه الشبكية. وتمّ الإعلان عن بوابة "ويب سفير" الجديدة خلال أكاديمية "ويب سفير"، والتي جمعت فيها IBM كبار شركائها وعملائها في المنطقة لتوضح لهم المعالم الأساسية لستراتيجيتها التسويقية وتبسط لهم عروضها الجديدة التي تعمل على تغيير منصات العمل البرمجية التي تعتمد عليها أنظمة الأعمال الإلكترونية تغييراً جذرياً.



فريد متولي

يعدّ برنامج بوابة "ويب سفير" WebSphere Portal من أهم



الحضور

مكونات خطة موقع العمل الديناميكي Dynamic Workplace التي وضعتها الشركة من أجل تزويد العملاء بتقنيات الإنترانيت نفسها وأنظمة رفع الكفاءة التي تتمتع بها الشركات والمؤسسات الكبرى، والتي استفادت منها IBM نفسها لتصبح إحدى أهم الشركات التي تطبق أنظمة الأعمال الإلكترونية في أداء أعمالها.

كومباك وشلمبرجير

تؤسسان تحالفاً لتسويق حلول تقنية معلومات عالية

أعلنت كل من شركة كومباك للكمبيوتر وشركة شلمبرجير، وهي شركة عالمية للخدمات التقنية، عن إبرامهما اتفاقية لتطوير وتوفير حلول مشتركة لتقنية المعلومات حول العالم والتي تعتمد على خدمات وتقنيات الشركتين. وستركّز أولى المنتجات التي ستعرضها الشركتان على الأسواق التي تتمتع فيها كومباك وشلمبرجير بقدرات مكمّلة لبعضها البعض بما في ذلك قطاع البترول والغاز والقطاع المالي وقطاعات الاتصالات والنقل والطاقة والمرافق العامة والقطاع العام.

ويعتمد التحالف على التعاون القائم منذ زمن طويل بين الشركتين في قطاع البترول والغاز فضلاً عن قطاعات أخرى هامة من السوق. فقد أسّست الشركتان خلال الأعوام العشرة الأخيرة قاعدة مشتركة من مئات العملاء في قطاع الاتصالات وقطاع الخدمات المالية وقطاع المرافق العامة. وفي وقت سابق من العام الحالي، قدمت شلمبرجير وكومباك حلاً أمنياً متكاملاً يرتكز على منتجات كومباك التي تعتمد نظام مايكروسوفت وندوز وعلى منتج Schlumberger DeXa.Badge الذي يتضمّن قارئات وبطاقات SchlumbergerSema الذكية.

صخر

ندوة عن خدمة "جهينة" في مسقط

أقامت مؤخراً شركة دبليو.جي.تاول لخدمات الكمبيوتر وشركة صخر لبرامج الحاسب، رائدة صناعة البرمجيات العربية، ندوة عن خدمة "جهينة" الإعلامية في فندق كراون بلازا – مسقط، بحضور نخبة من الإعلاميين من رؤساء تحرير ومحررين ومراسلين، إضافةً إلى رجال فكر وأعمال ومسؤولين عن تقنية المعلومات والعلاقات العامة في القطاع الحكومي.

وتعتبر "جهينة!" التي تقدمها شركة صخر على بوابة عجيب (www.johaina.info)، الخدمة الإعلامية الأولى من نوعها في المنطقة لمراقبة وتجميع وتصنيف وحفظ المعلومات سريعة التبدل، التي تنشر في مواقع الإنترنت باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. وتتيح "جهينة!" تصفح أكثر من 200 مصدر إخباري من صحف ومجلات ووكالات أنباء ومحطات فضائية ومواقع إخبارية، ومن المتوقع أن تزيد إلى 350 مصدراً في شهر تموز/ يوليو المقبل.

Sony

تقدّم "سوبر أوديو" في السعودية

تطوّر علم الصوتيات بعد تفعيل نتائج المنتجات الرقمية سواء البرامج أو المعدات أدى إلى تمكين شركات هذا القطاع من انتاج معدات فائقة الجودة لتأمين الصوت الأكثر دقة وصفاء في عالم الموسيقى.

ومن هذه الشركات، سوني Sony التي تنزل دورياً إلى الأسواق منتجات صوتية جديدة، وهذا ما حدث مؤخراً في جدّه حيث أطلقت تقنية "سوبر اوديو" المتطورة التي قد تحدث ثورة في عالم الصوتيات وقد تصبح مقياساً جديداً للأقراص المدمجة وسواقات الأقراص لما تؤمّنه هذه التكنولوجيا من صفاء صوتي وعرض سمعي لأدق النغمات الموسيقية إلى جانب ما تتميّز به من قدرة استيعابية كبيرة.

القبعة الحمراء

تطرح نظام لينكس جديد

كشفت شركة ريد هات Red Hat النقاب عن نظام Red Hat Linux في نسخته السابعة والذي سيتمّ طرحه في الأسواق قريباً. وقالت الشركة أن نظامها الجديد يتضمّن العديد من الأدوات الشبكية الخاصة وفي مقدمتها جدار ناري خاص به "مدمج" إضافةً إلى دعمه لتقنيات البث المرئي والصوتي، موضحة أنه يدعم تقنيات الويب المختلفة وبامكانه التعامل مع نحو 500 ألف مستخدم في الوقت نفسه.

وأضافت الشركة أن النظام الجديد يتضمّن خدمات إلكترونية خاصة من حيث خدمات البريد الإلكتروني وإدارة المعلومات، إضافة إلى دعمه لبروتوكول البريد POP3 وIMAP وتضمّنه لمدير النظام نفسه.

وأشارت Red Hat إلى أن النظام الجديد يدعم تقنيات الصور المختلفة وإدارة الملفات ودعم تقنيات البث المرئي ودعمه لبرامج المصادر المفتوحة ودعمه للمتصفحات العاملة بتقنية Mozilla ودعمه لتقنيات الطباعة المختلفة وتسريعه لعمليات إعادة تشغيل النظام بسرعة كبيرة ودعمه للنواقل العالمية USB 2 ودعمه كذلك لـ "سيرفرات اباتشي" الشهيرة، ودعم قواعد البيانات العاملة فيه.

كذلك، هناك العديد من النسخ الخاصة بالنظام، حيث يوجد ما هو مخصص للاستخدامات الفردية أو الشخصية ومنها ما هو خاص بقطاعات العمل المختلفة المتوسطة منها والكبرى بسعر يبلغ نحو 60 دولاراً للنسخة للأفراد و200 دولار لقطاعات العمل المختلفة.



"فيرتسكيب"

العلاقات مع العملاء عبر الإنترنت

أعلنت شركة "فيرتسكيب" (Vertscape)، المتخصصة في مجال تقديم حلول وخدمات الويب التجارية المبنية وفق تقنية نظام "دوت.نت"، عن إطلاق نظامها الجديد لإدارة العلاقات مع العملاء والمخصص للأعمال الإلكترونية، وهو نظام لاسلكي متعدد القنوات ومبني وفق تقنيات الويب. وقد تمّ إطلاق هذا النظام كجزء من حزمة حلول ادارة علاقات الشركات التي تطورها الشركة. ويهدف هذا البرنامج الجديد الى ادارة معاملات الزبائن بهدف تحسين رضى العملاء ودعم العوائد والربحية.

ويتيح نظام "إدارة العلاقات مع العملاء" لكافة المتخصصين في مجال المبيعات والخدمات بناء مصدر مركزي للبيانات يلائم احتياجات كافة العملاء الحاليين والمستقبليين، كما يسمح بإمكانية الوصول إلى المعلومات المهمة في أي زمان ومكان باستخدام أي جهاز متحرك.

كاسيو

أخف آلة تصوير رقمية في العالم



طرحت شركة كاسيو أخف كاميرا ديجتال في العالم. وتدعم الكاميرا ملفات MP3 الصوتية وتعدّ أيضاً أول كاميرا تصوير رقمية تملك تقنيات خاصة بالصوت إضافةً إلى مهامها الرئيسة.

ستطرح الشركة هذا النوع من الكاميرات قريباً بسعر يقارب 1000 ريال سعودي.

شركة Bea

توسع عملياتها في الشرق الأوسط

كشفت Bea، الشركة المتخصصة عالمياً في تطوير برمجيات إدارة البنية التحتية لتطبيقات الأعمال الإلكترونية عبر الإنترنت، النقاب عن خططها للتوسع في عملياتها ضمن منطقة الشرق الأوسط من خلال عقد المزيد من التحالفات مع شركات تطوير البرمجيات في المنطقة، بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في قاعدة عملائها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبيّنت شركة Bea أن اتجاهها في المستقبل سيرتكز على الترويج للخدمات والحلول البرمجية المتطورة في الإمارات العربية المتحدة والتي تجعل من شبكة الإنترنت المعيار الأساسي للاتصالات والتخاطب بين الشركات والمؤسسات العاملة في الدولة.

وقال ضياء ذبيان، مدير تطوير الأعمال في الشركة: "تدرك شركة Bea أن الإمارات العربية المتحدة، وخصوصاً إمارة دبي بتركيزها على مفهوم الحكومة الإلكترونية، أصبحت المركز الرئيس لتقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط، ونحن نطمح أن تلعب شركتنا دوراً فاعلاً في هذا النمو". ■



شركات الطيران العربية بعد 11 سبتمبر

الإقلاع على تذكرتي الهيكلة والخطوط الجديدة

هل تتحوّل الدعوات إلى فتح الأجواء العربية واقعاً؟ وهل أنّ شركات الطيران العربية المحلية مستعدة للضغط على حكوماتها في هذا المجال؟ كيف يمكن لشركات الطيران تخطي الأزمة المالية التي تعصف بها، وبالتالي مواجهة مسألة التمويل؟ الأجوبة على هذه الأسئلة كفيلة بأن ترسم الستراتيجية المستقبلية لشركات الطيران العربية التي لا تزال تعاني تداعيات أحداث 11 أيلول/سبتمبر. وأولى معالم هذه الستراتيجية ظهور وجهات جديدة للسفر لم تكن قبلاً على الخريطة، وفورة في القطاع السياحي من خلال 130 مشروعاً فندقياً وسياحياً قيد التشييد في منطقة الخليج وحدها، ما يشكّل عامل تفاؤل لحركة الطيران المستقبلية.

مغلقة أو مفتوحة

4 بلدان فقط خاضت تجربة الأجواء المفتوحة هي: لبنان، الإمارات، عُمان والبحرين، ويبدو أنّ هناك إتجاهاً لفتح الأجواء في دول مجلس التعاون الخليجي، غير أنّ تعميم هذه التجارب عربياً ليس في متناول اليد حالياً مع وجود بعض الآراء المعارضة أو التي تعتبر أنّ الأجواء بالأصل مفتوحة. والداعون إلى انتهاج سياسة الأجواء المفتوحة يرون فيها، إلى زيادة الحركة وتنشيط القطاع، تحفيزاً للتجارة البينية العربية، إذ أن منح حرية تنقّل الأشخاص والبضائع والأموال من شأنه رفع معدلات التبادل التجاري. وقد أعرب رئيس مجلس الوزراء اللبناني **رفيق الحريري** عن قناعته بأنّ "الأجواء المفتوحة، على خلاف ما يبدو لنا للوهلة الأولى، هي لمصلحة شركات الطيران الوطنية. واحد أهم الأسباب التي تمنع الناس من الانتقال هي صعوبة العودة، لكن إذا كان المسافر يعرف أنّ الوسائل متوافرة في كل الاتجاهات، وبفارق زمني بسيط، فسنرى، كما حدث في البلدان الأخرى زيادة غير متوقعة في عدد الرحلات والمسافرين". وبما يشبه آلية العمل، قال "عندما تُوجد الوسيلة، تنشأ الحاجة، وعندما تنشأ الحاجة تزيد حركة النقل وينشط القطاع ويقوى"، مؤكداً قناعته أنّ نتيجة فتح الأجواء ستكون إيجابية للجميع.

إلى ذلك، تمّ أدراج العمل على فتح الأجواء العربية في سلم أولويات الإتحاد العربي للنقل الجوي في المرحلة المقبلة وفق ما أوضح رئيسه المنتخب، والرئيس التنفيذي لشركة الطيران العُماني **عبد الرحمن حارث البوسعيدي**. فقد أشار إلى أنّ اهتمام الاتحاد "سينصب على هدفين أساسيين: فتح أجواء الدول العربية بشكل كامل، وتحقيق تنافس حميد بين شركات الطيران العربية"، معتبراً أنّ "إغلاق بعض الحكومات العربية أجواءها يحدّ من حركة رجال الأعمال لأغراض اقتصادية، كما يمنع نموّ السياحة البينية العربية، إضافة إلى ذلك، فإنّ فتح الأجواء يحفّز الناقل الوطني لتحسين مستوى خدماته".

من الجهة المقابلة، تقف بعض الآراء المتحفظة تجاه مسألة فتح الأجواء باعتبارها هدراً للإقتصاد العربي، خصوصاً وأنّ الأجواء، وفقاً لهذه الآراء، مفتوحة حالياً بين الدول العربية. ويرى المدير العام للخطوط الجوية السعودية الدكتور **خالد بن بكر** أنّ: "السماوات بين الدول العربية مفتوحة تماماً، بما يتيح الاستفادة الاقتصادية القصوى من الحركة. وإذا دعت الحاجة لزيادة الحركة، فإنّ الرحلات تُزاد بالاتفاق بين الشركتين المعنيتين. غير أنّ فتح الأجواء بالشكل المطروح الآن يؤدي إلى تدهور الأسعار وإلى فائض في المقاعد المعروضة، وهذا هدر للإقتصاد العربي. كما أنّ خفض الأسعار يدفع بالشركات إلى تقليص مستوى خدماتها"، ويضيف أن "رفع معدل الرحلات يضر بالناقل الوطني ويخرجه من السوق".

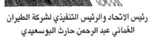
11 أيلول اسبتمبر

كلّفت أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 شركات الطيران خسائر مباشرة ناهزت الـ10 مليارات دولار، على الرغم من قيام حكومات عدّة بضخ الأموال لتدارك انهيار ناقلاتها الوطنية. وقد تكون الشركات العربية هي الأقل تضرراً مقارنة بالشركات الأميركية والأوروبية، إلاّ أنها واجهت أحداثاً أخرى تمثّلت باندلاع الانتفاضة الفلسطينية والاجتياح الإسرائيلي لمناطق الضفة والقطاع. وقد تركت هذه الأوضاع أثرها على المنطقة العربية برمتها خصوصاً على القطاع السياحي الذي يُعدّ نقطة ارتكاز في عمل شركات الطيران، إضافة إلى تقلّص رحلات العمل بعد تأجيل بعض المشاريع الاستثمارية.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي **عبد الوهاب تفاحة** أنّ شركات الطيران العربية أنهت العام 2001 بزيادة بلغت 2,9 في المئة بعدد الركاب، مع أن التوقّعات قبل الأحداث كانت تشير إلى ارتفاع بنسبة 6 في المئة. ويذكر أنّ قيمة قطاع النقل الجوي العربي الاستثمارية تفوق الـ60 مليار دولار.

وأشار التقرير السنوي للاتحاد العربي للنقل الجوي "آكو" إلى انه قبل 11 أيلول/سبتمبر، كان هناك توقّع بنمو دولي للنقل الجوي بنسبة 3 في المئة وخسائر لا تتجاوز 2,5 مليار دولار، في حين أظهرت نتائج أحداث 11 أيلول/سبتمبر تراجعاً في النمو بلغ 3 في المئة و12 مليار دولار خسائر، ووضع 7 في





رئيس الاتحاد والرئيس التنفيذي لشركة الطيران العُماني عبد الرحمن حارث البوسعيدي



الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاحة



المدير العام للخطوط الجوية السعودية الدكتور خالد بن بكر



رئيس طيران الشرق الأوسط محمد الحوت

المئة من الأسطول الدولي خارج الخدمة. والى الخسائر والتباطؤ الاقتصادي، تزعزت ثقة المسافر بالنقل الجوي وانحصر التدفّق النقدي.

ويتطرق التقرير إلى وضع النقل العربي فيصفه بالأقل تأثراً إذ كان يُفترض أن ينتهي العام 2001 بنمو نسبته 6 في المئة، لكن مع انخفاض النمو بنسبة 5 في المئة في الفصل الأخير (12 في المئة على صعيد النقل الدولي) أصبح معدل النمو السنوي 2,9 في المئة. أمّا حركة الشحن فشهدت أيضاً تراجعاً في النمو من 8 إلى 5 في المئة، في الوقت الذي عادت فيه السعة لتفوق الطلب في الفصل الأخير من العام 2001.

لكن بحسب بعض المطّلعين، فإنّ مشكلات شركات الطيران ليست وليد ظروف خارجية فقط كأحداث 11 أيلول/سبتمبر، إنما سابقة لهذا التاريخ كون التباطؤ كان حاصلاً قبل ذلك، والشركات عانت أزمات داخلية وبالتالي عليها إعادة النظر بالهيكلة وخطط التشغيل.

الغيث: أرباح الإمارات زادت

في مواجهة تحديات الأزمة التي عصفت بقطاع النقل الجوي، انتهجت شركة طيران الإمارات سياسة التوجّه إلى الأسواق الجديدة التي أضحت بديلاً عن مقاصد السفر التقليدية. ويوضح المدير التنفيذي للدائرة التجارية في الشركة **غيث الغيث** أنّ "الشركة اعتمدت في هذا السياق حركة العمل التي توفّر دخلاً أعلى، فحولنا اهتمامنا عن أوستراليا قليلاً حيث كانت الحركة منها وإليها تشهد ركوداً وتوجهنا إلى الهند ودول جنوب شرق آسيا. وقد ترافق ذلك مع عملية ترويج قمنا بها في الدول العربية". وعن النتائج يقول: "بعد شهر على أحداث 11 أيلول/سبتمبر، واجهنا خسارة بنحو 2 في المئة أقل من النتيجة المتوقّعة. وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة للعام 2001 وصلنا إلى هدفنا في المبيعات (Double - Digit Growth) وحقّقنا أرباحاً صافية بلغت 164 مليون دولار للسنة المالية المنتهية في 31 آذار/مارس الماضي أي بزيادة نسبتها 13,5 في المئة مقارنة بالعام الماضي".

ويضيف: "لم نقفل أية خطوط إنما خفّضنا معدل الرحلات بنسبة 4 في المئة من مجمل الحركة حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2001. وسبب عدم إقفال أية خطوط هو سعينا إلى الحصول على حركة الخطوط المقفلة للشركات الأخرى إضافة إلى ثقتنا بتعافي حركة الطيران. كذلك جمدنا التوظيف لمدة 3 أشهر من دون إلغاء أية وظيفة واعتمدنا إجراءات وقائية لتقليص الإنفاق، ونعمل الآن على فتح خطوط جديدة إلى اليابان وأميركا في العام المقبل".

ونفى **الغيث** حصول طيران الإمارات على أي دعم مالي حكومي، بل أن الدعم يتم بطريقة غير مباشرة عبر تشجيع الاستثمار في الإمارات ما ينعكس إيجاباً على حركة الطيران.

بن بكر: الرحلات الداخلية

لا تعاني شركة الخطوط الجوية السعودية الضغوط ذاتها التي تعانيها الشركات الأخرى عند وقوع أحداث معينة، إذ أنها تعتمد بالأصل على حركة الحجّاج والمعتمرين فضلاً عن حركة هائلة للعمالة من وإلى السعودية وحركة السيّاح السعوديين إلى الخارج. ويشير المدير العام للشركة الدكتور **خالد بن بكر** إلى أنّ "الأحداث الأخيرة أثرت على قطاع حركة الطيران إلى أوروبا وأميركا، واستطعنا تحويل الطائرات الفائضة على هذه الخطوط إلى آسيا حيث تمّت زيادة الرحلات إلى دول جنوب شرق آسيا والى الهند وباكستان. وقد ساهم في الحد من الخسائر إعادة التوزيع الجغرافي للرحلات ونقلت الخطوط السعودية نحو 17,7 مليون راكب في العام 2001 مقارنة بـ 17 مليوناً فقط للعام 2000".

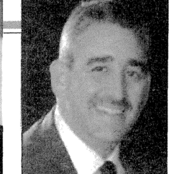
أما الأرباح فوصلت، بحسب **بن بكر**، "إلى 200 مليون دولار في الرحلات الدولية غير أنّ الخسارة واقعة في حركة السفر الداخلية بسبب انخفاض أسعار التذاكر تطبيقاً لقرار الحكومة بدعم السفر الداخلي. وتشكّل الحركة الداخلية نحو 60 في المئة من حجم أعمالنا. لكننا نتوقع تحقيق الأرباح في العام 2002 مع بدء تطبيق نظام العمرة الجديد إذ نتوقع نقل نحو مليون معتمر من والى المملكة خلال الأشهر الـ6 المقبل. لسنا بصدد فتح خطوط جديدة في العام 2002 إنما ننوي إعادة دراسة الأسواق الحالية وعدد الرحلات المسيّرة".

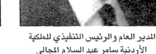
ويؤكد **بن بكر** أنّ "خصخصة الخطوط السعودية مطروحة وهناك فريق من المختصين في هذا المجال كمصرف Paris Ba وعدد من الشركات الاستشارية لصناعة النقل الجوي تعمل مع فريق من وزارة المال والشركة لتهيئة المؤسسة باتجاه الخصخصة. ونحن بصدد إنجاز الدراسة لعرضها على

مؤشرات سياحية

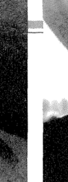
تشكّل السياحة ركيزة أساسية في عمل شركات الطيران، وتعطي مؤشراً واضحاً على الحجم المتوقّع لحركة النقل الجوي مستقبلاً خصوصاً وأنّ الدول العربية تعمل انطلاقاً من أملها في أن تكون بديلاً سياحياً على الأقل للمسافرين العرب الذين يقدّر عددهم بنحو 20 مليوناً سنوياً. وبحسب تقرير صادر عن مؤسسة غلف بزنس Gulf Business، يوجد نحو 130 مشروعاً فندقياً وسياحياً في دول مجلس التعاون الخليجي، تدخل السوق في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة. وبهذه المشاريع، ترتفع الطاقة الاستيعابية للقطاع الفندقي في الخليج البالغة 86 ألف غرفة حالياً بمعدل 30 ألف غرفة.

وكانت السعودية قد حققت 9,6 مليارات دولار من القطاع السياحي في العام 2001، ما نسبته 5,4 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي السعودي. وفي دبي، وصلت نسبة إجمالي الأشغال الفندقي في العام 2001 إلى نحو 62 في المئة بزيادة قدرها 6,14 في المئة مقارنة بالعام 2000.




المدير العام والرئيس التنفيذي للملكية الأردنية سامر عبد السلام المجالي


رئيس الخطوط التونسية رافع دخيل




رئيس الخطوط اليمنية عبد الخالق القاضي

المدير التنفيذي للدائرة التجارية في "طيران الإمارات" غيث الغيث

الجهات المعنية". ولا يستبعد احتمال تحييد النقل الداخلي عن الخصخصة وبالتالي تصبح الشركة أكثر جذباً للمستثمرين.

المجالي: الشريك الستراتيجي

قد تكون الخطوط الملكية الأردنية الأكثر تأثراً بين شركات الطيران العربية جرّاء اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وأحداث 11 أيلول/سبتمبر وتداعياتها. فتوقفت عندها الأرباح التشغيلية التي كانت الشركة حققتها في العام 1999 الذي شهد خصخصة الشركة وتحويلها إلى شركة مساهمة عامة. ويقول المدير العام والرئيس التنفيذي للملكية الأردنية **سامر عبد السلام المجالي** أنّ "التأثير في العام 2001 كان مزدوجاً وتعرضنا لخسارة تُقدّر بنحو 0,5 في المئة من العائدات الإجمالية. ونتيجة لضرورات الخصخصة من جهة والركود من جهة أخرى، استغنينا عن نحو 13 في المئة من القوة العاملة في شباط/فبراير من العام الحالي ليصبح عدد موظفينا أقل من 3 آلاف"، كما أشار إلى أنّ "الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2002 كانت ممتازة إلى أن تجددت الأحداث في الضفة الغربية في آذار/مارس ما انتج تراجعاً في الحركة بنسبة 15 في المئة بين شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو، وهي أشهر رئيسية بالنسبة إلى القطاع السياحي الأردني".

وفي سؤال عن الشراكة الستراتيجية، يجيب **المجالي** أنّ "الشركة مستعدة لاستقبال أي مستثمر خارجي وبيعه حصة تبلغ 49 في المئة من إجمالي الأسهم. ونحن نبحث عن شريك ستراتيجي منذ عامين، غير أنّ الظروف الإقليمية والعالمية تعوقنا. وحالياً لا يوجد اهتمام لدى رأس المال الأجنبي للاستثمار في المنطقة خصوصاً في شركات الطيران". ويضيف "لقد أخذنا قراراً بالإبقاء على الشبكة العامة للخطوط الأردنية من دون توسيع إلى أن نعثر على شريك ستراتيجي، غير أنّ هذا لا ينفي قناعتنا بضرورة تطوير الأسطول حيث سنزيد 4 طائرات حتى العام 2003".

أمّا التمويل فيصفه "بأصعب الأمور كوننا نعاني في الأصل من مشكلة سيولة، فنسعى إلى الحصول على قروض من المصارف التجارية. ويساعدنا في هذا الموضوع عدم وجود ديون أساسية على الخطوط الملكية باعتبار أنّ الحكومة تعالج هذه المشكلة منذ العام 1996".

التونسية: إعادة هيكلة

ويعتبر رئيس الخطوط التونسية **رافع دخيل** أنّ "التونسية كباقي شركات الطيران تشهد منافسة كبرى حتى قبل أحداث 11 أيلول/سبتمبر بسبب العولمة وتحرر الخدمات والنقل وفتح المجالات الجوية شيئاً فشيئاً. وفي العام 2001، سجلت الشركة خسائر بلغت نحو 35 مليون دولار، الأمر الذي يجعلنا بصدد إعداد خطة لتأهيل الشركة وإعادة هيكلتها عوضاً عن اتخاذ قرارات ثورية. وننظر إلى إعادة الهيكلة كخط ستراتيجي للشركة يحتاج تحقيقه إلى عامين أو 3 أعوام في سبيل خلق قدرة تنافسية في المستقبل".

المشاريع المشتركة بين شركات الطيران العربية

– تحالفات أرضية:

– تعزيز مشروع التعاون بين المحطات الخارجية بشمول روما، إضافة إلى لندن، أثينا، فرانكفورت وفيينا، وتوسيعه خلال العام الحالي ليشمل مرسيليا، اسطنبول وميلانو. وتبلغ قيمة الوفر السنوي جرّاء هذا التعاون 10 ملايين دولار.

– الشراء المشترك للوقود:

– تعاقد مشترك في نحو 36 محطة عربية وعالمية للعام 2002، وهناك نية لتوسيع المشروع للعام 2003 من حيث زيادة عدد المحطات أو انضمام أعضاء جدد للمشروع. والوفر السنوي يتخطى 20 مليون دولار.

– التوزيع الشامل:

– سريان مشروعي نظم الحجز الآلي غاليليو (8 أعضاء) واماديوس (6 أعضاء)، ومتوسط الإيراد السنوي جرّاء هذا التوزيع الشامل يتخطى الـ100 مليون دولار.

– مركز التدريب الإقليمي:

– تخريج أكثر من 3 آلاف متدرب، وترجمة نتائج دراسة الاحتياجات التدريبية إلى برامج، وتخطي المنح التدريبية 300 منحة وذلك بالتعاون مع الاياتا.

– الشراء المشترك لأشرطة معلومات الأسواق:

– تعديل في أسعار المنتج
– التعاقد للتحليل المشترك
– الوفر السنوي كبير مع وجود تقنية مرتفعة للتسويق والتخطيط

– التجارة الإلكترونية:

– متابعة دراسات IBM والاتصال ببوابات السفر المباشر
– نقاشات مع 4 شركات عالمية: غاليليو، سابر، أماديوس، وترافيلوسيتي. والهدف هو إيجاد شريك تكنولوجي.
– ترشيد الطرقات الجوية بين الأردن وسورية ولبنان بوفر سنوي يراوح ما بين 8 و 9 ملايين دولار، والعمل مستمر مع الاياتا والاياكو على توسيع المشروع ليشمل طرق أخرى في المنطقة.

أمّا عن آلية مواجهة الخسائر التي اعتمدتها الخطوط التونسية لمواجهة الخسائر، فقال: "الشركة كانت تحقق أرباحاً على امتداد 13 عاماً متتالياً، ما أسس لأرضية مالية صلبة قادرة على المقاومة. كذلك جرى تقليص نحو 600 وظيفة. وقد عاودنا الآن نشاطنا الطبيعي وننوي زيادة أسطولنا خصوصاً وأنّ السياحة التونسية تنوي مضاعفة حجمها في الأعوام القليلة المقبلة". ويوضح دخيل انه "على الرغم من أن الدولة تملك 60 في المئة من الشركة، غير إننا نتّبع نظام إدارة القطاع الخاص".

البوسعيدي: تكثيف الرحلات

يشبّه خبراء النقل الجوي شركة الطيران العُماني بالطفل النشيط، وهي تسعى إلى تثبيت موقعها على خريطة الطيران العربي. ويوضح الرئيس التنفيذي للشركة **عبد الرحمن حارث البوسعيدي** أن "السياسة التسويقية للشركة ترتكز على التشغيل المكثّف مع استخدام طائرات بقدرات إستيعاب متوسطة تراوح بين 125 و165 مقعداً. وبالتالي مع ارتفاع عدد الرحلات، نزيد حصتنا السوقية". ومع أن العام 2001، حمل للشركة خسائر تشغيلية بلغت نحو 10 ملايين دولار، إلاّ أن البوسعيدي يتوقّع تحقيق أرباح في العام 2002 لأسباب عدة هي "تغيير الأسطول بما يتلاءم مع الشبكة الحالية، وتوسيع الشبكة إلى محطات في شرق أفريقيا وبيروت والقاهرة، بحيث يصل عدد الخطوط إلى 17 في الصيف المقبل".

وكانت الخطوط العُمانية نقلت نحو 800 ألف راكب خلال العام 2001، ومن المتوقّع أن يرتفع هذا العدد إلى مليون في العام الحالي. وعن الخصخصة يقول: "الحكومة تملك فقط 35 في المئة من أسهم الطيران العُماني، وتتوزّع النسبة المتبقية على القطاع الخاص المحلي، والحكومة الآن بصدد خصخصة المطار ونرى في نتائج هذا القرار تحسين مستوى الخدمات، وتسهيل حركة الترانزيت التي تشكّل 40 في المئة من إجمالي الحركة إضافة إلى أن الشركة المتخصصة التي ستتولى إدارة المطار ستقوم بحملات تسويقية عالمياً للبلد بصورة عامة. ومن ضمن خطة الخصخصة تأتي عملية إنشاء مبنى جديد وإقامة أسواق حرّة بمقاييس عالمية".

الحوت: الميدل إيست رابحة

بعد عملية هيكلة شملت تسريح 1500 موظف بتكلفة 100 مليون دولار، عادت الميدل إيست لتحقق نتائج إيجابية مع التوقّعات بخفض خسائر العام 2002 إلى 15 مليون دولار. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة **محمد الحوت**: "أعدنا النظر في شبكة الخطوط على أساس إقتصادي بحث وتمّ إغلاق المحطات الخاسرة وغير المجدية، وزيدت الرحلات على الخطوط المنتجة والواعدة من دون أي تخفيض في حجم نشاط الشركة. كما تمّ تخفيض فائض العمالة وتعديل شروط العمل للموظفين وطواقم الطائرات لزيادة الإنتاجية والقدرات التنافسية".

وعن النتائج أشار إلى أن "الشركة بدأت تقطف ثمار الخطة الإصلاحية فتحوّلت من شركة خاسرة فاقت خسائرها التشغيلية 80 مليون دولار العام 1997 إلى شركة رابحة إن شاء الله ابتداءً من العام 2003". وتقوم الشركة بتعزيز أسطولها عبر اتفاقية مع شركة إيرباص لشراء 6 طائرات ضمن خطة واضحة لزيادة السعة بنسبة 8 في المئة.

فتح الأجواء السعودية - اليمنية

تبحث السعودية واليمن فتح الأجواء رسمياً بين البلدين بعد طلب تقدمت به صنعاء عبر الخطوط اليمنية وهي شركة مملوكة من اليمن بنسبة 51 في المئة ومن السعودية بنسبة 49 في المئة.

وقد رفعت الشركة الطلب إلى مجلس التنسيق اليمني – السعودي، كما طالبت اليمنية برفع رأس مالها بمقدار 200 مليون دولار، في هذا الوقت تدرس الخطوط اليمنية موضوع تسريح 1200 موظّف، الأمر الذي يتطلب موازنة تقارب 10 ملايين دولار.

النقل الجوي .. المأساة

ما قبل 11 أيلول/سبتمبر	ما بعد 11 أيلول/سبتمبر
– نموّ دولي بنسبة 3 في المئة	– تراجع بنسبة 3 في المئة
– خسائر 3,5 مليارات دولار	– خسائر 13 مليار دولار
– سعة معروضة تناسب الطلب	– 7 في المئة من الأسطول الدولي وضع خارج الخدمة
– التباطؤ الاقتصادي هو الهم الأكبر	– بالاضافة الى الأمن وثقة المسافر والتدفّق النقدي

المصدر: الأمانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي

القاضي: فائض العمالة

9 طائرات هي قوام أسطول الخطوط الجوية اليمنية، التي تمتد شبكتها على 30 محطة، والشركة تنوي إضافة 3 طائرات جديدة من طراز بوينغ 737/800 وفق ما أوضح رئيس الخطوط اليمنية **عبد الخالق القاضي**. وأضاف أنّ "الشركة نقلت في العام 2001 نحو مليون راكب، وننوي خلال العام الحالي زيادة هذا الرقم بنسبة 5 في المئة. ونحن الآن بصدد إعادة الحركة إلى ما كانت عليه قبل أحداث 11 أيلول/سبتمبر، حيث اضطررنا إلى اتخاذ إجراءات احترازية لعصر النفقات، وقمنا بخفض الرحلات إلى أوروبا. أمّا النتيجة المالية للعام 2001 فكانت متواضعة بأرباح بسيطة نظراً للظروف التي خبرتها شركات الطيران عالمياً".

وتبلغ الحصة السوقية للخطوط اليمنية في السوق اليمنية أكثر من 50 في المئة، وتدرس الحكومة حالياً موضوع خصخصة الشركة من دون تحديد موعد للتنفيذ. ويشير **القاضي** إلى أنّ "اليمنية تعاني من ارتفاع في نسبة العمالة، حيث يصل الفائض إلى 1500 موظف من العدد الإجمالي البالغ 4 آلاف. وفسحنا المجال أمام الراغبين بالتقاعد مقابل تعويضات مالية جيدة، ونتج عن هذا القرار تقاعد نحو 400 موظف".

13 في المئة خسائر "المغربية"

لا زالت الأوضاع الدولية التي تلت أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 تلاحق شركة الخطوط الملكية المغربية التي خسرت نحو 13,4 في المئة من نشاطها التجاري خلال الربع الأول من هذا العام، الأمر الذي دفع الشركة إلى اعتماد ستراتيجية تجارية مرتكزة على تطوير مجال الرحلات الدولية وبناء شبكة من التحالفات مع شركات عربية وعالمية. وتأمل "المغربية" في أن تستعيد وتيرة نمو بنسبة 6 في المئة سنوياً ابتداءً من العام 2003 بعد أن فقدت 12 في المئة من رحلاتها إلى أوروبا وأميركا. في الوقت عينه، تؤكد "المغربية" أنّ باستطاعتها تمويل الصفقة التي وقّعتها مع "بوينغ" و"إيرباص" لتزويدها بـ26 طائرة جديدة بكلفة 1,5 مليار دولار. إشارة إلى أنّ خسائر "المغربية" جرّاء 11 أيلول/سبتمبر بلغت 100 مليون دولار، غطّت الحكومة منها 65 مليوناً. ■

باسم كمال الدين





حصة ايرباص فيها 78 في المئة

السباعي: المنطقة تحتاج الى 620 طائرة حتى العام 2018

بحسب مصنّعي الطائرات، أنّه الوقت الأفضل لشركات الطيران الجوي كي تعقد صفقات الشراء، وبالطبع هو ليس كذلك للمصنّعين. فالطلب منخفض والمنافسة شديدة، الأمر الذي ينعكس تدنياً في الأسعار. ويترافق انخفاض الطلب مع تراجع التسليمات بعد أن قامت بعض الخطوط الجوية بتأجيل أو الغاء عقود معينة. وبدورهم، عمل المصنّعون على اتجاهين تمثلاً بخفض الانتاج ووقف أية استثمارات جديدة. واكتفت شركة "ايرباص" بوقف استثماراتها باستثناء تلك المتعلقة بطراز A380. وجاءت نتيجة العام 2001 أقل من التوقّعات لناحية التسليمات والتي كانت مقدرة بـ335 طائرة، وبلغ اجمالي مبيعات الشركة 20,5 مليار يورو.

تجميد الاستثمارات

منذ دخولها الى السوق للمرة الأولى العام 1970، تمكّنت "ايرباص" من الحصول على ما يقارب 4400 طلبية من 180 زبوناً وتسليم ما يزيد عن 2800 طائرة. غير أنّ المنحى التصاعدي للشركة اهتز جزئياً بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2001. ويقول نائب رئيس المبيعات لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا في "ايرباص" د. عبدالله السباعي: "في العام 2001، سلمنا طائرات بأرقام أدنى من التوقّعات التي كانت تشير الى 335 طائرة. كما اننا سنسلّم فقط 300 طائرة في العام الحالي، والعدد ذاته في العام 2003. ومع أننا سننهي العام 2002 بمبيعات أقل، لكن الشركة لن تتأثر بشكل كبير كونها كانت تمرّ قبل 11 ايلول/سبتمبر في فترة نموّ بارز، وكنّا ننوي الاستثمار في زيادة الانتاج. وما فعلناه بعد الأحداث هو تجميد الاستثمارات باستثناء تلك المتعلقة بطائرة A380، دون أن نضطر الى خفض الانتاج أو صرف موظفين. وتتلخص الستراتيجية التي اعتمدناها بالحفاظ على مستوى ثابت للتسليمات دون زيادة الانتاج".

نائب رئيس المبيعات لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا في ايرباص، عبدالله السباعي

وأشار الى "أنها، وعلى عكس المصنّعين، المرحلة المثلى لشركات الطيران كي تقوم بعمليات الشراء، فالأسعار منخفضة نظراً لتدني الطلب واشتداد المنافسة". ولم يحدد السباعي نسبة الانخفاض التي طرأت على الأسعار باعتبار انها مرتبطة بكل صفقة على حده.

الاشباع ؟

مع استمرار "ايرباص" بتسليم 300 طائرة سنوياً، اضافة الى باقي المصنّعين، يبرز سؤال حول القدرة الاستيعابية للسوق في وقت تعاني فيه معظم شركات الطيران مشاكل تمويلية، فهل نصل الى مرحلة اشباع السوق؟ ويجيب السباعي انه "على الرغم من أحداث 11 ايلول/سبتمبر والخسائر التي تكبدتها الخطوط الجوية، لم تُلغ أية طلبية، وإنّما تمّ تأجيل بعضها حيث لم يتمكن عدد من الخطوط من مواكبة خطط التسليم". ويضيف إنّ "الشركات ستستمر

ايرباص بالأرقام

- مقرّها الرئيسي في مدينة تولوز الفرنسية، وهي ملكية مشتركة بين EADS (80 في المئة) و BAE SYSTEMS (20 في المئة).
- يعمل فيها 45 الف موظّف من 30 جنسية.
- يتوزّع انتاجها على 4 عائلات من الطائرات هي: عائلة A320 الأكثر مبيعاً من الطائرات ذات الممر الواحد (A318-A319-A320-A321) وتتدرج سعتها من 107 الى 185 مقعداً، وعائلة A300-A310 (220- 266 مقعداً)، وعائلة A330-A340 ذات الجسم العريض (253 – 380 مقعداً)، وعائلة A380 الجديدة كلياً من طائرات سوبر جمبو العملاقة (555 مقعداً).
- تملك ايرباص 16 وحدة للتطوير والتصنيع، إضافة الى 120 مكتباً للخدمات الميدانية.
- تعمل الشركة مع نحو 1500 مزوّد في 30 دولة.

MEA تشتري 6 طائرات جديدة

أبرمت شركة طيران الشرق الأوسط MEA مذكرة تفاهم مع شركة ايرباص لشراء 6 طائرات من طراز A321، ستنضم الى أسطول طيران الشرق الأوسط بين نهاية العام 2002 والعام 2004. وأشار رئيس مجلس ادارة MEA محمد الحوت الى أنّ "سعر اللائحة للطائرة الواحدة هو 65 مليون دولار، بينما السعر المتفق عليه أقل من هذا الرقم بكثير، ولا يمكن اعلانه تحت بند السرية التجارية".

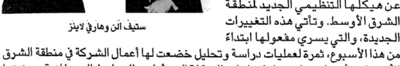
بطلب الطائرات لسببين: الأول لاستبدال الأساطيل القديمة، والطلب كبير في هذا الحقل كون الطائرات الجديدة تستخدم تكنولوجيا حديثة وتستهلك كميات أقل من الوقود، اضافة الى أنّ الطائرات القديمة مكلفة لناحية الصيانة. ويتلخّص السبب الثاني باتساع رقعة الرحلات ونموّ حركة الطيران. وما لحظناه في منطقة الشرق الأوسط هو أنّ شركات الطيران لم تتأثر بالحجم ذاته كأوروبا وأميركا، انما على العكس رأينا تطوّراً في الحركة مع ظهور وجهات وأسواق جديدة كجنوب شرق آسيا والهند".

ايرباص الشرق الأوسط

يعود تواجد "ايرباص" في منطقة الشرق الأوسط الى أواخر السبعينات، وثمة نحو 230 طائرة طلبتها شركات الطيران في المنطقة حتى اليوم. ويوضح **السباعي** أنّ "الحصة السوقية للشركة في المنطقة بلغت 78 في المئة خلال العام 2001، مقارنة بـ 53 في المئة على الصعيد العالمي. وهي بالنسبة لنا سوق واعدة، وحضورنا كبير فيها حيث تتواجد منتجاتنا في معظم شركات الطيران. ونعتقد أنّ الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحتاج لنحو 620 طائرة جديدة بقيمة 50 مليار دولار تقريباً حتى العام 2018".

وعن المنافسة بين أضخم شركتي تصنيع في العالم أي "ايرباص" و"بوينغ"، يرى أنّ "المستفيد الأول من هذه المنافسة هو العميل والركاب سواء لجهة مستوى الخدمات أو السعر". ■

"البريطانية" هيكلة جديدة في الشرق الأوسط



ستيف ألن وهارفي لاينز

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن هيكلها التنظيمي الجديد لمنطقة الشرق الأوسط. وتأتي هذه التغييرات الجديدة، والتي يسري مفعولها ابتداءً من هذا الأسبوع، ثمرة لعمليات دراسة وتحليل خضعت لها أعمال الشركة في منطقة الشرق الأوسط وتأتي في سياق عمليات إعادة الهيكلة التي أعلنت الخطوط البريطانية عن نيتها القيام بها في شهر شباط/فبراير الماضي. وتتضمن هذه التغييرات:

– ضمّ منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب ووسط آسيا مع أفريقيا.

– سيترأس عمليات المنطقة الجديدة المدير العام الإقليمي **ألن بيرنيت** من مقرّ الشركة الرئيسي في لندن.

– إنشاء منطقتين جديدتين هما: شمال الخليج، وجنوب الخليج ولبنان وسورية والأردن وفلسطين ووسط آسيا.

ويترأس شمال الخليج المدير الإقليمي **هارفي لاينز** ومقرّ مكتبه البحرين، وسيكون مسؤولاً عن الأداء التجاري الكلي في: البحرين، السعودية، الكويت وقطر.

أمّا منطقة جنوب الخليج، لبنان، سورية، الأردن وفلسطين فتضمّ الإمارات، سلطنة عمان وباكستان، والمسارات التي يعمل عليها الشريك المرخص من الخطوط الجوية البريطانية بريتش ميديترانيان في مناطق وسط آسيا، لبنان، سورية، الأردن وفلسطين. وسيكون **ستيف ألن** المدير الإقليمي المسؤول وسيكون مقرّه دبي.

سويس: حوافز "الأميال" للعائلات الخليجية



أعلنت سويس، الناقلة الوطنية لـ سويسرا، عن تقديم نظام جديد لخدمة أعضاء برنامج "كوالي فلاير" في دول مجلس التعاون الخليجي، ويحق للأعضاء حالياً تحويل عدد غير محدود من الأميال الجوية على بطاقة أحد أعضاء أسرتهم من دون مقابل.

وسيتمكن أعضاء "كوالي فلاير" في دول مجلس التعاون ممن لا يقل رصيدهم عن 10 آلاف ميل من تحويل أميالهم لأحد الأقارب من الدرجة الأولى ممن يعيشون في منزل واحد، بمن في ذلك الوالدان أو الزوج أو الزوجة أو الأبناء. ويمكن الإستفادة من هذا العرض على أي من رحلات سويس التي تغطي 126 وجهة في 59 دولة.

وقال **فيليكس روديل**، مدير سويس في منطقة الخليج: "تعدّ هذه الطريقة أسهل وأسرع طريقة لمكافأة أفراد العائلة بعدد من الأميال الدولية المجانية وضمان استمتاع جميع أفراد العائلة بتجربة السفر مع سويس. ولا شك أنّ هذا العرض سيحظى باهتمام عدد كبير من أعضاء برنامج "كوالي فلاير" في دول مجلس التعاون والذين يصل عددهم الى نحو 25 ألف مشترك".

ويحظى برنامج "كوالي فلاير" بشعبية واسعة حول العالم إذ يصل عدد أعضائه العالميين إلى أكثر من 3,5 ملايين مشترك، وتتاح فرصة المشاركة في هذا البرنامج مجاناً للمسافرين على سويس إنترناشونال إيرلاينز أو أي من شركائها الدوليين.

السيارات المتعددة الإستخدام في السعودية

يعاني قطاع السيارات المتعددة الإستخدام ما تعانيه سوق السيارات بشكل عام في الفترة الأخيرة من حالة ركود وتراجع، ولعل المتأثر الأكبر هي الماركات الأميركية نتيجة الأحداث في المنطقة واتجاه البعض الى مقاطعة البضائع الأميركية، وهذا واقع ملموس وإن رفض الوكلاء الإعتراف به أحياناً. كما إنّ البعض الآخر يرى في الأوضاع السياسية في المنطقة عاملاً نفسياً محبطاً، وإنّ قرار الإستثمار في شراء سيارة قد ينتظر. ويأتي ذلك في وقت تعج صالات عرض الماركات الأميركية الثلاث، جنرال موتورز، فورد وكرايسلر بطرازات جديدة طرحت في نهاية العام الماضي، خصوصاً في قطاع السيارات المتعددة الإستخدام (جي إم سي ترايل بليزر وجيمي وكاديلاك إسكاليد من جنرال موتورز، فورد إكسبلورر الجديد، وميركوري ماونتنير، وجيب شيروكي بنسخته الجديدة). وكان من الممكن أن يكون العام 2002 عاماً ماسياً لها بحكم التشكيلة الكبيرة المتوفرة والتي ترضي كافة الأذواق والميزانيات، لكن ذلك لم يحصل.

وتشكل السيارات المتعددة الإستخدام نسبة لا يستهان بها من سوق المركبات في المملكة، وهي تقدر بنحو 12 في المئة، وينتظر أن تنمو بحكم زيادة الخيارات وتعددها أمام المستهلك، وطبيعة السيارات المتعددة الإستخدام الجديدة، والتي أصبحت تتضمن من مواصفات ما يخوّلها أن تكون السيارة اليومية، للإستخدام اليومي، داخل المدن، بامتياز، إضافة إلى كونها جاهزة لاختراق الصحراء والطرقات الوعرة.

ولا تزال سيطرة الماركات اليابانية في هذا القطاع بارزة، خصوصاً تويوتا وطرازها الشهير لاند كروزر، يليها نيسان، مع باترول وباثفايندر التي لاقت نجاحاً كبيراً بحكم مواصفاتها وأسعارها التنافسية، كما دخلت ميتسوبيشي بطرازها باجيرو بقوة على الساحة بفضل نسخته الجديدة، والتخفيض في الأسعار الذي لحقه ليصبح أكثر منافسة. وقد كان لانخفاض أسعار الين الياباني أثره الإيجابي على الماركات اليابانية بشكل عام، وعلى المستهلك.

"الإقتصاد والأعمال" حاولت من خلال نشر هذا الملف إلقاء الضوء على أبرز طرازات السيارات المتعددة الإستخدام ومواصفاتها. البعض منها سيارات متوفرة في السوق السعودية، ويتم تسويقها من قبل الوكلاء المحليين والبعض الآخر أعلن عنها، وسيتم طرحها في المستقبل القريب. ■

بي إم دبليو X5: العائلة تكتمل



استمراراً لمسيرة النجاح التي حققها طراز X5 الفخم الرياضي من بي أم دبليو، بفئة 4,4 ليترات، منذ طرحه في أسواق المنطقة في منتصف العام 2000، يستكمل المصنّع البافاري تشكيلته من هذا الطراز بإضافة فئتين جديدتين، فئة 3 ليترات وفئة 4,6 ليترات. وقد اختار منطقة الخصب في جزيرة مسندم في سلطنة عُمان لاختبار هاتين الفئتين من قبل مجموعة من الصحافة العربية، بدعوة من مكتب دبي الإقليمي لشركة بي أم دبليو، فكان المزج ما بين متعة القيادة التي تميّز طرازات بي أم دبليو بالإجماع، وجمال المناظر الطبيعية الخلابة.

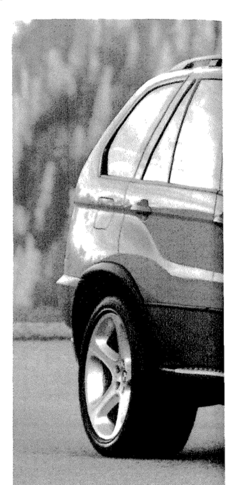
جهزت فئة 4,6is بمحرك من 4,6 ليترات (الطراز الحالي من 4,4 ليترات)، من 8 أسطوانات مرصوصة على شكل V، يولّد قوة 347 حصاناً (قوة فئة 4,4 ليترات 286 حصاناً)، وعزم مقداره 480 نيوتن متر. ويمكنها أن تصل من صفر الى 100 كم/ ساعة خلال 6,5 ثوان فقط، وتصل سرعتها القصوى الى 240 كم/ ساعة (مقابل 206 كم/ ساعة لفئة 4,4 ليترات).

أمّا السيارة الثانية فجهزت بمحرك من 3 ليترات، من 6 أسطوانات في صف واحد، و 24 صماماً، بقوة 231 حصاناً، وعزم مقداره 231 نيوتن متر. وتحتاج في تسارعها من صفر الى 100كم/ ساعة الى 8,5 ثوان، وتصل سرعتها القصوى الى 202 كم/ ساعة.

تجهيزات طراز X5 بكافة فئاته جاءت على مستوى توقّعات زبائن سيارات بي أم دبليو، الذين لا يرضون إلاّ الأفضل.

البنية الهيكلية لـ X5 أحادية القالب تمثّل أحدث المفاهيم العصرية في تصميم سيارات الركاب. نظام التعليق مستقل، وقد جهزت بنظام للتحكّم الديناميكي DSC الى جانب النظام الأكثر تطوّراً في العالم للتحكّم الكهربائي في التعليق، مما يضمن أعلى مستويات السلامة والأداء في مختلف أنواع الطرقات ومختلف ظروف القيادة. كما أضيف الى نظام التحكّم بالثبات الديناميكي نظام مساعد يدعى نظام الكبح التفاضلي ABD ونظام ذكي ومطوّر للتحكّم بنزول المنحدرات HDC، الذي يعمل على الحفاظ على سرعة السيارة سواء الى الأمام أو الى الخلف.

كما جهزت بنظام تحكّم بثبات المقصورة، يقوم بتأمين أكبر قدر من الثبات والراحة والسلامة لسيارة X5 في حال قطرها لمركبة أخرى. ويعمل هذا النظام على منع خروج السيارة عن السيطرة بفعل أي طارئ أو منعطف حاد ووقوع حادث.



تأتي X5 بنظام دفع كلي دائم للعجلات الأربع بحيث يتم نقل 62 في المئة من الطاقة التي يحررها المحرك الى العجلتين الخلفيتين و 38 في المئة، الى العجلتين الأماميتين تحت ظروف القيادة العادية.

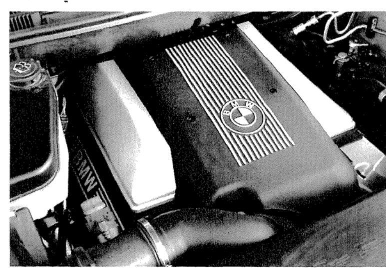
يبلغ طول X5 4.66 متراً، وارتفاعها 1,72 متر. ويبلغ طول قاعدة العجلات 2,82 متر.

علبة التروس الأوتوماتيكية خضعت لتعديلات هامة، وأصبحت تشمل نظام ستيترونيك للقيادة الرياضية.

التصميم والشكل الخارجي خضع لتعديلات بسيطة، وقد جهزت فئة 4,6 بعجلات معدنية بقطر 20 انشاً كميزة قياسية، أعطتها طابعاً أكثر رياضية. أمّا ألوان المقصورة الداخلية لهذه الفئة أضفت شعوراً أكبر بالفخامة والأناقة.

هيكل السيارة مصنوع بأكمله من الفولاذ عالي القوة، في تركيبة خفيفة الوزن. أمّا خزان الوقود فقد تمّ تصنيعه باستخدام مادة البولي – إيثيلين العالي الكثافة، وتمّ تثبيته في مكان آمن أمام المحور الخلفي، وقد تمّ حمايته بواسطة أغطية بلاستيكية عالية القوة.

أحزمة الأمان ثلاثية النقاط، تعمل بتقنية بكرة القصور الذاتي. وقد زوّدت





المقصورة بـ 10 وسائد هوائية (أمامية وجانبية ورأسية في الأمام، وجانبية ورأسية في الخلف) مما يوفّر قدراً عالياً من الأمان والسلامة. وتنتمي الوسائد الهوائية الأمامية إلى جيل الوسائد الذكية، التي تنتفخ على مرحلتين في حال وقوع حادث، وحسب قوة الحادث.

وتعتبر X5 من أكثر السيارات أماناً وسلامة في العالم، وقد خضعت لاختبارات متأنية ودقيقة وفقاً للمعايير الأوروبية ومعايير هيئة إن سي إيه بي اليابانية، اضافة لمعايير معهد التأمين للسلامة على الطرقات السريعة، آي آي إتش إس، في الولايات المتحدة الأميركية.

سيتم طرح فئة 4,6is بسعر يبلغ نحو 275 ألف درهم اماراتي، بينما سيتراوح سعر الفئة 3,0 ما بين 165 ألف و180 ألف درهم إماراتي، حسب المواصفات.

بورشه

تستعرض عضلاتها في صحاري دبي



جاكي إكس وممدوح خياط مع مسؤولي مكتب بورشه الإقليمي

تستعد بورشه لطرح سيارتها المتعددة الإستخدام كاين Cayenne في الأسوق العالمية في الخريف المقبل، والتي كشف النقاب عن صورها مؤخراً، واعدة بتضمنها لمعايير"لا تضاهى في فئة السيارات الرياضية المتعددة الإستخدام". كاين الجديدة، والتي سنتحدث عنها تفصيلياً في المستقبل القريب، سيتم طرحها بنسختين Cayenne S و Cayenne Turbo بتصميم جديد بالكامل يجمع العديد من التقنيات الرائدة والمتطورة.

سيتمّ تجهيز كاين بمحرك جديد بالكامل سعته 4,5 ليترات من ثماني اسطوانات بقوة 340 حصاناً وعزم دوران يصل الى 420 نيوتن متر، للفئة S وتنطلق من صفر الى 100 كم/ ساعة في 7,2 ثوان، وتصل سرعتها القصوى الى 242 كم/ ساعة. وتبلغ قوة الفئة Turbo 450 حصاناً، وعزم دوران يصل الى 620 نيوتن متر، وتنطلق من صفر الى 100كم/ ساعة في غضون 5,6 ثوان، وتصل سرعتها القصوى الى 266 كم/ ساعة. فئتا كاين مجهزتان بنظام الدفع الرباعي الدائم ونظام بورشه لادارة التوازن والإستقرار، ونظام الإقفال التفاضلي الذي يعمل بين المحاور ونظام التروس الإضافية ذات النسب المنخفضة. وتتميّز فئة التوربو بنظام نقل الحركة الآلي تبترونيك اس السداسي السرعات.

يبلغ طول سيارة كاين توربو المجهزة بنظام شحن التوربو القوي، 4,786 مليمتر، مقابل 4,782 مليمتر للفئة اس. ويبلغ عرض الفئتين 1,928 مليمتر، في حين يبلغ الإرتفاع 1,699 مليمتر، ويبلغ طول القاعدة بين العجلات الأمامية والخلفية 2,855 مليمتر.

وقد خضع طراز كاين من بورشه لتجارب واختبارات شاملة في صحارى مدينة دبي الإماراتية لضمان ملاءمتها لظروف القيادة المحلية والظروف المناخية القاسية. وهذه الصحارى نفسها كانت مؤخراً مسرحاً لاستعراض قدرات سيارات بورشه 911SC الفائزة برالي باريس-داكار في العام 1984، وسيارة بورشه 959 الفائزة بنفس الرالي في العام 1986. وعاش فريق من الصحافيين، بدعوة من مكتب بورشه الإقليمي في دبي، أجواء من الإثارة برفقة أبطال السباقات العالمية والإقليمية **جاكي إكس و ممدوح خياط**، اللذين اصطحبا الصحافيين بجولة صحراوية مخترقين كثبان الرمال الحارة، علماً أنّ **جاكي** هو من قاد سيارات بورشه للإنتصار في الأعوام 1984 و 1986 بسباق باريس — داكار الذي يمتد على مسافة 11 ألف كم، ويستغرق 20 يوماً، ويعتبر من أصعب السباقات العالمية وأشقها للسيارات والسائقين.

Porshe Cayenne Turbo



وكانت مشاركة بورشه 911 كاريرا 3,2 المجهزة بتقنية الدفع الرباعي حققت لها في سباق باريس-داكار المركز الأول، السادس، والمركز السادس والعشرين في العام 1984. كما حقق طراز 959 بنظام الدفع الرباعي الخاضع للتحكّم الإلكتروني فضلاً عن التقنية المعقدة الخاصة بالتركيب السفلي، بقوة محركه البالغة 400 حصان، المركز الأول، الثاني والسادس في سباق العام 1986.

فورد إكسبيديشن 2003

النجاح يستمر



حققت فورد إكسبيديشن منذ طرحها في أسواق المنطقة والسوق السعودية في العام 1997 وحتى اليوم نجاحاً كبيراً وشكلت أحد أهم طرازات فورد والأكثرها نجاحاً إلى جانب شقيقتها الأصغر الشهيرة إكسبلورر.

وينتمي طراز إكسبيديشن إلى فئة السيارات الرياضية الكبيرة المتعددة الإستخدام، وقد جاء طراز العام 2003 الجديد كلياً ليعطي بعداً جديداً في مستويات الراحة، القدرة على المناورة في مختلف أنواع الطرق وظروف القيادة.

تتضمن فورد إكسبيديشن 2003 أول نظام تعليق خلفي مستقل يتمّ اعتماده في سيارة كبيرة الحجم ذات الإستخدامات المتعددة. مما يؤمن راحة أكثر وقدرة أكبر على المناورة، إضافة إلى اتاحة المزيد من المساحة الداخلية. كما تمتاز بصف ثالث من المقاعد قابلة للطي بشكل كامل بمجرد الكبس على الزر. كما تمّ تعزيز صلابة هيكل السيارة الجديدة بمقدار 70 في المئة مقارنة بالطرازات السابقة. في حين أنّ مقصورة الركاب ترتكز بشكل كبير على تقنية الحقن الرغوي (رغوة اسفنجية تم ضخها داخل الهيكل)، مما عزز من صلابتها بمعدل 42 في المئة مقارنة بالطراز السابق.



وزوّدت السيارة بنظام معزز للمكابح، يقلّل بشكل فعّال من المسافة اللازمة لتوقّف السيارة عند الكبح في الحالات الطارئة بمقدار 20 في المئة أو أكثر. كما أنّها زوّدت بنظام منع انغلاق المكابح ABS على العجلات الأربع، الى جانب نظام التوزيع الإلكتروني لقوة الكبح.

وتحتوي أيضاً على نظام أدفانس تراك الإلكتروني (اختياري) الذي يعمل على تعزيز ثبات السيارة بشكل عام. كما تمّ تعزيز قدرة السحب في اكسبيديشن 2003، بحيث أصبحت قادرة على قطر 8900 رطل (4 آلاف كغ)، اضافة الى تجهيزها بنظام كونترول تراك كتجهيز قياسي يعمل على توزيع العزم من الأمام إلى الخلف.

بالنسبة لعوامل السلامة فقد زوّدت إكسبيديشن الجديدة بنظام الستائر الهوائية (اختياري)، ونظام الحماية الشخصية، ومصدات أمامية وخلفية مصممة لتتناسب مع ارتفاع مصدات سيارات الصالون.

زودت إكسبيديشن 2003 بمحرك من 5,4 ليترات، من ثماني اسطوانات موزّعة على شكل V وكامة علوية بغطاء جديد مصنع من حديد الصلب تمّ تصميمه بالإستعانة بأجهزة كمبيوتر للحد من الإهتزازات والضوضاء أثناء التشغيل. كما تعمل قواعد المحرك الهيدروليكية على امتصاص الضوضاء والإهتزازات وقساوة التشغيل الناتجة عن المحرك ونظام التعليق.

تتسع مقصورة إكسبيديشن لتسعة ركاب، مع امكانية طي مقاعد الصف الثاني والثالث، وتحريك مقعد الوسط في الصف الثاني الى الأمام بمقدار 11 بوصة.

وقد تمّ زيادة عرض السيارة الجديدة بمقدار 1,7 بوصة مقارنة بالطراز السابق، وتمّ تزويدها بإطارات أعرض، وتمّ تخفيض ارتفاع المقدمة، كما تمّ زيادة حجم المصابيح الأمامية والخلفية والمرايا الجانبية ومقابض الأبواب، مما يعزّز من شخصيتها وقدراتها. كما تمّ اعادة تصميم المقصورة الداخلية لتصبح أكثر أناقة وعصرية.


TOYOTA
برادو
بقوة تناور.. وبثقة تغامر
الشرس يزداد شراسة
اتجه اليوم نحو مغامرة رباعية الدفع كاملة التجهيزات في مركبة لكل الاستخدامات. لكل يوم وكل مكان... لأنها تناور بقوة في المدن وتغامر
بثقة في الطرق الوعرة. الجمال والتوازن ورحابة المقاعد الثمانية بالإضافة إلى تشكيلة أكسسوارات غنية تزيد برادو جاذبية وشراسة.
شغف الريادة
لمزيد من المعلومات فضلاً الاتصال على إحدى الأرقام المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠١٣ - ٨٠٠٢٤٤٠٣٠٩
المركز الأول للسعودة
تويوتا مجموعة عبداللطيف جميل
DRIVE

ميركوري ماونتنير
أنيق ومتميّز



الجيل الجديد من ميركوري ماونتنير عرض للمرة الأولى في المنطقة خلال معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ويتمّ حالياً تسويقه لدى وكيل سيارات ميركوري في المملكة "شركة الحاج حسين علي رضا".

جاء الجيل الجديد من ماونتنير متحرراً من شخصية فورد إكسبلورر التي رافقته، وقد أعيد تصميمه بالكامل، فجمع ما بين الإبتكار، الأناقة والتطوّر.

تصميم الشكل الخارجي مميّز خارج عن المألوف، فيه من الجرأة خصوصاً لجهة الشبك الأمامي وواقيات المصابيح الخلفية المصنوعة من الألمنيوم اللامع. وهذا الأخير له دوره في داخل السيارة حيث يحيط في لوحة العدادات وواجهات الأبواب الداخلية.

للمرة الأولى تمّ إضافة صف ثالث من المقاعد، من دون أن يؤثّر ذلك على راحة الركاب في المقاعد الخلفية. يمكن طي مقاعد الصفين الثاني والثالث لتوفير المزيد من المساحة للشحن. كما أصبح من السهل أكثر الدخول والخروج من السيارة.

تمّ تجهيز ماونتنير بوحدة تكييف هواء إضافية، تسمح للركاب في الصف الثاني والثالث التحكّم التام بدرجات الحرارة.

محرك ماونتنير الجديد من ست أسطوانات على شكل V، بسعة 4 ليترات، مزوّد بكامة علوية واحدة، يعمل بهدوء تام ويولد طاقة قدرها 213 حصاناً، بعزم أقصى يصل الى 254 رطل/قدم.

ناقل الحركة أوتوماتيكي، أوفردرايف خماسي السرعات.

نظام التعليق الخلفي مستقل، ويشكّل جزءاً من نظام تعليق مستقل بالكامل. ويوفّر نظام التعليق الأمامي والخلفي ذراعاً قصيرة وطويلة لتعزيز الإستجابة مع تضاريس الطريق وتعديل اتجاه سير السيارة. نظام الدفع رباعي مستمر، مما يوفر قوة شد وتحكّم أكبر على الطرق المعبدة والوعرة على حد سواء.

وقد جهزت ماونتنير بوسائد هوائية من الجيل الثاني للسائق والراكب الأمامي وأجهزة شد مسبق وأجهزة شد لادارة طاقة الأحزمة الأمامية. ويتوفّر وسائد هوائية جانبية علوية اختيارية للحماية من الصدمات الجانبية، من خلال تغطية 63 في المئة من مساحة النوافذ الجانبية للصفين الأول والثاني من المقاعد. كما يتوفّر نقاط انهيار لامتصاص الصدمات، وعوارض فولاذية في الأبواب للحماية من الصدمات الجانبية، وتمّ تزويد ماونتنير بنظام سيكيوريلوك الساكن لمقاومة السرقة ونظام دخول من دون مفتاح بالتوجيه عن بعد.

يبلغ سعر ماونتنير نحو 100 ألف ريال سعودي.

أكثر سيارات جيب®
قوة ورفاهية

• نظام تكييف ذو منطقتي تحكم بدرجة الحرارة بالأشعة تحت الحمراء

• نظام صوت مميز ذو مبدل ١٠ اسطوانات مدمجة بالإضافة إلى راديو استيريو آي إم/إف إم ومشغل اشرطة

• ازرار تحكم بالنظام الصوتي مدمجة في عجلة القيادة • نوافذ واقفال ومرايا وفتحة سقف، آلية

• وسائد هوائية للسائق والراكب الأمامي • وسائد هوائية جانبية

• ذاكرتين، والمقاعد الأمامية قابلة للتعديل آلياً بعشر وضعيات

جيب جراند شيروكي

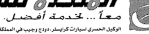
بأسعار تبدأ من

٩٩,٩٠٠ ر.س.

جيب®

لا جيب ... إلا جيب



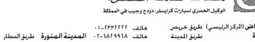


الوكيل الحصري لسيارات كرايسلر، دودج وجيب في المملكة

www.umc.com.sa

نظام الإستبدال
نظام التأجير

ضمان
من المصد إلى المصد



الفروع

الرياض (المركز الرئيسي)	طريق خريص	هاتف	٠١-٢٣٢٢٢٢٢
جدة	طريق المدينة	هاتف	٠٢-٦٨٢٩٩٦٨
الدمام	طريق الدمام/الخبر	هاتف	٠٣-٨٥٧٩٩٦٦
خميس مشيط	طريق أبها/خميس	هاتف	٠٧-٢٢٣٠٨٨٣
المدينة المنورة	طريق المطار	هاتف	٠٤-٨٤٢٤٦٤٥
تبوك	طريق ضباء مع طريق الاردن والصناعية	هاتف	٠٤-٤٢٧٤٤٨٨

الموزعون

حائل	النفيسة للسيارات	هاتف: ٠٦-٥٣٤٩٤٩٦
الرياض	شركة محمد سعد الدريس وأولاده	هاتف: ٠١-٢٣١٢٥٤٥
الرياض	سيارات بدران	هاتف: ٠١-٤٦٤٧٣٥٣
مكة	الفريد للسيارات	هاتف: ٠٢-٥٥٦٥١٥٦
الطائف	النفيعي للسيارات	هاتف: ٠٢-٧٤٢٦٧٧٣
الجبيل	وكالة الجبيل للسيارات	هاتف: ٠٣-٣٤١٢٩١٩
القطيف	مؤسسة علي المدن للسيارات	هاتف: ٠٣-٨٥٢٥٤٤١
جيزان	شركة عبده حسن حكمي وأولاده	هاتف: ٠٧-٣٢١٤٠٧٧
نجران	آل مرضمة للسيارات	هاتف: ٠٧-٥٤٤١٦٧٧

جيب شيروكي ثوري وأنيق

جاء طراز شيروكي الجديد الذي طرح في بداية العام 2002 ثورياً بما للكلمة من معنى مع المحافظة على عراقة الجذور، حيث تظهر لمسات سيارتي جيب النموذجيتين جيبستر و داكار. وأتي هذا الطراز ليخلف طرازاً حافظ المصممون عليه لمدة 18 عاماً مع تعديلات بسيطة هنا وهناك. واستطاع منذ اطلاقه في العام 1984 أن يحقق نجاحاً كبيراً في الأسواق العالمية وأسواق المنطقة.

الواجهة الأمامية توحي بالقوة وتعطي الإنطباع بقدرات هائلة، وذلك من خلال المصابيح الرئيسية الدائرية في أعلى الواجهة والتي تؤدي مباشرة الى رفارف العجلات الواسعة.

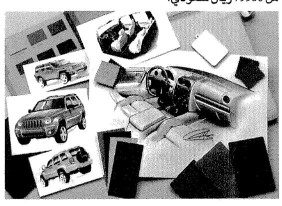
المقصورة الداخلية تتسع لخمسة ركاب وتتسم بالراحة والرحابة في إطار من العملية والأناقة.

جهزت شيروكي الجديدة بنظام تعليق جديد بالكامل IS 43 (أمامي مستقل، محوري صلب في الخلف، أربع نقاط اتصال في المقدمة وثلاث في الخلف) مما يساهم بتمتّعها بأداء متفوّق، وفي مختلف أنواع الطرق وظروف القيادة.

محرك شيروكي باورتيك من 6 أسطوانات على شكل V، بسعة 3,7 ليترات مع حقن الوقود، وقوة 210 أحصنة عند 5200 د.د. وعزم دوران يصل إلى 312 نيوتن/متر عند 3800 د.د. ناقل السرعة أوتوماتيكي ذو أربع سرعات، ترس تفاضلي للحد من الإنزلاق وقضيب حماية متصل بالمحرك. الدفع الرباعي يعتمد على تقنية كوماند– تراك. تكييف الهواء ذو قنوات خلفية. على أن يتم في وقت لاحق طرح صيغة الأربع أسطوانات، بسعة 2,4 ليترات، يدعمه ناقل يدوي ذو 5 سرعات، ويوفّر قوة 147 حصان، وعزماً قدره 215 نيوتن/متر.

السيارة مجهزة بوسائد هوائية أمامية، للسائق والراكب الأمامي.

شيروكي الجديدة تسوّق من قبل الوكيل المحلي، "الشركة المتحدة للسيارات"، وموزّعيها المنتشرين في المملكة، بسعر يبدأ من 79900 ريال سعودي.







رينو سينيك Scenic RX4

بتصميمها المميّز وشخصيتها الشبابية، تعتبر رينو سينيك RX4 ذات الدفع الرباعي، السيارة المثالية للشباب والعائلات الصغيرة. تتسع لخمسة ركاب، مزوّدة بمحرك سعته ليترين من أربع أسطوانات و16 صماماً، بقوة 140 حصاناً عند 5500 د.د. نظام حقن الوقود متعدد النقاط. علبة التروس يدوية بخمس سرعات. التعليق الأمامي ماكفرسون والخلفي ذراع مشدود.

جهزت سينيك بنظام مانع لانغلاق الفرامل ABS مع دعم للتوقّف الطارئ. وتحتوي كتجهيز قياسي على أربع وسائد هوائية أمامية وجانبية للمقاعد الأمامية وستارتين هوائيتين في الخلف للحماية من الصدمات الجانبية. داخل السيارة يحمل الأناقة الفرنسية بأبعادها، كما يتسم بالفساحة والراحة.

الجدير ذكره أنّ سيارة سينيك بدأ انتاجها في العام 1996، في حين بدأ انتاج فئة RX4 في العام 2000. وقد لاقت نجاحاً كبيراً في الأسواق العالمية، بحيث بيع منها في العام 2000 نحو 350 ألف سيارة. ويتمّ انتاجها في مصانع شركة رينو في فرنسا، البرازيل، وفي مصانع شركة نيسان في المكسيك.

دخلت رينو سينيك الأسواق السعودية في بداية العام الحالي، مع طرازات أخرى لسيارات رينو، برغبة من شركة رينو ووكيلها المحلي بتوسيع تشكيلة سياراتها في السوق السعودية.

تسوّق سيارات رينو في السوق السعودية من قبل "شركة الزاهد للتراكتورات"، ويبلغ سعر سينيك RX4، 68700 ريال سعودي، ويقدم الوكيل عقد صيانة مجاني لمدة ثلاثة أعوام.

جراند فيتارا XL-7

أقوى وأطول

طرحت سوزوكي في نهاية العام الماضي النسخة الجديدة XL-7 من شهيرتها الجميلة جراند فيتارا، فجعلتها "أقوى وأطول"، لتنضم الى النسخة العادية التي لاقت نجاحاً كبيراً في فئتها.

زوّدت XL-7 بثلاث صفوف للمقاعد، مع امكانية طي مقاعد الصف الثاني والثالث، وزوّدت بنظام تهوئة مطوّر مع توفّر تكييف هواء خلفي مستقل يتيح لركاب المقاعد الخلفية التحكّم بمستوى الحرارة.

هيكل غراند فيتارا أحادي، يؤمن حماية أكبر للركاب في حال حدوث اصطدام، ويخفف الأضرار. بفضل المناطق المخصصة لامتصاص قوة الصدمات. كما صممت المقصورة الداخلية لهيكل السيارة من الحديد المقوى عالي الشدة، ثبت في جميع المناطق الحساسة في الهيكل، ودعمت الأبواب الجانبية بأعمدة معززة من الحديد المقوى. كما جهزت بأكياس هواء للسائق والراكب الأمامي لحماية أكبر. كما صمم نظام التحكّم في السيارة بطريقة الجريدة المسننة والترس المدعم بالطاقة، لزيادة القدرة على التحكّم والسيطرة على المركبة، اضافة الى تجهيزها بنظام منع انغلاق المكابح ABS للعجلات الأربع.

المقصورة الداخلية عملية، إن من حيث الرحابة، أو من حيث توزيع أزرار التحكّم في لوحة القيادة والكونسول.

محرك XL-7 من 6 أسطوانات، سعته 2,7 ليترات مع 24 صماماً، بقوة 183 حصاناً عند 6000 د.د.

تسوّق XL-7 في السوق السعودية بواسطة وكيل سوزوكي في المملكة، مجموعة بامعروف، بسعر يراوح ما بين 67500 و 75500 حسب المواصفات.



سانغ يونغ ركستون Rextone

طرحت مؤخراً "شركة الزاهد للتراكتورات" سيارة سانغ يونغ ركستون للدفع الرباعي بفئة RX 320 موديل العام 2003. الطراز الجديد يدخل أسواق المملكة للمرة الأولى، ويشكّل نقلة نوعية في تصميم سيارات سانغ يونغ.

محرك ركستون RX 320 منتج بترخيص خاص من شركة مرسيدس بنز الألمانية، من ست اسطوانات، كامة مزدوجة. سعة المحرك 3,2 ليترات، وتصل قوته الى 217 حصاناً عند 6100 دورة في الدقيقة. نظام الوقود حقن الكتروني مباشر. ناقل الحركة أوتوماتيك. نظام التعليق ماكفرسون مستقل بمؤازرة مقصات أمامية ومساعدات غاز.

التجهيزات الداخلية تتسم بالأناقة والجودة، وشملت ديكورات خشبية، مكيف هواء أمامي وخلفي، مشغل أسطوانات عالي الجودة، مقاعد جلدية قابلة للتدفئة، اقفال مركزي للأبواب، نظام ذاكرة الكتروني لحفظ وضعية المقاعد، نظام استشعار خلفي للتوقف. إضافة إلى نظام ملاحة الكتروني متطوّر ومزوّد بشاشة تقوم بمهام البوصلة لتحديد الإتجاهات، ومهام مؤشر الإرتفاع عن سطح البحر، ونظام تحديد الارتفاعات من نقطة معينة، ونظام تنبيهي لتقلبات الطقس، نظام تحديد للسرعة بألوان صفراء سهلة القراءة. كما جهزت بنظام قياسي للرحلات لتحديد مسافة الرحلة وتعيين الطرق المختصرة. نظام الفرامل مانعة للإنغلاق.

يتسع ركستون لسبعة ركاب، من خلال ثلاثة صفوف من المقاعد. ويتسم بالراحة والهدوء، مزود بوسادتين هوائيتين أماميتين للسائق والراكب الأمامي. .

يسوّق ركستون RX 320 بسعر 106 آلاف ريال سعودي، للصيغة الكاملة المواصفات، في حين يتوفّر بتجهيزات داخلية أقل بسعر 90 ألف ريال.

تويوتا RAV 4 شبابية رياضية

تلتزم تويوتا كافة معايير الجودة في سيارتها ذات الدفع الرباعي الصغيرة RAV4، والتي تلاقي كباقي موديلات سيارات تويوتا في المملكة نجاحاً كبيراً. غير أنها تعاني أكثر من شقيقاتها كون المنافسة مشتدة أكثر على هذه الفئة من السيارات، مع تدخل عامل السعر كعنصر رئيسي في قرار الشراء.

زوّدت تويوتا RAV4 بمحرك سعته ليترين، من أربع أسطوانات، و 16 صماماً، بقوة 162 حصاناً عند 6000 د.د. وعزم دوران يصل أقصاه الى 20,4 كغ/م عند 4000 د.د. نظام حقن الوقود الكتروني. الدفع الرباعي مستمر. والقيادة سلسة وآمنة على الطرق المعبدة كما على الطرق الوعرة. نظام التعليق الأمامي قائمة انضغاطية ماكفرسون سترات مع ذراع سفلية على شكل L. والخلفي وصلة مزدوجة مع ذراع سحب.

المقصورة الداخلية فسيحة ورياضية، وعملية، بحيث جهزت بطريقة ذكية لتعطي مرونة أكثر في الإستخدام. كما تتميّز بهدوئها ونعومتها على مختلف أنواع الطرق. اللوحة الأمامية أنيقة غلب عليها استخدام المعدن. الهيكل مصنع بالكامل من الفولاذ المغلفن، المعالج بالكهرباء، ممتص للصدمات، مع طبقة لحماية السطح من الضرر الذي ينتج عادة من الحجارة والحصى المتطايرة، كما توفّر حماية قصوى ضد الصدأ.

نظام الفرامل مانع للإنغلاق ABS مع توزيع قوة الفرملة إلكترونياً ABD. كما زوّدت السيارة بوسادتي هواء أماميتين للسائق والراكب الأمامي، نظام SRS التي تسهم مع الدور الهام لأحزمة الأمان بتخفيض اصابات الرأس وأعلى الجذع للسائق والراكب الأمامي. كما استخدم في المقاعد الأمامية نظام الحزام المرن لتخفيف الإصابة، الذي يسهم بتخفيض احتمال اصابة فقرات العنق في حال التصادم الخلفي.

يسوق طراز RAV4، عند وكيل سيارات تويوتا في المملكة، شركة عبداللطيف جميل، ويتراوح سعره ما بين 63 ألف ريال و 79 ألفاً، حسب المواصفات.



المتجر الثاني لمحل ذ - ون



تمّ افتتاح محل ذ – ون The One في شارع الأمير عبد الله في الرياض وهو الثاني بعد المتجر الأول الذي سبق افتتاحه في المنطقة. وكان ذ – ون الرياض حصل على الإمتياز بموجب اتفاقية مع مجموعة الحكير التي يمثّلها **فواز الحكير** بينما يملك الإمتياز **رشيد محمد المزروعي**.

وقال مؤسس ذ – ون **توماس لندجرين** أن صالة العرض الجديدة في مدينة الرياض ليست إلا حلقة أولى في سلسلة المحلات المخطّط افتتاحها في كافة أرجاء المملكة.

شركة "سابك" و "هيل آند هيلتون"

عيّنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" شركة "هيل آند نولتون" للعمل كشركة استشارية لوضع برنامج اتصالات يهدف الى تعزيز صورة "سابك" كشركة في مجال البتروكيميائيات في العالم.

وستقوم شركة الخليج "هيل آند نورتون" بتنفيذ هذا البرنامج في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط. وأوضح نائب رئيس الاتصالات في سابك **محمد المطوع** أن "سابك تتأهب لتدشين إنطلاقة قوية لحملتها الإعلامية". أما الرئيس العالمي لـ "هيل آند نورتون" **بول تاف** فقال: "نعتبر هذا التعيين فوزاً كبيراً من حيث الحجم وأهمية العمل".

جيوردانو تفتتح 3 متاجر في السعودية


دليل جيوردانو المبسّط للعملاء

أعلنت "جيوردانو" للأزياء عن عزمها على افتتاح 3 متاجر جديدة في 3 مناطق رئيسية في السعودية خلال العام الجاري، وذلك في إطار خطط الشركة الرامية إلى تعزيز حجم أعمالها داخل الأسواق السعودية. وأكّد المدير التنفيذي لـ "جيوردانو" الشرق الأوسط **إشوار تشوغاني** أنه سيتم افتتاح متجرين في غضون الشهرين المقبلين في مركز السليمانية في جدّه وفي مركز العليا في الرياض.

وفي إطار إلتزامها تجاه أسواق السعودية، أصدرت "جيوردانو" للأزياء كتاباً باللغة العربية تحت عنوان "البساطة دليلك إلى الأناقة" يحوي نصائح حول كيفية انتقاء الأزياء. وقال المدير التجاري لشركة "جيوردانو" للأزياء في السعودية **محمد عبد القادر جيلاني** "عملنا على تصميم هذا الكتاب لمساعدة عملائنا على تكوين فكرة سريعة وبسيطة عن الأزياء الأنيقة والعملية".

زيدان للعلاقات العامة و"ميديا واتش"

أعلنت شركة "زيدان للعلاقات العامة" في دبي، والتي لها شبكة من الشركاء في كافة أنحاء العالم، عن تعاونها مع "ميديا واتش" الشرق الأوسط، وهي الشركة الرائدة في المنطقة في مجال تقديم وتوفير خدمات المتابعة الإعلامية والتحليلات السوقية لعملائها من خلال شبكة الإنترنت.

وقال **عمر أحمد**، مدير العلاقات العامة في شركة زيدان للإستشارات: "يعتبر هذا التعاون خطوة مهمة وخصوصاً بالنسبة لعملائنا، حيث أن الطرق التقليدية في متابعة الأخبار لا توفّر السرعة والدقة اللتين يحتاجهما العملاء الذين يتطلبون المواد الإعلامية في قطاعات محددة ومواضيع ودول معينة. وعلى الإنترنت، باستطاعتنا الآن متابعة كل الأخبار الصحفية في الصحف والدوريات وعلى شبكة المعلومات العالمية، من خلال موقع شركتنا، ساعة بساعة. وقد رحّب عملاؤنا بالخدمة الجديدة، وخصوصاً ميزة متابعة المواضيع المنشورة في وسائل الإعلام العربية، إضافة إلى الحصول على التحليلات الإحصائية التي يمكن جمعها من خلال التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في متابعة المواد الإعلامية".

"ميماك أو غلفي" تعقد دورة حول أميريكان اكسبرس



عقدت شركة "ميماك أو غلفي" في مكاتبها في البحرين دورة تدريبية تناولت علامة أميريكان اكسبرس، بحضور مختصين من مكاتب ميماك أو غلفي العشرة المنتشرة في الشرق الأوسط. وقال المدير العام لـ "ميماك أو غلفي البحرين" **فادي شيفي**: "الشراكة التي تجمع بين أو غلفي العالمية وأميريكان اكسبرس يزيد عمرها على 40 عاماً، وبفضل هذه الدورات المنتظمة أصبحت معرفتنا في "أميريكان اكسبرس" أكثر رسوخاً. وتناولت موضوعات الدورة تحليلاً عن العلامة التجارية لـ "أميريكان اكسبرس"، وستراتيجيتها الإعلامية ومحفظة منتجاتها المختلفة.

و°360 في بيروت

كما عقدت هيئة إدارة شركة ميماك في بيروت التابعة لشركة ميماك أوغلفي اجتماع 360 درجة ضم مدراء من كافة فروعها ومن الشركات التابعة لها: مايندشير، ميماك أوغلفي للعلاقات العامة وأوغلفي وان.

ترأس الاجتماع رئيس مجلس إدارة ميماك أوغلفي أند مايرز للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحضره مدير خدمة العملاء لمجموعة ميماك أوغلفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تم تعيينه مؤخراً **طوم بيري**.

وصرّح رئيس ميماك **إدمون مطران** قائلاً بأن مفهوم 360 درجة يعني تحرير الماركات التجارية التي نبنيها من الرتابة والإبتذال وتقديم كافة الوسائل المتاحة لتقديم الحلول المثلى لكافة التحديات التي تواجهها هذه المنتجات ولتعزيز ثقة العملاء بها إلى أقصى حد على مختلف المستويات. "إنه يضم أساليب تفكير وعمل جديدة أكثر شمولية" يقول **مطران**.

وتمّ خلال الإجتماع الكشف عن تعيين مجموعة من المدراء في كافة فروع الشركة وهم: **أسامة قاوقجي** في منصب نائب مدير قسم التصميم والإبداع للمجموعة، **طوني صفاريان** مديراً إدارياً لمكتب الشركة في الكويت و**فادي شيفي** مديراً إدارياً لمكتب الشركة في البحرين.

وقد وزّع خلال الاجتماع على المدير الإداري للشركة في القاهرة **جورج عون** جائزة مدير عام كما نال نائب رئيس الشؤون المالية والإدارية **جورج شيفي** أيضاً جائزة تقدير.

يذكر أن **مطران** فاز مؤخراً بجائزة رجل العام الذي أجرته مجلة آراب آد، وذلك تكريماً لجهوده من أجل تعزيز صناعة الإعلان في الشرق الأوسط.

كولت أوشن COLT OCEAN من برايتلنغ ساعة مهنية حقيقية



إن قوة وتنوّع الموديلات المهنية قد جعلت من هذه المجموعة الأكبر من بين المجموعات الإنتاجية الأربع لـ "برايتلنغ". ومع ذلك وعلى الرغم من ثراء هذه التشكيلة، إلا أنها تفتقر لمنتج نسائي مئة في المئة. والآن فإن "برايتلنغ" تملأ الفراغ بطرح كولت أوشن COLT OCEAN وهي ساعة مخلصة لروح الخط المهني، وأنها ساعة تمزج ما بين الأداء التقني والأناقة، كما أن ماكينتها الإلكترونية الكرونوميتر المعتمدة، توجد في داخل حجم استيل مقاوم للماء حتى 500م (1640 قدماً) وهي وظيفة لم تحققها ساعة نسائية من قبل، وتحتوي على كريستال صافير مضاد للإبهار وهي سهلة القراءة في جميع الأحوال. وكذلك إن "برايتلنغ" تقدم تخريجة خاصة من كولت أوشن نسائية تامة وهي متوفرّة بالميناء الأسود- المفضّضة- الزرقاء وسير جلد ملون أو صنقل معدني نوع فايتر.

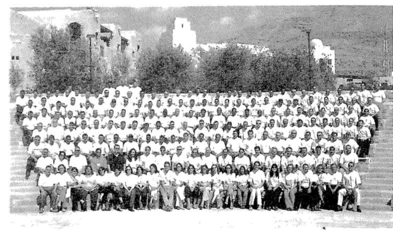
الوكيل العام في السعودية شركة الغزالي للتجارة.

رئيس Bates أوروبا يزور مكتب دبي

زار رئيس شركة "بيتس" أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا توبي هور شركة "بيتس" عبر الخليج في دبي التي تندرج ضمن الفروع الثلاثين التي يشرف عليها بنفسه. وأكّد **هور** أن فرع "بيتس" عبر الخليج يُعد نموذجاً لتطور وتوسع أعمال "بيتس" العالمية على مستوى العالم خصوصاً وأن "بيتس" عبر الخليج تقدّم خدمات إتصالات واسعة في مجالات الإعلان والعلاقات العامة وإدارة التسويق ودعم واستضافة المواقع الإلكترونية".


عبدالله الغرير مصافحاً توبي هور

من جهته، أعرب رئيس "بيتس" عبر الخليج للإعلان **عبدالله الغرير** عن سعادته بزيارة **هور** التي تعكس أهمية ومكانة "بيتس" عبر الخليج التي تُعتبر المركز الإقليمي للشركة العالمية في المنطقة".



"أرامكس": إنجازات 20 عاماً

عقدت أرامكس مؤتمرها السنوي في منتجع موفينبيك البحر الميت في الأردن، الذي استمر أربعة أيام، وحضره نخبة من كبار المدراء وصل عددهم إلى 200 مدير من مختلف أنحاء العالم. وتزامن عقد المؤتمر مع الإحتفال بمرور 20 عاماً على تأسيس الشركة، حيث قام خلاله **فادي غندور**، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أرامكس، بتقديم الجوائز للمتميزين بإنجازاتهم.

وقال **غندور**: "نحن فخورون بما حققناه من إنجازات على مدى العشرين عاماً الماضية بجهود نخبة من أفضل القياديين في أرامكس. إن هذه مناسبة جيدة لنا للتفاعل مع بعضنا البعض وتوثيق علاقاتنا. ولقد كان العام الماضي من أكثر الأعوام التي شهدتها أرامكس إثارة منذ دخولها بورصة ناسداك منذ خمسة أعوام. ونحن متحفّزون لمواجهة التحديات الجديدة للحقبة المقبلة، ولدينا الكثير من المشروعات الكبيرة واحتمالات التوسّع من خلال شراء شركات أخرى تعمل في المجال نفسه في منطقة عملنا، الأمر الذي سيعزّز من مكانتنا في الأسواق ويدفعنا قدماً إلى آفاق وأسواق جديدة".

واستعرض المشاركون إنجازات أرامكس خلال العام الماضي، ومن أهمها تطوير خدمات جديدة في مجالات الشحن وخدمة النقل السريع استمراراً لنهج الشركة المتواصل في تقديم خدمات مبتكرة. كما توقف المؤتمر عند النمو الكبير الذي شهدته أرامكس في مجال النقل الداخلي والنقل البري في منطقة الخليج ومناطق الشرق الأوسط، وكذلك التوسّع الجديد في الخدمات اللوجيستية وخدمات التجارة الإلكترونية.

مجوهرات بركات تحوز وكالة "كلارك"

حازت مجوهرات بركات وكالة ساعات كلارك CLERC العالمية، مضيفة إياها إلى سلسلة الوكالات العالمية الأخرى التي تمتلكها.

وكانت ساعات كلارك قد ظهرت لأول مرة في العام 1874 في باريس، ولأكثر من 126 عاماً حظي اسم كلارك بتاريخ حافل من التصاميم المتميزة بمجاراتها روح العصر، ومن بين زبائنه العديد من الملوك والمشاهير. أما شركة بركات فقد أبصرت النور في الثمانينات، وهي تقدّم مجموعة واسعة من الألماس الذي يتوفّر بجميع الأحجام وفق شهادة جي. أي. إي. الأميركية. وإضافة إلى الخدمات التقنية الكاملة بعد البيع، توفر الشركة خدمات أخرى كالتخمين، قطع الغيار، وإعادة التصميم.

الوجه الجديد لعلبة "روثمان"

أقامت شركة بريتش اميريكان توباكو حفل عشاء في دبي أعلنت خلاله عن إطلاق الوجه الجديد لـ "روثمان". حضر هذا الحفل العديد من الشركاء الموزعين المحليين للتعرّف عن كثب على وجه روثمان العصري والأكثر جرأة.

ويذكر أن هذا الحدث الذي أقيم في تسع أسواق تغطي كافة منطقة الخليج، أتاح الفرصة لموزعي هذا المنتج لإلقاء نظرة على علبة روثمان الجديدة التي لم يتغير شكلها طوال 100 عام. وقد دعي بعض من الحضور إلى المسرح لتمزيق الغلاف القديم عن علبة روثمان العملاقة وكشف الوجه الجديد لها. عمد المدعوون بعد ذلك إلى تناول وجبة عشاء تكوّنت من أكلات محلية شعبية مقدمة بطريقة عصرية جديدة.

وأعلن موش كانجي، مدير تسويق منتج روثمان، شركة بريتش اميريكان توباكو "أنه بعد مرور قرن كامل على علبة روثمان في شكلها الحالي، شعرنا أنه آن الأوان لإضفاء مظهر عصري جديد على العلبة، ومن هذا المبدأ جاء قرار التغيير. كما وأننا انتهزنا فرصة إقامة هذا الحفل للتقدّم بالشكر لكافة شركائنا في منطقة الخليج".

منتدى خاص ببيئة العمل

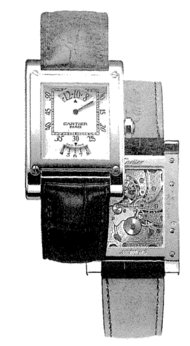
عقدت شركة سيتي سبيس المتخصصة في التصميم وإدارة المشاريع منتدى بعنوان "أمكنة العمل الناشئة" حضره لفيف من رجال الأعمال والمهتمين من كافة أنحاء الإمارات.

عقد المنتدى الذي تركّز حول تعريف ومناقشة قضايا وموضوعات رئيسية تتعلق ببيئة أماكن العمل في فندق أبراج الإمارات، وتطرّق إلى العوامل والعناصر الرئيسية في هذا المجال مثل تقنية المعلومات والمعدات والمكاتب ومحطات العمل.

وتحدّث في المنتدى الذي حضره أكثر من 80 ممثلاً عن 40 شركة مندوبون عن شركة سيتي سبيس وHOK وWSP وتليماتيكس.

كارتييه تتألّق في جنيف





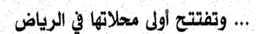


شاركت دار كارتييه في المعرض الدولي لتصميم الساعات النفيسة (SIHH) في جنيف بتشكيلة واسعة من مجموعتها الجديدة. والمعرض تنظّمه اللجنة الدولية لتصميم الساعات الفاخرة منذ العام 1991، ويُعتبر منتدى رئيسياً للمحترفين في هذا المجال. وقدمت كارتييه تشكيلة واسعة حافظت فيها على تصاميمها التقليدية مع اضفاء لمسات فنية معاصرة. وتميّز تصميمان جديدان لساعة تانك، اضافة الى ساعات Tortue و Himalia وباش دو كارتييه ومجموعة Lanie'res.

"صائغ الملوك، ملك الصاغة" هو الوصف الذي أطلقه أمير ويلز على كارتييه، وطلب من الشركة 27 تاجاً مرصعاً من أجل حفل تتويجه كالملك ادوارد السابع في العام 1902. ولم يكن هذا الوصف وليد صدفة، إنّما مبني على جيلين من عراقة كارتييه في تصميم الجوهرات.

أمّا ساعات اليد، التي ظهرت لأوّل مرة في سجلات منتجات "كارتييه" في العام 1888، فلاقت نجاحاً كبيراً مع طرح طراز سانتوس Santos في العام 1911. وتعود رسومات تصميم ساعة "تانك" الى العام 1917، وتمّ تصميمها على شرف فوج المدرعات التابع للقوات الحليفة التي حاربت خلال الحرب العالمية الأولى. وبفضل شكلها المتناسق، أصبحت "تانك" من الساعات الكلاسيكية.

وتحضيراً لـ"كارتييه" على مواجهة القرن الحادي والعشرين، أنشئت مؤسسة كارتييه للفن المعاصر Fondation Cartier من خلال انشاء روابط مع الفنانين المعاصرين وتطوير دور كارتييه في الهوية العالمية عبر رعاية الفنون. وتبع ذلك تأسيس "اللجنة الدولية لتصميم الساعات الفاخرة" في العام 1991، فضلاً عن اقامة المعارض العالمية.



تمّ مؤخراً افتتاح أول محلات دار كارتييه في مدينة الرياض السعودية، ضمن محلات ساكس فيفث أفينيو، في مركز المملكة في الرياض، بعد فترة على إغلاق محلاتها كافة في المملكة نتيجة فسخ العقد مع وكيل كارتييه في منطقة الشرق الأوسط، نتيجة خلافات بين الطرفين.

ويعتبر هذا البوتيك الأول في المملكة، والسادس في الشرق الأوسط منذ أن أقامت الشركة فرعها الإقليمي المستقل إدارياً في أيلول/سبتمبر 2000. ويأتي اختيار ساكس فيفث أفينيو كموقع لـكارتييه "كونها تقدّم أفضل الماركات العالمية وكانت مرادفاً للموضة والفخامة لعقود متتالية في الولايات المتحدة الأميركية"، كما أشار مدير كارتييه الإقليمي باتريك نورمان، مضيفاً أنّ كارتييه تشارك هذه المحلات المقاييس نفسها من حيث جودة النوعية والتميز، وهي تستهدف نفس فئة العملاء.

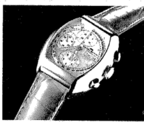
ويتضمن المحل الجديد كامل مجموعة منتجات كارتييه، بما في ذلك المجوهرات، الساعات، الأقلام والحقائب الجلدية.

والجدير ذكره أنّ لدار كارتييه ثلاثة محلات في الإمارات العربية المتحدة، محل في البحرين، وآخر في الكويت.

3 تصاميم من ساعات "ماغنوم جي تي"




ساعات "ماغنوم جي تي" جمعت الخبرة والجمال مع فن ديناميكية الحركة. ويزداد الإعجاب بهذه الساعة الذائعة الصيت بعد الاطلاع على أن عملية تصنيع هذه الساعة تستغرق 6 أشهر لأنها تتكوّن من 210 أجزاء يتطلّب تجميعها فقط أكثر من أسبوعين فضلاً عن أن عملية تصنيعها وتزيينها تتمّ بالكامل في معامل "فان دير بويد".



وطرحت الشركة ثلاثة تصاميم كرونوغراف تلائم فئة الرياضيين وهي:

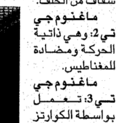
ماغنوم جي تي 1: وهي ذاتية الحركة ولها غلاف شفّاف من الخلف.




ماغنوم جي تي 2: وهي ذاتية الحركة ومضادة للمغناطيس.

ماغنوم جي تي 3: تعمل بواسطة الكوارتز ولها أربعة مكائن.

ساعة Deep Ocean من معوّض



أطلقت مجموعة معوّض ساعة Deep Ocean الجديدة، حيث تجسّد الفخامة العصرية والرؤية التصميمية الراقية وتمثّل تحفة فنية غالية.

تتضمّن الساعة الجديدة مواصفات عدة غاية في الجودة والفخامة، فهي تأتي بعيار "Roberge MMR 5406" وماكينة أوتوماتيكية ETA cosc 2892 (كرونوميتر)، كما أنها مزوّدة باحتياطي طاقة لمدة 24 ساعة. تبلغ ذبذباتها 28800 ذبذبة/ ساعة وتأتي مرصّعة بـ25 حجراً كريماً. وهي تحتوي على تقويم وغطاء متين من الفولاذ L 316 وقرص متألق ومؤشر أنيق وتتميز بمقاومتها الماء حتى 1000/100 BAR متر (3280 قدماً). يزيّنها إكليل رائع وحشيتان مع خلفية رائعة من الصفير، يبلغ قطرها 44 ملم (من دون الإكليل) أما سمكها فيبلغ 15 ملم.

مديرون

أنيس عواد



عُيّن مديراً إقليمياً في مكتب المبيعات الدولي في شركة فنادق الريتز كارلتون نظراً لخبرته في مجال العمل الفندقي وخلفيته الأكاديمية في مجال التسويق والمبيعات. وكشف عواد عن خطة لتعزيز وزيادة عدد فنادق ريتز كارلتون في المنطقة حيث سيتم افتتاح فندق في المالديف خلال العام المقبل مع إمكانية افتتاح فنادق ريتز كارلتون في بيروت وجدّه.

توربجورن بودن

عيّنته مجموعة فنادق ومنتجعات رايسون ساس مديراً عاماً لفندق راديسون ساس مسقط. وكان بودن انضم إلى المجموعة في العام 1994 في منصب المدير العام لفندق راديسون ساس رويال فيكينغ في استوكهولم، وهو يملك خبرة طويلة في قطاع الفنادق.

راشد الشامسي



عُيّن مديراً عاماً بالوكالة لمؤسسة الإمارات العامة للبترول "إمارات" بقرار من وزير النفط والثروة المعدنية **عبيد بن سيف الناصري**. والتحق **الشامسي** بمؤسسة "إمارات" في العام 1983 للعمل بوظيفة مهندس تطوير المحطات. وقد ساهم في إطلاق الهوية الجديدة لـ"إمارات" العام 1996. وهو عضو في سوق دبي المالية كما كان عضواً في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي لما يزيد على 6 أعوام.

إيلينا منديز

تم تعيينها مديرة للعلاقات العامة لفنادق شيراتون الأربعة في دبي. وكانت تحتّل منصب مديرة العلاقات العامة في فندق وبرج شيراتون دبي بعد أن انضمت إليه كمسؤولة تنفيذية للمبيعات في العام 1995. وتتولى منديز الآن المسؤولية الكاملة عن مهام العلاقات العامة لفنادق شيراتون دبي وشيراتون الديرة وشيراتون جميرة بيتش وفور بوينتس شيراتون بر دبي.

باسكال جوفين



عيّنته شركة Six Continents Hotels مديراً عاماً في فندق فينيسيا إنتركونتيننتال بيروت ونائباً لرئيس العمليات في لبنان، بعد أن كان يشغل منصب مدير عام فندق اوكومي بالاس إنتركونتيننتال في جنوب أفريقيا. وقال رئيس Six Continents Hotels الشرق الأوسط وأفريقيا **ريمون خليفة**: "جاء تعيين **جوفين** في بيروت بفضل الخبرة التي يحملها والتي تناسب منصبه الجديد في واحدة من أسواقنا الرئيسية في الشرق الأوسط".

Offices and Representatives

Exclusive Advertising Sales Representatives

LEBANON

Al-Iktissad Wal-Aamal
Minkara Center, Mme Curie St.
P.O.BOX: 113/6194 BEIRUT
TEL: 00 961 1 864139 - 864267 - 353577/8/9
FAX: 00 961 1 354952
Email: iktissad@iktissad.com

SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Aamal
Dar Al Watan
P.O.BOX: 5157
RIYADH 11422
TEL: 966 1 4778624
FAX: 966 1 4784946
Email: aiwaksa@nesma.net.sa

U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Aamal
P.O.BOX: 55034
DEIRA - DUBAI
TEL: 00 971 4 294 1441
FAX: 00 971 4 294 1035
Email: aiwa@emirates.net.ae

KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS
P.O.BOX: 22955 SAFAT
13090 KUWAIT
TEL: 965 2416647 - 2441231
FAX: 965 2416648

YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS
YEMEN - 35 HADDA St.
P.O.Box: 1990 - SANA'A
TEL: 967 1 265132 - 276072
FAX: 967 1 275895

Local Media Representatives

JAPAN

SHINANO INT'LAKASAKA KYOWA BLDG
1-16-14 AKASAKA
MINATO - KU, TOKYO 107, JAPAN
TEL: (813) 35846420
FAX: (813) 35055628

MALAYSIA

PUBLICITAS MAJOR MEDIA
DAMANSARA UTAMA 47400 PETALING JAYA
SELANGOR DARUL EHSAN MALAYSIA
TEL: +3 7729 6923
FAX: +3 7729 7115
E-mail: pmmm@p0.jaring.my

RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUK CO.
Krasnokholmskaya Naberezhnaja
Dom 11/15, App. 132
109172 Moscow, Russian Federation
Tel : +7-095-911 2762, 912 1346
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

SPAIN

PUBLISTAR
Ms. Olga MARTINEZ
C/ Cea Bermudez, 12 Attico
28003 MADRID - SPAIN
Tel : 00 34 91 553 66 16
Fax: 00 34 91 554 46 64

SOUTH KOREA

BISCOMRM 521, MIDOPA BLDG.
145, DANGJU-DONG
CHONGNO-GU, SEOUL. 110-071
KOREA
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-619
KOREA
TEL: (82-2) 739-7841
FAX: (82-2) 7323662

SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.
CASE POSTALE 166,
ROUTE D'ORON 2
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE
TEL: (21) 654 40 00
FAX: (21) 654 40 04

UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.
100 ROCHESTER ROW
LONDON SW1P 1JP, U. K.
TEL : (00-44-207) 630 9966
FAX: (00-44-207) 630 9922

U.S.A, CANADA, PUERTO RICO

AdMarket International
105 Woodrow Avenue
Southport, CT 06490 USA
Telephone: (203) 319-1000
Fax: (203) 319-1004
Email: info@admarketintl.com
Website: admarketintl.com

OTHER COUNTRIES (*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL AVENUE DES MOUSQUINES 4 CH - 1005 LAUSANNE, SWITZERLAND
TEL : (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22
Email: pid.hq@publicitas.com

(*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, FRANCE AUSTRIA, NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND MALAYSIA.

Advertisers' Index



" التكنولوجيا المتقدمة التي أتاحتها لنا شل،
كانت عاملاً أساسياً في تجاح شركة تنمية نفط عمان
في الحفر والتنقيب وانتاج الزيت والغاز في عمان. "
سيف الهنائي،
مدير الخدمات التقنية، شركة تنمية نفط عمان المتحدة
شركة تنمية نفط عمان هي الشركة العاملة في المشروع المشترك بين سلطنة عمان والقطاع الخاص الذي تعتبر شل المساهم الأكبر فيه. ولكن على مر السنين، ظلت شل أكثر من مجرد مستثمر. فموظفو شل كانوا مشاركين فاعلين يعملون جنباً إلى جنب مع شركائهم العمانيين في إدارة وتطوير الشركة.
ومن أهم الفوائد الكبرى التي أسهمت بها شل في شركة تنمية نفط عمان، نقل التكنولوجيا والخبرات العملية إلى المواطنين أنفسهم. وهذا ما يتيح للشركة أن تزدهر رغم كونها تواجه أصعب العوامل الجيولوجية في العالم. فعلى سبيل المثال، التطورات التكنولوجية في استخدامات الأمواج الصوتية تحت الأرض، وهي خاصة بالشرق الأوسط، طوّرت بتعاون مشترك بين شل انترناشونال وشركة تنمية نفط عمان. ولقد أدى هذا إلى خفض التكاليف ثلاث مرات والتعرف على الخزانات الكربونية التي لم تكن ظاهرة من قبل. ونتيجة لذلك، ارتفع احتياطي عمان الموثق ليفوق الإنتاج المتزايد وبالتالي تنامت ثروات عمان الوطنية.
ان النمو المشهود في سلطنة عمان خلال السنوات الثلاثين الماضية تحت قيادة السلطان الرشيدة، يدين للنجاح الهائل في استثمار احتياطها النفطي الغني وصعب المنال في آن. وتفخر شل، التي قدمت التقنية والخبرات، بالدور الذي لعبته شركة تنمية نفط عمان كما تفخر بالأسلوب الذي اتبعه موظفو شل وشركاؤهم العمانيون في توسيع استخدامات التكنولوجيا عالمية المستوى.
شركة تنمية نفط عمان هي شراكة بين حكومة عمان (٦٠٪)؛ شركة شل (٣٤٪)؛ شركة توتال (٤٪) وشركة بارتكس (٢٪)
شركاء للناس والكوكب


صلابة تتحدى الزمن